الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٧

١٠

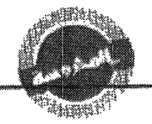

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٧

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهابيين وشائعة خطف تلاميذ المدارس			
	الميدان	٢١٧٧	١٤-١٠-٩٧
قضية "خان الخليلى" : الأحكام تصدر غداً			
محمد صلاح	الحياة	٢١٧٨	١٤-١٠-٩٧
مصر تختار المستقبل			
عربى اصيل	المساء	٢١٧٩	١٤-١٠-٩٧
استشهاد ٩ من أفراد الشرطة ومواطنين فى عمليتين إرهابيتين بالمنيا			
	الاهرام	٢١٨٠	١٤-١٠-٩٧
فى عمليتين إرهابيتين بالمنيا: استشهاد ٩من رجال الشرطة ومواطنين بملوى وأبو قرقاص			
احمد موسى	الاهرام	٢١٨١	١٤-١٠-٩٧
استشهاد ١١ شخصا فى جريمتين إرهابيتين بالمنيا اهالى الروضة تصدوا للجناة .. بالرصاص			
باهى الروبى	الجمهورية	٢١٨٢	١٤-١٠-٩٧
مصرع ١١ شرطيا وخفيرا فى مذبحة بشعة بالمنيا			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	٢١٨٣	١٤-١٠-٩٧
معاشات استثنائية لشهداء الإرهاب بالمنيا من وزارة الداخلية			
	الاهرام	٢١٨٤	١٤-١٠-٩٧
المحكمة العسكرية تبدأ اليوم محاكمة المتهمين فى حادث المتحف			
	الاهرام	٢١٨٥	١٤-١٠-٩٧
بعد هدوء استمر ثلاثة اشهر مصر : مقتل ١١ شرطياً فى هجومين لـ"الجماعة"			
محمد صلاح	الحياة	٢١٨٦	١٤-١٠-٩٧
راح ضحيتها ١٢ شهيدا من الشرطة والمدنيين			
	الميدان	٢١٨٨	١٤-١٠-٩٧
مذبحة المنيا فى ظل مبادرة وقف العنف!!			
	الوفد	٢١٨٩	١٥-١٠-٩٧
لسنا إرهابيين..			
	الوفد	٢١٩١	١٥-١٠-٩٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعزيزات أمنية مشددة فى قرى المنيا			
	الوفد	٢١٩٢	٩٧-١٠-١٥
بدء محاكمة المتهمين فى قضية نسف أتوبيس المتحف			
اسامة هيكل	الوفد	٢١٩٣	٩٧-١٠-١٥
"صابر" يؤكد: لست نادما .. وانا منتم لفكر الجهاد روحانيا وليس عمليا			
اسامة هيكل	الوفد	٢١٩٤	٩٧-١٠-١٥
قرار الاتهام			
	الوفد	٢١٩٥	٩٧-١٠-١٥
مصر:"خطة محكمة" لمحاصرة منفذى هجوم المنيا			
	الحياة	٢١٩٧	٩٧-١٠-١٥
انقسام داخل "الجماعة" وراء الهجومين			
	الكفاح العربى	٢١٩٨	٩٧-١٠-١٥
جنازة شهداء ابوقرقاص تحولت الى مظاهرة ضد الإرهاب			
جمال عقل	الجمهورية	٢١٩٩	٩٧-١٠-١٥
جهود مكثفة لملاحقة الإرهابيين الهاربين فى حادثى ملوى وأبوقرقاص			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٢٠٢	٩٧-١٠-١٥
الاندبندنت			
	الكفاح العربى	٢٢٠٣	٩٧-١٠-١٥
الاعدام لـ٣ والمؤبد لـ٢ والأشغال والسجن لـ٥١ وبراءة لـ٣١ متهما			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٢٠٤	٩٧-١٠-١٦
فتح عينك..			
هالة سرحان	الوفد	٢٢٠٥	٩٧-١٠-١٦
"الجماعة الاسلامية" تهدد بمواصلة عملياتها			
	الحياة	٢٢٠٦	٩٧-١٠-١٦
مصر : الاعدام لثلاثة غيابيا والسجن لـ٥٢ وتبرئة ٣١ متهماً			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٠٧	٩٧-١٠-١٦
عود القصب مسجل خطر إزالة ١٢ ألف فدان قصب لغقامة حزام أمنى بمحافظات الصعيد			
سمية عبد الرازق	الجمهورية	٢٢٠٨	٩٧-١٠-١٦
مذبحة أبو قرقاص هل تكون بداية لفكر أمنى جديد فى المنيا			
جمال عقل	الجمهورية	٢٢١١	٩٧-١٠-١٦
محامى عبد الرحمن لمدير السجن كوهين: من الصعب التفكير فى طريقة أبشع لقتلة			
جمال خاشقجى	الحياة	٢٢١٢	٩٧-١٠-١٦

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد العاشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٣٤٤ ضحايا أحداث العنف فى مصر منذ عام ١٩٩١			
مجدى حلمى	الوفد	٢٢١٣	٩٧-١٠-١٧
وصول ألف شرطى إلى المنيا لتعقب مرتكبى حادثتى ابو قرقاص وملوى			
	الشعب	٢٢١٤	٩٧-١٠-١٧
نيابة الغسكندرية تحقق فى بلاغات تعذيب طلاب الجامعة			
	الشعب	٢٢١٥	٩٧-١٠-١٧
لندن ترفض التعليق على أحكام "خان الخليلى"			
محمد صلاح	الحياة	٢٢١٦	٩٧-١٠-١٧
مصر : "الجماعة الاسلامية" تتعهد العمل على تخليص منفذى عملية السياح			
محمد صلاح	الحياة	٢٢١٧	٩٧-١٠-١٧
استكمال مرافعة الدفاع فى قضية حرائق الفيديو ١١ نوفمبر القادم			
احمد نبيل	الاهرام	٢٢١٨	٩٧-١٠-١٧
٥ تجاوزات خطيرة تحوطها شبهات جنائية راح ضحيتها مواطن وأصيب اخرين تحت عجلات ليموزين الال			
صلاح بديوى	الشعب	٢٢١٩	٩٧-١٠-١٧
هل يعود الإرهابيون إلى سياسة تجفيف المنابع والقتل لمجرد الشكوك من جديد؟			
شعبان خليفة	الاحرار	٢٢٢٣	٩٧-١٠-١٨
الإثنين الدامى فى قرى المنيا			
حنفى مهران	الحقيقة	٢٢٢٦	٩٧-١٠-١٨
يرغب فى العودة الى مصر أمريكا تتآمر على قتل عمر عبد الرحمن			
	الحقيقة	٢٢٣٦	٩٧-١٠-١٨
مصرع مواطن على ايدى الإرهابنين فى أبو قرقاص			
	الاحرار	٢٢٣٧	٩٧-١٠-١٨
مصر : مقتل مسيحى فى هجوم لـ"الجماعة"			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٣٨	٩٧-١٠-١٨
ارتفاع أسعار الأراضى والسيارات فى مصر بسبب عمليات غسيل الأموال القذرة!			
أ.ش.أ	الوفد	٢٢٣٩	٩٧-١٠-١٨
عدوى الاصولية المتنقلة بين مصر والجزائر			
كرم جبر	الكفاح العربى	٢٢٤٠	٩٧-١٠-١٨
٢٥ أكتوبر الحالى غستئناف نظر قضية الاغتيالات الكبرى			
	الاهرام	٢٢٤٢	٩٧-١٠-١٨
العنف الارهابى والعنف الثورى			
محمد شعلان	الاهرام	٢٢٤٣	٩٧-١٠-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولة اغتيال مهرجان أوبرا عايدة			
	النبأ الوطنى	٢٢٤٤	٩٧-١٠-١٩
قضية السياح الألمان: المتهمان يقران بالتهم			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٤٦	٩٧-١٠-١٩
التعرف على مرتكبى مذبحة الشرطة بالمنيا			
	الوفد	٢٢٤٨	٩٧-١٠-١٩
مصر: تحولات مرتقبة فى المواجهة مع الارهاب			
احمد على	الوسط	٢٢٤٩	٩٧-١٠-٢٠
قيادى متطرف يطالب بوقف الدعم الدولى لمصر!!			
	الاسبوع	٢٢٥١	٩٧-١٠-٢٠
معركة مصر كلها			
عبد اللة امام	روزاليوسف	٢٢٥٢	٩٧-١٠-٢٠
قضايا			
احمد الجمال	العربى	٢٢٥٣	٩٧-١٠-٢٠
فريد كدوانى .. رعب يخيم على ملوى وأبوقرقاص			
	الاسبوع	٢٢٥٤	٩٧-١٠-٢٠
١٠٠٠ جندى وضابط بالمنيا لمطاردة "كتيبة الرعب"			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	٢٢٥٦	٩٧-١٠-٢٠
إحباط محاولة لتفجير السفارة الأمريكية فى القاهرة			
	العربى	٢٢٥٧	٩٧-١٠-٢٠
قراءة فى مسلسل الرعب البوليسى خلال المنشور فى شهر واحد			
مجدى احمد حسين	الشعب	٢٢٥٨	٩٧-١٠-٢١
حمامات الدم تعود من جديد الى المنيا؟!			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٢٢٦٤	٩٧-١٠-٢١
تحية إلى رئيس الوزراء			
	الشعب	٢٢٦٨	٩٧-١٠-٢١
رد حزين على رسالة حزينة			
انور عبد اللة	الاهالى	٢٢٦٩	٩٧-١٠-٢٢
مصر : المصادقة على الاحكام فى قضية "تفجيرات البنوك"			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٧١	٩٧-١٠-٢٢

مجلد رقم ١٠ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد العاشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
في مصر : ٥٠ ألف عضو فقط في الجماعات الإسلامية نصفهم الآن في المعتقلات			
رفعت سيد احمد	الدستور	٢٢٧٢	٢٢-١٠-٩٧
اعدام ٤ في مصر من "الجماعة الإسلامية"			
	الحياة	٢٢٧٩	٢٣-١٠-٩٧
المتهم الرئيسي في قضية السياح الألمان: مستعد لتنفيذ عمليات ضد اليهود			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٨٠	٢٣-١٠-٩٧
مذبحة "كتيبة الرعب"			
طارق رضوان	صباح الخير	٢٢٨١	٢٣-١٠-٩٧
مرافعة النيابة في قضية قتل السياح الالمان: المتهم الأول اعتنق فكرا متطرفا لقتل السائحين منذ ٢			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٢٨٤	٢٣-١٠-٩٧
بدء محاكمة شبكة التمويل الخارجي للإرهابين ٨ نوفمبر			
احمد موسى	الاهرام	٢٢٨٥	٢٣-١٠-٩٧
القاهرة طلبت من واشنطن تسليمها محكوماً في "قضية السادات"			
	الحياة	٢٢٨٦	٢٤-١٠-٩٧
المصادفة على إعدام ٣ من جماعة "الجهاد"			
حسام كمال	الحياة	٢٢٨٧	٢٤-١٠-٩٧
مصر: "الجماعة الاسلامية" تهدد بالانتقام رداً على اعدام اربعة من أعضائها			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٨٨	٢٤-١٠-٩٧
التصديق على إعدام ثلاثة من تنظيم الجهاد والأشغال والسجن لـ٥٣ آخرين			
احمد موسى	الاهرام	٢٢٨٩	٢٤-١٠-٩٧
بيان تأييد وتجديد لمبادرة مشايخ الجماعة الإسلامية بليمان طرة			
	الشعب	٢٢٩٠	٢٤-١٠-٩٧
القتلى ٨٤ بينهم ٣٢ شرطيا: ماذا يجري في المنيا الآن؟			
حمدي رزق	المصور	٢٢٩١	٢٤-١٠-٩٧
أشاوس الألفي بطلخا يسحلون مواطنا ويجردونه من ملابسه ويلحقون به ١١ إصابة			
	الشعب	٢٣٠١	٢٤-١٠-٩٧
الدفاع يؤكد جنون المتهم الرئيسي			
محمد صلاح	الحياة	٢٣٠٢	٢٥-١٠-٩٧
الأمن والمواجهة السريعة			
هشام الزيني	الاهرام	٢٣٠٣	٢٥-١٠-٩٧
مصر:"الجماعة الاسلامية" تتوعد بالانتقام لإعدام ٤ من أعضائها			
رويتر	الكفاح العربي	٢٣٠٤	٢٥-١٠-٩٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصادق المهدى .. والإخوان المسلمون			
سيد الفضلى	الحقيقة	٢٢٠٥	٩٧-١٠-٢٥
شكراً لمرشد الإخوان			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	٢٢٠٦	٩٧-١٠-٢٥
الدفاع ينفى انتماء المتهم الأول لجماعة سياسية ويبرز فعلته بتأثره بما حدث فى البوسنة والاهانات ا			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٢٠٧	٩٧-١٠-٢٦
كيف نسيطر على السلاح "السايب" وسوقه لاسوداء؟			
حسن زعفان	اكتوبر	٢٢٠٨	٩٧-١٠-٢٦
سيكلوجية الإرهاب			
احمد سويلم	أكتوبر	٢٢١١	٩٧-١٠-٢٦
المدانون فى قضية تفجيرات البنوك يلتمسون إلغاء أحكام المحكمة العسكرية المصرية			
	الحياة	٢٢١٢	٩٧-١٠-٢٧
كل قيادات الداخلية فى المنيا			
	العربى	٢٢١٣	٩٧-١٠-٢٧
مراد يرفض استقالة دعبس!!			
	مايو	٢٢١٤	٩٧-١٠-٢٧
مكاسب حرب اكتوبر تحققت .. بفضل حكمة مبارك			
	مايو	٢٢١٥	٩٧-١٠-٢٧
رب اجعل هذا البلد آمنا			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٢٢١٩	٩٧-١٠-٢٧
مقتل السياح الألمان فى القاهرة كشف خفايا "العنبر رقم ٩" "القط" يمنح "شهادة" الجنون بـ٥٠ألف			
كرم جبر	الكفاح العربى	٢٢٢٠	٩٧-١٠-٢٧
الدفاع عن المتهم الرابع ينفى انضمامه إلى الجماعات الإهابية			
خالد ابو العز	الاهرام	٢٢٢٢	٩٧-١٠-٢٨
الولايات المتحدة تتجه إلى تسليم قيادى فى "الجهاد" إلى مصر			
	الحياة	٢٢٢٣	٩٧-١٠-٢٨
مصر: اعتقال قيادى فى "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٢٤	٩٧-١٠-٢٨
بين الإرهاب والبلطجة والجريمة المنظمة			
احمد جلال عز الدين	الاحرار	٢٢٢٥	٩٧-١٠-٢٨
عبد الناصر والسادات ومبارك ..كيف تعاملوا مع الجماعات الغسلامية المتطرفة؟			
حسين احمد امين	الدستور	٢٢٢٧	٩٧-١٠-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السلطات الأمريكية اعتقلت عضو الجهاد نبيل سليمان وتفكر فى تسليمه لمصر			
محمد الضبع	الدستور	٢٢٣٢	٩٧-١٠-٢٩
التائبون .. إرهابيون؟			
هبة الله شعبان	العالم اليوم	٢٢٣٣	٩٧-١٠-٢٩
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٢٢٣٨	٩٧-١٠-٢٩
مصر : الأحكام غداً فى قضية السياح الألمان			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٣٩	٩٧-١٠-٢٩
انعطاف "إسلامى" الى السكون والاعتدال ... أم "ظروف" محض؟			
وضاح شرارة	الحياة	٢٢٤٠	٩٧-١٠-٢٩
النيابة تؤكد ضرورة اعلان المتهمين توبتهم بأنفسهم			
خالد ابو العز	الاهرام	٢٢٤٣	٩٧-١٠-٣٠
احباط محاولة لاحياء نشاط الجماعة الإرهابية بالاسكندرية والبحيرة			
احمد موسى	الاهرام	٢٢٤٤	٩٧-١٠-٣١
الإعدام لصابر وشقيقه والأشغال والسجن لـ٦وبراءة متهم			
	الاهرام	٢٢٤٥	٩٧-١٠-٣١
الحكم سريع وحازم			
أ.ش.أ	الاهرام	٢٢٤٦	٩٧-١٠-٣١
المحكمة العسكرية : المتهم الأول شيطان أخفى نوازعه الإجرامية وخطط للجريمة مع شقيقه			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٢٢٤٧	٩٧-١٠-٣١
مصر : حبس ١٦ شخصاً بتهمة محاولة إحياء "الجماعة"			
حسام كمال	الحياة	٢٢٤٩	٩٧-١٠-٣١
مئة من "الجماعة الاسلامية" أمام محكمة عسكرية مصرية			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٥٠	٩٧-١٠-٣١
الاحكام فى قضية السياح الالمان: الاعدام لصابر فرحات وشقيقه			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٥٢	٩٧-١٠-٣١
الأحزاب ولاقوى السياسية تطالب الحكومة بالاعتراف بمسئوليتها عن العنف			
عصام هادى	الاحرار	٢٢٥٤	٩٧-١٠-٣١
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٢٢٥٦	٩٧-١٠-٣١
قضية السياح الالمان: محامى الشقيقين يستبعد تقديم التماس ضد الاعدام			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٥٧	٩٧-١١-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المتهمون فى قضية العائدون من أفغانستان يردون رئيس المحكمة			
احمد نبيل	الاهرام	٢٢٥٨	٩٧-١١-٠٢
منتصر الزيات محامى الجماعة الإسلامية يرد على النبأ: عمر عبد الرحمن يأكل لحم الخنزير ولا يؤدى ا			
محمد امين	النبأ الوطنى	٢٢٥٩	٩٧-١١-٠٢
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٢٢٦٢	٩٧-١١-٠٣
الوجه الصحيح للإسلام			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٢٢٦٣	٩٧-١١-٠٣
الحكم اليوم فى قضية تنظيم طما الإرهابى			
	الاهرام	٢٢٦٤	٩٧-١١-٠٣
الإنجاز .. والإرهاب فى حديث د. الجنزورى			
محمود التهامى	روزاليوسف	٢٢٦٥	٩٧-١٢-٠٨
تحالف إرهاب "الجماعات" وبلطجة المخبرين ضد أهالى المنيا			
	العربى	٢٢٧١	٩٧-١١-٠٣
"العائدون من السودان وأفغانستان"			
	الحياة	٢٢٧٣	٩٧-١١-٠٣
مصر: وفاة قيادى فى "الجهاد"			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٧٤	٩٧-١١-٠٣
مصر : الإعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٧٥	٩٧-١١-٠٤
صابر يقول لقضاته : شكرا على الإعدام..!!			
محمود السقا	الوفد	٢٢٧٦	٩٧-١١-٠٥
مصر : رفض التماسات المحكومين فى قضية تفجيرات البنوك			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٧٨	٩٧-١١-٠٥
متأسلمون .. متوحشون وجهلة(٢)			
رفعت السعيد	الاهالى	٢٢٧٩	٩٧-١١-٠٥
عبد الرحمن فى اتصال مع اسرته : ممنوع من الكلام فى السياسة وطلبات المحامى رفضت كلها			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٨٠	٩٧-١١-٠٧
القبض على ثلاثة إرهابيين بينهم هاربين من حكمين بالاشغال ١٥ عاما			
احمد موسى	الاهرام	٢٢٨١	٩٧-١١-٠٧
فى مؤتمر دولى بالاسكندرية بعد غد			
مريد صبحى	الاهرام	٢٢٨٢	٩٧-١١-٠٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا تورطون أنفسكم فى مغامرات فاشلة إذن؟!!			
	المساء	٢٢٨٣	٩٧-١١-٠٧
مصر : اليوم تبدأ محاكمة ٣٦ عضوا فى "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٢٢٨٤	٩٧-١١-٠٨
ضبط مصنع اسلحة فى أسيوط			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٨٥	٩٧-١١-٠٨
سد الثغرات التى تستغلها عناصر الإرهاب			
احمد موسى	الاهرام	٢٢٨٦	٩٧-١١-٠٨
المتهمون خططوا للسطو على محال المجوهرات واغتيال رجال الشرطة			
	الاهرام	٢٢٨٧	٩٧-١١-٠٨
تعاون مصرى-ألمانى لمكافحة الإرهاب			
خالد جبر	الجمهورية	٢٢٨٨	٩٧-١١-٠٨
وزير الداخلية المصرى يدعو الى تعاون دولى فى مواجهة الارهاب			
حسام كمال	الحياة	٢٢٨٩	٩٧-١١-٠٨
لا أمل فى تعاون دولى للقضاء على الغرهاب			
شعبان خليفة	الاحرار	٢٢٩٠	٩٧-١١-٠٨
القاهرة : بدء محاكمة ٣٦ من "الجماعة الاسلامية"			
محمد صلاح	الحياة	٢٢٩٢	٩٧-١١-٠٩
تأجيل محاكمة ٣٦ إرهابيا لجلسة يناير القادم			
صلاح عبد المنعم	الجمهورية	٢٢٩٣	٩٧-١١-٠٩
تأجيل قضية الإرهاب الكبرى إلى دور يناير المقبل			
	الاهرام	٢٢٩٤	٩٧-١١-٠٩
سقوط جمهورية امبابة المستقلة!			
	صوت الأمة	٢٢٩٥	٩٧-١١-٠٩
سوهاج لاتعرف التطرف أو الارهاب!			
قطب الضوى	صوت الأمة	٢٢٩٩	٩٧-١١-٠٩
تأجيل نظر قضية التنظيم الارهابى الجديد			
	الاحرار	٢٤٠٥	٩٧-١١-٠٩
احالة ٦٦ ارهابيا للمحكمة العسكرية خلال ساعات			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٢٤٠٦	٩٧-١١-٠٩
٦٦ من "الجماعة" اتهموا بمحاولة اغتيال رئيس حكمة امن الدولة			
محمد صلاح	الحياة	٢٤٠٧	٩٧-١١-١٠

مجلد رقم ١٠	الارهاب (١٩٩٧) (المجلد العاشر)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صباح الخير			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٢٤٠٨	٩٧-١١-١٠
بين الجماعت وقيادات الأمن واللواء فؤاد علام يقول: السادات قتل نفسه بمساعدة الجماعات الإسلا			
	العالم اليوم	٢٤٠٩	٩٧-١١-١٠
لاجئان مصريان فى بريطانيا يرفضان التظلم ضد حكم بإعدامهما فى قضية "خان الخليلى"			
محمد صلاح	الحياة	٢٤١٥	٩٧-١١-١٢
أمن الدولة يطلب إرهابيين من السودان واليمن وباكستان			
	الدستور	٢٤١٦	٩٧-١١-١٢
فى الحادث الارهابى بنجع حمادى			
احمد موسى	الاهرام	٢٤١٧	٩٧-١١-١٤



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٧

الإرهابيين وشائعة خطف تلاميذ المدارس

نفي مصدر امني لـ «الميدان» ما تردد حول خطف تلاميذ المدارس الابتدائية ببني سويف كان عدد من اولياء امور التلاميذ بمدرسة محمد فريد بمركز ناصر قد تجمهروا امام ابواب المدرسة في اعقاب شائعة عن قيام عناصر متطرفة بخطف ٣ تلاميذ اكد العقيد محمد بهجت مامور مركز ناصر سيطرة اجهزة الامن علي النشاط الارهابي بمراكز المحافظة.■



قضية "خان الخليلي": الأحكام تصدر غداً

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة غداً الاحكام في قضية «خان الخليلي» المتهم فيها ٨٧ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري.

وكانت النيابة العسكرية طلبت خلال مرافعتها تطبيق اقصى العقوبة التي تصل الى حد الاعدام والاشغال الشاقة على جميع المتهمين، ومن بينهم مصريان يعيشان في بريطانيا كلاجئين سياسيين، ويحاكمان غيابياً، هما عادل عبدالمجيد واحمد السيد النجار، وكذلك بريطاني من اصل مصري هو اكرم الشريف الذي اعتقلته السلطات العام الماضي واتهمته بنقل اموال وتكليفات من قادة التنظيم في الخارج الى الاعضاء في الداخل لاغتيال مسؤولين وتفجير حي «خان الخليلي» السياحي. وكانت المحكمة العسكرية بدات النظر في القضية في آب (اغسطس) الماضي.

اربعة محامين

وافادت مصادر مطلعة ان النائب العام العسكري سيحدد في غضون ايام احدى الدوائر العسكرية لبدء محاكمة ٤٠ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» انتهت النيابة العسكرية من التحقيق معهم في قضية تتعلق بخطط لاغتيال مسؤولين، وكذلك رئيس محكمة امن الدولة المستشار احمد صلاح الدين بدور. وبين المتهمين في القضية اربعة محامين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني هم مصطفى سيد وخلف عبدالرؤوف ورضوان التوني والشاذلي الصغير عبيد وعلي راضي (فار).

من جهة اخرى، ذكرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني أن المحكوم عليهم في قضية «تفجيرات البنوك» سيقدمون التماسات الى رئيس الجمهورية لإلغاء العقوبات الصادرة في حقهم او تخفيفها.

مصر تختار المستقبل

سؤال بسيط نتوجه به إلى هؤلاء المجرمين أو الارهابيين الذين ارتكبوا مجزرة الأمس البشعة بقتل ١١ من رجال الشرطة.

نقول لهم هل تعتقدون ان مصر سوف تتراجع عن مكافحة الارهاب والتصدى له مع استمرار مثل هذه الجرائم الخسيسة. بالتاكيد لا فمصر عندما تحارب الارهاب انما تحارب من اجل مستقبل الوطن والشعب ولابديل امامها عن التصدى لارهاب يتخفى تحت رداء الدين.

ويخطىء هؤلاء اذا اعتقدوا ان مثل هذه الجرائم سوف تجعل رجال الشرطة يحجمون عن التصدي لهم.. فقد قدمت الشرطة مئات الشهداء وهي مستعدة لتقديم المزيد لأن إرادة الحياة والبناء لابد ان تنتصر ولا يمكن ترك مجموعة من الارهابيين يملون كلمتهم على الوطن.

اننا لن نقول ان الإسلام يرفض مثل هذه الجرائم ويتوعد مرتكبيها بأشد العذاب يوم القيامة.. إذا لم يدركهم العقاب في الدنيا.. لأن هذا الكلام بات مكررا ولا يحرك شيئا لدى هؤلاء الذين ماتت قلوبهم وضمائرهم وبصائرهم وكل معنى جميل في نفوسهم وباتوا ينطبق عليهم قول الشاعر

لقد اسمعت لو ناديت حيا

لكن لاحياة لمن تنادى

ولن نقول لهم ان مثل هذه الاعمال يضار منها بالتاكيد اشخاص قريبون منهم وربما كانوا اخوة أو أبناء لهم لأن الأنانية وحب النفس تسيطر عليهم ولافائدة في السعي لتحريك ضمائرهم.

عموما فإن تلك المجزرة البشعة تثبت الحاجة الماسة إلى مراجعة جذرية للاداء الأمني فمن غير المعقول ان يتمكن هؤلاء من نصب الاكمنة على طرق سريعة ويوقفون السيارات ثم يخرجون رجال الشرطة يرتدون ملابس مدنية منها ويقتادونهم ويتلون بيانا من تنظيم ارهابي ثم يقتلونهم وينسحبون سالمين دون التعرض لهم. هناك بالتاكيد خطأ ما في حاجة للتصحيح

عربي أصيل



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٤/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد ٩ من أفراد الشرطة ومواطنين في عمليتين إرهابيتين بالمنيا

استشهد ١١ شخصا بينهم ٩ من جنود ومساعدي الشرطة، في هجومين إرهابيين منفصلين في «أبوقرقاص» و «ملوي»، نفذتهما مجموعتان مسلحتان من أعضاء الجناح العسكري الهاربين لتنظيم ما يسمى بـ «الجماعة الإسلامية».

وقرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء صرف إعانة عاجلة قدرها ثلاثة الاف جنيه لأسرة كل شهيد في الجريمتين، وطالب بتوفير الرعاية الطبية اللازمة لمواطنة أصيبت في الحادث.

وكانت قيادات الأمن بمحافظة المنيا قد انتقلت إلى موقعي الجريمتين الغادرتين، وقد تم ضبط بعض المشتبه فيهم، بينما تقوم القوات بمحاصرة المنطقة لملاحقة الجناة الهاربين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧

في عمليتين إرهابيتين بالمنيا

استشهاد ٩ من رجال الشرطة ومواطنين بملوى وأبو قرقاص

إرهابيون من تنظيم «كدواني» نفذوا الهجوم ورجال الأمن يحاصرون المنطقة

كتب ـ أحمد موسى
وحجاج الحسيني

لقى ٩ من رجال الشرطة ومواطنان مصرعهم في عمليتين إرهابيتين دنيئتين بالمنيا أمس نفذتها عناصر تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية والذين شنوا الهجومين المنفصلين بمركزي ملوى وأبو قرقاص وهربوا من الموقعين في الوقت الذي تجرى فيه أجهزة الأمن حصارا شديدا لمنطقة زراعية بمركز ملوى لحصار احدى المجموعات الهاربة والتي نفذت العملية الأولى في الوقت الذي تجرى فيه النيابة العامة تحقيقا موسعا لكشف ملابسات الحادثين.

وقال مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية أن مجهولين قاموا صباح أمس باطلاق الرصاص على بعض رجال الشرطة بقرية حسونة بمركز ملوى مما أدى إلى استشهاد كل من عاطف سيد عبدالعال «خفير خصوصي» ورجب حمدي قاسم «شرطي» وعلى حسن بيومي «خفير». وفي أعقاب هذا الحادث تلقى مركز شرطة أبو قرقاص بلاغا بالعثور على ٨ جثث دفعة واحدة استشهد أصحابها متأثرين باصاباتهم بأعيرة نارية. وقد أكد المسئول الأمني أن الشهداء الثمانية هم مختار عبدالكريم وأحمد كامل فراج ومحمود عبدالحكم أحمد، ومحمد عبدالله سليمان ونشأت منسى طناس «موظف مدني» وماهر فرج دانيال وأنور على يونس وطلعت عابدين محمد، وقد سارعت أجهزة الأمن إلى الموقع الذي عثر فيه على جثث الضحايا الثماني حيث بدأت عمليات تمشيط واسعة بحثا عن منفذي الجريمة الغادرة،

وتشير أصابع الاتهام إلى أن الارهابي الهارب فريد سالم كدواني من أبرز القيادات الارهابية بمحافظة المنيا حاليا، وراء الجريمة حيث يجرى حاليا البحث عن الخيوط التي تقود إلى منفذيها الذين خططوا لتنفيذها في هذا الوقت بالذات الذي تستقبل فيه مصر الاف السائحين لمشاهدة «أوبرا عايدة» وقد عكست الجريمتان الارهابيتان أن العناصر الهاربة في الداخل أصبحت تنفذ عملياتها رغم أن هناك شبه استحالة للاتصال مع قياداتهم في الخارج مما يؤكد عملهم بعيدا عن المجموعات التي سبق أن أطلقت مبادرة وقف العنف في شهر أغسطس الماضي وتمثل العمليتان الغادرتان المفاجأة لقيادات ليمان طره والذين كانوا يأملون في هذا التوقيت أن تتكاتف معهم عناصر الأجنحة العسكرية الهاربة في الالتزام بوقف العنف.

وقد ذكرت مصادر أمنية أن أجهزة الأمن تباشر تحقيقاتها مع عدد من المقبوض عليهم من المشتبه فيهم بهدف تحديد الأماكن التي هرب اليها الجناة خاصة الذين نفذوا عملية أبو قرقاص.

وتعد هذه الحادثة هي أكبر عملية ضد رجال الشرطة يستشهد فيها ٩ أفراد دفعة واحدة منذ عامين تقريبا عندما هاجم مسلحون سيارة تقل ١٠ من رجال الشرطة بمركز أبو قرقاص أثناء توجههم لحراسة منطقة أثرية فاطلقوا عليهم الرصاص مما أدى إلى استشهادهم. وعلى جانب آخر تابع المستشار محمد أبو سيف المحامي العام لنيابات المنيا التحقيقات في الحادث، وانتقل فريق من المحققين إلى موقع الهجوم على رجال الشرطة بأبوقرقاص وضم الفريق كلا من ممدوح فزاع مدير نيابة أبو قرقاص وياسر مدبولي وياسر حمودة وكيلي أول النيابة.

وكشفت المعاينة أن المسلحين نصبوا كمينا بجوار كوبري الحسينية للسيارات المارة واستوقفوا احدى السيارات وقاموا بانزال ركابها وأطلقوا الرصاص على رجال الشرطة بعد توثيقهم من أرجلهم وأيديهم، كما أكدت المعاينة أن المجرمين قاموا بالتمثيل بالجثث بطريقة لا إنسانية حيث تركزت رصاصاتهم على أماكن مختلفة من الجسم.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٧

استشهاد ١١ شخصا فى جريمتين إرهابيتين بالمنيا
أهالى الروضة تصدوا للجناة.. بالرصاص

كتب ـ باهى الروبى وخالد أمين:

استشهد امس ١١ شخصا بينهم ٩ من رجال الشرطة فى جريمتين ارهابيتين بالمنيا.. وقع الحادث الأول بعزبة حسونة بملوى عندما أطلق مجهولون النار على بعض افراد الشرطة مما اسفر عن استشهاد عاطف سيد عبدالعال خفير نظامي من قوة أمن بنى سويف ورجب حمدى قاسم من قوة شرطة النقل وعلى حسن بيومى من نقطة شرطة الشيخ عبادة بملوى. وصرح مصدر امنى مسئول بأن الحادث الثانى وقع فى الطريق بين قريتى بلنصورة والحسينية عندما استوقفت مجموعة من الارهابيين سيارتين «نصف نقل» وانزلوا منها الركاب واطلقوا عليهم الرصاص. اسفر الحادث عن مصرع: مختار محمد عبدالكريم وأحمد كامل فراج ومحمود عبدالحكيم احمد ـ مساعدى شرطة ـ ومحمد عبدالله سليمان ـ رقيب شرطة من حرس جامعة المنيا ـ ونشأت منسى ـ موظف مدنى بمركز شرطة ابوقرقاص وماهر فرج دانيال خفير خصوصى وانور علي يونس ـ مجند ـ وطلعت عابدين محمد خفير نظامى.. حاول الجناه اقتحام قرية الروضة الا ان الاهالى تصدوا لهم بالرصاص ففروا هاربين مستقلين سيارة نصف نقل.

انتقل لمكان الحادث قيادات مديرية امن المنيا وخبراء المعمل الجنائى وتوالى اجهزة الأمن جهودها لتمشيط المنطقة وضبط الجناه.

باشر محمد عوض مدير النيابة ومحمد عبدالعزيز واحمد الشناوى وعبدالرحيم عبدالمالك وكلاء النيابة التحقيقات.

ورجح مصدر أمنى أن يكون منفذو العمليتين من العناصر الارهابية الهاربة من تنظيم الجماعة الاسلامية اتباع الارهابى القيادى فريد كدوانى.. وقال المصدر ان اجهزة الأمن اغلقت مخارج ومداخل المنيا لتمشيط المنطقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٤/١٠/١٩٩٧

مصرع ١١ شرطيا وخفيرا فى مذبحة بشعة بالمنيا

مجهولون اغتالوا الضحايا رميا بالرصاص وسط ركاب سيارات الأجرة

كتب - مصطفى عبدالعزيز وأرمنيوس المنياوي:

لقى امس ١١ شرطيا وخفيرا وموظفا مدنيا بالشرطة، مصرعهم فى مذبحتين بمركزى ملوى وابو قرقاص فى المنيا. نصب مجهولون كمينين على الطرق، واستوقفوا السيارات وفحصوا بطاقات الركاب، وقاموا باغتيال رجال الشرطة الذين عثروا عليهم رميا بالرصاص!! اطلق الجناة النار على ثلاث ضحايا فى عزبة حسونة التابعة لمركز شرطة ملوى، وهم عاطف سيد عبدالعال خفير نظامى من قوة مديرية امن بنى سويف، ورجب حمدى قاسم شرطى من قوة النقل والمواصلات، وعلى حسن بيومى شرطى من نقطة شرطة الشيخ عبادة. كما تلقى مركز شرطة ابو قرقاص بلاغا فى نفس اليوم بالعثور على ثمانى جثث مصابة بأعيرة نارية. كشف مصدر مسئول بوزارة الداخلية، ان الضحايا هم: مختار محمد عبدالكريم مساعد شرطة بمركز ابو قرقاص، واحمد كامل فراج مساعد شرطة بنقطة جريس، ومحمد عبدالله سليمان رقيب بقوة حرس جامعة المنيا، ونشأت منسى طناس موظف مدنى بمركز ابو قرقاص، وماهر فرج دانيال خفير خصوصي، وانور على يونس مجند بإدارة مركبات الشرطة بالقاهرة، وطلعت عابدين محمد خفير نظامى من قوة نقطة شرطة جريس فى ابو قرقاص. انتقلت قيادات امن المنيا واجهزة البحث لفحص آثار الحادث وتولت النيابة التحقيق. وكان حادث مشابه قد وقع فى (يناير) ١٩٩٣، وقامت عناصر ارهابية بقتل ١١ من رجال الشرطة. وصدر بعد الحادث قرار باقصاء اللواء يسرى شاكر مدير الامن الاسبق من منصبه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧

معاشات استثنائية لشهداء الإرهاب بالمنيا من وزارة الداخلية

ومن ناحية أخرى قرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء زيادة قيمة الاعانة العاجلة التى تصرف لاسر شهداء الارهاب بالمنيا من ٥٠٠ جنيه إلى ٣ الاف جنيه. وصرح السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا بان الدكتور كمال الجنزوري اتصل به تليفونيا وابلغه تعازيه فى ضحايا الحادثين الارهابيين بابوقرقاص وملوى وتقوم لجنة برئاسة عبدالرحيم حسان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بتوزيع الاعانات بمنازل اسر الشهداء كما سيتم صرف ٥٠٠ جنيه للسيدة ليلى محمد عبدالغنى التى اصيبت اثناء الحادث الارهابى بابوقرقاص. كما قرر السيد حسن الالفى وزير الداخلية صرف معاشات استثنائية من الوزارة لاسر الشهداء وسوف تتكفل الوزارة برعاية ابناء الشهداء فى المراحل التعليمية المختلفة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧

المحكمة العسكرية تبدأ اليوم محاكمة المتهمين فى حادث المتحف

تعقد المحكمة العسكرية العليا اولى جلستها اليوم، لنظر قضية الاعتداء على الأوتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى يوم ١٨ سبتمبر الماضى، والمتهم فيها صابر ابو العلا فرحات، وشقيقه محمود. ويشمل قرار الاتهام ٧ آخرين، ثبت من التحقيقات التى اجريت بإدارة المدعى العام العسكرى، قيامهم بالاتجار فى الأسلحة والذخيرة بدون ترخيص.



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٤/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد هدوء استمر ثلاثة أشهر

مصر: مقتل ١١ شرطياً في هجومين لـ"الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح وحسام كمال:

■ قتل ٨ من رجال الشرطة وخفيران وموظف في هيئة الشرطة في محافظة المنيا صباح امس، خلال عمليتين منفصلتين نفذهما مسلحون يعتقد انهم ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، بعد هدوء شهدته المحافظة استمر نحو ثلاثة اشهر.

وافاد مصدر امني ان اربعة مسلحين اقاموا مكمناً عند جسر الحسينية في مدينة ابو قرقاص، واوقفوا سيارات اجرة، وانزلوا ركابها وفحصوا هوياتهم واطلقوا النار على ثمانية منهم، بينهم موظف مدني في هيئة الشرطة هو نشات طناس، وسبعة جنود هم: مختار عبد الكريم ومجدي عبدالله سليمان واحمد كامل فرج ونشات شفيق ومحمود عبدالحكم وطلعت عابدين وماهر فرج دياب.

واضاف المصدر ان اطلاق النار اسفر ايضا عن اصابة السيدة سحر عبدالغني المغشيري بجروح وقد نقلت الى المستشفى.

وتمت العملية الثانية، التي وقعت في قرية نواي التابعة لمدينة ملوي، بالطريقة نفسها، إذ اوقف اربعة مسلحين ايضا سيارة اجرة وتعرفوا على احد افراد الشرطة وخفيرين كانوا من بين ركابها واطلقوا عليهم النار فقتلوهم، وهم رجب هاشم وعلي حسن بيومي وعاطف سيد عبد الهادي. واكدت مصادر امنية ان ثلاثة متطرفين اخرين حاولوا تنفيذ عملية مماثلة في قرية الروضة في ملوي ايضا، الا ان الاهالي ارتابوا في امرهم وطاردوهم واجبروهم على الفرار.

وانتقلت قوات الامن الى

٠٠٠٣١٨٦



مواقع الحوادث الثلاثة وفرضت حصاراً امنياً حولها، فيما وصل الى المنيا عدد من قادة وزارة الداخلية للوقوف على الاوضاع والاشراف على الخطط الامنية التي تستهدف القبض على الجناة الذين تمكنوا من الفرار. وباشرت قوات الامن حملات مكثفة لمطاردة الجناة ودهمت اوكارا لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في انحاء متفرقة من مدن المحافظة وقراها والقت القبض على اكثر من ٤٠ يشتبه في انتمائهم الى التنظيم باشرت السلطات التحقيقات معهم في محاولة للتعرف على شخصيات الجناة.

وافاد شهود عيان انهم رأوا بعض جثث القتلى وقد ربطت بالحبال، وتبين ان الجناة قيدوا ضحاياهم قبل اطلاق النار عليهم، وان منفذي العمليتين استولوا على عدد من المسدسات الخاصة برجال الشرطة قبل ان يتمكنوا من الفرار.

وكانت آخر عملية عنف شهدتها محافظة المنيا وقعت في ٢٢ تموز (يوليو) الماضي، واسفرت عن مقتل ضابط وخمسة جنود.

راح ضحيتها ١٣ شهيدا من الشرطة والمدنيين

عمليات إرهابية جديدة فى ملوى وأبو قرقاص

استشهد صباح أمس ١١ شرطيا ومواطنان في هجومين إرهابيين بمحافظة المنيا أكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن الحادث الأول وقع بعزبة «حسونة» بمركز شرطة ملوى عندما أطلق مسلحون الرصاص بطريقة عشوائية وأسفر الهجوم عن مصرع ثلاثة من رجال الشرطة هم: عاطف سيد عبد العال «خفير نظامى من قوة مديرية بنى سويف» ورجب حمدى قاسم «شرطى من قوة شرطة النقل والمواصلات» وعلى حسن بيومى «شرطى من نقطة شرطة الشيخ عبادة بمركز ملوى».

وأضاف المصدر الأمنى ان مجموعة إرهابية أخرى هاجمت نقطة شرطة «جريس» بأبو قرقاص وأسفر الهجوم عن مصرع ٨ من رجال الشرطة وهم: مختار محمد عبد الكريم «مساعد بمركز ابو قرقاص» وأحمد كامل فراج «مساعد بشرطة الدفاع المدني» ومحمود عبد الحكيم «مساعد شرطة بنقطة جريس» ومحمد عبد الله سليمان «رقيب من قوة حرس جامعة المنيا» و نشأت منسي طناس «موظف مدنى بمركز ابو قرقاص، وماهر فرج دا ال «خفير خصوصى» و أنور شلبى، و طلعت عابدين محمد «خ ير نظامى». كما لقى مواطنان آخران مصرعهما في الحادث. وة د تمكن الجناة من الهرب عقب الهجومين الارهابيين وانتقل على الفور إلى مكان الحادثين قيادات أمن المنيا وخبراء من المعمل الجنائى لفحص آثار الحادث. وتقوم حاليا أجهزة الأمن بتمشيط المنطقة لضبط مرتكبي الحادث ويتولى محمد نزاع مدير نيابة ملوى التحقيق تحت إشراف المستشار محمد يوسف المحامى العام لنيابات المنيا■



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

مذبحة المنيا في ظل مبادرة وقف العنف!!

"فرق الموت" تطارد رجال الشرطة

كتب عبد الرحيم علي: في اكثر العمليات الإرهابية بشاعة في المنيا، نصب الإرهابيون أمس الأول ثلاثة كمائن احدها على طريق بلنصورة بأبي قرقاص والثاني على الطريق المؤدي إلى قرية نواي والأشمونين والأخير عند قرية الروضة حيث ارتدى الإرهابيون زي ضباط الشرطة واوقفو سيارات الأجرة وطالبوا كل من ينتمي لهيئة الشرطة بالنزول من السيارات. حصد الإرهابيون ثمانية قتلى في الكمين الأول، وثلاثة في الكمين الثاني وعندما انتشرت أنباء المذبحتين تم كشف الكمين الثالث وتمت مطاردته من قبل اهالي ومواطني قرية الروضة ففر الإرهابيون هاربين.

ترك الإرهابيون بياناً في مكان الحادث وقعوه بـ "بفرقة الموت" واعلنوا فيه عزمهم على ارتكاب المزيد من عمليات القتل ضد رجال الشرطة وكافة المتعاونين معهم، وانهم لن يلقوا سلاحهم إلا قتلى.

انتشرت قوات الأمن بكثافة في مناطق الجريمة وتم فرض حظر التجوال على قرى بلنصورة ونواي والروضة وتم منع مرور السيارات الأجرة والملاكي وفرضت اكمنة مكثفة على مخارج ومداخل القرى في محاولة للإيقاع بالإرهابيين مرتكبي الجريمة.

اوضح مصدر امني كبير في المنيا إن الإرهابيين استغلوا انشغال اجهزة الامن بتامين منطقة الاقصر حيث تقام اوبرا عايدة ، وسحب عدد كبير من رجال الشرطة بالمنيا لدعم التواجد في الاقصر للقيام بالجريمة واضاف أن الإرهابيين ارادوا إحداث اكبر قدر من رد الفعل الإعلامي والسياسي لعمليتهم مع وجود عدد كبير من الأجانب في مصر يشاهدون الحدث السياحي. واكد المسئول الأمني الكبير أن ما حدث ليس بعيداً عما اطلق عليه "مبادرة وقف العنف" فمنذ إعلان "المبادرة" والمجموعات الإرهابية المسلحة تعلن كل يوم رفضها للمبادرة بعملية إرهابية.

وأوضح المسئول ان هناك اسباباً كثيرة وراء حوادث إرهابية عديدة اهمها نقل غالبية ضباط المباحث "من أبناء المنيا" إلى مناطق أخرى الأمر الذي ادى إلى غياب الواقع الاجتماعي والجغرافي وخريطة التعامل مع هذا الواقع من ذاكرة الضباط الجدد مع وجود صراع علني بين فرعي امن الدولة والأمن العام بالمنيا حول المكافات ومن له حق التعامل مع الإرهابيين. ويؤكد المسئول الامني الكبير أن ضباط البحث الجنائي تركوا الساحة في المنيا على الرغم من وجودهم المكثف عبر مرشديهم المنتشرين في كل مكان عقب شعورهم بانهم دائما كبش فداء لاي سلبيات تحدث، بينما النصيب الاكبر من المكافات في حالة الإيجابيات لامن الدولة. والجدير بالذكر ان هذه هي المذبحة الثانية التي تتم بالطريقة نفسها وكانت الاولي في يناير ١٩٩٥ حيث نصب الإرهابيون اربعة اكمنة مستخدمين زي الشرطة وقاموا بإنزال رجال الشرطة وقتلوا اثنى عشر منهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٩٧

إرهابي مصري يشارك في عملية انتحارية بالفلبين!!

مانيلا - أ.ف.ب: هاجمت أمس عناصر ارهابية مسلحة من الشرق الاوسط، قاعدة عسكرية في جنوب الفلبين. استخدمت العناصر الارهابية، القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة في الهجوم على قاعدة «سيوتجكو» التابعة للجيش الفلبيني. أسفر الهجوم عن مصرع ثلاثة جنود واثنين من العناصر الارهابية. كشفت مصادر عسكرية عن مشاركة، ارهابيين اجنبيين في الهجوم احدهما يحمل جواز سفر مصريا باسم محمد غريب ابراهيم سيد أحمد، واشارت الى ان الارهابي الاخر يحمل جنسيتين خليجية وباكستانية. وأكدت المصادر مصرع الارهابيين في العملية. واعرب المتحدث باسم الجيش الفلبيني عن شكوكه في عمل الارهابيين لصالح جبهة «المورو الاسلامية المتمردة»

٢١٩٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٧

لسنا إرهابيين..

دخل علي اربعة طلبة جامعيين فى حالة يرثى لها، وقالوا لى اننا جئناك لتكتب عن مأساتنا.. ثم شرحوا لى ما يلاقونه على ايدى رجال الامن، فسألتهم عن هويتهم السياسية فانكروا بل واستنكروا ان يكونوا من الجماعات الارهابية التى ترفع شعار الاسلام «فوق أسنة الرماح»، وقالوا نحن نحب ديننا ووطننا ولا نعادى احداً، ولا نشكل خطرا لا على الدولة ولا على امنها، ومشكلتنا الوحيدة هي ان رجال الامن لا يفرقون بين الارهابيين وبين المصلحين، فنحن ندعو الشباب للصلاة وللاستقامة، ولتجنب كل ما يسيء إلى دينهم وإلى سمعة وطنهم..

هذه هي رسالتنا.. فما عيبنا؟ قلت لهم: ان كنتم على حق فيما تقولون فعليكم مواصلة رسالتكم النبيلة، واثبتوا لرجال الأمن بالعمل لا بالقول انكم لستم دعاة ارهاب، وان ما تقومون به هو فى صالح الشباب وفى صالح رجال الأمن انفسهم، فإن واصلوا تعسفهم فارفعوا صوتكم عن طريق الصحافة ليسمعه المسئولون جميعا، وليس لرجال الامن وحدهم، ثم قلت لهم ان ذنبكم فى رقبة الشاب الذى اودع فكره المشوه عن الاسلام فى المسدسات، فأساء إلى سمعة الاسلام، واساء إلى دعاته من امثالكم فعليكم ان تجمعوا بين دعوتكم لشبابنا بالحكمة والموعظة الحسنة.

وبين دعوتكم اياهم ليواجهوا الارهاب والارهابيين، لان الارهاب هو فتنة هذا الزمان ونخشى ان يتحول مع الزمن إلى ظاهرة كالتى ابتليت بها الجزائر، ثم قلت لهم ضعوا هذا التحذير الربانى نصب اعينكم «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».

ثم قلت لهم ان ميدان العمل للاسلام واسع فلا تضيقوه، فلم لا تمارسون الكتابة في الصحف والمجلات، ولم لا تهتمون بصغاركم في بيوتكم، ولم لا تشاركون الشباب فى الانشطة العامة كالرياضة وغيرها ولم تولون دراستكم اهتماما اكبر فيكون منكم العلماء فى كل جوانب العلم، فنحن فى حاجة إلى المهندس الامين والطبيب المخلص، والقاضى العادل.. وثقوا انكم ستكونون نعم الدعاة لدينكم فالدين ميادينه واسعة ورحيبة، فادخلوا إليه من أوسع أبوابه. هذا ما قلته للشباب واحسبهم اقتنعوا بما قلت.

● اما مقالتى لرجال الامن فاقول لهم لم لا تكونون من خيرة الدعاة لدينكم ولا اعنى ان تلبسوا العمامة وتخطبوا فى الناس، ولكن من خلال وظيفتكم تستطيعون توجيه الشباب إلى مواقع الخير وتجنيبهم مواضع الشر، وليت اقسام الشرطة تفتح ابواب الحوار مع هذا الشباب، فقد تجد عندهم ما يحقق مصلحة الامن وصالح هذا الشباب، أننا جميعا ننتمي لبلد واحد وشعب واحد فلتكن مصلحتنا جميعاً موحدة.. ولتمتد ايدينا بالسلام لا بالسلاح.. ولندخر قوتنا وشبابنا لمعارك جديدة يعد لها عدونا كل اسلحة الدمار.

اننا نناشد الشباب ان يكونوا جميعا رجال أمن لأمتهم يحفظونها من اعدائها في الداخل وفى الخارج، ولنرتل جميعا قول ربنا: «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وأولئك هم المهتدون».

حسن دوح



المصدر : الــوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

تعزيزات أمنية مشددة فى قري المنيا

قوات مكافحة الإرهاب تشارك في البحث عن مرتكبى المذبحة التي راح ضحيتها ١١ شرطيا

حشدت وزارة الداخلية، تعزيزات أمنية مشددة في المنيا لمطاردة مرتكبي المذبحة التي راح ضحيتها ١١ من رجال الشرطة أمس الأول. وصلت وحدات من القوات الخاصة لمكافحة الارهاب الي المنيا للمشاركة فى حملات التمشيط والبحث عن الجناة. أكد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية، وصول قافلة تضم أكثر من مائة سيارة شرطة وناقلة جنود وعربة مدرعة الى منطقتى ابوقرقاص وملوي. واضاف المراسل ان القافلة تضم اكثر من الف رجل أمن، وامتد طول القافلة الى حوالى خمسة كيلومترات.

أكد شهود الحادث ان الجناة عددهم تسعة، وبينهم ثلاثة يرتدون ملابس الشرطة. كما أكد الشهود ان الجناة اطلقوا النار بعشوائية وكثافة علي الضحايا وفتتوا رؤوسهم بالرصاص. وتعرف بعض الشهود على أحد الجناة، وهو رضا البوشى القائد العسكري للجماعة الاسلامية فى قرية جريس مركز أبو قرقاص. أضاف الشهود ان الجناة كانوا يصرخون «الله اكبر» اثناء الحادث، ويبررون جريمتهم بالرغبة في الانتقام من تجاوزات الشرطة وتعديها علي أسرهم، وكان والد «البوشي» ووالدته وشقيقته الصغيرة قد لقوا مصرعهم يوم ٦ «سبتمبر» الماضي برصاص اهالي أحد أبناء القرية بعد اصابته على يد المتطرفين الذين اتهموه بالتعاون مع الشرطة، وانتشر امس الرعب والذهول بين اهالي القري التى ينتمى اليها الضحايا. وامتنع الاهالي عن الذهاب الي حقولهم فى عز موسم جنى القطن.



بدء محاكمة المتهمين فى قضية نسف أتوبيس المتحف

«صابر» يعترف بالانتماء لفكر الجهاد ويعلن عدم ندمه علي الجريمة!

كتب - أسامة هيكل:

اعترف صابر فرحات المتهم الاول فى حادث نسف اتوبيس السياح الالمان امام المتحف المصرى، بانتمائه روحيا الى فكر تنظيم الجهاد. اعلن «صابر» للصحفيين قبل بدء محاكمته امس، عدم ندمه على ارتكاب الحادث الذى راح ضحيته ٩ سياح المان والسائق المصرى كما اكد «صابر» انه يتمنى ان يكون ضحايا الحادث يهودا، كما أعلن «صابر» قبل الجلسة امس انه خطط لهذه العملية لمدة شهر قبل تنفيذها بهدف ضرب الموسم السياحى الحالى لانه موسم رائج! وأشار «صابر» إلى انه طلب من السائق عدم التحرك، ولكنه حاول التحرك واضطر لقتله. وأعلن «صابر» ايضا انه حمل «سكاكين» لاستخدامها فى حالة فشل العبوات الحارقة او الطبنجات. وردا على سؤال من الصحفيين عن اسباب تحوله من مطرب يعد شريطا غنائيا إلى اعتناق فكر الجهاد، قال «صابر»: «ان الإمام مالك كان يحب الغناء وتحول عنه»!!.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد بدأت امس نظر القضية التى تضم ٩ متهمين بينهم صابر فرحات وشقيقه «محمود» شملت قائمة المتهمين احمد محمد الجندى، وحبيب إسكندر عبد الملك ومجدى شحاته سعيد، وبدر ابراهيم محمد، ومحمد مدحت سعيد، ووائل محمد سليم، وفتحى عبد العزيز زيدان، وجهت النيابة العسكرية للمتهمين، تهم القتل العمد لتسعة سياح المان ومصرى والشروع فى قتل ٢٤ سائحا للمانيا ومرشد مصرى، واتلاف ٤ حافلات سياحية عمدا باستخدام الطلقات النارية والعبوات الحارقة، وتهديد حياة وامن المواطنين لاستخدامهم الارهاب والقوة والعنف والترويع، كما اتهمتهم المحكمة العسكرية بحيازة سلاح نارى بدون ترخيص و٢٠٣ طلقات من عيارات مختلفة و٤ سكاكين، والاعتداء على امين ومندوبى شرطة. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة السبت القادم وتنحى عدد من المحامين للدفاع عن بعض المتهمين كما قررت المحكمة عرض ٤ متهمين على الطب الشرعى لبيان مابهم من اصابات، واستمرار حبس جميع المتهمين.

صابر فرحات الى اليمين وهو يضحك غير مكترث، وبجواره شقيقه «محمود» اثناء مثولهما فى قفص الاتهام قبل بدء جلسة المحاكمة

«تصوير - مجدى حنا»

بدء محاكمة «صابر» و٨ متهمين في قضية تفجير الأتوبيس السياحي بالتحرير

المحكمة رفضت طلبا للدفاع بمنع أحاديث المتهمين مع الصحافة.. وقالت: «إنهم مسئولون عما يقولونه»

«صابر» يؤكد: لست نادما.. وانا منتم لفكر الجهاد روحانيا وليس عمليا

كتب - اسامة هيكل:

عقدت امس المحكمة العسكرية جلسة المحاكمة الاولى للمتهمين فى حادث تفجير الاتوبيس السياحى بميدان التحرير. قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة السبت القادم، وعرض ٥ متهمين على الطب الشرعي لبيان اصاباتهم كطلب دفاع المتهمين الثلاثة الاوائل وهم صابر فرحات وشقيقه محمود واحمد الجندى. كانت المحكمة قد بدأت بالنداء على المتهمين ثم بدأت المحكمة سؤال كل متهم عن دفاعه، طلب «صابر» ان يدافع عن نفسه فأقرت له المحكمة بان ذلك ليس امرا قانونيا ولابد من توكيل محام فطلب ندب دفاع عنه، وطلب نفس الشئ شقيقه «محمود» واحمد الجندى وتم اثبات الدفاع الموكل عن باقى المتهمين. طلب الدفاع منح اجل للاطلاع والاستعداد مع عرض المتهمين الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع على الطب الشرعي لاثبات اصاباتهم. اعترض احد المحامين على الاحاديث الصحفية التى ادلى بها صابر قبل بدء الجلسة. وطلب من المحكمة حظر تعامل الصحفيين مع المتهمين فرد رئيس المحكمة قائلا، ان المتهم مسئول عما يقوله من احاديث، واذا كان الدفاع يرى ضرورة عدم تحدث المتهم مع الصحافة، فعليه ان يبلغه بذلك بنفسه، وعقب استراحة تلت المحكمة قرار الاتهام الموجه للمتهمين التسعة. وكان صابر فرحات قد اكد للصحفيين قبل بدء الجلسة انه ليس نادما على مافعله، واشار الى انه كان يتمنى ان يكون القتلى من اليهود واكد انه على دراية تامة بما يفعل وانه يعتنق فكر الجهاد ويؤمن بافكار ابن «تيمية»، وان ارتباطه بالجهاد روحيا وليس فعليا واشار «صابر» الى ان هدفه كان ضرب الموسم السياحى وانه كان يتمنى قتل اليهودية «تاتيانا» التى رسمت صورا تسئ للاسلام وتساءل كيف تصفون مافعلته بانه ارهاب، ولا تصفون افعال اسرائيل وامريكا بذلك، وقال انه يسأل الله ان يتقبل مافعله، واكد انه اضطر لقتل السائق ولم تكن لديه النية لقتله، وانه طلب منه الا يتحرك ولكنه تحرك فقتله، واعلن «صابر» انه خطط لهذه العملية قبل شهر من تنفيذها، وردا على سؤال حول اسلوب تحوله بعد ان كان مطربا، قال ان الامام مالك كان يحب الغناء، وحولته امه عنه، واشار الى انه كان يحمل سلاحا ابيض لاستخدامه فى حالة فشل الطبنجات والعبوات الحارقة. واكد محمود ابو العلا شقيق صابر انه تسلم الطلقات من «موريس» ولم يكن يعلم بنيته، واوضح انه كان يتمنى ان يحدث تغييرا بهذه العملية، وقال ان السياحة لاتفيد مصر، وان السائح «جاى وجايب معاه الايدز».



قرار الاتهام

● للمتهمان الاول والثانى:

١ ـ اشتركا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد والتخريب والاتلاف وحيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص لاستخدامها فى نشاط يخل بالامن العام، بان اتحدت ارادتاهما على اغتيال السائحين الاجانب، وتفجير الحافلات السياحية. وفى سبيل ذلك اتفقا على اعداد كميات من العبوات الحارقة والاسلحة النارية والذخائر والتدريب عليها، ووضع الخطط اللازمة لرصد الاماكن المستهدفة والسائحين تمهيدا لاكمال الاغتيال والتفجير.

٢ ـ قتلا عمدا ٩ سائحين المان وسائقا مصريا، بان ظفرا بهم مستقلين الحافلة السياحية رقم ١١٥٤ ـ سياحة القاهرة واطلقا صوبهم عدة اعيرة نارية، والقيا ايضا عددا من العبوات الحارقة قاصدين قتلهم ونتج عن ذلك اصابة المجنى عليهم بالاصابات الواردة فى تقرير الصفة التشريحية، واقترنت جنايتهما بجناية اخرى هى شروعهما فى قتل ٢٤ المانيا ومرشد سياحى مصرى بان القيا عليهم عدة عبوات حارقة واطلقا صوبهم طلقات نارية قاصدين قتلهم، وتم تدارك ٧ منهم بالعلاج، وعدم امتداد المواد الحارقة لباقى السائحين.

٣ ـ اتلاف ٤ حافلات سياحية عمدا بان القيا عليها عدة طلقات نارية وعبوات حارقة فترتب على ذلك تعريض حياة الناس وامنهم للخطر، وكان ذلك تنفيذا لغرض ارهابى باستخدام القوة والعنف والترويع بهدف الاخلال بالامن والنظام العامين، وتعريض سلامة المجتمع للخطر. وكان ذلك من شأنه ايذاء الاشخاص والقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم للخطر والحاق الضرر بالاموال والممتلكات وعرقلة ممارسة السلطات لدورها.

٤ ـ حازا واحرزا بغير ترخيص سلاحا ناريا مششخنا هو الطبنجة ٩ مللى الامريكية الصنع رقم ١٣١٢٥ ماركة «برنج فيلد ارمورى» المستخدمة فى الحادث موضوع الاتهام المشار إليه بالوصف.

٥ ـ حازا واحرزا الذخائر المستخدمة فى الحادث المشار إليه دون ترخيص بحمل سلاح وبقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العامين.

٦ ـ حازا واحرزا الذخائر المضبوطة بموقع الحادث موضوع الاتهام وهى ٢٠ طلقة ذخيرة عيار ٦٢، ٧ * ٣٩ و١٦٣ طلقة ذخيرة عيار ٩ مللى دون ترخيص بحمل سلاح وبقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العامين.

٧ ـ حازا واحرزا سلاحا ابيض عبارة عن ٤ سكاكين ذات مقابض خشبية ونصل طويل دون ضرورة شخصية او حرفية وبقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العامين.

ثانيا: للمتهم الثانى:

١ ـ تعدى على كل من امين الشرطة محمود عبدالحميد محمد ومندوب الشرطة فريد شوقى حنا وبسبب تأديتهما لوظيفتهما بان قاوما بالقوة حال ضبطهما للمتهم فور ارتكابه للحادث واحدث بهما الاصابات الواردة بتقرير طبى مرفق.

٢ ـ شرع فى سرقة الطبنجة ٣٠٣٧ عيار ٩ مللى المملوكة لوزارة الداخلية عهدة المساعد السعداوى عبدالوارث بالاكراه بان امسك بها عنوة وطرحه ارضا على غرة منه شارعا فى الاستيلاء عليها بالقوة.

ثالثا: للمتهم الثالث:

حاز واحرز بدون ترخيص سلاحا ناريا مششخنا عبارة عن طبنجة ٩ مللى امريكية الصنع تم استخدامها فى الحادث و١٦٥ طلقة عيار ٩ مللى دون ترخيص.

رابعا: للمتهم الرابع:

حاز واحرز ٢٠٠ طلقة ٩ مللى وباعها للمتهم الثانى و٦ طلقات خرطوش دون ترخيص تم ضبطها فى مسكنه.

خامسا: للمتهم الخامس:

حاز واحرز ١٠٠ طلقة ٩ مللى دون ترخيص وباعها للمتهم الرابع الذى باعها بدوره للمتهم الثانى.

سادسا: للمتهم السادس:

حاز واحرز ٤٥ طلقة ٩ مللى دون ترخيص باعها للمتهم الثانى وطلقة ٩ مللى دون ترخيص تم ضبطها بمسكنه.

سابعا: للمتهم السابع:

حاز واحرز دون ترخيص ٤٠ طلقة ذخيرة عيار ٧,٦٢ * ٣٩ وباعها للمتهم الثامن الذى باعها بدوره للمتهم الثانى.

ثامنا: للمتهم الثامن:

حاز واحرز بدون ترخيص ٤٠ طلقة اشتراها من المتهم السابع وباعها للمتهم الثانى.

تاسعا: للمتهم التاسع:

حاز واحرز طلقة ٩,٢ مللى دون ترخيص ضبطت بمسكنه وخالف شروط الترخيص بان سلم للمتهم الثانى ٥ طلقات ٩ مللى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

المتهمون

- صابر محمد فرحات أبوالعلا
  ٣٢ سنة - فران
- محمود محمد فرحات أبوالعلا
  ٢٤ سنة - فران
- احمد محمد محمد الجندى
  ٤٥ سنة - مزارع
- حبيب اسكندر عبدالملك وشهرته (موريس)
  ٣٢ سنة - فران
- مجدى شحاتة سعيد عوض
  ٣٧ سنة - تاجر علافة
- بكر ابراهيم محمد على
  ٢٣ سنة - سائق سيارة نصف نقل وفران
- مدحت محمد سعيد الكاتب
  ٢٩ سنة - فني صيانة طائرات بمطار القاهرة الدولى
- وائل محمد سليم الطويل
  ٢٠ سنة - دبلوم تجارة
- فتحي عبدالعزيز زايد
  ٥١ سنة - موظف بشركة موبيل للبترول

٠٠٠٢١٩٦



مصر: "خطة محكمة" لمحاصرة منفذي هجوم المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تواصل مجموعة عمل امنية عالية المستوى، كانت انتقلت إلى محافظة المنيا فور وقوع الهجومين اللذين اسفرا عن مقتل ١١ شرطياً اول من امس، جهودها في تعقب منفذي العمليتين.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» انه تم وضع «خطة محكمة» تتضمن محاصرة مساحات واسعة من مزارع القصب التي يرجح هروب المتهمين اليها واختباؤهم فيها. واوضح المصدر ان عمليات البحث تركز على مجموعة من عناصر «الجماعة الاسلامية»، وانه تم تطويق محافظة المنيا من مداخلها ومخارجها وطرقها الفرعية التي تربط بين المراكز والقرى، والتي يتخذها الهاربون عادة مسلكاً للهروب. كما شنت قوات الامن حملات على المواقع المتاخمة للجبال الشرقية في المحافظة.

وكان منفذو العمليتين وزعوا بياناً باسم «كتيبة الرعب» في «الجماعة» اوضحوا فيه ان عملهم يستهدف الرد على احكام بالاعدام صدرت على اعضاء في «الجماعة» في آب (اغسطس) الماضي.

وكشفت تحقيقات نيابة ابو قرقاص التي اجراها السيد ممدوح فزاع رئيس النيابة، قيام الجناة بتقييد رجال الشرطة قبل اطلاق الرصاص عليهم. وبلغ عدد الطلقات التي اطلقوها اكثر من مئة طلقة.

واستمعت النيابة الى اهالي الضحايا، الذين امتنعوا عن اتهام احد، خشية تعرضهم لاعمال انتقام. ولم يعثر على معظم شهود العمليتين سواء في ملوي او ابو قرقاص، وغالباً ما يختفي الشهود عن الانظار مفضلين السلامة.

كذلك استمعت النيابة الى اقوال السيدة ليلي محمد عبدالغني التي اصيبت من جراء اطلاق النار. وقالت انها شاهدت اربعة اشخاص يجبرون سيارة اجرة على الوقوف فاعتقدت انهم من رجال الامن، لكنهم اطلقوا النار على بعض الركاب فقتلوهم واصيبت بطلق ناري في ساقها اليسرى.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٥/ ١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انقسام داخل «الجماعة» وراء الهجومين

قافلة من ١٠٠٠ رجل أمن الى المنيا لملاحقة قاتلي الشرطة التسعة

غداة مقتل ١١ شخصاً بينهم ٩ رجال شرطة في هجومين نفذتهما عناصر «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا في صعيد مصر، استقدمت قوى الأمن المصرية تعزيزات أمنية الى المنطقة، في حين رأى محللون ان الهجومين أضرا باحتمالات وقف النار وأبرز الانقسامات بين قيادات الجماعة.

وبعد وصول وحدات من القوات الخاصة لمكافحة الارهاب الى المنيا، توجهت صباح أمس قافلة كبيرة تضم أكثر من ١٠٠ من سيارات الشرطة وناقلات الجند والعربات المدرعة الى منطقتي أبو قرقاص وملوي حيث وقع الهجومان.

وامتدت القافلة التي تضم أكثر من ١٠٠٠ رجل بطول ٥ كلم بين مقوسا في المنيا وابيوها في ابو قرقاص.

وعم أمس الخوف والذهول والاستنكار بين أهالي القرى التي بدت الحركة فيها بطيئة حيث التزم الناس بيوتهم، وتقاعسوا حتى عن الذهاب الى حقولهم، في عز موسم جني القطن.

وحمل بعض الأهالي قوى الأمن مسؤولية الحادث. وقال محام من احدى هذه القرى طلب عدم ذكر اسمه «ان المواطنين العاديين وليس الارهابيون هم الذين يدفعون ثمن ممارسات الشرطة وتعاملها مع القضية» الأمنية، مشيراً الى الاعتقالات العشوائية والاعتداءات على أسر المطلوبين.

وقال محمود عبد الله شقيق احد رجال الشرطة القتلى من قرية اسمنت انه كان طلب من شقيقه و١٠ من أبناء عمومته وجميعهم شرطة ان يتم نقلهم للعمل في القرية بدل السفر بعيداً، إلا ان القيادة الأمنية رفضت ذلك. وأضاف معلقاً «لو أجيب طلبنا لما حدث هذا. نحن معرضون للخطر اثناء انتقالنا».

في غضون ذلك، رأى سفير مصر السابق لدى الجزائر حسين أمين انه «من المؤكد ان هناك صراعاً بين أجنحة الجماعة ولكن ربما يكون ايضاً من عمل جماعة اخرى».

ويتفق المحامي منتصر الزيات مع أمين حيث قال أن الهجومين جاءا «نتيجة اختلافات الرأي.. ونحن نحاول ان نقربها... اذ لم تتم الاستجابة للمبادرة حتى الآن بشكل كامل، ولكننا سنستمر في مساعينا حتى نصل الى أرضية مشتركة لتنفيذ المبادرة».

وكان المسلحون نفذوا الاعتداءين في الوقت نفسه في حوالي التاسعة من صباح الاثنين عبر اقامة حاجزين، واحد بالقرب من ابو قرقاص والآخر بالقرب من ملوي. وقام المسلحون بقطع الطريق لنصف ساعة حيث كانوا يوقفون السيارات وينزلون منها كل من يعمل في الشرطة او يتعاون معها من الركاب ويوثقونه، قبل ان يقتلوهم جميعاً بالرصاص. (ا.ف.ب - رويتر)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٧

جنازة شهداء ابوقرقاص تحولت الى مظاهرة ضد الإرهاب

خفير الحسانية شارك فى تشييع جنازة فأصطاده الارهابيون

الشهيد انور .. ذهب لزيارة شقيقته المريضة ولم يعد!!



زوجة الصول مختار تبكى فقد الزوج وتيتم الاطفال

تحقيق
جمال عقل — باهى الروبى



الناس فى المنيا .. مدن وريف .. قرى ونجوع ساخطون على الارهاب يلعنون الارهابيين.. يبكون على ضحاياهم.. يتباكون على ما اصاب بلادهم «عروس الصعيد» التى ابتليت بداء الارهاب.

فى المنيا رعب يجتاح القلوب وخوف فى الصدور.. ابرياء يتساقطون برصاص الارهاب، ونساء تترمل، واطفال يتيتمون.

ذهبنا اليهم نشاركهم الامهم، نشاطرهم احزانهم فى المذبحة التى وقعت مع اشراقة يوم اول امس وراح ضحيتها ١١ شهيدا برصاص الغدر والارهاب.

بدانا جولتنا من الموقع «الكارثة». بالتحديد من كوبرى القناعية بقرية الحسانية مركز ابوقرقاص.. ذلك الموقع الشاهد الوحيد على المذبحة التى لم يستدل فيها على شهود حتى كتابة تلك السطور سوى الناجين من رصاص الارهاب.

فى الموقع الكارثة لم يتبق سوى الدماء وبقايا متعلقات الضحايا الذين نقلوا جثثا بلا حراك بعد ان صوب الارهابيون رصاصاتهم تجاه رؤوسهم فسقطوا صرعى فى الحال.

ثمانية رجال ممن ينتمون لجهاز الشرطة.. عزل من السلاح.. سقطوا فى هذا المكان بلا ذنب ارتكبوه أو جرم فعلوه!!

كل منهم كان فى طريق عمله.. قادمين من بيوتهم يستقلون انواع المواصلات المختلفة.. فهذا يستقل سيارة نقل، وذاك يستقل جرارا زراعيا وثالث يستقل سيارة اجرة.. فجأة استوقفهم «كمين الارهاب» وارتكب فعلته النكراء:

ومن الموقع الكارثة الى موقع اخر شهد نفس المأساة ويكاد يكون فى نفس التوقيت مدينة ملوى.. كمين من كمائن الارهاب يصطاد ثلاثة ابرياء من رجال الشرطة ايضا.

ومن الموقع الكارثة الى موقع اشد حزنا واكثر بؤسا.. الموقع هو مستشفى ابوقرقاص المركزى حيث تراصت الجثث فى الثلاجة انتظارا لقرار النيابة لتسليمها لذويهم.. فى ذلك الموقع اختلطت الدموع بالدماء نساء تصرخ ورجال يبكون واطفال يشهقون حسرة وألم.

داخل المستشفى ذاتها ترقد ليلى محمد عبدالغنى.. فلاحة قرية القشيرى مصابة بطلق نارى فى الفخذ من رصاص الارهاب.. كانت فى الغيط على بعد امتار من كمين الارهاب فاصابتها الرصاصة الطائشة وانتابتها حالة انهيار عصبى من هول كثافة النيران.

داخل المستشفى التقينا والدكتور محمد وجيه ابراهيم وكيل وزارة الصحة التى تصادف وجوده لزيارة المصابة.. روى د. ممدوح فؤاد مدير المستشفى ود. محمد عبده اسماعيل مدير ادارة الصحة تفاصيل توافد الضحايا على المستشفى من العاشرة صباحا.. جاءوا جثثا بلا حراك

صول بلنصورة عرض خدماته على الارهابيين.

مصابين بطلقات نارية مكثفة فى منطقة الرأس.

ومن موقع المستشفى انتقلنا الى بيوت الضحايا الابرياء الذين ترملت نساؤهم وتيتم اطفالهم . لكل منهم قصة تحزن القلب وتؤلم الوجدان.

زوج الاثنتين

ذهبنا لقرية الحسانية التى راح اثنان من أبنائها فى كمين الارهاب فى منزل صغير.. كل شئ فيه يوحى بالفقر وضيق ذات اليد التقينا باسرة الشهيد طلعت عابدين محمود خفير نظامى بالقرية.. القدر ساقه الى كمين الارهاب عندما كان يقود جرارا زراعيا يحمل العشرات من ابناء القرية للمشاركة فى واجب عزاء وتشييع جنازة احدى سيدات القرية فاستوقفه الارهابيون وامطروه بالرصاص مع بقية الشهداء.

المرحوم .. متزوج من امراتين.. ويعول ٤ ابناء أكبرهم ١٢ عاما.

فى بيت المرحوم.. صراخ ودموع .. الزوجة فى حالة انهيار منذ سماع النبأ.. والابناء مذهولون.. صغيرهم يسال.. فين بابا فين بابا!!

من البيت الحزين الى بيت اخر اكثر حزنا.. منزل ماهر فرج دميان الذى لقى نفس المصير.. فلاح بسيط اراد ان يلتحق بجهاز الشرطة كخفير وطلب من عمدة القرية ترشيحه للمنصب وفعلا اعد الاوراق وصباح يوم الحادث حمل اوراقه لتقديمها للجهات المختصة فاستوقفه كمين الارهاب.. كان فرحا بالوظيفة الجديدة فراح يزف لاعضاء الكمين بشرى تعيينه كخفير نظامى فاستوقفوه وامطروه بالرصاص.

المرحوم اب لاسرة من ٥ اطفال اصغرهم الرضيع باسم بالاضافة الى انه يعول والديه المسنين.

٣ جيران

ومن قرية الحسانية الى قرية بلنصورة التى تبعد عنها حوالى ٧ كيلو مترات قرية صغيرة راح من ابنائها ثلاثة من رجال الشرطة كانوا فى طريقهم لاعمالهم.

بلنصورة ودعت ابناءها الثلاثة فى جنازة جماعية تحولت الى مظاهرة ضد الارهاب .. الكل يهتف ويطالب بالثار من خفافيش الظلام وعبدة الشيطان.. يقسمون انهم لن يهدأوا حتى يقضون على الارهاب ويثارون لرجالهم الابرار.

عند مدخل القرية سرادق عزاء كبير بالقرب من منزل مساعد الشرطة احمد كامل فراج من قوة فرق امن المنيا والذى راح برصاص الغدر فى المذبحة.

الشهيد يعمل بجهاز الشرطة منذ سنوات.. كل يوم وفى نفس توقيت الحادث يتوجه الى عمله ويعود فى المساء.. وفى اليوم المذبحة خرج مع زملائه وابناء القرية مستقلين سيارة اجرة متجهين الى اعمالهم لكنهم عادوا جثثا.

الشهيد اب لسبعة ابناء ويعول معهم والدته الكفيفة راتبه يكاد يكفيه كل ما فى بيت المرحوم يوحى بانها أسرة فقيرة تعيش على هامش الحياة.. انهارت زوجته فوزية عبدالكريم فلم تستطع فراق الرجل الذى عاشت معه على الحلوة والمرة..

ومن قرية بلنصورة الى قرية اسمنت التى فقدت ابنا من أبنائها وهو مساعد الشرطة محمد عبدالله سليمان.

منزل صغير على طريق القرية يشبه الاكواخ تقطنه ارملته واطفاله الرضع.. صراخ يدوى من كل مكان.. القرية اتشحت بملابس الحداد.. كل واحد يلعن الارهاب ويبكى فقد الاحباب.

الشهيد سلم نفسه لكمين الارهاب بحسن نية.. قدم نفسه وعرض خدمته لمساعدتهم اعتقادا منه بانهم زملاء المهنة من الضباط وقف الى جوارهم يساعدهم فى التفتيش ولم يكن يعلم انهم ارهابيون.. اصطادوه كما اصطادوا غيره من الابرياء.



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود مكثفة لملاحقة الإرهابيين الهاربين فى حادثى ملوى وأبوقرقاص

القبض على بعض المشتبه فيهم والتحقيق حول قصور التحريات فى الجريمتين

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

تواصل سلطات الأمن بالمنيا تكثيف حملاتها الأمنية بقرى مركزى أبوقرقاص وملوى لتضييق الخناق على العناصر الإرهابية التى ارتكبت الحادثين اللذين راح ضحيتهما ٩ من افراد الشرطة ومواطنان ، حيث القت السلطات الامنية القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم لتوسيع دائرة الاشتباه بحثا عن أى معلومات عن أوكار الجناة ، وقد تسببت الاجراءات الأمنية المشددة فى تأخير الموظفين فى الذهاب إلى أعمالهم والعودة إلى القرى التى تخضع للحصار الأمنى. وشيعت صباح امس جنازة شهداء الإرهاب، حيث ندد أقارب الشهداء والأهالى الذين شاركوا فى الجنازة بالارهاب الاسود، وطالبوا السلطات بسرعة القصاص من هؤلاء القتلة الذين تركوا فى كل منزل من منازل الشهداء أرامل ثكالى واطفالا أيتاما.

من ناحية أخرى حضر إلى المنيا عقب وقوع الحادثين الإرهابيين وفد أمنى رفيع المستوى برئاسة اللواء أحمد دردير مدير مباحث الوزارة لمتابعة أعمال البحث لضبط الإرهابيين الهاربين ،وإجراء تحقيقات موسعة مع عدد من ضباط المديرية بسبب قصور التحريات قبل وقوع الحادثين، وإعادة التنسيق وتوحيد الجهود بين الأجهزة المختلفة لرفع كفاءة الاداء الأمنى بما يحقق نجاحا أكبر فى التصدى لعناصر الارهاب.

وفى تحقيقات النيابة حول الحادثين استمع ممدوح فزاع مدير نيابة أبوقرقاص إلى عدد من أقارب ضحايا كمين المنصورة الثمانية، وقرر جمال عبدالكريم أحمد شقيق الشهيد محمود «مساعد الشرطة» بنقطة جريس ، أنه سمع صوت طلقات نارية بالقرب من زراعته وعندما أسرع إلى مكان الحادث تبين أن شقيقه كان يستقل سيارة نصف نقل، وأن العناصر الإرهابية استوقفوا السيارة وأنزلوه منها مع عدد اخر من أفراد الشرطة وأوثقوه وأطلقوا عليه الرصاص ، وقال: أن شقيقه متزوج ويعول ٧ أبناء.

واستمعت النيابة إلي اقوال والد الشهيد نشأت منسى طناس وزوجة الشهيد وتدعى أوديت جويد اسحق وهى تعول ٣ أبناء ، وقررت أن زوجها يعمل موظفا مدنيا بمركز شرطة أبوقرقاص، وأن العناصر الإرهابية علمت بشخصيته لأنه كان يحمل كشوف مرتبات الموظفين معه فى طريقه إلى عمله، وقرر صلاح عابدين محمد شقيق الشهيد طلعت، ويعمل خفيرا خصوصيا لدى عمدة قرية الحسينية أن العناصر الإرهابية قتلت شقيقه ظنا منهم أنه خفير نظامى.

كما استمع محمد عوض مدير نيابة مركز ملوى إلي اقوال المقدم أحمد عبدالحافظ نائب مأمور مركز ملوى، حيث قرر أنه تلقى بلاغا من رئيس نقطة الاشمونين بوجود ٣ جثث على الطريق المؤدى إلى عزبة حسونة، وعند الانتقال إليهم تبين اصابتهم بعدد كبير من الطلقات فى الرأس، ولم يتقدم أحد من المواطنين للإدلاء بشهادته حول الحادث، وتبين من التحقيقات عدم حصول العناصر الإرهابية على أى أسلحة من الضحايا فى الحادثين ، حيث أن الأسلحة الخاصة بأفراد الشرطة يتم تسليمها من مقار عملهم عند انتهاء العمل، وأنهم كانوا فى طريقهم لاستلام عملهم فى الصباح، كما سلمت النيابة المبالغ والمتعلقات الخاصة بالضحايا والتى عثر عليها إلى أقاربهم.



■ الاندبندنت.

نشرت مقالاً لـ«روبرت فيسك» يقول فيها ان الارهاب الاسرائيلي يقدم هبة للمتمردين الاسلاميين في مصر، خصوصاً أن الجماعة الاسلامية تستمد عنفواناً والهاماً من معاداتها لاسرائيل، التي تغضب تصرفاتها المواطن المصري، خصوصاً حين تقصف اسرائيل القرى اللبنانية، وتواصل بناء المزيد من المستوطنات. ومن هنا ينبثق حرج الرئيس مبارك في الوقت الذي يتخذ فيه رؤساء الوزراء الاسرائيليون خطوات أشد عدوانية تجاه العرب الذين يفترض ان يكونوا حلفاء المستقبل، يكسب اعداء الرئيس مبارك الداخليون، مزيداً من القوة. وكانت الجماعة الاسلامية تحاول فاشلة طوال السنوات الخمس الماضية، اقناع المصريين، بأن الحكومة المصرية قد تصالحت مع دولة ارهابية. ويختتم «روبرت فيسك» مقالته بأن الجماعة استطاعت بفضل تصرفات نتنياهو الأخيرة ان تبرهن على صدق ادعائها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية تصدر أحكامها فى تنظيم كرداسة:

الاعدام لـ٣ والمؤبد لـ٢ والأشغال والسجن لـ ٥١ وبراءة لـ ٣١ متهما

المتهمون حاولوا تفجير سيارة مفخخة فى خان الخليلى واغتيال بعض الشخصيات

كتب - عبدالحميد شعير:

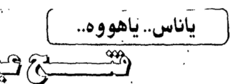
أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس احكامها فى القضية المعروفة باسم «تنظيم كرداسة الارهابى» والتى تضم ٨٧ متهما ، قضت باعدام ثلاثة متهمين ، وبالأشغال الشاقة المؤبدة لاثنين وبالأشغال الشاقة ١٥ عاما لـ ١٤ متهما والاشغال الشاقة ٣ سنوات لـ ٩ متهمين والاشغال الشاقة ٧ سنوات لـ ٦ متهمين وبالأشغال ٥ سنوات لـ ٣ متهمين وبالأشغال ٣ سنوات لـ ١٣ متهما والسجن ٣ سنوات لـ ٤ متهمين والحبس سنتين لمتهمين وبراءة ٣١ متهما .وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس للنطق بالحكم ، حيث قضت بإعدام كل من عادل محمد عبدالمجيد على عبدالبارى «هارب» وأحمد ابراهيم السيد النجار «هارب» والمتهم الثالث عادل على بيومى السودانى حضوريا . والأشغال الشاقة المؤبدة للمتهم الرابع يوسف عبدالرحمن حسن الجندى .والثامن والأربعين وحيد سعد فكرى همام، والأشغال الشاقة ١٥ عاما لكل من الخامس على عبدالعزيز على الفقى والسادس محمد نصر الدين فرج (محام) والسابع مصطفى فرحات محمد ، والثانى عشر محمد سعيد فرج الصعيدى .والثالث عشر محمد السيد شعبان ، والرابع عشر عاطف شحات عبدالعال، والسابع عشر أسامة محمد إبراهيم ، والثامن عشر يوسف رياض محمد عبدالله ، والثامن والعشرين ربيع عبدالله محمد ، والحادى والاربعين أسامة الدين نصر الدين، والرابع والأربعين كمال حسين معوض ، والتاسع والاربعين محمد صالح رشوان .والسادس والسبعين عبدالجليل محمد امام ، والسابع والسبعين عثمان محمد حامد الأمين، والأشغال الشاقة ١٠ سنوات لكل من المتهم السادس عشر على محمد اسماعيل .والخامس والثلاثين محمد محمدى محمد .والسادس والثلاثين أحمد محمود محمد عبدالمعطى ، والسابع والثلاثين الشحات سعيد عمر .والثالث والخمسين مصطفى شحات درويش، والثانى والستين أمين محمد عبداللطيف، والتاسع والستين أكرم عبدالعزيز محمود الشريف بريطانى من أصل مصرى، والخامس والسبعين عبدالنبى جمعة التوانسى، والسابع والثمانين عبدالرحمن حامد محمود كما قضت بالأشغال ٧ سنوات للمتهم الثامن لطفى كمال لطفى ، والتاسع محمد خضر رزق ، والعاشر عماد الدين محمد عيسى، والحادى عشر أشرف حسن أبوسريع ، والثالث والسبعين أيمن عبداللطيف عثمان .والرابع والسبعين على عبدالحميد المكاوى، وقضت بالأشغال الشاقة ٥ سنوات على المتهم الثالث والثلاثين نصر أحمد عبدالمجيد ، والحادى والخمسين جمال شعيب على والسبعين هشام نصر محمد المكاوى .وقضت المحكمة بالأشغال ٣ سنوات على المتهم الخامس عشر محمد نصر محمد إمام ، والعشرين طارق دياب فرج ، والحادى والعشرين حامد محمود عبدالله والثانى والعشرين أحمد نصر محمد امام والثالث والعشرين محمد جمعة السيد والرابع والعشرين أحمد محمد رزق والخامس والعشرين عادل محمود الشيخ والتاسع والعشرين ياسر السيد شعبان والثلاثين عادل محمدى على والحادى والثلاثين أحمد سعيد عبدالجواد والتاسع والثلاثين ياسر كمال السيد والسابع والخمسين علاء فتحى إبراهيم والثامن والخمسين سلامة محمد الشافعى، كما قضت بالسجن ٣ سنوات على المتهم التاسع عشر ياسر كمال بيومى والسادس والعشرين على محمد عبدالعال والسادس والخمسين أحمد شوقى على والخمسين نجاح عبد المنجى إبراهيم وتغريمه ٥ : جنيها والحبس سنتين لكل من المتهمين الثانى والثمانين محمد حسن حامد والثالث والثمانين اسماعيل عبدالعزيز علي ، كما قضت المحكمة ببراءة ٣١ متهما وكانت النيابة قد وجهت لهم تهم الانضمام إلي جماعة أسست على خلاف أحكام القانون وكان هدفهم عرقلة أحكام الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى فرصدوا رجال الأمن والشخصيات العامة محاولين اغتيالهم وحاولوا تفجير منطقة خان الخليلى السياحية لزعزعة الاستقرار بعد أن وضعوا سيارة مفخخة بالمنطقة لتفجيرها عن بعد لترويع المواطنين . وتضمن قرار الإحالة قيام الأول والثانى بمسئولية التنسيق والإعداد واصدار التكليفات كما تولى الثالث مسئولية الجناح العسكرى ومن الرابع للسادس الدعوة لفكر وأهداف الجماعة ، ومن السابع حتى الحادى عشر الاشراف عليهم وقد نظرت المحكمة القضية فى حوالى أكثر من ١٧ جلسة استمعت فيها إلى شهود النفى والاثبات ومرافعة النيابة العسكرية والدفاع عن المتهمين.



المصدر : الـوفـــــــــد

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القصة التى دوخت دماغ ونافوخ الأمريكان، هى قصة مجموعة الشباب المراهق «سنة اولى جامعة» الذين قاموا بعملية قتل جماعى لزملائهم وأقرانهم، وطعن واحد منهم أمه فطرحها قتيلة على الفور.. وهى ليست أول او آخر جريمة بشعة امريكية، «ياما من بلاوى زرقاء» والجرائم عندهم من كل لون..

الغريب فى الموضوع اننى كتبت عن هذا الحادث منذ عدة اسابيع واشرت الى اننا يجب ان ننتبه ونأخذ الحذر لان هذه الحضارة العصرية، حضارة العنف وموسيقى الموت والمعادن الثقيلة التى أفرزت عبدة الشيطان.. وطبعا طلع لا عندنا عبدة ولا شياطين والموضوع لعب عيال وتهريج مراهقين سذج!! أليس كذلك؟ والحكاية إن شوية عيال بتسمع مزيكا وبتلعب بالجماجم!!

لا.. والف مليون لا ياناس يا هووه.

لقد اثبتت التحقيقات أمس ان مرتكبى الجريمة الأمريكانى البشعة من عبدة الشيطان فى جماعة اطلقت على نفسها اسم «كروث».. وهنا أصرخ ياناس يا هووه مع الزميل عبدالله كمال الذى كان اول من فجر هذه القضية فى مصر ونشر له اخيرا كتاب تجربة شخصية مع عبدة الشيطان، ولعبة الجن والجنس والدين والمخابرات.

انتهبوا ايها الناس، لعب العيال وموسيقى الموت يمكن ان يتحولا الى لعبة الموت كما حدث هذا الأسبوع فى أمريكا، ان عبدالله كمال بهذا الكتاب يصرخ معى لماذا ينتبه المواطن متأخرا، ولماذا نختار التجاهل والتعالى ازاء تلك اللعبة الدينية الموسيقية التى يبدو ان اجهزة خارجية غامضة لعبت دورا فيها..

ان الحادث الامريكى يؤكد ان هذه الظاهرة موجودة بصورة مفزعة فى الغرب، فهل هناك من أراد او يريد ان يصدرها الى ابنائنا.. القضية لم تنته بعد يا سادة يا كرام، انتهبوا.. ان الآباء الامريكيين فى حالة من الذعر إزاء هذا الحادث، وفى بعض الولايات بدأوا يطالبون «بحظر التجول» لأبنائهم من المراهقين بعد التاسعة مساء، هل تصدقون ذلك؟

ان عبدالله كمال يدق الأجراس فى كتابه ويؤكد ان الجهل الذى كشفت عنه هذه الظاهرة لايعنى ان الظاهرة غير موجودة، وان الأزمة حقيقية وسوف تتكرر.. وان هناك جيلا من الشباب حين عبر عن غضبه كشف عن انه يؤمن بالخرافة والسحر الأسود، جيل مفروض انه ينتمى الى عصر العلم والتقدم، ولكنه يبحث عن ابنة الشيطان وعن رقم ٦٦٦ وعن تعاويذ وجنس وطقوس غامضة ويقول - وتلك هى المصيبة الأهم - ولم تنته الظاهرة.. واقول معه بعد الحادث الامريكى الرهيب، افتحوا اعينكم وانتهبوا يا ناس يا هووه.

د. هالة سرحان



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠٦ / ٧ / ١٩٩٧

«الجماعة الاسلامية» تهدد بمواصلة عملياتها

■ القاهرة - «الحياة» - هددت «الجماعة الاسلامية» في مصر بمواصلة عملياتها ضد قوات الامن، واكدت مسؤوليتها عن مذبحة الاثنين الماضي في محافظة المنيا، التي اسفرت عن مقتل ١١ من افراد الشرطة.

واصدرت «الجماعة» بيانا، تلقت «الحياة» نسخة منه امس، اكد ما جاء في بيان كان منفذو عمليتي المنيا وزعوه، وتضمن انهم ينتمون الى «كتيبة الرعب». وأوضح ان هذه الكتيبة هي إحدى فصائل «كتائب الشهيد طلعت ياسين همام»، وهو الاسم الذي تطلقه «الجماعة» على جناحها العسكري. واعتبر ان العملية جاءت ردا على الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية الشهر الماضي بالاعدام لاربعة متهمين والاشغال الشاقة والسجن لاكثر من ٦٠ بينهم اربع سيدات ينتمون لـ«الجماعة الاسلامية». واضاف: «ان عمليات الجماعة ستتواصل».



المصدر : الحيـاة

التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحكام في قضية خان الخليلي

مصر: الاعدام لثلاثة غيابيا والسجن لـ٥٣ وتبرئة ٣١ متهماً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكامها في قضية خان الخليلي التي اتهم فيها ٨٧ من اعضاء جماعة «الجهاد الاسلامي» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري. وقضت المحكمة بالاعدام لثلاثة متهمين يقيم اثنان منهم في بريطانيا، ومعاقبة ٥٣ آخرين بالسجن لمدد متفاوتة وبرأت ٣١ متهماً.

وكانت المحكمة عقدت جلستها وسط اجراءات امنية مشددة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب في شرق القاهرة. ولم تستغرق الجلسة سوى ١٥ دقيقة تلا خلالها رئيس المحكمة الاحكام على النحو التالي:

الاعدام لكل من عادل عبدالمجيد واحمد ابراهيم السيد النجار (لاجئان في بريطانيا) وعادل علي بيومي، والاشغال الشاقة المؤبدة لمتهمين هما: يوسف عبدالرحمن الجندي ووحيد سعد فكري. والاشغال الشاقة ١٤ سنة لـ١٣ متهماً هم: علي عبدالعزيز علي الفقي ومحمد نصرالدين فرج ومصطفى فرحات محمد ومحمد سعيد فرج ومحمد السيد شعبان وعاطف شحات عبدالعال واسامة محمد ابراهيم ويوسف رياض محمد وربيع عبدالله محمد مصطفى وعصام الدين نصر الدين وكمال حسين معوض ومحمد صلاح رشوان وعبدالكريم عبد الرجال آدم. وحكمت المحكمة بالاشغال الشاقة عشر سنوات لـ٩ متهمين هم: علي محمد اسماعيل الحلواني ومحمد محمدي محمد واكرم عبدالعزيز الشريف (بريطاني من اصل مصري) وعبدالنبي جمعة التوانسي وعبد الرحمن حامد ابو طلحة وامين محمد عبداللطيف ومصطفى شحات درويش وشحات سعيد عمر واحمد محمود محمد. والاشغال الشاقة ٧ سنوات لستة متهمين آخرين.

والاشغال الشاقة ٥ سنوات لثلاثة هم: نصر احمد عبدالمجيد رجب وجمال شعيب علي وهشام نصر المكاوي. والاشغال الشاقة ثلاث سنوات لـ١٣ متهماً آخرين.

وتضمنت الاحكام السجن ثلاث سنوات لثلاثة متهمين هم: ياسر كمال بيومي وعلي محمد علي عبدالعال واحمد بيومي علي الشربيني، والسجن ثلاث سنوات وغرامة ٥٠ جنيها للمتهم نجاح عبدالمنجي ابراهيم والحبسة لمدة سنتين لمتهمين هما: محمد حسن حامد واسماعيل وبرات المحكمة بقية المتهمين وعددهم ٣١ متهماً.

ودانت المحكمة المحكومين بتهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم قتل والشروع فيه، وتكفير الحاكم والمجتمع، واباحة الخروج عليه، وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات من دون ترخيص بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب، والتزوير في محررات رسمية، وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه، ووضع خطة لتفجير حي خان الخليلي».

يذكر ان عادل عبدالمجيد الذي صدر ضده حكم بالاعدام محام اتهم في قضية محاولة اغتيال السادات لكنه حصل على البراءة ثم اعيد اعتقاله اكثر من مرة، وغادر مصر بطريقة شرعية ضمن وفد من المحامين المصريين في العام ١٩٩١ الى الولايات المتحدة للدفاع عن المصري سيد نصير الذي اتهم بقتل الحاخام اليهودي مائير كاهانا. وانتقل عبدالمجيد الى بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي، وافتتح العام الماضي مكتباً حقوقياً باسم «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» ومقره لندن. اما احمد السيد النجار فحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية السادات واعتقل بعدها مرات عدة، وغادر مصر الى احدى الدول العربية العام ١٩٩٢ ومنها اتجه الى بريطانيا.



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٧

بعد تكرار اختفاء الإرهابيين في زراعاته

عود القصب مسجل خطر

إزالة ٢٠ ألف فدان قصب لإقامة حزام أمني بمحافظات الصعيد

١٠٠ مليون جنيه تعويضات للمزارعين.. والمنيا على رأس المتضررين

فاروق عفيفي: زراعة البنجر أفضل.. لكن الفلاحين لا يقتنعون

عبد الرحيم الغول: المشتقات الصناعية من القصب قيمتها ٤ مليارات جنيه

لم تعد جودة التربة ودرجة حرارة الجو وكميات المياه هي العوامل الأساسية للتخطيط للسياسة الزراعية في مصر..وإنما أصبح للإرهاب كلمة في تحديد التركيب المحصولي في محافظات الصعيد.

إذا كانت هذه العبارة تمثل لك مفاجأة.. فإليك الدليل..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٩٧

تحقيق
سمية عبدالرازق

☐ واقع الحال يقول إن العمليات الارهابية كانت السبب المباشر وراء اجتثاث ١٢ الف فدان كانت مزروعة بمحصول قصب السكر فى الصعيد العام الماضى ...

☐ وإن الموازنة العامة للدولة تكلفت ٦٨ مليون جنيه فى قيمة التعويضات التى صرفت للفلاحين حتى الآن عن خسارتهم فى محصول العام الماضى فقط.

هل تريد مزيداً من التفاصيل..؟!

ممنوع بجوار الطرق

●● فى عام ٩٦ كانت المساحة المنزرعة بمحصول قصب السكر ٢٥١.٥ الف فدان منها ١٧ الفاً فى محافظة المنيا و١٥.٧٠٠ الف فى محافظة سوهاج و١٥٣ الفاً فى قنا و٦٨.٦٠٠ الف فى أسوان.

هكذا يبدأ احمد حلمى المدير العام لمنتجى القصب حديثه لـ «الجمهورية الأسبوعى» ويضيف: نتيجة لتعليمات وزارة الداخلية بإيجاد حزام أمنى حول الطرق السريعة والداخلية فى المدن والقرى وبجوار السكك الحديدية تم منع زراعة القصب بعد ان كان الارهابيون يهربون إلى زراعات القصب ويكمنون فيها لرجال الشرطة عقب كل عملية إجرامية. وتقلصت المساحات المنزرعة...

ففى محافظة المنيا زرع فقط ١١.٥ الف فدان وتعد هذه المحافظة من أكبر المحافظات تضرراً بسبب دور قصب السكر فى العمليات الإرهابية.

بينما زادت المساحة المنزرعة بالقصب فى سوهاج حوالى ٢٠٠٠ فدان.

أما فى محافظتى قنا وأسوان فالمساحة ثابتة لم يطرأ عليها تغيير.

وهذا الإجراء أدى إلى انخفاض الانتاج بحوالى ٢٣ الف طن فقد كان حجم الإنتاج العام الماضى مليوناً و١٩ الف طن أصبح هذا العام ٩٩٥ الف طن ولذلك لابد من زيادة الانتاج عن طريق استنباط البذور الجيدة التى تدر انتاجية أكبر.

كما أن استهلاكنا من السكر حوالى مليون و٦٠٠ الف طن سنوياً يوفر محصول القصب منها مليون طن مقابل ١٠٠ الف طن توفرها زراعة البنجر فالعجز لدينا نصف مليون طن يتم استيرادها ناهيك عن تأثر الصناعات القائمة على صناعة سكر القصب والتى تقدر بحوالى ٢٢ صناعة منها لب الورق والخشب الحبيبى والكحول والعطور والخميرة والمولاس.

أحمد حلمى

ووفقاً للسياسات العليا حفاظاً على الأمن القومى لن تعود زراعة القصب فى الأماكن التى أخليت منه بناء على تعليمات الأمن ويتم استبدالها بزراعة البنجر والآن يجرى تجريب زراعة البنجر فى محافظة المنيا.

وفى الموسم الزراعى ٩٦ بلغت التعويضات التى صرفت للمزارعين الذين أضيروا من إخلاء أرضهم من محصول القصب حوالى ٦٨ مليون جنيه بواقع ٤٥٠٠ جنيه للفدان.

هذا الجهد قامت به جمعية منتجى قصب السكر بخلاف دورها فى رعاية مصالح المزارعين بالتعاون مع مركز المحاصيل السكرية كما تقوم الجمعية بحل مشاكل المزارعين مع الجهات التنفيذية مثل وزارتى الزراعة والرى وشركة السكر وتوفير الأسمدة والميكنة الزراعية كما تشرف على انتاج المحصول عند توريده لمصانع السكر.

المنيا.. الضحية الأولى

●● ويقول جلال القاضى امين عام المجلس المركزى للمحاصيل السكرية: تم إزالة ١٢ الف فدان قصباً العام الماضى فى محافظات المنيا وسوهاج وقنا واسوان وفى الأراضى المتعلقة بحوادث الإرهاب بصفة مباشرة. وكانت محافظة المنيا أكثر المحافظات تضرراً حيث أزيل ٨ الاف فدان بالإضافة إلى خسارة المحصول الذى كان قائماً وقت الإزالة مما تسبب فى تحمل الدولة ٢٨.٥ مليون جنيه كتعويضات للفلاحين.

وفى السنة الزراعية ٩٦-٩٧ المساحات التى تم إزالتها انحصرت ايضاً فى محافظة المنيا فقط ووصلت إلى حوالى ٦٢٠٠ فدان. وهذا يعنى خسارة جديدة قيمتها ٣٠ مليون جنيه اخرى وقامت الدولة باعتمادها وستصرف من الميزانية العامة فى الفترة القادمة.

أما بالنسبة لمحصول الموسم القادم فهناك حوالى ٦٠٠ فدان اخرى سيتم ازالتها فى محافظة المنيا. أما باقى المحافظات فلا يوجد بها عمليات إزالة حالياً لانه تم الاتفاق بين اجهزة الأمن ومديريات الزراعة حول الحزام الامنى بحيث لا يزيد عن ٢٠٠ متر على جانبى الطرق السياحية.

البنجر افضل

●● المهندس الزراعى فاروق عفيفى محافظ المنيا الأسبق ورئيس المجلس المركزى للمحاصيل السكرية يرفض التعليق على علاقة قصب السكر بالارهاب ويقول انه يترك ذلك لرجال الأمن ولكنه يقول إن التوسع فى صناعة السكر من القصب عموماً ليس من الصالح العام وذلك لاتهام محصول القصب باستهلاك كميات كبيرة من المياه حيث يقال إنه يستغل ١٤ الف متر مكعب. ولذلك اتجهنا لزراعة البنجر فى شمال الدلتا لان المناخ يناسب ذلك المحصول. واقمنا مصنعا كما سيتم إنشاء مصنع آخر

بحيث يزداد المحصول إلى الضعف فانتاجنا من البنجر حوالى ١٥٠ الف طن فقط.

كما انشانا مصنعاً بالدقهلية وشركة بالفيوم وأخرى بالنوبارية ولو انتهينا من كل هذه المصانع حتى أوائل القرن القادم سيوفر الانتاج المحلى ٩٥٪ من احتياجاتنا من وليس صحيحاً - والكلام مازال للمهندس عفيفى - أن تكلفة تحويل مصانع سكر القصب إلى سكر البنجر كبيرة لأن هذا لا يحتاج إلا لتغيير مقدمة المصنع فقط بحيث لا تستقبل محصولاً يعصر مثل القصب وحدث هذا في مصنع ابوقرقاص وفى العام القادم سيستقبل محصول البنجر والقصب معاً.

أما عن الصناعات الثانوية من قصب السكر فكلها قائمة على المولاس وهذا ينتجه البنجر والقصب معاً وينشأ عنه ٢٠ صناعة . أما صناعة الورق فهى من القصب فقط وتقام له مصانع فى كوم امبو وقوص .

الفلاح هو المشكلة

لكن المشكلة الرئيسية هى أن الفلاح نفسه غير قابل لزراعة البنجر بدلا من القصب. فدخل القصب لا يعوض حيث ينتج الفدان الواحد ٤٧ طن قصب وهذا يعد اعلى إنتاج فى العالم. واجتهاد الفلاح يؤدى إلى زيادة فى انتاجية الفدان إلى ٧٠ طناً وهذه قيمتها ٥٠٠٠ جنيه وهذ المبلغ لا يوفره البنجر لانه يستغرق ٧ شهور فقط ولا بد من اكمال الدورة الزراعية بمحصول أخر وغالباً ما يكون ذرة شامية فالخسارة المادية موجودة وسيعانى منها الفلاح.

هذا بالاضافة إلى أن زراعة القصب أسهل فبعد تسميد المحصول أواخر يونيو ويوليو لا يبقى للفلاح سوى عمليات الرى ولا توجد أمراض يتعرض لها القصب أو مشاكل تواجه الفلاح لمقاومتها. أما البنجر فيصاب بالكثير من الآفات ومقاومتها مكلفة. فالبنجر يصاب بدودة القطن وتحتاج مقاومتها للمبيدات مما يؤثر على الصحة العامة.

الغول يرفض البنجر

● في النهاية يتحدث عبد الرحيم الغول عضو مجلس الشعب ورئيس جمعية منتجى قصب السكر على مستوى الجمهورية ، يقول: نأمل ان يعاد النظر فى مساحات الحزام الأمنى فى المحافظات التى قارب الإرهاب فيها على الانتهاء. لأننى لا أوافق على زراعة البنجر كبديل لقصب السكر فى محافظات الصعيد للاسباب الآتية.

قصب السكر ينتج سكراً وخشباً حبيبياً ومولاساً وعطوراً وكحولا وعلفاً وورقاً و٢٢ منتجاً ثانوياً لها صناعات ومصانع تنشئها شركة السكر وعائد هذه المشتقات من القصب يساوى ٤ مليارات دولار. فلولا زراعة القصب لاستوردنا جميع هذه المشتقات إذ ان محافظات الصعيد لا تنتج السكر فقط ولكن تنتج صناعات اخرى أما البنجر فينتج كمية متواضعة من السكر والعلف.. فمن أين لنا عملة صعبة نستورد بها المشتقات التى تصنع من قصب السكر.. فضلاً عن أنها زراعة الأجداد وأصبحت فى الصعيد كالقلب في الجسد.هذا بخلاف ان المناخ فى الصعيد لا يصلح لزراعة البنجر الذى يحتاج إلى أراض صحراوية.

وازالة محصول القصب دعا الجمعية العامة لمنتجي القصب للحصول على تعويضات للزراع من الحكومة بعد ان وافق رئيس مجلس الوزراء على تعويض كل من أضير من الحزام الأمنى وتم صرف مستحقاتهم فعلاً وقيمتها ١٠٠ مليون جنيه لتعويض مزارعى قنا وأسوان وسوهاج والمنيا والذى نسعى الآن لتحقيقه هو رفع سعر القصب إلى ١١٠ جنيهات للطن فى العام المقبل وضرورة صرف الخمسة جنيهات التى قررها رئيس الحكومة ليصبح سعر الطن الذى ورد هذا العام ٩٥ جنيهاً وأن تصرف الزيادة على كعب الحساب للزراع. وباقى التويضات والتى تقدر بحوالى ٢٠ مليون جنيه ستصرف تباعاً حسب استحقاق كل محافظة على حدة بحيث لا تؤثر على الزيادة المطلوبة لمزارعى القصب.. ويكفي ان مزارعى القصب فى محافظات قنا وأسوان وسوهاج والمنيا احترموا القانون الخاص بالعلاقة بين المالك والمستاجر ولم يحدث خلاف واحد فى محافظات القصب.

المزارعون يتملكون الشركات

والجمعية مستمرة فى جهودها لمساعدة مزارعى القصب وجهدها تمثل فى تحويل عقد توريد القصب لشركة السكر من عقد إذعان من طرف واحد إلى عقد متوازن يحفظ حق المزارعين قبل شركة السكر

وحصلت الجمعية على موافقة مبدئية من شركة السكر وقطاع الاعمال على شراء ٢٠٪ التى ستطرح فى البورصة من الأصول الثابتة لشركات السكر على ان تباع هذه الأسهم لزراع القصب والموظفين فى شركات السكر دون عداهم للحفاظ على هذه الصناعة واستمرارها بحيث يصبح الموظفون شركاء للحكومة فى مصانع السكر إذا ما طرحت للبيع.

مذبحة أبو قرقاص
هل تكون بداية لفكر أمنى جديد فى المنيا.

تحليل

جمال عقل ـ باهى الروبى

ارهاب وارهابيون.. قتلة وسفاكون.. ضحايا أبرياء يتساقطون!!

هذا مايحدث فى المنيا بين الحين والحين على أيدى قتلة مأجورين، باعوا ضمائرهم للشيطان فاحتواهم الوسواس الخناس بعد أن خوت عقولهم، وتجمدت مشاعرهم وتملكهم الفكر المتطرف...

لماذا المنيا؟!

وماذا أصاب معروس الصعيد، خاصة أن اجهزة الأمن استطاعت خلال السنوات الماضية ضرب أوكار الأرهاب فى مختلف محافظات الصعيد؟

كثير من التساؤلات حملناها خلال جولتنا فى محافظة المنيا ووجهناها لابناء المحافظة والمسئولين لنستكشف مواطن الداء، ونبحث سويا عن الدواء.

تباينت الاراء، وتعددت الرؤى.

● قالوا : لأن المنيا منبع الجماعات المتطرفة، ومنبت جذور الأرهاب.

● قالوا : أن الشرطة تقاعست فى بداية الأمر فى بتر تلك الجذور وتركتهم يتكاثرون واتجهت انظار الشرطة فى ذلك الوقت إلى الأرهاب فى أسيوط وغيرها من محافظات الصعيد.

● قالوا : أن البطالة المتفشية فى قرى ونجوع المنيا هى أحد الأسباب.

● اتهموا رجال الدعوة بالتقصير فلم يواجهوا فكر الارهابيين ولم يعروا معتقداتهم!!

● قالوا : أن الارهابيين اختصموا الشرطة فى معركتهم فلم تعد القضية قضية أرهاب فسحب بل أصبحت قضية خصومة ثارية مع أجهزة الأمن!

وقالوا.. وقالوا.. ولكن مهما قيل، ومهما تعددت الأراء فان القضية مازالت شائكة والبحث عن الحل أصبح امرا ضروريا..

كمين الارهاب

بدأنا من حيث المذبحة الاخيرة التى شهدتها قرية الحسانية بمركز ابوقرقاص فى كمين الارهاب الذى راح ضحيته ١١ شهيدا من رجال الشرطة ـ مجندين وخفراء.

كل الدلائل فى تلك المذبحة النكراء تؤكد أن الجريمة وقعت بدافع الخصومات الثارية. وجاءت اقوال القلة من الشهود لتؤكد أن قائد «الكمين» هو الارهابى الهارب رضا البوشى ابن قرية جريس التى تبعد حوالى ٣ كيلو مترات من موقع الكارثة.

جاء «البوشى» وارهابيوه ليثأروا من الشرطة والدليل انهم تركوا المواطنين واصطادوا رجال الشرطة وتركوا إلى جوار الجثث منشورا يؤكد مسئوليتهم عن الحادث ويشير الى أنهم يثأرون!!

مذبحة الحسانية كشفت عن الكثير، وأثارت الكثير من التساؤلات.

■ لماذا يعزف الناس ـ فى المنيا ـ عن الادلاء بشهادتهم؟!

سؤال وجهناه لعدد من أبناء المحافظة فى القرى والنجوع وكانت أجاباتهم متفقة:

● الخوف من بطش الارهابيين.. بمعنى أن الارهابيين ينتقمون من الشهود وكل من يتعامل مع جهاز الشرطة، والوقائع كثيرة ومتعددة!!

● بطء اجراءات الشهادة.. فالشاهد «يدوخ السبع دوخات» بين قطاعات أجهزة الأمن المختلفة ويظل على مدى أسابيع طويلة مابين الشرطة والنيابة وكأنه هو المتهم.

● الضبط العشوائى من قبل رجال الشرطة ومايعانى منه المقبوض عليهم طوال عملية إجراء التحريات عنهم حتى تثبت براءتهم.

العمدة الشجاع

اكتشفنا خلال جولتنا القليل من كثير عن مواطن الداء.. وبحثنا عن الدواء.. سألنا كل من قابلناهم عن الحل والعلاج.. ولاحظنا أن جميع من يدلى برأيه يخشى ذكر اسمه من حالة الرعب الشديد التى تجتاح القلوب والحزن على ماآلت اليه محافظتهم.

أحد الحلول التى يراها ممدوح عبدالمنعم عبدالباقى عمدة قرية الحسانية بمركز أبوقرقاص وعضو مجلس محلى المحافظة ووكيل لجنة الامن القومى ـ وهو الوحيد الذى لم يطلب عدم ذكر اسمه ـ هو المشاركة الفعالة لكافة اجهزة الدولة من وزارات الداخلية والاعلام والتعليم والثقافة والاوقاف لمواجهة الارهاب والفكر المتطرف.

الحل أيضا.. هو كسب ثقة الشعب فى جهاز الشرطة والتعاون المتبادل واستبعاد المرشدين السريين الحاليين الذين يتعاونون مع جهاز الشرطة ويمدونه بمعلومات خاطئة والاعتماد على مرشدين ومتعاونين أكثر ثقة ووعيا

الحل ايضا: القضاء على عملية الضبط العشوائى للأبرياء وتوطيد العلاقة مع المواطنين.

وهناك أراء أخرى مغلفة بالاتهامات لأجهزة الأمن وكل الوزارات المعنية.. جاءت هذه الاتهامات من خلال وقائع المذبحة الأخيرة حيث يتساءل الناس :

■ أين اكمنة الشرطة الحقيقية فى تلك التوقيت المبكر لموعد كمين الارهاب الذى نصبه الارهابيون على أحد الطرق السريعة بقرية الحسانية؟

■ وأين الاكمنة الثابتة والمتحركة للاعداد الكبيرة من قوات الأمن الموجودة حاليا فى محافظة المنيا؟

سيناريو المذبحة

سيناريو مذبحة «الحسانية» وكمين الأرهاب بكوبرى «القفاعية».. تكرر فى نفس التوقيت على أحد الطرق بقرية «نواى» بمدينة ملوى وربما فى نفس التوقيت مما يؤكد أن هناك تنظيما أرهابيا على مستوى عال من التخطيط والتنفيذ.. حيث قرر أعضاء التنظيم تنفيذ العمليتين فى وقت واحد لإرباك أجهزة الأمن وتشتيت الجهود الأمنية.. وربما لاثارة المزيد من الرعب لابناء المحافظة والمتعاونين مع أجهزة الأمن بما يوحى أن هناك خلايا منظمة لهذا التيار المتطرف.

وكاد أن يتكرر نفس السيناريو فى منطقة أخرى فى نفس التوقيت أيضا عند مدخل قرية «الروضة» بملوى لكن أهالى القرية انتبهوا للكمين قبل أن يؤدى مهمته ويتساقط الضحايا.. طاردوهم وتصدوا لهم فهرب الارهابيون وفشلت خطتهم.

■ لكن لماذا تصدى أهالى الروضة لكمين الارهاب على عكس ماحدث فى الحسانية وملوى؟

الاجابة جاءت على ألسنة ابناء القرية والقيادات الامنية.

● لان اهالى الروضة عانوا كثيرا من الأرهاب خاصة انها كانت معمل تفريخ للإرهابيين والمتطرفين.

● لان ابناء القرية ساعدوا أجهزة الأمن فى بتر جذور الارهاب ومداهمة معاقل الارهابيين بقتل أخطر العناصر الارهابية وأخرهم الارهابى احمد السيد أحمد فى فبراير الماضى.

● ولأن القرية شهدت من قبل مثل هذه الكمائن الأرهابية فاكتسبوا الخبرة فى مجابهة الأرهاب والارهابيين.

والكل يسأل فى مرارة الآن.. متى تتوقف الأحزان..؟!



محامي عبدالرحمن لمدير السجن كوهين: من الصعب التفكير في طريقة أبشع لقتله

□ جدة - من جمال خاشقجي:

■ في رسالة شديدة اللهجة الى مدير السجن الفيديرالي المعتقل فيه الشيخ عبدالرحمن وصف محاميه رامزي كلارك معاملة ادارة السجن للشيخ الضرير بان «من الصعب التفكير في طريقة ابشع لقتله» من ممارسات ادارة السجن التي فرضت عليه اقامة انفرادية في زنزانة صغيرة سيئة التهوية منذ عام ونصف عام وتمنع عنه وجبة صغيرة يتناولها فقط عند الفجر، اضافة الى منع طبيبته الخاصة من عيادته.

وقال كلارك في خطابه الذي وجهه الاسبوع الماضي: «لقد انتهكتم حقوقه الدينية وجعلتم حياته في خطر ودفعتموه الى صيام مستمر لتخفيض السكّر في دمه».

وجاء الخطاب الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه كرد من المحامي موجّه الى مدير السجن في سبرينغ فيلد بولاية ميزوري واسمه بات كوهين الذي رفض التماسات عدة رفعها كلارك من اجل تحسين وضع الشيخ المعتقل منذ سنوات عدة بعد ان صدر ضده حكم بالسجن المؤبد في شباط (فبراير) ١٩٩٦. ويقول كلارك في خطابه ان كوهين وادارة السجن رفضوا مراراً توفير اي معلومات طبية عن حالة الشيخ لمحاميه او افراد عائلته.

ويقول كلارك ان عبدالرحمن معزول تماماً عن العالم الخارجي، فهو ضرير لا يستطيع ان يقرأ صحفاً عربية او يشاهد التلفزيون كما ان لغته الانكليزية لا تسمح له بفهم اذاعة السجن في الوقت الذي يمنع فيه من الاستعانة بمترجمين او ان يرافقه سجين عربي آخر يستعين به في القراءة، وان اتصاله الوحيد بالعالم الخارجي بواسطة الهاتف لمدة ثلاثين دقيقة مرة واحدة في الشهر لعائلته في مصر واتصالات هاتفية بمحاميه بواسطة مترجمين، اذ لا يسمح لاحد بزيارته مطلقاً.

وكان مراسل «الحياة» طلب زيارته لاجراء حديث صحافي معه ورُفض طلبه العام الماضي. وفي هذا الاطار يقول السيد ياسر بشناق رئيس جمعية التضامن الحقوقية في واشنطن ان جمعيته اهتمت بحال الشيخ عبدالرحمن وطلبت زيارته للاطلاع على احواله ولكن رُفض طلبها فارسلوا خطاباً الى وزارة العدل الاميركية للاستيضاح فردّت الوزارة ان وزيرة العدل جانيت رينو استندت الى نص قانوني يسمح لها بمنع الاتصال بالسجين في حال كون ذلك في مصلحة الامن القومي.

ويقول السيد بشناق ان مصادر اميركية ابلغته انه يوجد قلق لدى الادارة الاميركية من ان يستطيع الشيخ عبدالرحمن الذي يُعدّ الزعيم الروحي لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر اصدار توجيهات لجماعته قد تهدد الامن الاميركي او امن دول صديقة للولايات المتحدة.

ويضيف بشناق انه ابلغ المعنيين في وزارة العدل ان التوجيه الوحيد الصادر من عمر عبدالرحمن لـ «الجماعة» هو اعلانه قبول وقف العمل المسلح ضد الحكومة المصرية «وهو عمل ايجابي بعكس ما كنتم تتوقعون» حسب قول بشناق المقيم في العاصمة الاميركية واشنطن.

واضاف ان آخرين من المحكوم عليهم في قضايا مركز التجارة العالمي والارهاب في نيويورك يعيشون ظروفاً صعبة مماثلة في زنزانات انفرادية في سجون اميركية اخرى.

وكانت ادارة السجون الفيديرالية الاميركية ردّت في اول تشرين الاول (اكتوبر) على رامزي كلارك بخطاب مقتضب من جملة واحدة ان طلبه السماح لطبيبة عمر عبدالرحمن بعيادته قد رُفض.

ويقول كلارك في رسالته الى كوهين انه ابلغه في ٥ ايلول (سبتمبر) ان الدكتور عبدالرحمن ابلغه بفقدان ٣٠ رطلاً من وزنه خلال شهرين فقط كما ارتفعت نسبة السكر في دمه الى ٥٢٣ اي مرتين اكثر من الحدّ الطبيعي المأمون».

وقال له في الرسالة انه حرمه من حساء كان يشربه بعد صلاة الفجر بمنعه من طلبه من مقصف السجن «وقد حصل هذا مباشرة بعد ان ابلغتك في سبتمبر انه يأكل وجبة صغيرة في المساء وحساء في وقت مبكر من الصباح». واضاف كلارك ان «من الصعب التفكير في طريقة ابشع لقتله».

وقال ان الشيخ عمر عبدالرحمن طلب من ادارة السجن عدم اعطائه دواء لو دخل في غيبوبة بسبب السكر، وان الشيخ فقد وعيه فعلاً في آب (اغسطس) الماضي واحتاج الى اسعاف طارئ.

واشار الى اجبار عبدالرحمن على خلع بيجامته بالقوة، الامر الذي امتنع عن فعله طواعية احتجاجاً على معاملته. وقال انه يعاني من ارق مستمر وضعف متزايد وصداع وآلام في المفاصل.

وذكر كلارك ادارة السجن بان «هذا الرجل امضى ٧ سنوات في سجون مصرية قبل تبرئته من جميع التهم الموجهة ضده وانه عالم اسلامي قدير ورجل مؤمن متدين، ضرير، مريض وضعيف واخيراً انسان».



١٢٤٤ ضحايا أحداث العنف في مصر منذ عام ١٩٩١

كتب ـ مجدى حلمي:

اكدت احصائية للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان ضحايا احداث العنف فى مصر منذ عام ١٩٩١ وحتي الان بلغ ١٢٤٤ ضحية، منهم ٣٧١ من الشرطة و٤٨٦ من المتطرفين و٣٥٢ مواطنا و٣٥ سائحا اجنبيا، وادانت المنظمة فى بيان لها الهجومين اللذين وقعا فى المنيا ضد رجال الشرطة واكدت المنظمة ان الهجومين انتهاك صارخ للحق فى الحياة، ودعت المنظمة الجماعات المتطرفة للاستجابة الفورية لوقف العنف، ودعت الحكومة المصرية الى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لدعم الديمقراطية وتعزيز حقوق الانسان كوسيلة وحيدة لانهاء حالة العنف فى البلاد، واشار بيان المنظمة انه منذ بداية العام الحالي وحتى يوم ١٤ اكتوبر راح ضحية العنف ١٠٧ قتلي من بينهم ٣٢ من رجال الشرطة و٢٢ من عناصر الجماعات و٤٤ مواطنا و٩ سائحين، واكد البيان ان محافظة المنيا تعد للعام الرابع اكثر البؤر اشتعالا فى مصر وسقط داخلها ٧٢ قتيلا منهم ٢٢ من رجال الشرطة، و٢٠ من عناصر الجماعات المتطرفة و٣٠ مواطنا.



وصـول ألف شرطى إلى المنيـا لتعقب مـرتكبى حادثتى أبو قـرقاص وملوى

كتب عادل البهنساوى:

وصلت إلى محافظة المنيا أكثر من ٢٠٠ عربة مدرعة وحاملة جنود من القوات الخاصة تقدر بنحو (١٠٠٠) جندى، للمشاركة فى تعقب «الجناة» الذين ارتكبوا مذبحة مدينتى «أبو قرقاص، وملوى» وراح ضحيتها ٩ من أفراد الشرطة واثنان من المواطنين ظن الجناة أنهما من أفراد الشرطة.

هذا وقد واصلت قوات أمن المنيا حملاتها تجاه قريتى ملوى وأبو قرقاص وألقت القبض على عدد كبير فى إطار توسيع دائرة الاشتباه التى تقررت فى أعقاب الحادث «المؤسف» بعدما اكتشف الأمن وجود منشورات وبيانات تركها الجناة فى موقع الحادث تحمل اسم «كتائب الرعب» فى ملوى وأبوقرقاص.. ويخشى البعض منهم أن يتسبب أسلوب هذا الحادث فى ارتكاب حوادث «عنف» أخرى مستقبلا،



نيابة الإسكندرية تحقق فى بلاغات تعذيب طلاب الجامعة

يبدأ مطلع هذا الاسبوع المحامى العام لنيابات الإسكندرية التحقيق فى البلاغات المقدمة من تسعه طلاب بجامعة الإسكندرية ضد أمن الدولة بالمحافظة والتى اعتقلت الطلاب ومارست ضدهم ابشع أنواع التعذيب على يد الرائدين محمد حسام ومحمد البرعى. كانت قوات الأمن قد ألقت القبض على كل من إيهاب حمدى وإسلام ربيعى وعبد الستار حسن (كلية الاداب) ومحمد عبد الستار ومحمود زكى (كلية التجارة) ومحمد حسان (صيدلة) ومحمد ابو حجازى (هندسة) وأحمد شكم (طب) ومحمد السعداوى (علوم) واحتجزتهم لمدة تسعة أيام متواصلة، مارست خلالها معهم ابشع انواع التعذيب البدنى والنفسى من تعصيب للعين إلى الصعق بالكهرباء فى أماكن حساسة من أجسادهم حتى بلغت الذروة فى الوقاحة حد التهديد بالاغتصاب والاعتداء الجنسى مما أصاب اغلب الطلاب بإغماءات شديدة.

إثر ذلك تصاعدت حدة الانتقادات وسط طلاب وأساتذة الجامعة فصدرت عدة بيانات تندد بعمليات اعتقال الطلاب. وأحاطت قوات الامن بالجامعة وحولتها إلى ثكنة عسكرية.

وقد مارست جهات الامن ضغوطاً شديدة على أهالى الطلاب من أجل إجبارهم على التنازل إلا انهم رفضوا. هذا ويتولى قضية هؤلاء الطلاب مجموعة من أساتذة القانون بالإسكندرية وعلى رأسهم عادل عيد عضو الجمعية العربية لحقوق الإنسان وصبحى صالح امين لجنة الشريعة الإسلامية بنقابة المحامين وأحمد الحمراوى مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين وغيرهم، وقد أعلن المحامى العام تحويل القضية لنيابات شرق الكلية تحت رقم ١١٥٧ وتعهد بنزاهة التحقيقات وحرص النيابة العامة على إجراء التحقيق فى جو من العدالة التامة وتحويل من تثبت إدانته إلى ساحة القضاء ليلقى جزاءه. من ناحية أخرى أصيب شاكر نسيم- طالب بكلية الحقوق - برصاص الامن إثر مطاردته فى شوارع الإسكندرية، وقد تركه رجال المباحث فى الشارع فاقد الوعى بين الحياة والموت.

ويرى المراقبون ان أشكال التعذيب والتحقيقات أخذت شكلان تصاعديا منذ تولى اللواء عادل لبيب مسئولية جهاز أمن الدولة فى الإسكندرية واعتبر البعض ان هذه سياسات عامة ستتبعها السلطات الأمنية للقضاء على التيار الإسلامى.

وقد سادت أوساط الشارع السكندرى حالة من السخط العام بسبب الممارسات القمعية التى تمارسها اجهزة وزارة الداخلية وخاصة جهاز مباحث امن الدولة وقد ندد العديد من أئمة المساجد بحملات التعذيب والاعتقالات وذكروا ان هذا يتنافى مع روح ومبادىء الدين الاسلامى السمح.

واستمراراً للحملة الوحشية على الطلاب الإسلاميين قامت إدارة جامعة الإسكندرية وكلياتها بفصل الطلاب محمد حسين ، محمد شعبان، أيمن خيرى (هندسة) لمدة شهر، وتحويل مجدى زيدان، وعلاء على، وعمرو مشرف (علوم) للتحقيق، وفصل محمد مختار جزارين (صيدلة) لمدة أسبوع دون إبداء لاية أسباب لهذا الفصل التعسفى.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١٧

لندن ترفض التعليق على أحكام "خان الخليلي"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ رفض الناطق باسم السفارة البريطانية في القاهرة ادوارد ويب التعليق على الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية اول من امس في قضية «خان الخليلي» والتي تضمنت الاعدام لثلاثة متهمين بينهم اثنان لاجئان في بريطانيا هما عادل عبد المجيد واحمد السيد النجار، اللذان حكم عليهما غيابيا، والاشغال الشاقة والسجن لمدد متفاوتة لـ ٥٣ آخرين بينهم بريطاني من اصل مصري، هو اكرم عبدالعزيز الشريف الذي صدر ضده حكم حضوري بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات.

وقال ويب لـ «الحياة» «نحن لا نعلق على احكام صادرة عن محكمة مصرية»، ورفض الخوض في تفاصيل تعامل الحكومة البريطانية مع اللاجئين عقب صدور الحكم بإعدامهما او الاجراءات التي ستتخذها السفارة للتعاطي مع موضوع الشريف الذي بدأ تنفيذ العقوبة الصادرة ضده واكتفى بالقول «لا تعليق».

وينتظر ان تحيل المحكمة صورة من الاحكام على مكتب التصديقات في غضون ايام تمهيدا للتصديق عليها، ويحق للمدانين التقدم بالتماسات الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة، وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ فورا.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تطلب القاهرة من لندن رسمياً تسليمها اللاجئين عبدالحميد والنجار لتنفيذ العقوبة الصادرة في حقهما.

من جهة أخرى ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس حسني مبارك «إعمال صلاحياته الدستورية والقانونية من اجل وقف تنفيذ الاحكام الصادرة في قضية خان الخليلي وإعادة محاكمة المتهمين امام القضاء المدني، ووقف إحالة المدنيين على القضاء العسكري». واصدرت المنظمة بيانا امس اعربت فيه عن اسفها «لاستمرار ظاهرة محاكمة المتهمين عسكريا».

واعتبرت أن «احالة المتهمين بارتكاب اعمال العنف والارهاب على المحاكم العسكرية وحرمانهم من حقهم في المثول امام قاضيهم الطبيعي وما صاحب ذلك من افراط المحاكم العسكرية في اصدار احكام الاعدام والاسراع بتنفيذها لم يضع نهاية للاعمال الارهابية او الحد منها وبالتالي لم يحقق الردع المستهدف».

وقال البيان «ان عقوبة الاعدام لا تمثل ردعاً او مصدراً لتخويف اعضاء الجماعات الاسلامية المسلحة الذين يرتكبون جرائم سياسية لاسباب عقائدية ويسعون لفرض معتقداتهم وتصوراتهم بالقوة على المجتمع ومن غير المتوقع ان تثنيهم العقوبة عن ارتكاب جرائم».



المصدر : الحيــــاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٧

محام إسلامي مستعد للدفاع عنهما

مصر: "الجماعة الاسلامية" تتعهد العمل على تخليص منفذي عملية السياح

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ في تطور جديد لقضية محاكمة الشقيقين صابر ومحمود ابو العلا فرحات المتهمين بالهجوم على باص سياحي كان يقل سياحاً المانا يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي ما أسفر عن مقتل ٩ منهم، أصدر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري بياناً امس وصف فيه الشقيقين بأنهما «مجاهدان» وتعهد بالعمل على تخليصهما.

وقال البيان ان «كتائب الشهيد طلعت ياسين همام»، وهو الاسم الذي تطلقه «الجماعة» على جناحها العسكري، «ستعمل على فك اسرهما».

وتزامن ذلك مع اعلان محامي اسلامي هو السيد سعد حسب الله استعداده الدفاع عن الشقيقين امام المحكمة العسكرية العليا التي بدأت النظر في قضيتهما الثلثاء الماضي.

وكانت النيابة المصرية اصدرت قراراً بوضع صابر فرحات في مستشفى للأمراض العقلية عقب قيامه العام ١٩٩٣ باطلاق النار على رواد فندق «سميراميس» وسط القاهرة، لكنه تمكن من الفرار ونفذ حادث باص السياح الالمان مع شقيقه. وأدلى الشقيقان بتصريحات في الجلسة الاولى للقضية مثلت مفاجأة، إذ أعلنا اعتناقهما فكر تنظيم «الجهاد» لكنهما نفيا ان يكونا مارسا عملاً تنظيمياً ضمن أي جماعة دينية.

وحمل بيان «الجماعة الاسلامية» الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه عنوان «صبراً آل فرحات» وتضمن هجوما على المحاكم العسكرية، واعتبر ان صابر واخاه «قدما ما أوجب عليهما دينهما وعقيدتهما». وقال: «لم يتخاذل الشقيقان كما تخاذل غيرهما ولم يتراجعا كما تراجع غيرهما (وإنما) تقدما في ثبات. وأعلن فرحات موقفه في وضوح: ما انا بمجنون. ان انا الا مجاهد قام لمرضاة رب العالمين». ورأى البيان ان ما قام به آل فرحات «يثبت ان حصار المجاهدين غير قادر على اجتثاث روح الجهاد» وان حصار «الجماعة الاسلامية وفصائل الحركات الاخرى لم يعد ممكنا وان المجاهد يستطيع ان يعمل باقل الامكانات». ودعا البيان الحركات الاسلامية الاخرى مناصرة الشقيقين فرحات والعمل على فك أسرهما.

ومن جهته، قال المحامي حسب الله لـ «الحياة» انه حضر الجلسة الاولى للمحكمة العسكرية التي تنظر قضية الشقيقين بالمصادفة، مشيرا الى ان الجلسة عقدت في مجمع المحاكم العسكرية الذي يضم ايضاً إدارة المدعي العام العسكري، حيث كان حسب الله ينهي بعض الاجراءات الخاصة بموكليه في قضايا اخرى. وكشف ان صابر فرحات طلب منه الدفاع عنه هو وشقيقه.

واوضح المحامي انه يقرأ حاليا ملف القضية وانه سيحدد موقفه منها بناء على مواقف المتهمين فيها، مشيرا الى ان اوراق الدعوى تحوي شهادة صادرة عن جهة رسمية تثبت اصابة صابر فرحات بالجنون، وان تلك الشهادة يمكن استغلالها قانونيا للدفع بعدم مسؤولية المتهم عن الافعال التي ارتكبها. ونفى حسب الله ان يكون لموقفه علاقة باعلان الشقيقين تبنيهما فكر تنظيم «الجهاد»، واضاف: «هما ليسا من أعضاء أي جماعة إسلامية وإذا توليت الدفاع عنهما، فإن ذلك يعود الى كونهما متهمين في قضية وليس لكونهما يحملان فكراً معيناً».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

استكمال مرافعة الدفاع في قضية حرائق الفيديو ١١ نوفمبر القادم

كتب ـ أحمد نبيل :

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية حرائق نوادى الفيديو المتهم فيها ٢٣ إرهابيا من أعضاء الجماعة الإسلامية نسبت لهم النيابة إحراق عدد من نوادى الفيديو بعين شمس والظاهر وعدد من سيارات الشرطة ولافتات لإحدى وكالات الإعلان عام ٩٥.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين فتحى شاكر وعبد السميع شرف الدين بحضور خالد الشلقانى وكيل أول النيابة وأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات، وقررت المحكمة مواصلة سماع مرافعة الدفاع بجلسة ١١ نوفمبر القادم.

وكان الدفاع قد واصل مرافعته أمس وأشار الى أن بعض المتهمين ظلوا قرابة العام تحت قيد الاعتقال وسبق أن دفع بعدم حياد التحقيق نظرا لان أغلب المتهمين جرى التحقيق معهم في النيابة بعد الحادية عشرة مساء وحتى ساعات الصباح الأولى دون وجود مدافع عنهم، وهو مالا يوفر للمتهم جوا هادئا أو مناسبا بالشكل القانوني للتعويل على إعترافاته.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

٥ تجاوزات خطيرة تحوطها شبهات جنائية راح ضحيتها! مواطن وأصيب اخرين تحت عجلات ليموزين الألفى

تحقيق : صلاح بديوى

٥ مخالفات خطيرة تحوطها شبهات جنائية من كل جانب، شابت عمليات تحقيق شاركت فيها أجهزة الشرطة، وانتهت بطبخ جريمة قتل بشعة راح ضحيتها مواطن شرقاوى بسيط وأصيب أخرون بعد تحطيم عربة كانا يستقلانها وضاع دمه هدرا ، لا لشيء إلا لأن السيارة الليموزين الملاكى التى طحنته تحت عجلاتها وأصابت الاخرين تنتمى للعائلة الألفية «عائلة اللواء وزير الداخلية، وذلك ما تشير له الشبهات الخمسة بوضوح

وذلك أيضا ما سوف نعرضه من خلال الوثائق التالية حول الحادثة التى تتكلم عن نفسها.

الخبر

قتلت سيارة ليموزين ملاكى القاهرة والتى كانت تقل محمد أبو صالح الالفى شقيق زوجة وزير الداخلية وابن عمه وكيل الوزارة وعضو مجلس الشعب مع، احد لواءات الشرطة المواطن احمد محمدأحمد (٥٠ عاما) إثر حادث تصادم بطريق العصلوجى الموصل بين بلبيس ومدينة أبو كبير مسقط رأس وزير الداخلية، حيث كان يقود هذه السيارة المجند مسعد عبدالعزيز عبدالحميد (٢٢ عاما) وبصحبته داخلها كل من أبو صالح الالفى ابن عم الوزير وشقيق زوجته وكيل الوزارة وعضو«مجلس الشعب» واللواء صلاح جوده أحد القيادات الامنية ، وذلك بتاريخ ١٩٩٧/٧/٥.

قرار النيابة

فى ١٩٩٧/٧/٥ وجهت النيابة الاتهامات التالية لسائق السيارة :-

١- التسبب -خطأ- فى وفاة أحد المواطنين نتيجة لإهماله ورعونته وعدم اكتراثه أثناء قيادة سيارته فصدم المجنى عليه.

٢- إصابة كل من ناجى محمد أحمد ، ومحمد عاطف إبراهيم نتيجة لهذا الإهمال واللذان كانا بعربة ميكروباس صطدمت بها السيارة المذكورة.

٣- إتلاف سيارة أحد المصابين ويدعى ناجى محمد.

فى نفس التاريخ تمام الساعة ٩,٥ مساءً بسراى النيابة قرر وكيل النيابة الآتى:-

١- إخلاء سبيل السائق المجند.. سعد عبدالعزيز عبدالحميد بضمان محل إقامته مالم يكن مطلوباً لاسباب اخرى.

٢- صرف السائق المدنى للميكروباس ناجى محمد أحمد من سراى النيابة وهو مصاب.

٣- تسليم السيارة الميكروباص اجرة رقم ٩٠٢٥٠ (الشرقية) لمالكها بالايصال اللازم، وكذلك السيارة ملاكى رقم ٤٣١٧٨ (القاهرة) بعد عرضهما على مهندس فنى لبيان مابهما من تلفيات.

٤- تكليف أحد خبراء الادلة الجنائية لتصوير جثة المتوفى وأخذ بصمة اليدين والقدمين.

٥- يطلب تحرى المباحث حول الواقعة.

٦- تسليم رخصة السيارة ميكروباص ٩٠٢٥٠ أجرة شرقية للمالك.

٧- تخطر المراكز والاقسام المجاورة عند تلقيها لبلاغ فقد أو غياب.

وكانت النيابة العامة واجهت جنديا مجند شرطة مسعد عبدالعزيز سائق السيارة الملاكى القاهرة «سيارة الوزير» بالتهم السابقة فقال «امام قرية العصلوجى فوجئت بأحد الاشخاص (المتوفى) يقود عجلة قاطعاً الطريق من ناحية اليمين إلى ناحية الشمال وحاولت تفاديه إلا أننى لم اتمكن، فاصطدمت بالعربة الميكروباص وبالعجلة التى مات صاحبها على الفور..

ومضى مجند الشرطة سائق العربة الملاكي قائلاً.. «انا كنت جاي من الزقازيق متوجها للقاهرة بسرعة ٧٠ كم بالساعة وحالة الرؤية سليمة والطريق مكشوف، وكان معى كل من اللواء صلاح جوده والسيد أبو صالح الالفى»..

واختتم أقواله بانه أصيب «بالساعد الايسر والركبة اليمين» وقال السائق إن اللواء جودة وأبو صالح الالفى أصيبا ونقلا لأحد مستشفيات القاهرة «والذى لم يحدده بالاسم».

والخطورة هنا أن مجند الشرطة أبرز للنيابة رخصة قيادة رقمها ٤٤٤٨٣ سارية المفعول موضحاً بأن تصريح سير مؤقت يوجد لديه بالسيارة، وهو مايعنى واقعة تلبس من قبل أعلى سلطة بالداخلية بتجنيد عساكر الأمن لخدمة مصالحهم الخاصة.

أما قائد السيارة الميكروباص الاجرة



فقال للنيابة «أنا كنت واقفا بنزل الركاب فوجئت بقائد السيارة الملاكى القاهرة ماشى بسرعة ٨٠ كم، وانحرف ليصطدم بى، ويجرف قائد العجلة «الدراجة» أمامة براكبها..

رمضى قائلاً «كان قائد العجلة قادما من ناحية السكة الحديد محاولاً عبور الطريق إلا أن سائق العربة الملاكي لم يتمكن بسرعة من تفاديه مشيرا إلى أن السائق لم يستخدم آلة التنبيه.

خسائر الحادثة

جدير بالذكر أن العقيد محمد صبحى نائب مأمور مركز شرطة الزقازيق انتقل لمكان الحادث فور حدوثه بناء على إخطار من شرطة النجدة بوقوع تصادم أمام قرية العصلوجى على الطريق الزراعى مابين الزقازيق، وبلبيس.

ودون هذا المحضر.. أولاً أطراف البلاغ السيارة رقم ٧٤٣١٧٨ ملاكى القاهرة قيادة المجند مسعد عبدالعزيز ، والسيارة رقم ٩٠٢٥٠ أجرة شرقية قيادة ناجى محمد أحمد وأحز الأشخاص كان يستقل دراجة.

ثانيا الوفيات: توفى قائد الدراجة وتم نقل الجثة إلى مشرحة المستشفى العام تحت تصرف النيابة.

ثالثاً تلفيات السيارات:

أ- السيارة رقم ٧٤٣١٧٨ ملاكى القاهرة..

١- كسر الوبريز الأساسى للسيارة ،وتطبيق شديد بالكابوت، وكسر شبكتها الأمامية، والإكصدام، والباب الأيسر.

٢- تحطيم زجاج السيارة وفوانيسها، وتطبيق رفوفها الأمامية.

٣-تهشم موتور السيارة من الأمام.

ب- تلفيات السيارة رقم ٩٠٢٥٠ أجرة شرقية كالاتى:

١- تحطم الكابوت الأمامى، والشبكة، والفوانيس، والزجاج.

٢- كسر «الشنب» الأمامى للسيارة وشروخ بماتورها.

وقال العقيد فى ختام تقريره عن الحادث «ولاتوجد آثار فرامل على الطريق نظراً لازدحامه بالمرور وكثرة سير السيارات عليه ولشدة حرارة الجو وهذا ما تبين لنا من المعاينة على الطبيعة.

طحنته تحت عجلاتها

أما تقرير مستشفى الزقازيق العام بتاريخ ١٩٩٧/٧/٥ فاشار بالنص.. تم توقيع الكشف الطبى الظاهرى على جثة المتوفي المجهول الاسم والعنوان وتبين الاتى:-

إن الجثة لرجل فى حوالى العقد الخامس من العمر والرأس مهشم تماماً ويوجد بتر للزراع الأيسر مع بتر الإبهام باليد اليمنى، ويوجد كسر مضاعف بالضلوع من الناحيتين، والفخذ الأيسر والذى تسبب به حادث السيارة منذ حوالى ثلاث ساعات والذى سبب الوفاة وفى الحال نتيجة صدمة عصبية شديدة جداً ونزيف داخلى وخارجى أدى إلى هبوط فى القلب والدورة الدموية..

ووقع هذا التقرير كل من د. محمد سعيد، ومدير المدير المستشفى بنفس التاريخ، وتبين أن المتوفى تم وصوله للمستشفى بعد ساعتين من وقوع الحادث.

وقائع غامضة

وكان المواطن سمير أحمد محمد نجل المتوفى المقيم بناحية الغار مركز الزقازيق ذهب لمركز شرطة الزقازيق بعد يومين من وقوع الكارثة وبتاريخ ١٩٩٧/٧/٧ وهناك تم تحرير محضر له بمعرفة الرائد فتح الله حسن (رئيس المباحث) أوضح خلاله أن الجثة المجهولة الموجودة بمشرحة مستشفى الزقازيق العام هى جثة والده المرحوم أحمد محمد أحمد وطلب تسلمها بعد أن أكد أنه علم أن والده توفى نتيجة حادث سيارة خطأ ولاتوجد شبهة جنائية، وهو ما حرص محضر تحريات البحث الجنائى على تأكيده للنيابة العامة التى طلبت التاكد من ذلك.

وأكدت إدارة المرور بمديرية أمن الشرقية فى تقريرها عن الحادث الذى أعده المهندس هاشم ماهر أن سيارة (الوزير) رقم ٧٤٣١٧٨ ملاكى القاهرة ماركة بيجو لموزين طراز ٤٠٥



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١/١٩٩٧

ذات لون رصاصى متياليك محرك اربعة سلندر يعمل بالبنزين راصدة التلفيات التى حدثت بها.

ولقد أرسلت الهيئة العامة للتامينات مذكرة بتاريخ ٩٧/٧/٧ لرئيس نيابة العاشر من رمضان هذا نصها.. رجاء التكرم بالتنبيه نحو موافاتنا بصورة من محضر الشرطة رقم ٦٠١٤١ ح مركز شرطة العاشر بتاريخ ١٩٩٧/٧/٥ المحرر عن إصابة العامل بمصر للطيران محمد عاطف إبراهيم والمقيد برقم ٩٨٥٣ لسنة ١٩٩٧ نيابة المركز والمصاب بتاريخ ١٩٩٧/٧/٥ وذلك طبقاً للفقرة ٥ من المادة رقم ٤ من قانون التامين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ والقوانين المعدلة.

٥ شبهات جنائية

إلى هنا ، ويكون ماحدث طبيعياً وقضاء وقدرا لو كانت السيارة التى ارتكبت الجريمة صاحبها مواطن عادى والذين يستقلونها أفراد عاديون.. ولكن نظراً لأن السيارة خاصة بالوزير وأسرته وكان على متنها شقيق زوجته وخال أولاده عضو مجلس الشعب ووكيل الوزارة وابن عمه، وأحد لواءات الشرطة، فإن الأمر بات غير طبيعياً للأسباب التالية التى نرصدها من واقع ملفات القضية.

١- ان مركز الشرطة تعمد عدم استدعاء أبو صالح الالفى واللواء المرافق له بالسيارة مرتكبة الحادث حتى لسؤاله كشاهد ، أو كمصاب كما زعم سائقه.

٢- إن مركز الشرطة تعمد عدم التطرق نهائياً لاسم مالك السيارة التى ارتكبت الحادث ولم تذكر بمحاضرها من الذى تسلم السيارة منها بعد قرار النيابة بتسليمها كما فعلت مع السيارة الأجرة، وإلى من تؤول ملكيتها لاسيما أنها ذكرت فقط أن السيارة ملاكى توضح استعمال المجندين فى أغراض خارج نطاقات واجبهم الوطنى، فلا أعتقد أن مجندا بالشرطة الهدف من تجنيده وهو قيادة سيارة الوزير الملاكى أو حتى شقيق زوجته أو أى من قيادات الشرطة.

٣- تشير محاضر التحقيقات إلى ان المتوفى ظل يومين بمستشفى الزقازيق العام لم يتعرف عليه أحد رغم ان الواقعة تمت وسط قرى يعرف سكانها بعضهم البعض، الأمر الذى يشير إلى وجود شبهات ضغط على أسرته لطبخ محاضر الحادثة وتسويتها قبل السماح لأسرة المتوفى بتسلم جثته.

٤- حرص ضابط الشرطة الذى فتح محضر التحقيق مع ابن المتوفى فور تعرفه على جثة والده المتوفى بعد يومين من وقوع الحادث- الايذكر من قريب أو بعيد معلومات عن مالك السيارة ؟؟ والتضييق على الابن بالأسئلة لانهاء ملف الجريمة..

٥- تمت جميع الإجراءات القانونية لطبخ الجريمة بما فيها محاضر المعاينات وتشريح الجثة وتقرير الطبيب فى نفس يوم وقوع الجريمة ولم تشر المحاضر إلى من تولى نقل أبو صالح الالفى واللواء اللذين ادعى سائقهما إصابتهما ونقلهما إلى القاهرة، ولم يوضح المستشفى الذى نقل إليه.

٦- صدور قرار النيابة فى نفس اليوم بإخلاء سبيل السائق ببطاقته وأخيراً، السنم معى فى أن هذه الحادثة ليست ككل الحوادث ، وأنها مرتبطة بمخالفات قانونية جسيمة ارتبطت بها، تؤكد قدرا ضئيلا من تحطيم أسرة الالفى للقانون وعدم احترامها له فى بلادنا.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

مذبحة الـ (١١) بالمنيا تطرح علامات استفهام عديدة

هل يعود الإرهابيون إلى سياسة تجفيف المنابع والقتل لمجرد الشكوك من جديد؟

نقل المعارك إلى القرى والطرق له مغزى خطير ويحتاج لسياسة أمنية جديدة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٤

مبادرة وقف العنف مستحيلة التحقيق لأن الإرهابيين الصغار لا يسمعون كلام أحد من قادتهم الكبار

تقرير:
شعبان خليفة

كانت السيدة العجوز تبكى بحرقة ولم تكن وحدها من تبكى بهذه الحرقة .. كثيرون غيرها كان بكاؤهم اكثر حرقة .. اقتربت منها سألتها هل احد الضحايا فى مذبحة الاثنين الاسود بملوى وأبو قرقاص زوجها او ابنها او قريبها .. جمعت شتاتها وقالت لا .. قلت فمن اين ولماذا كل البكاء والحزن قالت ان الاحد عشر رجلاً القتلى لو كانوا فراخاً فى حظيرها لحزنت عليهم فكيف بهم اذا كانوا رجالاً من خيرة الرجال .. كنت مثلها اعتصر مرارة من الجريمة البشعة التى اصابتنى كما اصابت غيرى بالذهول .. احاول أن افهم لكن ما الذى يمكن ان افهمه .. مسئولو الأمن فى مقر الامن يقتلون .. اشخاصا يتم انزالهم من السيارات بعد معرفة شخصيتهم ولانهم ينتمون لجهاز الأمن - الامن المصرى - او انهم اقباط تحطم الرصاصات فى حماقة لامثيل لها رءوسهم القصة كلها محزنة .. مثيرة للأستياء حتى الثمالة ترى ما الذى حدث ولماذا حدث ؟

وجدتنى اسال هذا السؤال المر وابحث عن الاجابة .. التى يبحث عنها كثيرون غيرى فى محاولة لفهم مايصعب فهمه وتصديق مايصعب تصديقه .

وكل ما توافر من معلومات لدى فى محاولة الاجابة عن علامات الاستفهام هذه حملته سطور هذا التقرير حول يوم الاثنين الاسود فى محافظة المنيا بصعيد مصر .

يوم غريب

تفاصيل الحدث بدأت صباح يوم الاثنين الماضى جاءت المعلومات من قرية حسونة التابعة لمركز ملوى الذى يحظى بشهرة واسعة لا للتفرد فى صناعة ما او انتاج ما زراعى او صناعى ولكنها شهرة حظى بها من الدماء التى سالت فيه بيد الارهاب وحظى بها من ايام حظر التجول الايام السوداء التى لم تمر مدة طويلة على التخلص منها ولازالت ذكراها فى ذاكرة جميع اهالى ملوى مرة فى آثارها ونتائجها.

قالت الانباء القادمة من قرية حسونة أن مجهولين اطلقوا الرصاص على بعض رجال الأمن بالقرية .. ضحايا الحادث ثلاثة من رجال الشرطة رغم الاسماء معروفة لكن لايهم الاسماء فما سياتى بعد ذلك اهم واخطر ففى نفس اللحظة تلقى هذا النبأ المحزن فى مركز ملوى كان هناك ماهو ابشع ليس عن الدماء اكثر ولكن لان الجريمة ابشع ومكانها ابوقرقاص وهو ايضاً احد مراكز المنيا الذى يحظى بشهرة واسعة فمازالت اصداء احداث فبراير ٩٧ عندما هاجم الارهابيون كنيسة مارجرجس هناك فقتلوا ثلاثة عشر شخصاً تقول مازالت اصداء الحادث تفرض نفسها وتقول هنا ابو قرقاص.

كانت الانباء هذه المرة تقول ان ثمانية جثث - ثمانية مرة واحدة - ستة لرجال امن واثنتان لمواطنين اقباط وتؤكد على ان الرجال الستة مسلمون حتى لايعتقد الامريكان واعوانهم ان الاقباط مستهدفون من الارهاب وهم وحدهم المستهدفون .

بشاعة

وامام الجثث الثمانية التى تم العثور عليها فإن ابسط الاسئلة التى طرحها المواطنون ماهذه البشاعة ؟

ومن اين جاء بها من فعلوا هذا ؟

اسئلة كثيرة كلها تدل على الحيرة والدهشة تساءلها الناس وتقول الانباء ان تسعة أشخاص بينهم ثلاثة يرتدون ملابس رجال الشرطة اوقفوا سيارة وطلبوا البطاقات الشخصية - دليل الهوية الشخصية - انت من رجال الأمن اركن على جنب انت قبطى اركن على جنب ثم اذا برصاصات الغدر تحصد الرؤوس فى خسة منقطعة النظير لا مثيل لها حتى فى شريعة الغاب حيث الفريسة




المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

لها حق المقاومة ثم جاءت تحركات جهاز الامن فى رد فعل يكشف حجم ومرارة الحادث - الكارثة - عربات ومدرعات يصل امتداد القافلة التى تسير فيها إلى مسافة عدة كليو مترات واكثر من الف رجل امنى لمقاومة الارهاب والتعامل مع هذه الكارثة فمنذ سنوات لم يقتل هذا العدد من رجال الامن مرة واحدة والاخطر والابشع لم يكن هناك فرصة للمواجهة والتصدى ناهيك عن حالة الفزع والرعب التى اصابت المواطنين فى الطريق وقرى محافظة المنيا ومدنها على السواء فلا احد يعرف ما الذى سيحدث بعد دقائق وغداً او بعد غداً .

وبدات مرارة الحدث تنعكس فى علامات استفهام حائرة لم تطرح على مستوى المسئولين فحسب بل وعلى مستوى البسطاء من الناس.

لماذا ؟

وكانت اول علامات الاستفهام عن الاسباب والمكاسب التى يريد الارهاب تحقيقها من وراء هذه الجريمة - اى ارهاب كان سواء ارهاب كيروانى او غيره - والسؤال هام فى ظل ما يتردد من الحادث - الكارثة - يرتبط بوقائع سابقة عليه فمنذ فترة قليلة قامت عناصر الارهاب بقرية جريس التابع لمركز ابو قرقاص بقتل احد المواطنين بالقرية اتهموه بانه عميل لاجهزة الامن يلقى اليهم بمعلومات عن الارهاب ولان القتيل له اهل و « عزوه » تمكنوا من معرفة المدبر للجريمة والفاعل فقاموا بالانتقام من اهله والارهابى يرد على الانتقام من اهله بهذا الانتقام وترجع اهمية هذه المعلومات لانها تتعلق باحدى اهمية استراتيجية الارهاب فى المنيا والتى بدات منذ عام ٩٥ وحتى الآن وهى السياسة القائمة على تجفيف المنابع بمعنى قطع الصلة بين الامن ومصادر المعلومات حيث انه بات من المؤكد ان المواطنين يعرفون عن الارهاب الكثير وان الارهاب ليس بئرا عميقة غامضة ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يمارس فيها الارهاب بهذه السياسة - السياسة القائمة على قتل كل مواطن يشك عناصر الارهاب فى انه يمد الاجهزة الامنية باى معلومات عنهم وهى سياسة افرزت مخاوف لدى الكثيرين ممن يتعاونون مع الاجهزة الامنية من خلال تقديم معلومات عن الارهاب ، وهذه السياسة افرزت حالة من القلق من اشتعال الصراع بين الاهالى عندما تقوم عناصر الارهاب باغتيال من يحظون بشكوكها فى هذا الاتجاه

حرب اهلية

خاصة انه كثيرا ما تردد ان الشرطة سوف تسلح هؤلاء الاهالى المستهدفين من الارهاب لمواجهته ولكن الاجهزة الامنية حرصت على نفس هذه الشائعات التى إعتبرها البعض ان صدقت ستقود إلى حرب اهلية خسارة مصر - الوطن - فيها اكبر من اى مكاسب امنية يمكن ان تتحقق من ورائها .

لكن هذه الشائعات جعلت عناصر الارهاب ترصد المنابع - منابع المعلومات - ولو حتى بمجرد الشكوك لتقوم بالتصفية الجسدية وبطريقة بشعة تنطوى على تخويف كل من يفكر فى تقديم معلومات لاجهزة الامن عن عناصر الارهاب .

ولاهمية المعلومات فى الصراع مع الارهاب فان عناصر الارهاب نفذت ذلك بكل دقة وراح ضحايا كثيرون تحت مجرد الشكوك فيهم .

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل ان عناصر الارهاب وبناءاً على استراتيجية الرغبة والفرصة التى تعنى ان هناك دائما لدى عناصر الارهاب رغبة فى الجريمة وينتظرون الفرصة فقد درجت عناصر الارهاب على استغلال اى حدث من الاحداث التى تستحوذ على اهتمام جهاز الامن لتشعل النار فى منطقة ليس مسلطاً عليها الاضواء ولم يكن حادثا قرية حسونة وجريس بملوى و ابوقرقاص هما الكارثة الوحيدة فى هذا الامر بل بات الامر واضحاً مع كل حدث هام يريد الارهاب ان يخطف منه الاضواء اعلاناً عن وجوده التى تؤكد الاجهزة الامنية ولها بعض الحق فى ان الارهاب انتهى ولن يعود ثانية .

ولهذا فانه قد قيل ان هذا الحادث استهدف افساد النجاح الكبير لاوبرا عايدة واثارها الطيبة على السياحة فى مصر .

لكن السؤال الاكثر اهمية الذى طرح نفسه فى اعقاب الحادث هو ما يتعلق بما اطلق عليه مبادرة وقف العنف التى اعلنها قادة الجماعات الاسلامية من سجن ليمان طرة وتكرر عرضها عند طرح كل قضية بعد ذلك امام القضاء وهل يعنى الحادث ان هذه المبادرة اكذوبة ؟

لايمكن التقليل من اهمية المبادرة التى حدثت لوقف العنف سواء اختلفت الاراء معها او اتفقتى لكن من الواضح ان ثمة قضية هى اخطر من جدية المبادرة او صدقها او كذبها

حقيقة خطيرة

اذ انه لايمكن ان نتجاهل على الاطلاق حقيقة خطيرة وهى ان القيادات لعناصر الارهاب لم يعد لهم النسيطرة على العناصر الجديدة بل ان هذه العناصر تتبنى لنفسها استراتيجية جديدة تقوم على الانتقام وليس مهما ان كان هذا الانتقام يخدم اهداف القيادات ام لا ؟

وهذه نقطة مهمة فرغم ماتمثله سيطرة القيادات على هذه العناصر الصغيرة وما يمكن ان يكون له من نتائج الا ان انهيار هذه السيطرة سيكون له نتائج اخطر حيث التصرفات الثارية غير المحسوبة والتى تحصد الاوراح لغاية واحدة وهدف واحد لا غير وهو الانتقام واراقة الدماء ولو بمجرد شبهة لهذه العناصر .

من هنا فان قضية الارهاب فى المنيا والتى تستعد لدخول عامها الرابع فى حاجة إلى استراتيجية امنية جديدة من شانها ان لم تسفر عن القضاء على هذه العناصر الارهابية حديثة السن فانها تسفر فى حدها الادنى عن تحولهم الجحور .

ولاشك ان المعلومات ستلعب فى الفترة القادمة دوراً مؤثراً وفعالاً فى المواجهة بين بقية فلول الارهاب وجهاز الامن بما لديه من قدرات وامكانيات قادرة على هذه المواجهة بشرط ان تكون

٠٠٠٣٢٢٤



المعلومات كافية وحقيقية تكفل اتخاذ القرارات الصحيحة وفى الوقت المناسب بما يعود لرجل الامن إلى الهيبة التى يحميها الدستور والقانون وقبل اى شئ أخر خاصة ان خسارة التعاون الشعبى مع اجهزة الامن تحت تاثير السياسة التى تنتهجها عناصر الارهاب فى سياسة تجفيف المنابع بالقتل البشع والمثير لرعب الآخرين .. نقول ان خسارة هذا التعاون لن يكون الا مكسباً يصب فى كفة الارهاب وهو ما لايتمنى احد حدوثه لان حدوثه سيكون كارثة على الجميع يجب الا تحدث .

وهذه امنيات تتوقف فى تحقيقها على الاحداث التى ستحملها الانباء فى الفترة القادمة عن الارهاب فى المنيا حاضره ومستقبله .



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإثنين الدامى في قرى المنيا

المنيا «عروس الصعيد» عاشت ليلة سوداء تلطخ فيها ثوبها الأبيض الجميل بالدماء فدون رحمة راح الارهاب الأسود يحصد الارواح البريئة ويرتكب مجزرة بشرية لم تشهد احداث العنف مثيلها منذ بدايتها عام ١٩٩٠ احد عشر شرطيا راح ضحية المجزرة البشعة الحادث اثبت فشل السياسة الامنية القائمة على التنكيل بالاهالى والمواطنين اثبت فشل الضرب فى المليان فلابد لهذه السياسة ان تتغير لامحالة. من الواضح ان الأمن سقط خلال الحادث سقوطاً واضحاً وتبادلت قيادات الامن الاتهامات وعلى الجانب الآخر أوضح الحادث ان الارهاب اصيب بالجنون فلجأ الى التنكيل والتمثيل والانتقام بجثث الضحايا تقطيع الرؤوس والاطراف وتهشيم الجماجم وتشويه الوجوه وان كان الكثير من المراقبين ومن بينهم خبراء أمن يؤكدون ان هناك اصابع خارجية يديرون هذه المجازر البشعة الغرض منها تحويل الوطن الى بحر من الدماء!! «الحقيقة» اقتحمت ميدان الاحداث وعاشت مع اهالى أبو قرقاص وملوى هذه المأساة الدامية لمعرفة ابعاد تلك المجازر وحقيقة هذا الارهاب المجنون فكان هذا التحقيق:

عايش الاحزان

حنفى مهران - جمال علم الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

الإرهاب «يفترس» عروس الصعيد ويلطخ ثوبها الأبيض بالدماء

الإرهاب الأسود ينصب المجازر ويمثل بجثث الضحايا

شاهد عيان يكشف سيناريو المذبحة وكلمة السر «الباشا جوه عايزك»



حصدت انياب الارهاب الاسود فى ابشع مجزرة بشرية احد عشر شرطيا وخفيرا وموظفا مدنيا بالشرطة فى مذبحتين بمركز ملوى وابو قرقاص فى المنيا .

ففي الثامنة ونصف صباح الاثنين الماضى انطلقت اشارة البدء لاخطر عملية ارهابية اعادت لاذهان اهالى المنيا سيناريو احداث مذبحة يناير ٩٣ والتى لقى فيها ١٢ شرطيا مصرعهم حيث نصب الارهابيون ثلاثة كمائن في غياب الوجود الامنى وعلى طريق تونة الجبل الذى يربط معظم قرى مركزى ملوى وابو قرقاص وجاء الكمين الاول عند تفرع الطريق بين قريتى نواى والاشمونيين والثانى عند قرية حسونة والثالث عند مزلقان السكة الحديد الذي يفصل بين شطرى قرية الروضة المحطة والروضة البلد لمهاجمة ابراج مسجد الشيخ سبع رغبة منهم فى تشتيت الأمن لان الكمين الاول والثانى في جهة الغرب والثالث فى جهة الشرق من المركزين .

المثير للدهشة ان هذه المجموعات نفذت عملياتها بتكتيك مدروس وفى امان تام حيث قامت كل مجموعة بتقسيم نفسها لمجموعتين احداهما ترتدى زى الشرطة ومعها اجهزة لاسلكي والسلاح الالى وقفت علي الطريق والثانية داخل الزراعات لعمل غطاء لهم تحسبا لاية مواجهة امنية لهم

الباشا جوه

وقامت المجموعة التى تقف على الطريق بتفتيش السيارات المارة على الطريق وإنزال اى شخص له صلة بالشرطة من السيارات بدعوى المشاركة معهم فى الكمين حيث اكد لنا «ا. م» رئيس قلم البحث الجنائى بابو قرقاص على المعاش كان فى احدى السيارات ان الشرطى اللى ينزل من السيارة يطلب منه الجنود النزول للزراعات مؤكدين له ان الباشا « جوه في الزراعات.

وتقوم المجموعة الموجودة داخل الزراعات بتوثيق الضحايا بالحبال من ايديهم وارجلهم كما أكدت معاينة النيابة في المركزين وبعدها نفذ الارهابيون جريمتهم البشعة التى تعد السابقة الاولى من نوعها لانهم مثلوا بجثث الضحايا حيث اكد تقرير الطب الشرعى ان الجثث التى وصلت لمشرحة مستشفى ابو قرقاص العام مبتورة الاطراف والجماجم خالية لدرجة انك ترى المرئ للضحية وقام الارهابيون بضرب جميع الضحايا فى عيونهم بالطلقات النارية .

قامت المجموعات الارهابية عقب عمليتى ابو قرقاص وملوى باطلاق دفعتين من سلاحهم الالى على الارض ورددوا هتافهم « الله اكبر ..نجحت العملية وقهرنا العدو .»

الرقابة من المساجد

وفى قرية الروضة التى تقع على الطريق السريع وفى المنتصف بين مركزى ابوقرقاص وملوى والتى يفصل شطريها شريط السكة الحديد والذى شهد مكان العملية الثالثة والتى كان لاهالى القرية الدور الكبير في فشلها في تحقيق اهدافها حيث ابلغ احد الاهالى رجال الشرطة بوجود اشخاص مسلحين على شريط السكة الحديد فى الزراعة يترصدون ابراج المراقبة المقامة على مسجد اغلقته الشرطة للجماعات الاسلامية منذ بدء الاحداث .

وعلى الفور هاجمت الشرطة المجموعة بالاستعانة بالاهالى مما اجبرهم على الهرب تاركين وراءهم منشورا يؤكد انهم فرقة الموت التى جاءت لخلاص الاهالى من جرائم الشرطة .

وروى لنا بعض اهالى القرية انها ليست الواقعة الاولى التى يشترك فيها اهالى القرية مع الشرطة فى المواجهة حيث تم خلال الفترة الماضية الاشتراك مع الشرطة فى مواجهة عناصر ارهابية والتى فرت الى قرية المحرص وتعاملت مع الشرطة وقتل فيها الارهابى ربيع مداح .

ويسيطر الرعب على الاهالى الذين التزموا منازلهم ولم يخرجوا للحقول لحصاد الذرة او جنى محصول القطن خوفا على ارواحهم .

فى الشارع العمومى داخل الروضة لفت الانتباه وجود منزل مبنى بالمسلح تم ،



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٩

تحقيقات موسعة مع قيادة تمركز نواى وأصابع « الاتهام تشير للبوشى وكدوانى

اهالى الروضة وراء فشل الهجوم الثالث ومنشور كتيبة الموت فرض عليهم الحظر بمزارعهم

تحطيمه تماما وعلمنا ان الشرطة التى قامت بهدم المنزل انتقاما من الارهابى عاطف تغيان وهو من اهل القرية وكان المنزل يعيش به اهله والذين طردهم الامن منه.

تحركات متاخرة

وجاءت تحركات الشرطة متاخرة للغاية حيث وصل قائد تمركز نواى الى مكان الاحداث فى تمام العاشرة صباحا اى بعد ساعة ونصف الساعة من وقوع الحادث ونقلت الجثث إلى المستشفى.

وفرضت مديرية امن المنيا السرية التامة على تحركات رجالها بل انها اعطت تعليمات لكل القيادات الامنية عن طريق اللواء سامى عبدالجواد مساعد اول وزير الداخلية بعدم الادلاء باية معلومات للصحفيين حول الحادث ومنع ا ى صحفى يحاول الوصول لاسر الضحايا فى القرى المنكوبة .

وتتردد انباء عن وجود عجز فى العربات المصفحة الموجودة بالمحافظة وكثرة الاعطال بها والاستعانة بعدد من «الوين» المجود بالشركات الخاصة لشد المصفحات المعطلة والتى وردت بها اشارات عديدة لمركز ابو قرقاص .

وكشف مصدر امنى رفيع المستوى عن عجز جهاز امن الدولة بالمنيا فى اختراق المجموعات الارهابية المستوطنة بالمنطقة مؤكدا ان اخر ما تم رصده خلال العام الماضى منهم ٤٣ شخصا تم قتل ٣٠ منهم على مدار العام وفوجئنا بان الجهاز يطلب منا رصد اكثر من ٤٤ ارهابيا فى الفترة الماضية .

الامر الذى يؤكد نجاح قيادات هذه الجماعات فى تجنيد عناصر جديدة وقلة معلومات الجهاز عن تحركاتهم .

ورجح المصدر ان اصابع الاتهام تشير حاليا إلى رضا البوشى. وهو من قرية جريس التابعة لمركز ابو قرقاص انتقاما منه لعائلته المكونة من والده احمد على ووالدته هنية واخته منجة والتى قتلها اهل شاهر محمد عبدالحكيم الذى اصابه رضا في هجوم ارهابى على القرية مؤخرا .

والاحتمال الاخر الذى اكده المصدر ان الحادث وراءه فريد سالم كدوانى وهو من ابناء الجمالية التابعة لمركز ابو قرقاص والذى سبق اتهامه بانه الراس المدبر لكل حوادث العنف بالمنطقة. وكلا القريتين مجاورتين لمسرح الاحداث .

و حتى الآن لم تستطع اجهزة الامن القبض على الجناة او تحديد هويتهم رغم حملاتها التمشيطية اليومية للزراعات ولم تصل تحقيقات النيابة بالمركزين مع اهالى الضحايا لاية معلومات تفيد تحديد اوصاف المتهمين .

شكلت مديرية امن المنيا لجنة امنية على مستوى عال راسها اللواء اسامة عبدالجواد مساعد وزير الداخلية واللواء مصطفى شنيشن مدير الامن ومعهم حكمدار المنطقة الجنوبية والشمالية بالمنيا وقائد الامن المركزى ومدير امن الدولة بالمنيا ومفتش الداخلية للتحقيق مع الضباط المقصرين فى المناطق التى وقع بها الحادث حيث بدات اللجنة تحقيقاتها مع قائد تمركز نواى ورجاله من ضباط الشرطة المنوطين بالعمل فى ميدان عمليات الاحداث الاخيرة .



المصدر : الحقيقة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

جرارات زراعية لدفن جثث الضحايا

والشرطة وعمال مستشفى أبو قرقاص يعتدون على الأهالى!!

شهد مستشفى ابو قرقاص العام مظاهرة شعبية مساء الاثنين الماضى تجمهر خلالها اهالى الضحايا الراغبين فى التعرف على مصير ضحاياهم التى طالتهم ايدى الارهاب مطالبين الحكومة بالقصاص ولم تشفع لهم الكارثة بل قام الأمن بتفريقهم حتى عمال المستشفى اشتركوا فى التصدى لهم واغلقوا الباب وفى ايديهم فروع اشجار تصطاد من يقترب من الباب وخرجت جثث الضحايا فى جرارات زراعية وحراسة الأمن لدفنها.

واللافت للنظر ان الاحداث من بدايتها وحتى الضحايا لم تشهد وجود اى قيادة تنفيذية او شعبية على مستوى المركزين كانهم يعيشون فى كوكب آخر.

وفرضت ادارة المستشفى السرية التامة على المصابة ليلى محمد عبد الغنى التى اصيبت فى الحادث بطلق نارى نافذ فى الفخذ ويقوم بحراستها مخبر شرطة موجود بالشارع رفض عمال المستشفى دخوله والذى إكد لنا ان ضباط نقطة شرطة الحسينية يستعجل خروجها لاستجوابها رغم تاكيد الاطباء بتدهور حالتها والتى لا تسمح لها بالادلاء باية اقوال.



احتجاز سائقى الأجرة

تعطل العمل داخل مركز شرطة ابو قرقاص لمدة ٢٤ ساعة بعد الحادث وتم منع المواطنين من دخول القسم لابلاغ شكاواهم وتفرغ بعض ضباطه لضبط اكبر قدر ممكن من سيارات الاجرة والتى وصل عددها حتى يوم الاربعاء ما يزيد على مائة سيارة رغبة منهم فى الحصول على اية معلومات حول مواصفات منفذى العملية ومازال السائقون محتجزين حتى الان الامر الذى تسبب فى تفاقم ازمة المواصلات داخل المحافظة .

ومن ناحية اخرى وصلت الى المحافظة إمدادات امنية لتدعيم موقف الشرطة ممثلة فى قرابة ٣٠٠ مدرعة وسيارة شرطة باطقمها لتغطية المنطقة وفرض حزام امنى حولها ولكن التعزيزات تركزت داخل المدن لتجوب شوارعها وتزيد فى رعب سكانها .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١/٨

مصدر أمنى مسئول يؤكد :

تمركز الحراسات حول المدن وتوقيت العملية وراء نجاحها

اكدت مصادر امنية مسئولة ان الاختيار الناجح لتوقيت العملية وهو موعد تغيير النوبتجية الليلية والصباحية وراء تحقيق هدفها والذى اعطى الفرصة للمجموعات الارهابية لتنفيذ الحادث .

ضباط وجنود الشرطة ضحية عدم توافر المدرعات المسلحة

واضاف ان لجوءهم للزراعات يعود لتمركز الحراسات داخل المدينة وتطرف هذه المناطق كما ان القيادات الامنية لاتستطيع تغيير اماكن الحراسات وفقا للخطط الموضوعية حتى لوكانت هذه القيادات جديدة حرصا منها على منع وقوع اى حادث ارهابى فى احدى المناطق التى يتم نقل الحراسة منها ويضيع الجنود والضباط ضحية الحادث . وكشفت المصادر عن كارثة وهى ان معظم ضباط الشرطة فى مراكز وقرى المنيا يقيمون بالمحافظة وان الاعداد الكبيرة منهم وقلة توافر المدرعات لنقلهم لاعمالهم يوميا وراء عدم القدرة الكافية لحراستهم لانهم مضطرون لركوب سيارات اجرة وهى معرضة للاعتداء فى اى وقت الامر الذى يستوجب معه توافر امكانيات ويفسر لجوء مثل هذه الجماعات الى عمل كمين وتفتيش السيارات الاجرة للحصول على رجال أمن بها يكونون ضحية سهلة لهم . وأشارت المصادر الى ان العمليات الاخيرة بالمنيا وتصاعدها جاءت ليس كرد فعل بل تاكيد لجهاز الامن ان هذه الجماعات موجودة وقادرة على تنفيذ مخططاتها حتى مع النجاحات الأمنية فى الفترة الاخيرة وذكرت المصادر ان هذه الجماعات تلاقى مساندة قوية من اهالى القرى بالمراكز لدرجة ان هناك منازل تفتح لهم ويتواجدون بها . وطبعا جهاز الشرطة غير قادر على السيطرة على هذه الجزئية لان الامر يتطلب وجود امنى على كل منزل وهذا غير متاح سواء فى الامكانيات البشرية او المادية .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

اللواء - مصطفى عبد القادر :
المواجهة الأمنية غير مجدية

مصطفى عبد القادر

اكد اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا ورئيس جهاز امن الدولة السابق أن المواجهة الامنية للعمليات الارهابية اصبحت لاتجدى بعد تزايد احداث العنف الاخيرة بالمحافظة وان الأمر يتطلب وقفة تتضافر فيها الجهود الشعبية والسياسية ولذا لابد من أستراتيجية يبدأ العمل بها على محورين اولهما منع الشباب من الانضمام لهذه الجماعات عن طريق عمل تنمية شاملة بالمحافظة لتوفر لهم العمل الكريم والمحور الثانى المشاركة الشعبية فى المواجهة والتى تعطى الشرطة دفعة قوية نحو استقبال جذور الارهاب خاصة وان اغلب هذه العناصر معروفة تماما لدى أهالى المحافظة .

واضاف المحافظ ان المحافظة تكلفت مصاريف العزاء وتجهيز الضحايا للدفن فى حين نفى الأهالى هذا التصريح مؤكدين أن تكاليف المأتم والكفن وغيرها تطوع بها اهل الخير من المركزين ولم تنفذ المحافظة تعليمات رئيس الوزراء بسرعة صرف الإعانات العاجلة لهم وتركت اقسام الشرطة تتولى هذه المسألة والتى استدعت اهالى الضحايا لسؤالهم وتماطل فى صرف الاعانات التى لم تصلهم بعد .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

«قلبا» تبكى الخفير عبدالعال



على مسافة اربعة كيلو مترات من مركز ملوى وعلى الطريق المؤدى الى قريتى الاشمونيين وتونة الجبل الاثريتين والذى تم نصب الكمين الارهابى عليه فى غياب الوجود الامنى حاولنا دخول قرية قلبا التى تخلو تماما من اية عربات مصفحة او دوريات متحركة سوى بعض جنود الامن المركزى فى ابراج الداخلية «الجديدة» وبعض المخبرين السريين الذين يوجدون فى اول القرية ولم يلفت انتباه احد منهم دخولنا القرية فى الوقت الذى سيطرت فيه الريبة والشك على الاهالى الذين يرقبون باعينهم اية وجوه جديدة تدخل القرى بعد ماشاهدوه من احداث دامية وتاثير الحادث الاخير عليهم خاصة ان هذه القرية بها احد رؤوس الارهاب الهاربة مدحت احمد عبدالباقى الذى شارك فى كل احداث العنف في المنطقة والذى اغتيل على يده د. ميشيل حرش طبيب الوحدة الصحية بالقرية احوال القرية متردية فهى عبارة عن مبانى بالطوب اللبن يتوسطها شارع واحد لايتعدى عرضه ثلاثة امتار وعلى جوانبه جلست بعض السيدات تبيع الجبن والفجل وخلافه وفي أحدى الحارات الضيقة المغلقة جلس العديد من السيدات في ماتم تتوسطهن زوجة القتيل عاطف سيد عبدالعال خفير نظامى بمديرية أمن بنى سويف ولما اقتربنا منهن علت اصواتهن بالعويل واذا باحداهن تقول حرام عليك يازيناهم انت هتموتى كفاية مرضك واقتربنا منها ولكنها خافت فى البداية وقالت مش عاوزة حد لولا بنتها منى الكبيرة دفعتها لداخل المنزل واغلقت الباب وهو بيت بسيط للغاية . وبدات تروى مأساة زوجها وخراب بيتها قالت ٧عيال في رقبتى هم منى وعزة وسميرة والفراج وأسماء والولدين هشام وسيد هيروحوا فين واحنا ياناس فى حالنا ده المرحوم كان مش مكفيهم عيش .

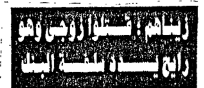
واضافت المرحوم كان في اليوم الموعود ده



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧



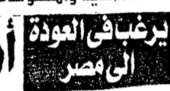
زينام : قتلوا زوجي وهو رايح يسدد سلفة البنك

رايح يسدد قرشين واخدهم من بنك التنمية فى طريق نواى ودول سلفة علشان العيال وابنى الكبير هشام اللى فى الكلية فى بنى سويف جنب ابوه ولكن اولاد الحرام لم يمهلوه حتى الالف جنيه اللى فى جيبه بتاعت البنك خدوها وبهدلوه ما القدرش اقول لك يابيه احنا لامعانا طين ولاشىء سوى الوظيفة اللى عايشين منها والراجل كان ميرضاش ينزل فى ايام راحته اجازة ويقضيها فى شغل مع ناس فى بنى سويف دى حتى حته الارض اللى هو القيراط « اشتريناه» من سنين علشان يوسع علينا بدل القبر اللى عايشين فيه ده الظروف خلت المرحوم يبيع نفسه لعم رجب . والاكثر غرابة ان الاهالى اكدوا ان الطفل سيد الابن الاصغر بالصف الرابع قامت ادارة المدرسة اول السنة بتقديم ملابس المدرسة له وسيد ده يرتدى ملابس بالية وبدون حتى شبشب فى رجله . والكارثة الكبرى فى البنت سميرة اللى هتموت نفسها وتصرخ فى صوت واحد وتقول « يابا انا وشى فقرى عليك ولما سالنا قالوا دى كان فرحها هيتم الخميس اللى جاى وابوها داير يلف علشان يجهزها ولكن ربنا لم يمهله واخذته يد الغدر فى غفلة الشرطة ومع تعليمات د. كمال الجنزورى بصرف اعانات فورية لاسر الضحايا لكن المسئولين بالمحافظة شافوا حاجة تانية وتاخر صرفها لاسباب مجهولة لدرجة ان القتيل عاطف قام احد اهالى القرية بتجهيز كفنه علي نفقته الخاصة واللافت للنظر ان سرادقات العزاء التى تحدث عنها اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا بانها ستكون على نفقة المحافظة كانت وهم والدليل اننا وجدنا مكان العزاء للقتيل عبارة عن عدد ٢ دكة بدون فراشة وطبعا صاحبهم من اهل الخير وكمان الاهالى اكدوا انهم دفنوا القتيل ليلا على اضاءة المشاعل وبدون حراسة .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١/١٩٩٧



أمريكا تتآمر على قتل عمر عبد الرحمن

فى تطور مفاجئ أعلن منتصر الزيات محامى الشيخ عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية المسجون حاليا بامريكا ان الشيخ يرغب فى العودة الى مصر بعد ان تزايدت المخاوف من مؤامرة امريكية لقتله وهو ما اكده رمزى كلارك وزير العدل الامريكى السابق ومحامى الشيخ عمر الذى اتهم السلطات الامريكية بالتخطيط لقتل امير الجماعة الاسلامية. بمنع الادوية عنه وحبسه فى غرفة التاديب ومنع الاطباء المسلمين من الدخول للسجن لرعايته صحيا بعد ان استمر التدهور الخطير فى صحته عقب إضرابه عن الطعام احتجاجا على التعنت الامريكى ضده اكد منتصر الزيات لاذاعة لندن الاسبوع الماضى انه سيتقدم اليوم السبت بصفته محاميا عن الشيخ عمر بطلب للخارجية المصرية للعمل على حمايته بصفته مواطنا مصريا تتحمل مسئولية رعايته حكومة مصر. اشار منتصر الى انه تقدم بطلب للسفارة الامريكية بالقاهرة للمطالبة بتحسين ظروف اعتقاله وتحسين وتوفير الخدمة الطبية له والسماح له بالاتصال باهله فى مصر وإعادته الى محبسه من التاديب الى انه لم يتلق اى رد وقال الزيات: انه فى حال نجاح جهود إعادته الى مصر سيتم الطعن فى الحكم الصادر من محكمة امن الدولة ضد الشيخ عمر بالاشغال الشاقة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

مصرع مواطن على أيدى الإرهابيين فى أبو قرقاص

المنيا ـ عبده حسنين

لقى أحد المواطنين مصرعه فى مركز ابوقرقاص على يد المجموعة الإرهابية التى نفذت عملية أغتيال رجال الشرطة فى ملوى وأبو قرقاص الأسبوع الماضى. كان المواطن منير زكى جرجس «٥٧» سنة قد تغيب عن منزله منذ الثلاثاء الماضى وقام اهله بابلاغ الشرطة عن غيابه وتم العثور عليه امس الاول جثة هامدة داخل زراعات قرية نزلة حرز بابى قرقاص. وتبين من التحقيقات ان مرتكب الحادث احدى المجموعتين اللتين قامتا باعداد كمين لأفراد الشرطة الاسبوع الماضى وراح ضحيته ١١ قتيلا. وتقوم قوات الأمن بعمليات واسعة لتمشيط المناطق الزراعية



المصدر : الحيــــــاة

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: مقتل مسيحي في هجوم لـ "الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ واصل تنظيم «الجماعة الاسلامية» عملياته في محافظة المنيا في صعيد مصر امس واطلق مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم النار على مواطن قبطي فقتلوه ولاذوا بالفرار.

وعرض وزير الداخلية حسن الالفي مساء اول من امس تقريرا عن الحال الامنية امام مجلس الوزراء واعلن وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ان التقرير تضمن الاجراءات الامنية التي تنفذها الاجهزة «من اجل تحقيق الامن القومي المصري على كل محاوره، والاجراءات التي اتخذت لمتابعة العناصر الاجرامية والتوصل الى مرتكبي الحادث الاجرامي الذي راح ضحيته عدد من رجال الشرطة اخيراً».

وكانت «الجماعة الاسلامية» نفذت مذبحة الاسبوع الماضي في مدينتي ملوي وابو قرقاص في محافظة المنيا، قتل فيها ١١ من افراد الشرطة.

واضاف الشريف ان «التقرير اوضح ان الجهود اسفرت عن ضبط عدد من العناصر الاجرامية وضبط الاسلحة والمستندات التي في حوزتها والتي كشفت عدداً من المخططات كانت تستهدف النيل من امن المواطنين والاعتداء على عدد من رجال الامن».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المواطن منير زكي جرجس (٦٠ سنة) كان في طريقه الى حقله في قرية «نزلة حرز» التابعة لمدينة ابو قرقاص وتعرض لهجوم من ثلاثة مسلحين اطلقوا عليه النار فقتل وتمكنوا من الهرب».

وزاد المصدر ان «قوات امن سارعت بالانتقال الى موقع الحادث واثبتت التحريات ان الجناة من اعضاء الجماعة الاسلامية نفذوا الجريمة تحت زعم تعاون القتيل مع اجهزة الامن»، مشيراً الى ان قوات امن «شنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في مدن المحافظة وقراها والقت القبض على عدد من المشتبه في انتمائهم الى التنظيم».



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٧

عذوى الاصولية المتنقلة بين مصر والجزائر

١١ قتيلاً في مذبحة عروس الصعيد

القاهرة . حرم جبر

نموذج مصغر لمذابح الارهابيين في الجزائر نفذته مطلع الاسبوع الحالي مجموعة اغتيالات تنتمي للتنظيم المسمى بالجماعة الاسلامية في قرية الروضة بمحافظة المنيا «٢٤٠ كليومتراً جنوب القاهرة».

مجموعة من الارهابيين ارتدوا زي الشرطة ونصبوا مكمناً وانزلوا ركاب السيارات لمعاينة بطاقاتهم الشخصية.. واستوقفوا ثمانية من مساعدي وخفراء الشرطة والجنود وربطوهم بالحبال وأطلقوا نيران بنادقهم الآلية على رؤوسهم أمام باقي الركاب في مشهد دموي رهيب أثار الفزع والهلع.

...واستقل الارهابيون السيارة المسروقة وأعدوا كميناً في نقطة أخرى واحتجزوا ثلاثة أفراد ينتمون للشرطة ربطوهم وأطلقوا النيران على رؤوسهم.. وفروا هاربين وسط زراعات القصب الكثيفة الواسعة المتشابكة الفروع من أعلى، بشكل يستحيل معه تعقب الهاربين ولو كانوا على بعد عدة أمتار.

والحادث أعاد إلى الأذهان المذبحة التي حدثت بالأسلوب نفسه وعدد الضحايا نفسه «١١ قتيلاً» في يناير سنة ١٩٩٣، وأيضاً في المكان نفسه.. ويشبه الحادث - أيضاً - إلى حد كبير المذبحة التي وقعت في وهران بالجزائر في التوقيت نفسه أول أمس، وراح ضحيتها ٤٣ قتيلاً، كانوا يستقلون حافلة قرب تلمسان الجزائرية، وقطع الارهابيون رؤوس معظم الركاب.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١١

عدوى الأصولية المتنقلة بين مصر والجزائر

١١ قتيلاً في مذبحة عروس الصعيد

القاهرة - حزم جبر

نموذج مصغر لمذابح الارهابيين في الجزائر نفذته مطلع الاسبوع الحالي مجموعة اغتيالات تنتمي للتنظيم المسمى بالجماعة الاسلامية في قرية الروضة بمحافظة المنيا «٢٤٠ كيلومتراً جنوب القاهرة».

مجموعة من الارهابيين ارتدوا زي الشرطة ونصبوا مكمناً وانزلوا ركاب السيارات لمعاينة بطاقاتهم الشخصية.. واستوقفوا ثمانية من مساعدي وخفراء الشرطة والجنود وربطوهم بالحبال وأطلقوا نيران بنادقهم الآلية على رؤوسهم أمام باقي الركاب في مشهد دموي رهيب أثار الفزع والهلع.

...واستقل الارهابيون السيارة المسروقة وأعدوا كميناً في نقطة أخرى واحتجزوا ثلاثة أفراد ينتمون للشرطة ربطوهم وأطلقوا النيران على رؤوسهم.. وفروا هاربين وسط زراعات القصب الكثيفة الواسعة المتشابكة الفروع من أعلى، بشكل يستحيل معه تعقب الهاربين ولو كانوا على بعد عدة أمتار.

والحادث أعاد إلى الأذهان المذبحة التي حدثت بالأسلوب نفسه وعدد الضحايا نفسه «١١ قتيلاً» في يناير سنة ١٩٩٣، وأيضاً في المكان نفسه.. ويشبه الحادث - أيضاً - إلى حد كبير المذبحة التي وقعت في وهران بالجزائر في التوقيت نفسه أول أمس، وراح ضحيتها ٤٣ قتيلاً، كانوا يستقلون حافلة قرب تلمسان الجزائرية، وقطع الارهابيون رؤوس معظم الركاب.

الفارق الأول بين مذبحتي وهران والروضة أن القتلى الجزائريين من المدنيين، أما القتلى المصريون فمن رجال الشرطة بعد التأكد من هويتهم.

والفارق الثاني أن مذبحة الروضة بمصر جاءت بعد فترة كمون طويلة في أعقاب الضربات الأمنية المتتالية للجماعات الارهابية التي أضعفتها كثيراً وشتت زعماءها... أما حادث وهران فقد جاء استكمالاً لسلسلة من المذابح التي لم تتوقف وتصاعدت بشكل كبير.

أما التشابه الشديد فيتمثل في جرأة الجماعات المسلحة في قتل أعداد كبيرة من الضحايا بوسائل بشعة.. فلم تعد تلك الجماعات تهتم بصورتها أمام الرأي العام، وخلعت عباءتها الدينية القديمة، وتسلحت بأساليب القتلة الطغاة، الذين لا ترهبهم دماء الضحايا ولا ترق قلوبهم لأنات الاستغاثة.

فالأسلوب واحد هو الكمائن ومباغتة الأماكن النائية، وقطع رؤوس الضحايا أو تفتيتها بالرصاص.. وأصبحت المسألة «ثأراً» بين تلك الجماعات المسلحة والمواطنين البسطاء، ولم تعد حرباً ضد السلطة أو من أجل الفوز بها.. بل أصبحت ضد المواطنين الأبرياء دون ذنب اقترفوه.

فالضحايا المصريون لم يكن أي منهم يرتدي زي رجال الشرطة، وكلهم خفراء مدنيون أو جنود يؤدون الخدمة العسكرية لفترات محدودة.. ولم يكن أي منهم من الضباط أصحاب الرتب الكبيرة أو الصغيرة، بل مجندين عاديين لا يتجاوز مرتب أي منهم ٢٠ جنيهاً في الشهر، وينتظرون في لهف انتهاء مدة الخدمة ليعودوا إلى بيوتهم وأسرهم.

اذا سقطت مقولة الارهابيين بأنهم يحاربون الشرطة ويقتصون منها، فرصاصاتهم الغادرة لم تفرق بين رجل

٠٠٠٣١٢٤٠



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨

شرطة ومواطن عادي.. قتل بلا سبب أو ذنب أو هدف.. ودماء بريئة لا نعرف لماذا أريقت ولا العائد من إسالتها. وهل تشفي غليل الارهابيين حين تروي عيدان القصب في قرية الروضة بمحافظة المنيا.

والمنيا بالذات تحولت إلى صراع مزمن في رأس الأمن.. فقد نجحت الحملات الأمنية في ضرب أوكار الارهاب في محافظاته التقليدية قنا وأسيوط، وعادت الحياة إلى مجراها الطبيعي في تلك المدن العنيفة التي اكتوت بنيران الارهاب سنوات طويلة.. ودفع مواطنوها ثمناً فادحاً لاجراءات حظر التجوال والاشتباه والتفتيش والمراقبة.

ولكن يبدو ان مذبحة الروضة ستكون المسمار الأخير في نعش جماعات العنف، بعد أن أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي حالة الطوارىء القصوى في قواته، وأصدر تعليمات مشددة بضرورة ضبط الجناة في غضون ساعات مهما بلغت التضحيات.. لأن عقارب الساعة لن تعود للوراء، والمذابح المجنونة لن تتكرر مرة ثانية.

وكما علم من مصادر أمنية فإن منطقة الروضة وهي وكر الارهابيين بالمنيا، تشهد في هذه الساعات حملات تمشيط لم يسبق لها مثيل، وارتدى اللواءان سامي عبد الجواد مساعد أول وزير الداخلية لمحافظات الصعيد ومصطفى شنيشن مدير أمن المنيا بزاتهما العسكرية، ويقودان أعداداً هائلة من قوات مكافحة الارهاب لتمشيط محافظة المنيا بأكملها، زراعات القصب والجبال المتاخمة لها، وتتابع غرفة العمليات بالوزارة تطورات الموقف لحظة بلحظة.. ويتم اخطار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بتفاصيل الخطة الأمنية التي ينفذها الأمن تحت شعار «المعركة الأخيرة للارهاب في المنيا».

وكما أكد المصدر الأمني فإن الموقف تحت السيطرة، خصوصاً وان الحادث وقع على طريق زراعي بعيداً تماماً عن مراكز الشرطة، واستهدف موظفين مدنيين بالشرطة، وليس وحدات مكافحة الارهاب المدربة تماماً على التعامل مع العصابات المسلحة.

وعلى أي الأحوال فقد عاد التوتر من جديد للمنيا عروس الصعيد، وعادت المتاريس على الطرق سريعة والطرق التي تربط بين المدن والقرى.. وأمسى الناس بكابوس الحصار والأيام السوداء التي انقشعت منذ عام ٩٣.

انها ضريبة يدفعها الناس من راحتهم ولقمة عيشهم، لكنه دواء مر لاستئصال الداء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٧

٢٥ أكتوبر الحالى إستئناف نظر قضية الاغتيالات الكبرى

حددت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» برئاسة المستشار إسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان جلسة ٢٥ أكتوبر الحالى لاستكمال مرافعة هيئة الدفاع عن ٣٣ متهما يشكلون فريق الاغتيالات وجميعهم من أعوان الارهابى القتيل طلعت ياسين همام والذين جرى تدريبهم على عمليات الاغتيال واستخدام الأسلحة الآلية والمتفجرات فى صحراء البر الغربى بمحافظتى اسيوط وسوهاج.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

العنف الارهابى والعنف الثورى

العنف إذا نجح فى تحقيق تغير اجتماعى ما فيمكن ان يطلق عليه انه عنف ثورى او عمل فدائى او حرب تحريرية. واذا فشل ذات العنف يحكم عليه بانه عمل إرهابى او تمرد فاشل او عنف عشوائى، والأمثلة عديدة فى التاريخ والواقع السياسى المعاصر.

ولعل الموضوع الذى يهمنا فى هذا الموقف هو العنف الدينى الاسلامى بالتحديد فالامثلة على ذلك كثيرة تتضح فى التفرقة بين ذلك العنف فى إيران وافغانستان والسودان حيث تنظر إليه المجتمعات فى تلك الدول على انه عنف ثورى، بينما يختلف الامر فى مصر وتركيا والجزائر حيث ينظر إليه على انه عنف إرهابى.

والمشكلة تهمنا على الصعيد الداخلى. فنحن نواجه بظاهرة عنف دينى احيانا نصفها بانها من اعمال الارهاب واحيانا من اعمال الجنون واحيانا من أعمال الجريمة (البلطجة) ونادرا من أعمال الثورة (الاسلامية) والتداخل بين المساحات الاربع كبير. والانتقال من تاكيد مساحة على حساب مساحة اخرى له مخاطره. فلو حكمنا عليها على أنها أعمال إرهابية فإننا نواجه احتمال تحول كل مجرم وكل مجنون الى إرهابى يسعى ان يكون بطلا او شهيدا بما يقربه من العنف الثورى. ولو حكمنا عليها بانها جنون فإننا نفتح الباب اما كل من يرغب فى الافلات من العقوبة لان يدعى الجنون. ولو حكمنا عليها بانها اجرامية لغفلنا العوامل الاجتماعية والسياسية المسببة والمحتاجة الى اصلاح. ولو حكمنا عليها بالثورية فإن ذلك بمثابة الانتحار للنظام السياسى.

صحيح أن المجنون يجب أن يعالج لا ان يعاقب. والمجرم (البلطجى) يجب أن يعاقب كوسيلة لاصلاحه. والارهابى يجب أن يعاقب ويعالج معا. والثورى يجب أن يستوعب لا ان يقمع. ولكن السؤال ما هى الحدود بين المساحات وما هى الوسائل العملية للتعامل معها. سواء كان كبش الفداء شخصا او مهنة (كالطب النفسى)؟.

فى رواية جورج اورويل «الف وتسعمائة واربعة وثمانون» يشذ البطل عن نهج الجماعة فيتعرض تباعا لعملية «غسيل مخ» الى ان يندم على فعلته وبعد ذلك فقط يعدم. اى ان النظام القامع ياخذ اخبث ما فى الحلين (العلاج والعقاب). وذلك حتى لا يتحول الشاذ الى شهيد يلهم غيره على السير فى دربه.

تلزمنا إذا حنكة وخبرة متعددة التخصصات حتى نميز بين انواع العنف وطرق التعامل معها. نحتاج الى موقف طبنفسى (اى يعالج الظاهرة اثناء دراستها) يمارسه فريق يشمل غير الاطباء من سياسيين وقانونيين ورجال امن وغيرهم.

ولكى يكون العمل فريقا يجب أن يفتح باب الحوار والتفاعل بين وجهات النظر المختلفة لا ان ننزلق فى احكام قاطعة او فى البحث عن كبش فداء نوجه له الادانة القاسية فنتعامى عن حل المشكلة من جذورها وبشكل موضوعى وواقعى.

د . محمد شعلان



المصدر : النبأ الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٧

محاولـه اغتيال مهرجـان اوبـرا عايـدة

علم محرر النبأ من مصادره الخاصة ان العملية الإرهابية التى تم إرتكابها فى ابو قرقاص وملوى الاسبوع الماضى كانت تستهدف تحقيق هدفين رئيسيين أولهما إغتيال احتفالات مصر بأعياد اكتوبر المجيدة والإنجازات التى حققها عهد الرئيس مبارك على مدى ١٦ عاما فى كل المجالات وثانيهما إغتيال الأثر الإعلامى الضخم الذى كان مستهدفا تحقيقه من مهرجان اوبرا عايدة الذى تقيمه مصرسنويا فى موعده المحدد وذلك بهدف لفت الأنظار وشد الإنتباه وتحويل اهتمامات وسائل الإعلام المصرية والاجنبية بعد التركيز على الإحتفالات او المهرجان وأن تتحول أنظار الجميع إلى الحديث حول هذه الحادثة

٢٢٤٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشباب العربي

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

الإرهابية بالشكل الذى يجعلها تسيطر على إهتمامات الرأى العام فى مصر باحتفالات النصر وإهتمامات العالم بأوبرا عايدة فيتم تهميش ما عداها خاصة وأن العملية استهدفت إراقة دماء عدد كبير وهذا لم يكن محض صدفة وأنه كان مقصودا حتى يثير هذا العدد ردود الفعل التى كان ينتظرها الإرهابيون وعلم محرر النبأ أن جهات أجنبية لا تريد الخير لمصر هى التى كانت وراء هذا المخطط الذى كان مستهدفا تنفيذه فى الأقصر أو أى منطقة قريبة منها حتى يحدث الأثر المرجو عالميا من ضرب السياحة فى مصر ولكن يقظة رجال الأمن حالت دون أن يتم تنفيذ هذه العملية هناك مما دفع بهذه المجموعة البائسة إلى إرتكاب جريمتها فى • وأبو قرقاص ■ ■

٢٢٤٥



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٦

المتهم الرئيسي اعتبر قتل اليهود جهاداً من اجل الاسلام

قضية السياح الألمان: المتهمان يقران بالتهم

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ استأنفت المحكمة العسكرية في القاهرة امس النظر في قضية الهجوم على باص سياحي في وسط القاهرة يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي ما اسفر عن مقتل ٩ سياح المان ومصري، والمتهم فيها ٩ اشخاص على رأسهم الشقيقان صابر ومحمود ابو العلا فرحات.

وعقدت المحكمة الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة في مجمع المحاكم العسكرية في منطقة مدينة نصر، وواجهت المتهمين بنص لائحة الاتهام التي تضمنت اتفاق الشقيقين على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه وممارسة الارهاب.

واقر المتهم الاول صابر فرحات بالتهم المنسوبة اليه كما انضم اليه شقيقه محمود واعلنا انهما نفذا الحادث بناء على اقتناع كامل ومن دون ضغوط من احد. واضاف المتهم الاول: «لو كنا نجحنا في الفرار لعدت الى المستشفى لاخطط من جديد لعملية اخرى بهدف قتل اكبر عدد من اليهود الذين يجيئون الى مصر».

يذكر ان النيابة كانت قررت ايداع المتهم في مستشفى الامراض العقلية بعد اطلاقه النار في العام ١٩٩٣ على عدد من رواد فندق «سميراميس» ما اسفر عن مقتل شخصين. وتبين انه غادر المستشفى مرات عدة كان آخرها قبل ثلاثة ايام من الهجوم الذي نفذه مع شقيقه ضد الباص السياحي. واضاف المتهم خلال الجلسة: «ما اقدمت عليه مع شقيقي كان بهدف

٢٢٤٦



خدمة الاسلام، وانا مقتنع تماما بالكلام الذي يقوله الدكتور مصطفى محمود من ان الحرب مع اليهود قادمة لا محالة فهم اشد الناس عداوة للاسلام، وما فعلته اليهودية ناتانيا سوسكي من قيامها بتوزيع ملصقات مسيئة للاسلام والرسول الكريم اكبر دليل على ذلك».

وسأل رئيس المحكمة باقي المتهمين عن التهم المنسوبة اليهم فنفوا تماما ان يكونوا على علاقة بالشقيقين كما نفوا ان يكونوا امدوهم بالذخائر والمتفجرات. وطلب احد المتهمين ويدعى احمد الجندي احالته على المستشفى لتلقي العلاج لمرض في الكلى يعاني منه فوافقت المحكمة على الطلب.

وقررت المحكمة انتداب المحامي اسامة سعيد للدفاع عن الشقيقين وتاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد الاربعاء المقبل لسماع اقوال الشهود. واصدرت توجيهات الى النيابة باستدعاء ١٣ من شهود الاثبات من ضباط وافراد الشرطة والمواطنين الذين شاركوا في اعتقال المتهمين عقب وقوع الحادث.

وعقب الجلسة قال المتهمان صابر ومحمود فرحات للصحافيين ان الدول الغربية تمارس حربا ضد الاسلام، وان اسرائيل هي اداة الغرب في تلك الحرب وان العمليات ضد السياحة تهدف الى قتل اكبر عدد من اليهود ردا على قيامهم بترويع المسلمين والاساءة الى الاسلام. ونفيا مجددا ان يكونا عملا ضمن اي تنظيم ديني، لكنهما اعلنا تبنيهما افكار تنظيم «الجهاد».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

التعرف علي مرتكبي مذبحة الشرطة بالمنيا

واصلت اجهزة الأمن امس حملات التمشيط المكثفة للبحث عن مرتكبى مذبحة المنيا التى راح ضحيتها ١١ شخصا بينهم ٩ من رجال الشرطة الاثنين الماضى. تعرفت الأجهزة الأمنية على الجناة وأعلن مصدر أمنى أن بينهم فريد سالم كدوانى ورضا البوشى وسيد مصطفى أحمد منير وحسن أحمد عبده وسمير فاروق عبدالمطلب.



المصدر : ....الوسط........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢/١١/١٩٩٧......

مصر: تحولات مرتقبة في المواجهة مع الارهاب

القاهرة – أحمد علي

٤٥ دقيقة فقط فصلت بين الحادثتين اللتين وقعتا الاسبوع الماضي في مركزي ابو قرقاص وملوي في محافظة المنيا (الصعيد)، وقتل فيهما ١١ شخصا منهم ٩ من الشرطة. ونفذتا بطريقة مماثلة، إذ نصبت مجموعتان مسلحتان بالبنادق الآلية والمسدسات مكمناً على الطريق الرئيسي، وفتش المسلحون ركاب سيارتي ميكروباص بدعوى انهم من الشرطة، وسمحوا للمواطنين بمغادرة المكان، واحتجزوا رجال الشرطة الحقيقيين الذين كانوا ضمن الركاب، وعددهم ثمانية في العملية الاولى التي نفذت جوار جسر الحسينية في ابو قرقاص، وثلاثة في الثانية التي وقعت في عزبة حسونة في ملوي. واوثقوهم بالحبال واطلقوا عليهم وابلاً من الرصاص.

وعثر على بيان يحمل توقيع «كتيبة الرعب» تركه الجناة في موقع الحادثتين، والتوقيع الجديد هو نفسه الذي تتستر خلفه المجموعة الهاربة في محافظة المنيا التي قدر مصدر امني بارز عددها بما يراوح بين ١٠ و١٥ شخصاً، يتزعمهم القيادي الهارب فريد سالم كدواني، الذي يطلق عليه رجال الامن الامير الحالي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في المنيا. ويعمل الباقون تحت جناحه. وحمل البيان الجديد عبارات التهديد والانتقام وتاكيد الاستمرار في العمليات ضد الشرطة على وجه الخصوص. وجاء فيه «ان معركتنا يحكمها الشرع، وهي مستمرة لإقامة حكم الاسلام والقصاص ضد من يحكم بغير شريعة الاسلام (...) ويضيف لن تتوقف عملياتنا الا بعد الافراج عن المعتقلين ووقف الاحالة على المحاكم العسكرية والاعتقالات بلا محاكمات لسنوات طويلة».

جاءت حادثتا المنيا في توقيت دقيق، المؤكد انه درس من جانب قيادة الجماعة في المنيا التي كانت انظار العالم مشدودة اليها لمناسبة تقديم اوبرا عايدة هناك. والواقع ان العمليتين نفذتا صباح اليوم التالي للاحتفال الذي اقيم امام معبد حتشبسوت في الاقصر. والمجموعتان المسلحتان تعملان تحت لواء واحد يقود حركته كدواني. وبالتالي تم اختيار موقعين في مكانين يبعد كل منهما عن الآخر بنحو ٢٠ كيلومترا، واختيرت الساعات الاولى من الصباح بعدما يذهب رجال الشرطة الى عملهم ويخيم الهدوء على شوارع المنطقتين. ولا توجد حراسات امنية قريبة لعدم وجود مقار للشرطة او كنائس او اهداف ومنشآت مهمة يمكن ان تهاجمها «الجماعة» في هذا الوقت، ولان لغة العنف اضحت مألوفة من جانب الهاربين اعلامياً، او لاثبات الوجود والحركة في الداخل على

رغم الحصار الامني والحملات التمشيطية الواسعة التي شهدتها كل محافظات الصعيد (بني سويف – المنيا – اسيوط – سوهاج – قنا)، شهدت طوال الايام العشرة التي سبقت بدء احتفالات اوبرا عايدة، حملات تمشيط امني، كانت تهدف في المقام الاول الى درء مخاطر وقوع اي حادثة اثناء وفود السائحين الى مصر في هذه الفترة.

كان التوقيت مهماً واحدث صدمة غير متوقعة لرجال الامن الذين اعتبروا ان حادثتي المنيا شرارة من شأنها تصعيد المواجهة، وهذا ما تتم متابعته الآن، إذ تحركت مجموعات امنية الى المنيا، وانتقل ايضا خبراء امنيون في مجال مكافحة الارهاب، وهدف الجميع – حسب مصادر امنية – «القضاء على الهاربين مهما كانت المخاطر»، وتستخدم القوات كل ما لديها من عدة وعتاد على امل كبح جماح مجموعة فريد كدواني الخطيرة. وحسب مصدر أمني فإن عمليات الارهاب «وان تقلصت كثيراً هذا العام لكنها لم تنته بعد، وطالما بقيت مجموعات هاربة باسلحتها فلن تتوقف الحوادث».

واضاف: «مهما اوتيت اي دولة من حزم وقوة فلن تكون بعيدة عن الاصابة بالداء اللعين الذي تحركه ايادي لها اهداف مكشوفة ومعروفة». ويعكف فريق من المحققين في جهاز الامن المصري على تحليل العمليتين والتوصل للنتائج، ومنها ان هناك تخطيطا مسبقا ومنظما سبق التنفيذ، إذ ان المهاجمين الذين قد يصل عددهم الى ٧ اشخاص، درسوا الموقعين واختاروا طرق الهروب وهو ما



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

نجحوا فيه، فلم يعثر لهم على اثر، وتشير الدلائل الى هروبهم لزراعات القصب الكثيفة في ابو قرقاص وملوي التي تزيد مساحتها على ٢٠ الف فدان. ويؤكد التحليل ان هدف العمليتين احراج الدولة امام الراي العام، ومحاولة اضعاف هيبة جهاز الامن بقتل ٩ من ابنائه دفعة واحدة، وهو اكبر عدد يقتل من الشرطة في يوم واحد، منذ العمليات الارهابية التي نفذتها التنظيمات المتطرفة العام ١٩٩٢، وسبق تنفيذ عملية ضد سيارة قتل فيها ١٢ شخصا منهم ثمانية من رجال الشرطة في ابو قرقاص العام ١٩٩٥.

وكانت السلطات ضبطت في وقت سابق خططاً لـ «الجماعة» لتدبير سلسلة من العمليات الارهابية لاغتيال القيادات الامنية والتنفيذية واعمال تخريبية ضد المنشآت الاقتصادية ومقومات صناعة السياحة بشكل خاص، والقيام باعمال رصد واسعة النطاق وتتبع خط سير عدد من المسؤولين في المنيا، خصوصاً المحافظ مصطفى عبدالقادر، وقد عثر على هذه الخطط داخل مخابئ سرية كشف النقاب عنها وسط الزراعات في ابو قرقاص وملوي في آب (اغسطس) الماضي.

الجديد في العمليتين تحول عناصر «الجماعة» الى الانتقام الذي تمثل في تقييد الضحايا من اياديهم وارجلهم واطلاق الرصاص عليهم بطريقة غادرة. وقد ادت الرصاصات التي تركزت على جثث القتلى الى تطاير الرؤوس وبعض الاجزاء ■



قيادى متطرف يطالب بوقف الدعم الدولى لمصر!!

القاهرة - أ . ف . ب:

دعا عادل عبدالمجيد - أحد قادة جماعة الجهاد المتطرفة - إلى ممارسة الضغوط على الحكومات الغربية لوقف دعمها الحيوى لما اسماه بالحكومات الاستبدادية الظالمة فى المنطقة العربية، ودعم خيارات الجماهير العربية والإسلامية. وقال عبدالمجيد - المحكوم عليه بالاعدام غيابيا والذى يقيم فى لندن حاليا - إنه ينبغى لكافة القوى السياسية والثقافية والاجتماعية المؤيدة للعدالة فى مصر او العالم العربى والإسلامى أو الغرب اظهار التعاطف والتاييد للمستضعفين والمقهورين فى مصر - على حد زعمه . جاء هذا فى بيان عن منظمة مجهولة تسمى «المكتب الدولى للدفاع عن الشعب المصرى» التى يشغل عادل عبدالمجيد منصب أمينها العام.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

معركة مصر كلها

مفزع ذلك الحدث الإرهابى الذى وقع فى المنيا لأنه صورة مهزوزة ووحشية للاعمال الإجرامية بالجزائر، فالمنبع واحد، والتخطيط واحد، ومفزع لأنه اتجه إلى الفقراء والضعفاء والمسحوقين، الخفراء، وعساكر الدرك، الذين نوكل إليهم حراستنا، وحمايتنا، ويتولون امننا، بينما يقعون فى أسفل السلم الوظيفى، معاملة ووضعاً واجراً.

واى دين، أو إنسانية لابد ان يتجه فوراً إلى تكريمهم، ورعايتهم، واحترامهم، وهم فى النهاية لافى العير، ولا فى النفير، ينفذون ما يؤمرون به، ولايملكون حتى لانفسهم ضراً ولا نفعاً!

وحزب الله فى لبنان وجه نداء بأن تتجه جميع المدافع، وجميع الجهود إلى حيث يعرف الناس موضعها الصحيح فى معركة الأمة الإسلامية... ولكن الماجورين، والسفهاء، يتجهون إلى المسلمين، وابناء دينهم، ووطنهم فى وقت يعربد فيه العدو الصهيونى على مساحة امتدت من الوطن المحتل، إلى الوطن الصديق والمهرول!

ولقد كانت هناك إيجابية وسط اكوام الخيانة الوطنية التى ارتكبها الجناة ايا كان الاسم الذى يحملونه، هى أن المواطن العادى فى «أبو قرقاص» والقرى المجاورة لها، خرج برصاصه غاضباً، وواعياً،، ورافضاً، إيواء القتلة مطارداً لهم.. وهكذا اشترك الناس البسطاء فى الدفاع عن انفسهم، وإعلان لفظهم لهذا الإرهاب الأسود الوافد على وطننا الآمن، الذى يكره العنف والدم، ولم يشهد فى تاريخه مثل هذا الإجرام الوافد تحت ستار الدين، منذ ابتدعه الإخوان المسلمون فى الأربعينيات، وارضعوه لكل من اتبع ضلالهم من الجهلة الذين ينعمون بالحياة فى بلد إسلامى، تنتشر فيه المآذن، ويغنى الله اكبر نشيداً، ويحتفى بجوهر ونقاء الدين الذى لن يشاده احد إلا غلبه .. والذين لفظوا العنف، وطاردوا الإرهابيين بفطرتهم الدينية وطيبتهم، وسماحتهم، لم يدعهم احد إلى ندوة، ولم يقرأوا صحيفة، ولم يشاهدوا برنامجاً ينقد أفكار التطرف، ويوجه المواطن إلى دوره فى مقاومة هذا الوباء! لو أصيبت مصر بوباء الزكام لوجدنا كل الأجهزة تنشط لتشرح أسباب المرض، وأساليب الوقاية، ولما ترك الأمر لوزارة الصحة وحدها!

ولو أن التليفزيون خصص ساعات من برامجه لمكافحة الإرهاب.. وكانت احاديثه الدينية من علماء متخصصين درسوا الدين وأصوله وتفهموه عن علم، لاختلف الأمر..

وغريب أن التليفزيون لايتعرض لأفكار التطرف، ولا آراء الإرهابين، ويجرى الندوات والحوارات مع الأساتذة الذين يوضحون ضحالة هذا الفكر الدخيل على الإسلام عندما تسربت إليه الإسرائيليات.

وفى عصور الضعف بعد أن انتهى عصر عنفوان الدعوة وطوى أعلامه .

هل نحن فى حاجة لأن نسمع فى التليفزيون حديثاً عن الصوم والصلاة والزكاة فى وقت يضيع فيه الشباب ويسقط فى هوة التطرف..

لم يقل احد أبداً إن المجتمع المصرى غير مسلم إلا هؤلاء الجاهلين الاغبياء .. فمصر الإسلام ومصر الأزهر تظل الراعى الأساسى للدين والمحافظة على تراثه . لماذا لاتسلط الصحافة الضوء يوميا على نبذ التطرف، وكشف العملاء الذين يخربون البلاد، ولماذا لاتتجه الأحزاب والنقابات والهيئات إلى تعبئة جماهيرية، وحشد كل الافكار لمواجهة هذا الوافد المجرم، عندها يكون الموقف مختلفاً، والرفض واضحاً، والسخط عاماً!

إنها معركة مصر، وليست معركة الشرطة، وهى معركة مستقبل وطن أخضر وحضارته التى يريد الجراد العميل الانقضاض عليها لحساب قوى اجنبية لم تعد هويتها خافية.

وسط بركة الدم التى سالت فى المنيا ، هناك من يتحدث عن مبادرة لوقف العنف. مثل هؤلاء لايستحقون حتى شرف المواطنة.

عبد الله إمام



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

قضايا

الجريمتان لاتقلان بشاعة عن بعضهما البعض ولو كان الأمر بيد الناس لنفذوا العقوبة فى المجرمين وفق ما يتمناه وجدان كل بنى آدم فى هذا البلد.. أى بتقطيع أوصال المجرمين علنا «تنسيل أجسادهم» وعلى رؤوس الأشهاد قطعة قطعة ثم إحراق هذه القطع!

ومع ذلك ورغم أن جريمة قتل الأم الشابة وطفليها الصغيرين بيد السباك وزميليه جريمة بالغة البشاعة وتكشف عن مدى الانحدار غير المتصور فى التكوين النفسى الاجتماعى إلا أن جريمة الصعيد التى تمت على النحو الذى تمت به - ولأول مرة - تفوق جريمة القاهرة، لأن الثانية تمت بهدف القتل أساسا على عكس الأولى التى تمت بهدف السرقة أصلاً، ولأن الثانية تمت بطريقة القتل على «الهوية» سواء الهوية الوظيفية أو «الهوية» الدينية الطائفية، وتمت أيضاً بهدف مزيد من كسر هيبة الدولة فى مصر والاستمرار فى اثبات تحدى السلطة المركزية وهذا ما سوف أشرحه قليلاً!



أحمد الجمال

إن الانحدار غير المقصود فى التكوين النفسى الاجتماعى لشرائح فى مجتمعنا - ولا أريد مجتمعنا كله حتى لا اتهم بالتعميم - يؤكد اننا بحاجة إلى مراجعة شاملة تبدأ من دور اساتذة وخبراء وباحثى علم النفس وعلم النفس الاجتماعى والاجتماع وكل ما يتصل بالسلوك الإنسانى من جوانب، لأن هذا الدور لايقوم بالتبعات الملقاه على عاتقه.. ولعل نظرة سريعة على كل المجالات التى يوجد بها اخصائيون اجتماعيون ونفسيون فى المدارس والإصلاحيات والسجون والمصانع والوحدات الريفية.. وغيرها تؤكد ما اذهب إليه.. حيث نظرة الناس لهذه الوظيفة، بل ونظرة الاخصائى نفسه لدوره تتسم بالسلبية الشديدة. ولا اريد ان استطرد فى بقية المجالات التى تساهم فى هذا التشويه النفسى الاجتماعى.. فقط اريد ان انبه إلى ان سياق ونوع وكم الجريمة الجنائيةوغلبة النوعية البشعة دليل على ان ثمة مشكلة استفحلت حتى وصلت إلى هذا المستوى.

اما قتلة الصعيد فقد اقاموا الكمائن على مفاصل الطرق، واوقفوا السيارات وانزلوا الركاب وفرزوهم كما تشير الاخبار الاولية، وانتقوا من ينتسب لجهاز الشرطة او الأمن بوجه عام لدرجة انهم قتلوا شخصا لمجرد ان بيان وظيفته فى بطاقته «خفير».. دون أن ينتبهوا إلى انه خفير خصوصى يعنى ليس موظفاً فى جهاز الدولة.. ثم انتقوا من يدين بالمسيحية.. وأوثقوا الجميع وبدأوا يطلقون الرصاص على ادمغتهم!!

.. توقيت الجريمة جاء مباشرة مع «فرح العمدة» الذى حمل اسم «أوبرا عايدة» فى الأقصر، وكان الهدف من «فرح العمدة» هو اثبات أن «الأمن مستتب» وأن «السياحة عال العال».. وإلى آخره!

ثم إن الجريمة جاءت عقب جريمة ميدان التحرير امام المتحف المصرى التى اقسم فيها جميع المسئولين عن الأمن وعن غيره أنها جريمة فردية وأن «الجماعات» انتهى أمرها منذ زمن وانقصم ظهرها وأصبحت فى خبر كان!.. وجاءت الجريمة فى الصعيد لتقول للدولة وللجميع وللكل: «نحن هنا»، وبالطريقة التى قرأناها: «كمائن فى وضح النهار.. قتل على الهوية.. هروب»!!

الدولة فى مصر مستهدفة أيها السادة بمزيد من التفكيك والتفتيت.. وأول مسمار دق ويدق فى هذا الاتجاه هو كسر هيبة الدولة المركزية وفقء عين اجهزتها الأمنية، وصفع كل المجتمع المدنى على قفاه.

والجريمتان يصبان فى السياق نفسه: السباك وزميلاه الذين قتلوا السيدة وطفليها فى وضح النهار وبالقرب الشديد من قسم شرطة مدينة نصر.. والإرهابيون المتسترون باسم الإسلام والإسلام منهم برئ.. كلهم يؤكدون أن هيبة الدولة المركزية وهيبة أجهزة الأمن لم يعد لها وجود فأين نذهب وأين نجد دولة لها هيبة تقبل أن نكون من رعاياها؟



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧



فريد كدواني ..

رعب يخيم على ملوى وأبو قرقاص

فى نفس توقيت العام الماضى وفى أثناء عرس أوبرا عايدة بالأقصر والاحتفاء العالمى بها، وبعد ان استطاعت السياحة المصرية لملمة مشكلة حادث المتحف المصرى واه تصاص ردود الفعل العالمية، كانت هذه الجريمة المزدوجة على خلفية يظهر بها عدد كبير من المتهمين امام القضاء العسكرى ومحكمة أمن الدولة العليا فى عدة قضايا صدر حكم فى احداها منذ اربعة ايام.

وفى اكثر المناطق توترا فى قلب صعيد مصر وتحديدا مركزى ملوى وابو قرقاص هذه المنطقة التى شهدت عدة جرائم دفعة واحدة على فترات متقاربة كان آخرها ذبح عدد من المزارعين بحقولهم لرفضهم دفع فدية للإرهابيين.

فى نفس المنطقة وفى توقيت واحد صباح الاثنين الماضى انطلقت رصاصات الإرهابيين لتحصد احد عشر شخصا من رجال الشرطة والمواطنين فى مذبحة لم تشهد البلاد مثلها منذ عامين عندما هاجم الارهابيون سيارة تقل ١٠ من رجال الشرطة بمركز أبو قرقاص وحصدوهم بالرصاص.

الجديد هنا ان المتهمين مثلوا بالجثث وفرغوا رصاصاتهم فى عيونها وفتتوا ادمغتها وقطعوا الارجل والأيدى وكانوا يهتفون: الله اكبر، واطلقوا دفعات من نيرانهم على الارض !!

الضحايا كالعادة خفراء ورجال شرطة يعولون اطفالا ونساء، ودخولهم تكفى بالكاد يومهم، حتى ان عاطف سيد عبد العال خفير نظامى بمديرية امن بنى سويف وهو أحد الضحايا يعول سبعة أبناء منهم خمس بنات أما ولداه فأحدهما طالب بكلية التجارة والآخر فى الصف الرابع الابتدائى.

وزوجته (زينهم حسين على) مريضة بالروماتيزم والأسرة تعيش فى منزل من الطوب اللبن ولا يملكون اى اراض زراعية، يملكون فقط المرتب الضعيف من الوظيفة الميرى التى التحق بها بعد وساطة أحد أولاد الحلال .. ايضا سميرة ابنة الضحية كان من المفروض ان تزف الى عريسها بعد خمسة عشر يوما ووالدها كان فى طريقه لبنك التنمية لسداد سلفة كان قد اقترضها من أجل فرح البنت وكلها ضاعت فى اثناء الحادث حتى ان احد أهالى القرية تطوع بشراء كفن للضحية فالاسرة لا تمتلك ثمنه !!

والمؤلم ان ادارة المدرسة تبرعت لابن الضحية بثمن المريلة والشنطة !!!

المعاينة المبدئية قالت ان المسلحين نصبوا كمينا بجوار كوبرى الحسينية للسيارات المارة واستوقفوا احدى السيارات وانزلوا ركابها وقاموا بتوثيق رجال الشرطة بالحبال من ايديهم وارجلهم ثم اطلقوا النار عليهم فى كل اجزاء الجسم وخاصة الراس.

المثير أن مصدرا أمنيا اكد ان جريمة أخرى كانت على وشك ان تحدث فى قرية الروضة لكن القوة الموجودة فى الكمين اول القرية على الطريق الزراعى والقوة الموجودة أعلى مسجد الشيخ سبع تبادلتا مع الأهالى اطلاق النار مع الإرهابيين المسلحين !!

وبعد الحادث شهدت المنطقة وجودا

أمنيا مكثفا حتى إن عدد ٢٠٠ سيارة شرطة كانت تمر على الطريق الأسفلتى فى موكب بلغ طوله عدة كيلو مترات، بالاضافة لعمليات القبض على المشتبه فيهم واحتجاز حوالى مائة سيارة نصف نقل من تلك التى تعمل بين القرى التابعة لمركز أبو قرقاص وأكد كل السائقين عدم مشاهدتهم لملامح الارهابيين وعدم تعرفهم على الصور التى عرضها عليهم رجال الشرطة.

أصابع أجهزة الأمن تتوجه كالعادة نحو مجموعة رضا البوشى اضافة الى الشبح المسمى فريد سالم كدوانى المسئول الفعلى عن كل العمليات الارهابية التى حدثت فى المنطقة الممتدة من مدينة المنيا وحتى حدود مركز ديروط التابع لاسيوط حيث يتولى أمير أخر عمليات اسيوط ويدعى رفعت زيدان.

فريد كروانى ابن قرية الجمالية التابعة لابو قرقاص يطلقون عليه لقب (أمير القصب) ربما لانه يعتمد بشكل أساسى هو ومجموعته على الاختباء فى حقول القصب التى لازالت تشكل عبئا امام اجهزة الأمن هناك، والجديد ان العمليات اصبحت تنفذ فى مناطق بعيدة كثيرا عن مناطق الاختباء التقليدية فقد نفذت جريمة قرية طى الأعمدة بسمالوط فى مساحة مكشوفة وبعيدة تماما عن حقول القصب والجبال ايضا .. وهرب الجناة ولم يقبض عليهم بعد تنفيذ الجريمة، ونفس الأمر حدث فى جريمة قرية الروضة وجرائم ابو قرقاص وملوى.

وعمليات الانتقام من المتهمين بالعمل لدى الشرطة أو الارشاد عن مخابىء الارهابيين مستمرة بشكل شبه دائم، بحيث اصبحت لدى الأهالى هناك قناعة حقيقية بان هؤلاء الارهابيين مختبئون فى القرى نفسها وسط الناس، وأن هناك حالة من الخوف بالفعل تملأ نفوس الفلاحين بعد اشاعة حكاية المرشدين هذه وأن العمليات دائما انتقامية لتأنيب الواشين .. ولتحذير كل من تسول له نفسه التعاون مع أجهزة الأمن.

وما يزيد من صعوبة الأمر أن عددا من الارهابيين ما زالت اسماؤهم واشكالهم مجهولة حتى ان احد المصادر الأمنية اكد لنا انه فى مثل هذا التوقيت من العام الماضى كان مطلوبا الإمساك بـ ٣٢ ارهابيا وبعد فترة قتلت اجهزة الأمن ثلاثين فردا، وهذا العام مطلوب الإمساك بـ ٣٤ ارهابيا أى انهم يتضخمون ويدعمون أنفسهم.

يبقى كل الجدل الذى أثير حول المبادرة التى طرحتها قيادات الجماعة الاسلامية فى السجون وما يقال الآن حول عدم ولاء الفلول الهاربة للقيادات المسجونة والذى ربما يهدم عدة حقائق ثابتة بالفعل اهمها ان وزارة الداخلية رفضت المبادرة منذ طرحها وقامت بكبرى عملياتها فى المنطقة والتى شهدت مقتل ١٣ والقبض على ١٠٠ اخرين .

ويبقى ايضا هذا اليقين الذى يملؤنا حول التحركات الخطيرة للارهابيين بالمنطقة ويؤكد هذا تزامن المذبحة مع الاحتفاء باوبرا عايدة فى صعيد مصر مثلما حدث من قبل وحصدوا الاطفال فى كنيسة مارجرجس قبل زيارة الرئيس للولايات المتحدة أو حادث المتحف المصرى الذى تزامن مع بطولة كاس العالم للشباب.

جمال علم الدين

١٠٠٠ جندى وضابط بالمنيا لمطاردة «كتيبة الرعب»

كتب: عبد الفتاح عبد المنعم

كشفت التحقيقات التى يجريها ممدوح فزاع رئيس نيابة ابو قرقاص عن عدة مفاجآت فى الحادثين الإرهابيين اللذين وقعا الأسبوع الماضى واسفرا عن مقتل ١١ من رجال الشرطة تشير إلى أن العملية لم تكن عشوائية وأن المجرمين اختاروا إحدى السيارات التى تضم عددا كبيرا من رجال الشرطة وهو ما يعنى وجود مصادر تقدم لهم كافة تحركات رجال الأمن لحظة بلحظة وأشارت التحقيقات إلى أن المنفذين تركوا بيانا بجوار مسرح الأحداث عنوانه «كتيبة الرعب» وهو البيان الذى تم توزيعه فى معظم قرى المنيا المجاورة بعد نصف ساعة فقط من الحادث، الأمر الذى يكشف تخطيطا كاملا للعملية.

وأشارت التحقيقات إلى أن منفذى العمليتين أحضروا بيانا وقع باسم «كتيبة الرعب» عثر عليه بجانب جثث القتلى. بالإضافة إلى توزيعهم لهذه البيانات عقب الحادث بنصف ساعة فقط على معظم مدن وقرى محافظة المنيا فى إشارة واضحة إلى أن المنفذين كانوا واثقين من نجاح عمليتهم وأنهم لم يقوموا بعمل إرهابى..

وكشف شهود العيان فى التحقيقات أن قائد المجموعة الأولى هو رضا اليوشى الذراع اليمنى للإرهابى فريد كدوانى وهو من أهالى إحدى القرى بمحافظة المنيا وأنه هرب وترك أسرته عقب تنفيذ مداهمة الشرطة لمنزله.

وبعيدا عن تحقيقات النيابة فإن محافظة المنيا وبصفة خاصة مركز أبو قرقاص تحولت إلى ثكنة عسكرية بعد وصول أكثر من ١٠٠٠ ضابط وجندى من قوات مكافحة الإرهاب حيث طوقت مداخل ومخارج المدينة والمحافظة بالإضافة إلى قيامهم بإجراء تمشيط كامل لكل مزارع القصب. وعلمت «العربى» من مصادر أمنية بمحافظة المنيا أنه تم إلقاء القبض بالفعل على أحد أعضاء الجماعة الإسلامية والذى تؤكد التحريات الأمنية أنه ساعد الجناة فى الهرب بعد الحادث مباشرة وأن أجهزة الأمن اكتشفت ٣ خنادق كانت مجموعة إرهابية تختبئ فيها وهربوا قبل وصول أجهزة الأمن بنصف ساعة مما يرجح أن يكون أفراد الجماعة المنفذة لحادث المنيا هم الذين كانوا ضمن المجموعة المنفذة لحادث المنيا.

على الجانب الآخر.. فقد أكدت مصادر أمنية أن ما تردد حول احتمال إقالة مدير أمن المنيا لا أساس له من الصحة ورغم ذلك لم ينف المصدر وجود تقصير أمنى أدى لوقوع الحادث والذى صادف عرض أوبرا عايدة بالأقصر.. وكان قد تردد بعد الحادث مباشرة أن هناك نية من القيادة الأمنية حول معاقبة أجهزة الأمن بالمنيا..

من ناحية أخرى فقد أكدت مصادر من أعضاء الجماعة داخل السجن بأن قيادات السجن نددت بالحادث واعتبرته من الأعمال القذرة التى رفضها بيان المبادرة الذى أصدره عبود الزمر ورفاقه والخاص بوقف عمليات العنف ضد أجهزة الأمن والأقباط.

على جانب آخر واصلت المحكمة العسكرية نظر قضية «خان الخليلى» وكشفت مصادر أمنية عن أن محاولات تبذل لتسليم ثلاثة من المتهمين الرئيسيين فى القضية هم عادل عبد المجيد وأحمد النجار وعادل عبد القدوس من بريطانيا والنمسا حيث توجه وفد أمنى إلى الدولتين وسلم أوراق التحقيقات فى القضية للجهات الأمنية بها فى محاولة لإعادتهم إلى مصر لمحاكمتهم.. إلا أن سلطات الأمن البريطانية لم تبد حماسا للتعاون مع الوفد الأمنى المصرى.

وتكرر نفس السيناريو من قبل أجهزة الأمن النمساوية بحجة حصولهم على اللجوء السياسى.■



المصدر : العـــربــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

تقرير خطير لمدير الـ«سى. آى. إيه»

إحباط محاولة لتفجير السفارة الأمريكية فى القاهرة

كشفت مصادر امنية رفيعة المستوى ان مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى التابع للسفارة الأمريكية بالقاهرة احبط بالتعاون مع أجهزة امنية مصرية محاولة لتفجير السفارة الأمريكية بالقاهرة وتم القبض على المتورطين فى هذه العملية والتحفظ عليهم فى سرية شديدة.

وكشفت المصادر عن تقرير امريكى تقدم به جورج تينت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية اكد فيه أن الـ CIA ومكتب التحقيقات الفيدرالى FBI نجحا خلال الأشهر الستة الماضية فى إحباط محاولتين لتفجير سفارتين امريكيتين بمنطقة الشرق الأوسط، غير أن تقرير «تينت» لم يكشف تفاصيل هذه المحاولات.

وأكد تقرير مدير الـ «سى .آى .إيه» ان المخابرات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالى عملا أيضاً بالتنسيق مع عدد من حكومات دول المنطقة على إحباط مخطط لتفجير عدد من طائرات الجامبو النفاثة التجارية الأمريكية التى تعمل على خطوط الطيران الآسيوية فى منطقة المحيط الهادى.

وأشار «تينت» إلى اهمية التعاون بين المخابرات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالى مع دول العالم المختلفة واعتبر إنشاء فروع لمكتب التحقيقات الفيدرالى خارج الولايات المتحدة من اهم خطوات محاصرة الإرهاب الدولى.

وكانت السلطات المصرية قد وافقت على إنشاء مكتب تابع لـ FBI فى السفارة الأمريكية فى القاهرة مطلع العام الجارى ١٩٩٧ ونجح المكتب فى تقديم معلومات مهمة عن الجامعات الإسلامية المسلحة فى مصر وخطط هذه الجماعات لتوجيه ضربات إلى المصالح والسفارات الأمريكية فى الخارج. واضاف «تينت» أن الحيلولة دون وقوع اعمال إرهابية ضد الولايات المتحدة يتطلب علاقات متبادلة بين وكالة الاستخبارات وبين حكومات الدول التى تضم اراضيها جماعات وتنظيمات تسعى لضرب المصالح الأمريكية فى الخارج. وكشفت مصادر رفيعة أن السفارة الأمريكية الثانية التى ذكرها «تينت» فى تقريره يرجح أن تكون هى سفارة الولايات المتحدة فى الأردن أو فى الرياض..

وفى اتصال هاتفى مع احد المسئولين بالسفارة الأمريكية لم ينف صحة الخبر إلا انه رفض تأكيد أن السفارة الأمريكية هى المعنية فى تقرير رئيس الاستخبارات الأمريكية.■

قراءة فى مسلسل الرعب البوليسى خلال المنشور فى شهر واحد

مسلسل الرعب البوليسى.. وانتهاكات نفر من رجال الشرطة لحقوق الإنسان ولكل القوانين والأعراف.. تتجاوز حكاية «القلة المنحرفة» الموجودة فى كل زمان ومكان.. إنها تعكس خللا شاملا فى عمل جهاز الشرطة.. نتيجة غياب القدوة.. واستيلاء أسوأ عناصر الشرطة على مقاليد الوزارة..

وقد تصورت أننى سأنتهى من جمع وتلخيص ما هو منشور فى صحف الحكومة والمعارضة عن «مسلسل الرعب البوليسى» بما يساوى صفحة أو صفحتين.. ولكن ما جمعته -بصورة غير كاملة- عن شهرى سبتمبر المنقضى وأكتوبر الذى لم ينته بعد.. يمكن أن يملأ -مع التلخيص واستبعاد الأمور الأقل خطورة- عددا كاملا من أعداد «الشعب».. ومرور كل يوم يضيف إلى الملف.. وهذا يعنى أننى لو سرت على هذا المنهاج فلن أعلق أبدا!!

وهنا لابد أن نلاحظ عدة نقاط:

(١) نحن ننشر ما وصل لصحف الحكومة والمعارضة والصحف المستقلة.. وسمحت بنشره.. وهذه الأنباء تمثل ١٪ مما يحدث فى الواقع.

(٢) إننى لم أعد نشر ما ورد فى جريدة «الشعب» وما اكثره.. بل من الصحف الأخرى.

(٣) إن ما ينشر فى الصحف عادة هو الأمور الأقل خطورة.. بل معظمها صادر عن وزارة الداخلية نفسها.

(٤) إننى لم اتعرض لعمليات الاضطهاد السياسى التى تمارس داخل السجون.. والتعذيب الذى لا مثيل لوحشيته.. فى تاريخ البلاد المعاصر.

ووزير الداخلية يفتخر بان عهده شهد توسعا فى بناء سجون جديدة.. وطبعا عن طريق الإسناد المباشر لشركة مقاولات معينة.. ونحن نطالب بشىء بسيط جدا.. وهو السماح لوفد من الصحفيين المصريين بزيارة هذه السجون الجديدة.. نحن نسمع عن امور فى هذه السجون لا تماثلها.. إلا قصص التعذيب فى العصور الوسطى باوربا.. وفى افلام الرعب.. فهناك الزنازين الصغيرة المساحة.. وهى اشبه بالقبر منها بالغرفة.. وبعضها لا يكفى ارتفاع سقفها كى يتمكن المسجون من الوقوف على قدميه.. كما أنها مزدحمة.. إلى حد ان «تقليب» الجسم اثناء النوم اصبح من حقوق الإنسان المفقودة.. فلا يوجد اى حيز كان لممارسة هذا الحق الإنسانى!! وهذه الزنازين لا تعرف النوافذ.. ولا تعرف الشمس.. وتدخل من فتحات ضيقة اقل كمية من الاكسجين.. لمجرد البقاء بالكاد على قيد الحياة.. والموضوعون فى هذه المقابر.. لا يخرجون منها.. إلى ما يسمى فى السجون «الفسح» او «طابور الشمس».. والزيارة عنهم ممنوعة.. بينما الزيارة فرصة للخروج من هذا القبر.. وهم لا يذهبون للنيابة او المحاكم.. فهم غير متهمين.. وإنما معتقلون إلى اجل غير مسمى.. وحتى الاكل من الخارج ممنوع عنهم.. ويتم إعطاؤهم كميات من الاكل.. تبقيهم بالكاد على قيد الحياة.. ولكنها كافية لتقصير اعمارهم.. وتسمى هذه السجون «شديدة الحراسة».

والمستهدف من هذا التصميم الهندسى الإجرامى.. ومن الإصرار على عدم إخراج المعتقلين طوال الوقت من

هذه المقابر.. هو تصفيتهم جسديا ونفسيا.. والمعروف حتى الآن أن معدلات الموت فى السجون بسبب هذه التصفية المقصودة يتراوح ما بين ١٥ و٢٠ إنسانا فى العام.. ولكن الذين لم يبلغ عن وفاتهم بعد.. أشبه بالأموات.. ولكنهم من سوء حظهم لا يزالون يتنفسون..

و«الشعب» أكثر صحيفة تناولت فيما سبق هذا الملف الأسود للسجون.. استنادا إلى تقارير حقوق الإنسان ومصادر أخرى كأهالى المعتقلين.. ووزير الداخلية ينكر معظم هذه الجرائم.. ولكنه لا يجرؤ على السماح لوفد مستقل من المصريين من أى جهة.. بزيارة هذه السجون الجديدة! والزنازين القاتلة التى تم استحداثها فى بعض السجون القديمة (كالمرحاض الذى حبس فيه الأستاذ عادل حسين). وسنعاود فتح هذا الملف من جديد فى القريب العاجل.. والتداعيات الخطيرة التى تنجم عن هذه الأوضاع.. وعلى رأسها استحالة القضاء على ظاهرة العنف..

xxxxxx

ولكننى أكتفى اليوم بالتعليق على الشريط الذى نشرناه فى العددين السابقين -نقلا عن الصحف- عن أخبار الداخلية خلال شهر واحد.. كعينة عشوائية ممثلة لما نشر خلال الأعوام القليلة الماضية.. وهذه الأخبار معظمها صادر عن وزارة الداخلية (فى صفحات الحوادث).. وجزء يظهر فى باب شكاوى الجماهير.. ومن علامات انهيار القانون فى البلاد.. أن يلجأ الغلابة لباب الشكاوى.. فى البريد.. للحصول على حقوقهم القانونية.. وللمطالبة بتنفيذ أحكام القضاء.. أو للبكاء مما تعرضوا له فى الأقسام.. أو للشكوى من البلطجة.. إلخ إلخ.

ونستخلص من هذا الشريط بعض الحقائق:

لا يمر يوم واحد بالمعنى الحرفى.. بدون اعتداء شرطى على مواطن.. أو العكس.. أى اعتداء مواطن على شرطى (ونحن نستبعد من ذلك حوادث الإرهاب والعنف السياسى).. أما اعتداء شرطى على مواطن فى داخل القسم أو الشوارع.. فلا يحتاج لتأكيد أو شرح وهو يعكس فقدان الشرطى للتربية القانونية.. فكثير من الحوادث يستخدم فيها رجال الشرطة السلاح فى معارك وخلافات شخصية بعيدة عن العمل.. فلم يعد الشرطى يدرك قدسية «السلاح» الذى يحمله وكيفية استخدامه عند الضرورة فقط.. أى أثناء القبض على أحد الجناة.. أو دفاعا مشروعا عن النفس خلال العمل.. وبحيث لا يضرب فى سويداء القلب بل فى الأقدام..! فما بالنا وهو يفعل ذلك فى أمور شخصية.. وبعيدة عن واجبات عمله!!

ومنذ أيام قليلة شاهدنا واقعتين غريبتين.. تصادف أن كان لى معرفة ببعض أطرافهما:

(١) قيام ضابطين بضرب وكيل نيابة فى الشارع.. حيث كان بصحبة خطيبته الأجنبية.. ويقول



بقلم:
مجدى أحمد حسين

الضابطان إن وكيل النيابة هو الذى بدأ «بالسب والشتيمة».. ويقول وكيل النيابة إنه كان يحتج على توقف المرور لوقت طويل.. وأن الضباط قالوا له إن عليه أن ينتظر لأن موكب وزير الداخلية سيمر بعد قليل! ولو أخذنا برواية الضابطين.. وافترضنا أن وكيل النيابة بادر بالسب.. فليس الرد على ذلك هو ضربه فى الشارع أمام خطيبته.. ولو تصورنا أن هذا كان رد فعل يمكن التجاوز عنه.. فلا يوجد ما يفسر قيام رجال الشرطة بتحطيم سيارته.. وتكسير الزجاج والفوانيس!! هذا ليس أسلوب رجال شرطة.. ولكنه أسلوب القبضايات والفتوات.. وعندما يسلك رجال الشرطة هذا المسلك.. على مرأى من الناس فى شارع رئيسى بالدقى.. فإن هذا المشهد يقتل فكرة القانون.. ويغلب فكرة «استخدام القوة والعضلات».. ولا شك أنه بهذا المعيار فإن الشرطة هى الأقوى..

ولولا أن وكيل النيابة ابن رئيس محكمة.. لتعرض لما هو أقسى من ذلك.. ولتم احتجازه فى القسم لساعات أطول.. حيث لم يحرره من القسم إلا والده رئيس المحكمة.. الذى ذهب بنفسه لإخراجه..

وليس كل مواطن له أب رئيس محكمة!! وأنا لا أدافع عن سلوك وكيل النيابة.. ولكننى أركز على مسلك رجال الشرطة.. الذى أصبح متكررا بصورة مخيفة.

(٢) أما الحادث الثانى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

فكان قيام ضابطي شرطة بإطلاق النار على طبيب لاتهامه بالإهمال في علاج والدهما الذي قضى نحبه في مستشفى الشرطة.. وأحد هذين الضابطين عقيد بالشئون القانونية بوزارة الداخلية.. وهو حاصل على درجة دكتوراه.. وقد تصادف أن عرفت عنه من الثقاة.. أن سمعته طيبة.. وعلينا أن نسأل: ما الظروف التي تجعل شخصا له هذه المكانة.. يفقد السيطرة على أعصابه.. وتدفعه للقيام بذلك.. هل هناك إهمال حقيقي في مستشفى الشرطة لمسه الرجل وجعله يفقد أعصابه بعد وفاة والده؟ وهل يئس الرجل -وهو بالشئون القانونية للداخلية ويعرف بواطن الأمور- من إمكان إجراء تحقيق عادل في حادث وفاة والده.. حيث يقول إن والده انتظر ٥ ساعات حتى الحصول على دواء لتذويب الجلطة؟!

لابد من إجراء تحقيق جدي في الموضوع (أقصد موضوع وفاة والد العقيد محمد الغنام).. والموضوع خطير لأنه يعكس أن إنسانا رصينا يمكن أن يفقد أعصابه.. بسبب تدهور أحوال مؤسسات الشرطة.. وبحيث يقدم على أفعال لا يتصور أحد ممن يعرفونه أنه يمكن أن يقوم بها.. وهل تعلم هذا الضابط -وهو بالشئون القانونية- أنه لن يأخذ حقه إلا بيده؟!

xxxxxx

رجال الشرطة مسلحون.. فإذا لم يتعلموا الانضباط في استخدام الأسلحة والتعامل معها.. فسيكون على الأمن والأمان والسلام.. فإذا كانت الشرطة تقوم بحملات لجمع السلاح من المواطنين.. فمن الذي سيقوم بحملات لجمع السلاح من الشرطة لسوء استخدامها له؟!

خلال أيام قليلة قرأنا عن قتل رجال الشرطة لمواطن في طهطا، وآخر في أسوان، واغتصاب طفلة وقتلها، وخطف فتاة، وسرقة سائح بالإكراه.. وتكرار حوادث قتل رجال الشرطة لأنفسهم أثناء تنظيف السلاح..

وهذا هراء.. فلو صحت هذه البيانات الرسمية.. لكن معنى ذلك انهيار الانضباط في مؤسسة ذات صفة عسكرية.. وإجراءات الأمان في استخدام السلاح أثناء تنظيفه معروفة.. وإن كان الأرجح أن هذه البيانات تسعى لإخفاء أسباب جنائية أو إرهابية وراءها.. في محاولة للتخفيف من سيل الأنباء السيئة التي لا يمكن أن يخفيها الإعلام الأمني (بالمناسبة لم يعرف أحد في العالم المتحضر تخصصا اسمه الإعلام الأمني.. ولكننا عرفنا ذلك في العهد الألفي السعيد.. حتى نشرت الصحف أن وزارة الداخلية تدرس فرض مادة «الإعلام الأمني» على كلية الإعلام بجامعة القاهرة.. في إشارة غير مباشرة إلى أن وزارة الداخلية ضمت جامعة القاهرة إليها!!).

وقيام رجال الشرطة بضرب الناس في الأقسام (نشرنا حتى الآن ٦ اعتداءات خلال شهر واحد) وفي الشوارع.. بالأيدي.. والطبنجات.. يؤدي في النهاية إلى سقوط هيبة الشرطة.. لأن هيبة الشرطة مقترنة دائما بالتزامها بالقانون.. وحمايتها له.. وإذا كانت الشرطة هي الأشخاص الذين يمكن أن يضربوا بالقلم أو بالرصاص.. فإن كل مواطن مظلوم يمكن أن يفعل ذلك!! وقد قرأنا في شريط الرعب السينمائي خلال أيام قليلة ما يلي:

(ضرب شرطي بالسيف -رجل أعمال يضرب شرطيا- الجماهير تقتل شرطيا في بولاق- اعتداءات جماهيرية على مؤسسات الشرطة في قنا- استورجي يضرب أمين شرطة أمام قسم الجيزة.. أي والله ضربه بمطواه أمام قسم الجيزة.. الذي يعمل فيه الشرطي..) ونقرأ في المقابل (شرطي يقتل مواطنا ويصيب آخر).. وهذه واقعة وفقا للمنشور جاءت ردا على اعتداء المواطنين على الشرطي.. فلم يرد الشرطي على ذلك بضرب النار على الأقدام ولكن في سويداء القلب.. وهكذا وهكذا.. حلقة شريرة.. ولا شك أن الشرطة هي المنتصرة في المدى القريب في صراع العضلات هذا.. ولكن المهزوم سيكون العدالة والقانون.. وردود أفعال الجماهير قد تكون فردية.. أو جماعية (كما حدث في قنا وبولاق)..

وحتى هيبة رجال الشرطة ستسقط في الوحل.. ويصبح رجل الشرطة عاجزا عن القيام بأي شيء أو ممارسة أي سلطة بدون استخدام القوة! وهذا منتهى الفشل.

وتساهم سياسة وزارة الداخلية الفاشلة في تردي هذا الوضع.. فعسكري الشرطة -الدورية أو المرور- هو عنوان الدولة.. وهو أسوأ عنوان.. هو أفقر إنسان ومنظره مزر.. ويمد يده.. لأخذ قروش قليلة.. حيث يلعب دور منادي السيارات على سبيل المثال!! ووزارة الداخلية غنية.. لكن الكبار.. قلة من الكبار تحصل على مبالغ رهيبة.. كافية لرفع مستوى أجور ومكافآت هؤلاء العساكر الغلابة.

وزادت قيادة الداخلية الطين بلة.. بأن وضعت المجندين الأميين على رأس أهم الشوارع في المدينة.. يتعرضون لكل الإهانات من السائقين.. ووضع عسكري الدورية.. وعسكري المرور في مصر.. لا مثيل له في العالم.. ونحن لا نقارنه برجل الشرطة الإنجليزي أو الأمريكي.. فهؤلاء أشبه باللوردات.. ولكن نقارنه بوضع رجل الشرطة في كثير من البلاد العربية! وأيضا نقارنه بعسكري الدورية في الخمسينيات والستينيات الذي كان يحكم الشارع المصري بصوته الجهوري ووقع أقدامه.. وصفارته!

ولذلك تكررت حوادث اعتداء الأجانب والعرب على رجال الشرطة.. وهذا الوضع لا يمكن أن يقدم عليه مصري أثناء زيارته لأي بلد عربي أو أجنبي.. وهكذا فإن الزائرين والسياح والدبلوماسيين أدركوا هوان رجال الشرطة في مصر.. والفقر وقلة القيمة وغياب القدوة والانضباط.. وراء انحراف عدد لا بأس به من رجال الشرطة.

٠٠٠٢٢٦٠



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

تعلمنا في الجيش أن السلاح هو شرف الجندي.. ومن المفترض أن يكون الأمر كذلك في الشرطة.. ولكن خلال شهر واحد.. تم الكشف عن ٦ شبكات أو حوادث لقيام رجال الشرطة بالمتاجرة في السلاح والذخائر الميري.. ومن يذهب للنيابة هم الصغار.. ولكن تجارة السلاح غير المشروعة ليست بعيدة عن بعض الكبار.. وخلال شهر واحد قرأنا أيضا عن إحالة ثلاثة ضباط برتبة مقدم ومدير أمن سابق إلى النيابة لاحتجاز وتعذيب المواطنين للحصول على أموال منهم.. وقرأنا عن نائب مأمور مرتش.. وخفير حرامي.... ومساعدة رجال الشرطة لشخص منحرف في الاستيلاء على شركة قيمتها ٢٥ مليون جنيه.

وأصبح تربح بعض رجال الشرطة من حالة الطوارئ ظاهرة.. بدءا من الدوريات التي تحصل على قروش قليلة من جيوب المقبوض عليهم في حملات الاشتباه العشوائية.. ووصولا إلى كبار رجال الداخلية الذين يعتقلون بعض الأغنياء.. ولايسقطون أمر الاعتقال إلا مقابل ٥٠ ألف جنيه.. كذلك يحصلون على ٥٠ ألف جنيه مقابل إلغاء اسم «بعض الأثرياء» من قوائم الممنوعين من السفر.. وإذا كانت هذه القدوة.. فمن «حق» الشرطي الصغير أن يصادر ٥ جنيهات من جيب بعض المضبوطين عشوائيا أو بعض الأقلام الجاف (أشاهد نماذج من ذلك بنفسي!!)

وقد أصبح شائعا أثناء تفتيش بعض منازل المواطنين أن يتم الاستيلاء على مبالغ من المال من مساكنهم.. ولا يتم توريدها لخزائن الداخلية!!

وهذه الممارسات في ظل حالة الطوارئ المستديمة.. فتحت أذهان بعض معتادي الإجرام على انتحال صفة رجال الشرطة.. وانتحال صفة رجال الشرطة معروف في عالم الإجرام.. ولكن المهم كيفية الانتحال.. ومن أجل ماذا؟!

إن الانتحال الآن يأخذ شكل مصادرة الأموال.. من جيوب الناس في الشوارع.. أو من مساكنهم أثناء التفتيش.. والناس تقبل ذلك لأن بعض رجال الشرطة يفعلون ذلك.. وادعى مواطن أنه مخبر بحرس وزير الداخلية للحصول على أموال من مرشحي العمدية بالقليوبية.. وقبل الناس أن يدفعوا عشرات الألوف لأناس يدعوى إدخال أبنائهم كلية الشرطة.. لأنه استقر في وجدانهم أنها الوسيلة الرئيسية لتحقيق ذلك.

أما الذين يخطفون ويغتصبون الفتيات.. فقد أصبحوا يدعون بدورهم أنهم رجال شرطة.. وأنهم يقومون بعملية قبض عشوائي على سبيل الاشتباه.. حيث يتم اقتياد الضحايا واغتصابهن.. فقد أصبح معتادا أن شخصا يرتدي ملابس مدنية يقول إنه مباحث ويلقي القبض على المواطن أو المواطنة من الشارع أو البيت دون أن يبرز بطاقته.. أو أمر النيابة!

وهذا ينقلنا لحكايات القبض العشوائي بالمئات في الحملة الواحدة.. والتي تؤدي إلى بقاء الأبرياء في الأقسام ومديريات الأمن لعدة أيام.. وقد تحولت إلى سياسة رسمية للشرطة في العهد الألفي.. حتى أن مأمور أحد الأقسام أدلى بحديث لصحيفة حكومية افتخر فيه بسياسة القبض العشوائي وقال: (أنا من أنصار توسيع دائرة الاشتباه.. لأن توسيع دائرة الاشتباه له فوائد كبرى.. وهذا النظام قائم حاليا).. أي أنها سياسة رسمية.

xxxxxx

ويلخص كل ما سبق الاستبيان الذي أجراه عميد الشرطة حلمي الحديدي على عدد من ضباط الشرطة، والذي تبين منه أن ٧٠٪ من الضباط لا يستطيعون مخالفة الأوامر التي تتضمن تنفيذ سياسات مخالفة للدستور والقانون، ومعارضة لحقوق الإنسان وهو أمر يبررونه بقانون الطوارئ (وليس هذا هو المعنى الحقيقي لحالة الطوارئ!!).

وأقرت نسبة ٢٨٪ من الضباط بأنهم لا يعاملون المواطنين على قدم المساواة، حيث إن هناك عوامل شخصية كالوساطة والمعرفة وتحقيق مصالح خاصة. وقال ٥٨٪ من الضباط إنهم كثيرا ما يضطرون لتنفيذ سياسة هم غير مقتنعين بها، وأجاب ٦٨٪ منهم بأن هذا يؤثر كثيرا على أسلوب تنفيذ هذه السياسات.

وهكذا يتضح أن القاعدة العريضة لرجال الشرطة مجني عليها.. من قيادة فاسدة.. لم توفر لهم الرزق الحلال.. ولم تطبق قواعد العدالة بينهم.. ولم تعلمهم الالتزام بالقانون داخل الشرطة أو في العلاقة بين الشرطة والجماهير.. وهكذا تحول كثير من رجال الشرطة إلى ظالمين ومظلومين في آن معا.

وفئة أمناء الشرطة من أكثر الحالات تعبيرا عن هذه المأساة.. فهم محرومون من الترقية.. ومن الحقوق المالية.. والضمانات الصحية والاجتماعية.. وموقوف نموهم.. وهم الفئة التي تخرج منها كثير من الممارسات الخاطئة.. ولكن وإذا كانت حالة أمناء الشرطة أكثر الحالات حدة.. إلا أن ما ينطبق عليهم من غبن يشمل الأكبر منهم رتبة والأقل رتبة.. بدرجات متفاوتة.

إن أحوال مؤسسة الشرطة المتردية بين القهر الداخلي.. وقهرها



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

للمواطنين.. لم تشهدها هذه المؤسسة منذ عهد انهيار المماليك حتى الآن.. وأى قارئ للتاريخ سيدرك هذا بمنتهى البساطة..

وانا أدعو باحثا أكاديميا أو باحثا فى مؤسسة رقابية -شخصا واحدا فقط- إلى مراجعة صفحات الحوادث بالصحف منذ بداية القرن حتى الآن.. وإجراء بحث إحصائى وتحليل مضمون.. فلن يجد هذا التواتر المخيف.. لجرائم رجال الشرطة.. أو جرائم ضد الشرطة.. كما حدث فى السنوات الأربع الأخيرة.. وأنا أدعو للاحتكام لصفحة الحوادث.. لأننى لا أثق بإحصاءات تقارير الأمن العام.. خاصة فى السنوات الأخيرة.. كما أن هذه التقارير لا تصنف ولا تعدد الجرائم التى ارتكبت على يد رجال بالشرطة.

وتوخيا للموضوعية -وقد قلت ذلك من قبل- فإن هذه الظواهر نمت فى عهد الطوارئ المستديمة.. وارتبطت بجميع نواحى التفسخ فى المجتمع.. ولكنها شهدت الذروة فى السنوات الأربع الأخيرة.. وأى مقارنة إحصائية بسيطة سوف تكشف ذلك بمنتهى الوضوح.

إن إصلاح أوضاع وزارة الداخلية ضرورة حياة.. وإن كل ما نشرناه على مدار عامين من اتهامات فى حق وزير الداخلية.. والمجموعة الضيقة المحيطة به.. من فساد لا مثيل له تنضح به المستندات (وما لم ننشره أخطر.. وما سنفجره فى ساحة المحكمة أكثر خطورة).. كل هذه الاتهامات تفسر الحالة المتردية للممارسة البوليسية الراهنة.. فعندما تكون هذه هى طبيعة القيادة فكيف يستقيم حال المؤسسة التابعة لهم؟!

إن هذه الوقائع التى نعيد نشرها وتحليلها.. دليل إدانة جديد.. وصرخة جديدة للقائمين على أمر البلاد.. ففى كل يوم تزهق أرواح.. وتسرق أموال.. وتنتهك أعراض.. وتغتصب أراض.. من أناس يفترض فيهم أن يمنعوا وقوع هذه الجرائم أصلا.. بينما البلاد مهددة بصورة جدية وخطيرة من أعداء الخارج.. ولا محيص من التطهير إذا كنا نريد الصمود والمقاومة.. وإذا كنا نريد أن نعيد الحق لأصحابه.. وأن نعيد للشعب احترامه.. وثقته بالنفس.. وأن نلتفت لكل ما هو جاد.. فى البناء الداخلى.. والمواجهة الخارجية.

(الحلقة الثالثة لمسلسل الرعب البوليسى.. العدد القادم إن شاء الله).



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

إحصاء تقريبى لشهر واحد	
حصيلة القتلى فى حوادث بين الشرطة والمدنيين	١٨
حصيلة الجرحى	٣١
اعتداءات الشرطة على المدنيين خارج نطاق القانون	١٩
شبكات رجال الشرطة لبيع الأسلحة	٣
انتحال المجرمين لصفة الشرطة	٤
اعتداء المدنيين على رجال الشرطة	٤

هذا الإحصاء لم يشمل الوقائع الأخرى المنشورة فى جريدة «الشعب»

المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

حمامات الدم تعود من جديد الى المنيا؟!

هذا هو حلمهم:

الإرهابيون يحكمون الصعيد

سر المنشور الذى تركه القتلة بجوار جثث الضحايا بمدينة ملوى

الدبابات وقوات مكافحة الإرهاب تحاصر أبوقرقاص

أسرار جديدة عن المذبحة الإرهابية الدامية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

تحية إلى رئيس الوزراء:

د. الجنزورى يرفض المشاركة في مظاهرة عداء لحرية الصحافة

لم نحضر جلسة المحاكمة الأولى.. في قضية «الشعب-الألفي» لعدم إعلاننا بصورة قانونية.. ولكن حضر بعض المحامين عنا.. عندما قرأوا في الصحف عن موعد المحاكمة.. وفوجئنا بما حدث في الجلسة حين تقدم خمسة مستشارين من محامى هيئة قضايا الدولة.. بطلب «ادعاء بالحق المدنى» ضد جريدة «الشعب» باسم د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء.. وأصابتنا الدهشة والحيرة.. بل أصابنا الغضب.. فهذه سابقة لم تحدث من قبل.. أن يتضامن رئيس الوزراء مع موظف عمومي.. في قضية سب وقذف.. وهو موظف عمومي متهم من قبل الصحافة بشتي أنواع الفساد.. ومنه فساد شخصي جدا لا تنفع فيه حكاية التضامن!!

وقد لاحظ القراء بدهشة أننا لم نعلق على هذا التطور الخطير في العدد السابق.. حيث نما إلى علمنا بصورة مؤكدة.. أن هذا التصرف لم يتم بعلم رئيس الوزراء.. وأنه لم يقل عنا غضبا وضيقا.. من الذين اقترفوه باسمه.

ثم تأكد لنا ذلك بالبيان المنشور في كل الصحف اليومية أمس الأول «الأحد».. والذى جاء فيه أن رئيس الوزراء.. لم يقاض جريدة «الشعب» بالتضامن مع حسن الألفى وزير الداخلية.. ولم يطلب تعويضا ماليا إضافيا لذلك الذى طلبه حسن الألفي.. وجاء البيان كالتالى:

(صرح المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة بان د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء لم يكلف الهيئة بالادعاء مدنيا في الجنحة المقامة من النيابة العامة ضد بعض محررى صحيفة «الشعب» لما نسب إليهم من سب وقذف في حق وزير الداخلية.. وبالتالى لا توجد ثمة دعوى مدنية مقامة من رئيس الوزراء في هذا الخصوص).

وقد كان هذا هو المتوقع والمأمول من الدكتور الجنزورى.. الذى أثبت بموقفه هذا أنه لايشارك في مظاهرات العداء لحرية الصحافة.. وأنه حريص على هذه الحرية.. كما بدأ ممارسة أعمال منصبه بالاجتماع مع رؤساء الأحزاب والشخصيات العامة ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والمناقشة معهم بحرية في شتى أمور وهموم البلاد.

كما نفى رئيس الوزراء.. معنى كان سيستقر في الأذهان.. وهو أن الحكومة متضامنة معا على الخير والشر.. وأنها تسعى للتأثير على القضاء.. فتصبح بقدرة قادر.. قضية وزير الداخلية.. وكأنها قضية رئيس الوزراء.. وتصبح المحكمة أمام الحكومة بأسرها في كفة.. والمستضعفين من جريدة «الشعب» في كفة أخرى.. وهو معنى ما كان له أن يكون بعيدا عن شبهة التأثير على سير المحاكمة.

ولم يبق إلا أن يواجه وزير الداخلية موقفه بالحقائق والمستندات.. إذا كان يمتلك نصيبا منها.. وليواجه عدالة المحكمة.. بحقيقته وحدها.. دون أى إضافات.. أو تحسينات.. بل بحقيقته العارية.

ولم تبق إلا تحية موقف الدكتور الجنزورى.. الذى صب في خانة دعم حرية الصحافة.. في وقت تكالبت فيه الغيوم حولها.. وأصبحت مثارا لتعليقات الإعلام الدولى.. بما يسيء إلى البلاد.. حتى لقد بلغ من ذكاء وحصافة أحد محامى وزير الداخلية أن صرح للمحطة الإخبارية الأولى في العالم C.N.N بأنه سيقدم (اتهاما جديدا لكتاب ومحررى «الشعب» يقضى بحبس كل واحد منهم ١٥ عاما).. وكان هذا من دواعي الفخر!!

مرة أخرى.. تحية للدكتور الجنزورى.. ولكن مع ملاحظة أن الرأى العام سيظل يتساءل عمن المسئول عن ارتكاب هذا الجرم الفادح «تقديم ادعاء بالحق المدنى ضد صحيفة الشعب باسم رئيس الوزراء بدون قرار منه بذلك».. ونحن نقول: ابحث عن المستفيد!



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧



مرة اخرى عاد الارهاب ليطل برأسه من جديد على محافظة (المنيا) التى أصبحت أخطر معقل للإرهاب فى مصر منذ اندلاع المواجهات الدامية فيها بين جماعات العنف الأصولية وقوات الأمن فى نهاية يوليو عام ١٩٩٤م.

وتأتى مدينة ملوى فى مقدمة مدن المحافظة الأكثر دموية فلقد شهدت ملوى منذ ٣١ يوليو ٩٤ أكثر من ١٥٠ حادثا ارهابيا استشهد فيها أكثر من الف قتيل من بين صفوف المواطنين ورجال الشرطة والارهابيين .. وكان من ابرز الذين قتلوا فى صفوف الارهابيين - الشيخ محمود عبد الحميد مفتى الجماعة الاسلامية بملوى والدكتور بشير زعيم الجناح العسكرى للجماعة والذى كانت تعتقد اجهزة الامن أن بموته يكون الارهاب قد انتهى الى غير رجعة.

هل هناك علاقة بين صابر فرحات «المجنون» وأحداث المنيا؟!

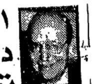


المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

١١ قتيلا من الشرطة دفعة واحدة - كيف تمت هذه المذبحة؟!

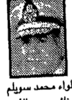



لواء حسن الالفى
وزير الداخلية

مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا



د. عمر عبدالرحمن
مفتى الإرهاب



لواء محمد سويلم
نائب مدير الأمن

ابراهيم الدوينى
رئيس مدينة ملوى

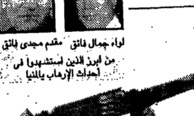



الإرهابى صابر
فرحات



مقدم عبود الزمر
زعيم تنظيم الجهاد

تقرير يكتبه
عبد الرشيد أحمد

لواء جمال فائق - مقدم مجدى فائق
من ابرز الذين استشهدوا فى أحداث الإرهاب بالمنيا

اما ابرز قيادات الشرطة الذين لقوا حتفهم فى المنيا فكان على راسهم اللواء جمال فايق وشقيقه المقدم مجدى فايق والملازم اول رضا واللواء تونى عبد الرحمن وعدد كثير آخر من كبار ضباط الشرطة.

وبعد هدوء استمر فترة وجيزة منذ حادث ميدان التحرير فى الثانى عشر من سبتمبر الماضى جاء هذا الحادث الاخير الذى وقع يوم الاثنين قبل الماضى الموافق ١٢ اكتوبر والذى يتزامن مع عرض اوبرا عايدة بالأقصر لإعطاء انطباع سيئ لضيوف مصر عن الاجواء الامنية ولإشاعة الخوف والذعر فى محاولة فاشلة لإثبات الوجود. هذا على حد تفسير الاجهزة الحكومية.

تفاصيل الحادث الاخير

واذا تحدثنا عن الحادث الآخير نجد انه وقع بدائرتى مركزى ملوى وابوقرقاص اى على بعد ٢٨ كيلومترا جنوب القاهرة و ٢٩٠ كيلومتر شمال الاقصر التى يعرض بها الآن اوبرا عايدة.

كيفية وقوع الحادث

اعلنت وزارة الداخلية ان مجهولين قاموا بإطلاق الرصاص على بعض رجال الشرطة بقرية (حسونة) مركز ملوى مما ادى الى استشهاد كل من عاطف سيد عبد العال خفير خصوصى ورجب حمدى قاسم شرطى وعلى حسن بيومى خفير وفى اعقاب الحادث.



المصدر : الوطـــن العربــى

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٩٧

تلقى مركز شرطة ابوقرقاص بلاغاً بالعثور على ٨ جثث دفعة واحدة استشهد اصحابها متاثرين بإصابات اعيرة نارية وقد اكد المسئول الامنى بوزارة الداخلية أن الشهداء الثمانية هم مختار عبد الكريم، واحمد كامل فراج، ومحمود عبد الحكيم احمد ومحمد عبد الله سليمان، ونشات منسى طناس - موظف مدنى وفرج دانيال وانور على يونس، طلعت عابدين محمد، وقد سارعت اجهزة الأمن الى الموقع الذى عثر فيه على جثث الضحايا الثمانية حيث بدات عمليات تمشيط واسعة بحثا عن منفذى الجريمة الغادرة وتشير اصابع الاتهام الى الارهابى الهارب فريد سالم كدوانى.

تخطيط محكم

ويمزيد من التفاصيل نجد ان الارهابيين نفذوا هذا الحادث باحكام شديد وتخطيط دقيق - فالحادث وقع على ثلاثة محاور رئيسية - حيث قام الارهابيون صباح يوم الحادث بتقسيم انفسهم الى ثلاث مجموعات وارتدوا جميعاً زى رجال الشرطة ومعهم اسلحتهم الآلية.

المحور الاول:

وقامت مجموعة بنصب كمين بين قريتى الاشمونين - وعزبة حسونة الواقعة الى جوار عزب مركز ملوى والتى شهدت من قبل اكثر من ١٠ حوادث ارهابية اخطرها الحادث الذى قتل فيه اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجد ى فائق والملازم اول رضا والى ابن اخت كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى. حيث قام الارهابيون فى هذا الكمين بتفتيش السيارات وانزال من فيها من رجال الشرطة او ما يشتبه فى تعاونه معهم.

حيث القوا القبض على عدد ثلاثة من الخفراء وقاموا بقتلهم بإطلاق الرصاص على رؤوسهم مباشرة فلقوا حتفهم فى الحال.

ويؤكد ذلك اقوال المقدم احمد عبد الحافظ نائب مأمور مركز ملوى حيث قرر امام محمد عوض مدير نيابة ملوى انه تلقى بلاغاً بالحادث من رئيس نقطة الاشمونين.

المحور الثانى:

وقام افراد المحور الثانى بتنفيذ حادث قرية بلنصورة التابعة لمركز ابوقرقاص على بعد اكثر من ٣٠ كيلومتر من الحادث الاول وفى نفس التوقيت مما يؤكد ان هناك جهاز اتصال مباشر بينهم فالحادثتان متشابهتان فى التوقيت ونفس الطريقة ويؤكد ذلك اقوال شقيق مساعد الشرطة محمود عبد الكريم الذى لقى مصرعه فى الحادث حيث اكد امام ممدوح هزاع مدير نيابة ابوقرقاص التى باشرت تحقيقاتها فى الحادث. وتبين مصرع ثمانية من افراد الشرطة.

لماذا فى هذا الوقت؟!

ولعل السؤال الذى يطرح نفسه الآن هو لماذا اختار الارهابيون هذا التوقيت بالذات؟! فتكون اجابة بعض (السذج) ان الارهابين اختاروا هذا التوقيت الذى يواكب عرض اوبرا عايدة فى الاقصر ! ولكن فكر جماعات الارهاب له ابعاده وخططه - ولو كانوا يستهدفون اوبرا عايدة لنسفوا هذه الاوبرا ومن فيها عن بكرة ابيها او على الاقل لضربوا على مقربة منها.

فيكون السؤال هنا - لماذا ضربوا فى هذا التوقيت مرة اخرى ؟ نجد ان السؤال يتكرر مرات ومرات. بعد ان نفينا الاجابة الاولى.

المفاجاة..

ان الاجابة على هذا السؤال هو المفاجاة بعينها:

فالارهابيون ارتكبوا هذا الحادث لسببين رئيسيين وان تصادف عرض اوبرا عايدة فى هذا التوقيت بل حتى ان تصادف عرض «بخيت وعديلة».

السبب الأول - قضية صابر فرحات

فقد تزامن الحادث مع بدء جلسات المحكمة العسكرية العليا محاكمة صابر فرحات واخيه مرتكبى حادث ميدان التحرير (الاتوبيس السياحى) لاسيما ان صابر فرحات قد اعلن من قبل انه يحترم فكر جماعة الجهاد، ونحن نؤكد أنه احد اعضاء تنظيم الجهاد ؟؟ ..

اى ان هناك علاقة وطيدة بين موعد المحاكمة والحادث..

السبب الثانى - الاحكام بالاعدام

ولعل السبب الثانى هو ان خلال اسبوع صدرت احكام بالاعدام ضد عدد من قيادات تنظيم الجهاد فى قضيتين اخرهما الاحكام التى صدرت ضد تنظيم كرداسة لعدد من اعضاء تنظيم الجهاد.

والمدقق والمتابع يجد ان كلما صدرت احكام ضد هذه الجماعات خاصة عندما تكون بالاعدام فإن هذه الجماعات تسارع بارتكاب ما يسمونه بالقصاص.

جهود امنية مكثفة

وفور وقوع الحادث الارهابى الغادر قامت قوات الامن بفرض سيطرة كاملة على مركزى ابوقرقاص وملوى والقت القبض على عشرات المواطنين بدعوى توسيع دائرة الاشتباه ونقول ان هذا اسلوب تقليدى اعمى يضعف موقف جهاز الامن ويضعه فى عداء مستمر مع جماهير الشعب.

ونتحدى ان يتم القبض على اى ارهابى بهذه الطريقة.

فطوال الايام الماضية هناك تنسيق تام بين كافة الاجهزة لمواجهة اثار الجريمة.

مجلس الوزراء

اصدر د. كمال الجنزورى قراراً بصرف ثلاثة الاف جنيه لاسرة كل متوفى وتم تنفيذ القرار على الفور بمعرفة الاستاذ عبد الرحيم حسان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع مجلسى مدينة ملوى وابو قرقاص.

وزارة الداخلية

اصدر حسن الألفى وزير الداخلية قراراً بصرف معاشات استثنائية للشهداء الاحدى عشر الذين قتلوا فى الحادث.

وفد أمنى رفيع المستوى

ومن ناحية أخرى ارسلت وزارة الداخلية وفداً امنياً رفيع المستوى الى محافظة المنيا للتحقيق فى الحادث ووضع خطة عاجلة لمواجهة فلول الارهاب فى المنيا.

اجتماع مهم

وقد اجتمع اللواء احمد درديز مدير مباحث وزارة الداخلية مع قيادات الأمن بمحافظة المنيا وعلى راسهم اللواء سامى عبد الجواد مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد - واللواء مصطفى شنيش مدير امن المنيا واللواء حسين فريد حكمدار مديرية الامن واللواء محمد صادق رئيس جهاز مباحث امن الدولة.

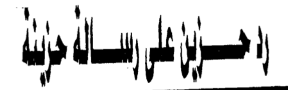
واللواء محمد عبد العليم قائد المنطقة الجنوبية ونائب مدير امن المنيا للتحقيق مع الضباط المقصرين ووضع خطة محكمة للايقاع بعناصر الارهاب الاسود.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧



رد حزين على رسالة حزينة

لم تكن الرسالة التى تلقيتها من أم حزينة، مجرد كلمات مبللة بالدموع، كانت شلالات من حزن دافق ذكرنى برسائل أمى لى عندما كنت سجينا، وامتدت سنوات السجن بلا نهاية.

الأم باختصار تعتب على: فالمبادرة التى أطلقها "شيوخ"، طرة كانت حلما للأم التى ضلل الإرهابيون المتأسلمون ابنها، واكتشف ضلالهم وتضليلهم فأعلن توبته، وهو يعيش الآن "معتقلا" ومعلقا بحبال أمل يخبو ويلوح ليدمر أعصاب وأحلام الأم المسكينة.

والأم تعتب عليّ فواحد من المحامين "المتأسلمين" (ذكرت اسمه فى رسالتها) زار هؤلاء التائبين «بإذن من مباحث أمن الدولة (!)» وأبلغهم أن "الحكومة" كانت على وشك قبول "المبادرة" لولا ماكتبت انا مفندا إياها فتراجعت "الحكومة"، وهكذا علق الذنب كله فى عنقى امام التائبين المعلق مصيرهم فى معتقل لا تنتهى أيامه، وأمام الام التى أثقلت قلبى بأحزانها. و«لا يعرف الشوق إلا من يكابده».

وإلى الأم الحزينة...

أولا: دعينى أقتسم معك أحزانك، فأنا أعلم كم هى موجعة. وكم كانت الام أمى أشد حزنا وقسوة من الام قيودى حتى فى زمن التعذيب الوحشى.

وثانيا: خدعك هذا المحامى المتأسلم الذى يلعب على حبال السلطة والتأسلم معا، فلا الحكومة تراجعت عن قبول المبادرة ولا انا راجعتها. بل أنا لم أوجه إليها حديثا فى هذا الأمر.

ولم يحدث أن تراجعت امام أى نصح، أو نقد، أو عتاب أو تحذير.

وثالثا: أنا لست ضد إيقاف العنف المتأسلم، بل لعلى من أكثر الطامحين إلى انتهائه، ولعلك جربت الاما كثيرة ليس من بينها العيش المستمر تحت تهديد مستمر.. من حمقى لا تعرفين ماهى معايير العقل والعدل عندهم.

وما من مصرى عاقل يمكنه ان يرفض أو يتهاون امام عرض جاد لإيقاف العنف، لكننى يا سيدتى ابيت أن يستطيع من خدعوا ابنك أن ينشروا شباك خديعتهم فوقنا جميعا.

فهم لم يدينوا العنف. لم يتعهدوا بعدم العودة للعنف. لم يعلنوا تخليهم عن الأفكار التى تقودهم حتما إلى العنف.

لم يعلنوا استعداداتهم لتسليم أسلحتهم(ولك ان تسأليهم إذا كنتم ستوقفون العنف فلم تتسلحون بهذا السلاح؟).

إنهم فى أحسن الأحوال- طالما لم يفعلوا ما سبق أو أيا منه- يستشعرون ضغطا أمنيا حادا وحاسما ومن ثم يحتاجون إلى فسحة من وقت. فترة هدنة أو مهادنة. يستعيدون فيها الأنفاس. يجمعون الأموال والسلاح. يفترشون ومن جديد مساحات من الوجود العلنى ليضللوا أبناء مثل ابنك ويطاردوا هناء أمهات مثلك. وهم فى هذا ياسيدتى يستندون إلى قول فقهى يقول «دفع المفسدة مقدم على جلب المصلحة» والقول صحيح شرعا وعقلا لكن الخلاف والاختلاف يأتى عندما نجد هؤلاء المتأسلمين وهم يعتبرون أن "المفسدة" هى قدرة أجهزة الأمن على كبح جماح جرائمهم وإرهابهم، وأن "المصلحة" هى مواصلة هذا الإرهاب الوحشى.

وهكذا تجدين يا سيدتى إننى لم أوقف "مبادرة" بل حذرت من خديعة.

وها أن ابلغك اننى أرحب وأؤيد وأشجع وأناشد الجميع وأدعوهم إلى الالتزام بمبادرة حقة وحقيقية تلتزم بأبسط الأوليات:

١- إدانة مبدأ استخدام العنف

٢- التخلى عن الفكر الذى يؤدى حتما إلى العنف.

٣- تسليم السلاح.

٤- التعهد بعدم العودة إلى العنف.

ساعتها ستجديننى أؤيد وأدافع وألح على قبول "المبادرة" والتفاهم العاقل والهادئ مع مطلقيها.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٧

فقط اشترط ان يتحقق ذلك على ارض الواقع. فليس عاقلا ولا معقولا ان نتحدث عن "مبادرة" ضد العنف بينما جرائم الإرهاب المتأسلم تتواصل بشكل مشين.

رابعا: أما ما اوردته في رسالتك عن اساليب مشينة ترتكب ضد ابنك وزملائه، فإنني أرفع صوتي معك ومعهم ومع كل الامهات.. أنا ضد الاعتقال العشوائي، والممتد تحايلا على أحكام القضاء، وضد التعذيب أيا كان سببه، ولعلى إذ عانيت كثيرا وطويلاً من التعذيب امتلك حساسية خاصة ضده وضد القائمين به، [ولعلى أدرك أكثر من غيرى أنه غير مجد، ولا يولد فى النفوس سوى مرارات قد تكون وقودا لعنف متجدد]، وأنا ضد الأخذ بالشبهات، وضد التعدى على الحرمات، وعلى أخذ العاطل بالباطل، وضد أخذ الرهائن من الأسر.

هاأنا أعلن هذا وبأعلى صوتي. وأعلن أن ممارسيه يخسرون قضيتهم بممارسته، ويفقدون معركتهم النبيلة ضد الجريمة المتأسلمة مذاقها وعطرها. وأعلن وبأعلى صوتى ان هذه الممارسات تضيف كل يوم وقودا جديدا للعنف، وتفتح أبواب جهنم على المجتمع.. وأعلن أن هذه الممارسات لا تفيد.. صدقونى ولاتفيد.

خامسا: أرجوك يا امى وياكل أم مثيلة ان تلقى بكل أثقال حزنك على كاهلى لعلى اكون قادرا على اقتسامها معك، وعلى الإلحاح والكتابة دفاعا عن الحق والعدل وحقوق الإنسان.

وثقى يا سيدتى ان قلمى سيكون مكرسا- كما حاولت دوما- للدفاع عن الحق والعدل ورد الظلم عن أى مظلوم.. اى مظلوم، حتى ولو كان ظالما لى مع استمرار معركتى دون أى توقف، ودون اى تردد ضد المتأسلم وضد إرهابه الوحشى، ودعاواه البعيدة عن صحيح الإسلام.

ولك كل احترامي.. وكل تعاطفي.. وكل مساندتى لك ولابنك إن كان قد تاب فعلا، واكتشف الخديعة التى خدعه بها المخادعون المتأسلون.

المخلص

د. رفعت السعيد

٠٠٠٣٢٧٠



مصر: المصادقة على الاحكام في قضية "تفجيرات البنوك"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ صادق الحاكم العسكري في مصر امس على الاحكام في قضية «تفجيرات البنوك» التي اتهم فيها ٩٧ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» وتضمنت الاعدام لاربعة من المتهمين هم حسام محمد خميس ومحمد فوزي ابراهيم واحمد عبدالفتاح السيد ومحمد مصطفى اسماعيل، والاشغال الشاقة والسجن لمدد متفاوتة لـ ٦٨ آخرين. ويحق للمدانين تقديم التماسات الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة على الاحكام للمطالبة بالغائها او تخفيفها على أن تستند الالتماسات الى اخطاء في تطبيق القانون او تاويله، وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ فوراً.

المعروف أن كل الالتماسات التي قدمت من اعضاء في الجماعات الدينية وحوكموا امام محاكم عسكرية من قبل رفضت بالكامل. ووفقاً للقانون المصري فإن الاحكام الصادرة عن محاكم عسكرية غير قابلة للطعن او الاستئناف امام اية هيئة قضائية اخرى.

وكانت المحكمة اصدرت الاحكام في القضية في ٣١ آب (اغسطس) الماضي. وبين المدانين اربع سيدات صدرت في حقهن احكاما بالسجن لمدد تتراوح ما بين سنة واحدة و١٥ سنة.

وافادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان المتهمين تسلموا امس صورة من مصادقة الحاكم العسكري على الاحكام لتتاح لهم الفرصة لتوكيل محامين لتقديم الالتماسات اذا رغبوا في ذلك.

وتوقعت مصادر مصرية مطلعة ان يتم في غضون ايام المصادقة على الاحكام التي اصدرتها ادارة عسكرية اخرى الاسبوع الماضي في قضية «خان الخليلي» المتهم فيها ٨٧ من اعضاء «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

كل ما تريد أن تعرفه عن الجماعات المتطرفة هنا فى هذه السطور، موضوع يفتح لك ملف المتطرفين بكل صغيرة وكبيرة بحيث تدرك تماما من هم؟ وماذا يفعلون؟ وماذا يريدون؟ وهل هم متفقون أم مختلفون؟ مع من وضد من؟ ثم أنت حر بعد ذلك فى أن تكون رأيك

لأول مرة ننشر هذا الرقم:

فى مصر: ٥٠ ألف عضو فقط فى الجماعات الإسلامية نصفهم الآن فى المعتقلات

الجماعة الإسلامية تطالب بمقاومة الشرطة ورجال الأمن والسياح بينما تؤكد على عدم التعرض للإسرائيليين حتى اليوم، ومفاجأة أخرى فى الطريق: تنظيم «الجهاد» لم يقم بعمل واحد ضد إسرائيلى واحد!!



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

فى الخامس من شهر يوليو ١٩٩٧ وامام المحاكمة العسكرية لإحدى حلقات تنظيم الجماعة الإسلامية فى مصر وقف أحد المتهمين (يعمل محاميا) وطالب بان يلقى بيانا مهما، وأذن له القاضى فإذا به يفاجئ الجميع (هيئة المحكمة - الصحافة - رجال الشرطة - الرأى العام داخل وخارج مصر) بإعلانه مبادرة عاجلة ومهمة لايقاف العمليات العسكرية لتنظيم الجماعة الإسلامية ولتنظيم الجهاد الإسلامى (وهما اشهر التنظيمات الراديكالية فى مصر منذ ١٩٧٩ وحتى اليوم ١٩٩٧) واعلن ان الذين وقعوا على البيان - المبادرة هم (كرم زهدى - ناجح إبراهيم - فؤاد الدواليبى - حمدى عبد الرحمن - على الشريف «وهؤلاء هم أبرز مؤسسى تنظيم الجماعة الإسلامية وأعضاء مجلس الشورى به» : وعبود الزمر امير جماعة الجهاد الإسلامى) وبعد ايام انضم إلى تأييد المبادرة كل من (طارق الزمر - صالح جاهين - أنور عكاشة - وهم من قادة تنظيم الجهاد) ثم انضم لهما فيما بعد (صفوت عبد الغنى - ممدوح على يوسف - ضياء الدين خلف - أسامة حافظ، وهم من كبار القادة المؤسسين للجماعة الإسلامية) ثم ايدها من سجنه بالولايات المتحدة الأمريكية الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة ومجدى الصفتى (جماعة التوقف والتبين الناجون من النار وفقا للتعريف الامنى) وسيد إبراهيم وياسر قطامش (حزب الله المصرى) وغيرها.

ورغم اهمية هذه (المبادرة) توقيتا ومضمونا إلا ان مستقبل نجاحها لا يزال مهتزا لاسباب عديدة ليس هنا مجال مناقشتها. مايهمنا فى الامر هنا أن هذه المبادرة كشفت عن خريطة واسعة للتنظيمات الإسلامية الراديكالية وجاء الكشف عنها حسب موقفها من المبادرة فالمؤيدون لها (وهم اغلبية هذه التنظيمات ومن عارضها وهم قلة من التنظيمات وبعض قيادات الخارج). واتضح أمام المراقبين، ان الخريطة واسعة، ومتنوعة، وان توسعها وتنوعها لا يقتصر على حجمها بل ونوعية افكارها، ومن ثم حركيتها وأساليب عملها، ومستقبلها ايضا.

وهنا نحاول أن نقترب اكثر من هذه الخريطة سواء من حيث الانتشار او النشأة او الرؤى والاختلافات بين اركانها، او مستقبلها فماذا عن هذا جميعه؟.

أولا: الخريطة الراهنة للحركات الإسلامية الراديكالية فى مصر ولماذا تختلف؟

إن الناظر لخريطة العمل الإسلامى الراديكالى فى مصر يلحظ بشأن الحركات الإسلامية داخله ما يشبه (الفسيفساء السياسية) التى تجد من ينظر من خارج الحقل الإسلامى ولكنها فى الواقع ليست تنظيمات ذات تأثير مستمر إذ ان اغلبها محدود التأثير ولنتأمل هذه الحركات:

١ - جماعة الجهاد الإسلامى. ٢ - الجماعة الإسلامية. ٣ - جماعة الشوقيين. ٤ - جماعة التبليغ. ٥ - جماعة حزب الله المصرية. ٦ - جماعة التكفير والهجرة (القطبيون). ٧ - الغرباء. ٨ - الواثقون من النصر. ٩ - السماوية. ١٠ - تكفير الكافر. ١١ - التوقف والتبين (وأطلق عليها أمنيا الناجون من النار). ١٢ - الفرماوية ١٣ - الجمعية الشرعية (وهى فى الواقع بعيدة عن العنف المسلح ولها دور اجتماعى بحت). ١٤ - الجماعة الشيعية (وهى تنظيمات سريعة الظهور سريعة الانطفاء حوكم اعضاؤها اربع مرات مع نهاية الثمانينيات ثم حوكموا العام ١٩٩٦ فى قضية جديدة وافرج عنهم جميعا). وغيرها (٢٥ تنظيما) من التنظيمات والحركات الإسلامية السياسية - غير الرئيسية التى تعمل فى مصر، ماذا تعنى هذه (الفسيفساء السياسية) هل هى ظاهرة صحية أم غير ذلك؟ وما هى أسباب تشرذمها، وبخاصة داخل القطر الواحد لان الاختلاف وعدم الاندماج فى حركة واحدة على امتداد العالم الإسلامى قد يكون له ما يبرره، اما داخل القطر الواحد فهو الأمر الذى بحاجة إلى تفسير وإلى بحث عن الأسباب؟.

فى تقديرنا أن السبب الرئيسى لعدم وحدة الحركات الإسلامية الراديكالية فى مصر يكمن فى فهم كل حركة للإسلام كمرجعية فى العمل السياسى، فبعض هذه القوى، وبخاصة تلك التى تنظر إلى الإسلام كمحرض للثورة ولاستخدام العنف ضد الحاكم الظالم (او الكافر أو الفاسق) وترى وجوب تغيير المنكر الذى سيدته النخب الحاكمة، بالقوة وليس بالدعوة أو بالتربية، وأن السبيل الوحيد لإقامة الدولة الإسلامية وتطبيق شرائعها يكون بالجهاد والجهاد، يختزل لديها فى (العنف ضد الانظمة الحاكمة) وكنموذج لهذه الحركات نذكر (جماعة الجهاد الإسلامى) فى مصر، أما البعض الآخر فيرى فى الدعوة والتربية السياسية والعمل السياسى أساليب منطقية لتحقيق الدولة الإسلامية وإقامة شرائعها، وأن الأساليب الديمقراطية هى الاكثر فاعلية مع واقع اجتماعى وسياسى معقد مثل واقعنا العربى والإسلامى، وأن العنف لا يبنى كيانا، أو دولة إسلامية مستقرة وأنه وسيلة تعكس العجز وفقدان الأمل وعدم الخبرة، وأن الإسلام كمرجعية فى العمل السياسى يأمر بهذا الجانب ويدعو له. (وتأتى جماعة الإخوان المسلمين على امتداد العالم الإسلامى بعامة وفى مصر بخاصة) كنموذج لذلك.

وهذان منهجان، فى الفهم للإسلام كمرجعية للحركة، مختلفان، ومن ثم هما يرتبان اوضاعا فى الحركة مختلفة بالضرورة، وعليه لا تنشأ الوحدة بل يحدث الانفصال، والاختلاف إن لم يحدث الصدام أيضا (والشواهد التاريخية عديدة فى مصر).

ويضاف إلى الاسباب السابقة عن (كوامن الخلل) او الأسباب التى تحول دون التقاء الحركات الإسلامية الراديكالية فى مصر فى وعاء تنظيمى واحد، يأتى دور (الدولة) أو «السلطة الحاكمة»، وكيف انها تساهم من خلال سياسات المواجهة الامنية وسياسات الإعلام والتعبئة الثقافية المضادة، فى إحداث الفرقة الفعلية بين هذه الحركات فضلا عن استنزاف طاقتها فى معارك جزئية وصراعات محدودة، وتأتى الديمقراطية الناقصة نفسها كسبب آخر يحول دون وحدة هذه الحركات، فالقوانين والأطر التنظيمية الحاكمة للعملية الديمقراطية تحول دون وحدتها أو حتى دون إعطائها شرعية العمل العلنى (ومن جانبين التطورات المهمة هنا طلب محامى الجماعة الإسلامية فى مصر منتصر الزيات، فى شهر آب/ اغسطس ١٩٩٧ الترخيص للجماعة الإسلامية بالعمل العلنى). فكيف نطلب من قوى محجوبة عن الشرعية وعن الضوء أن تلتقى وتتحاور؟ إن الإنطباعية السيئة عن الآخر بالمعنى المباشر أى من ليس بداخل التنظيم الضيق، والتشرذم والفرقة سوف يكون هو قاسمها المشترك ولا شك، وهو الحاصل فعليا فى مصر. إلا ان هذا التنوع والتوسع لخريطة الحركات الإسلامية الراديكالية فى مصر لا يعكس كما سبق واشرنا تمثيلا حقيقيا لهذه الحركات وأوزانها فى الواقع العملى، ويكاد هذا الواقع يؤكد ان ثمة تنظيمين اساسين لهما الفاعلية والتأثير منذ فترة طويلة وحتى اليوم وباقى التنظيمات هامشية ومحدودة التأثير، اما هذان التنظيمان فهما (الجماعة الإسلامية) و(تنظيم الجهاد)، بل إن اغلب افكار التنظيمات الأخرى مستقاة من افكار هذين التنظيمين وتؤكد المعلومات المتوافرة ان عددا من هذه التنظيمات كان منشقا عن كلا التنظيمين ومن هنا سنقتصر فى مجال الحديث





د. رفعت سيد أحمد

عن النشأة والتطور على تنظيمى (الجماعة الإسلامية والجهاد).

ثانيا: الحركة الإسلامية الراديكالية فى مصر: خلفية تاريخية وتطور حركى:

يحدثنا التاريخ، أن الثورة ضد الظلم القائم فى المجتمع الإسلامى كانت فعلا ثابتا طيلة الفترة التالية لوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وحتى يومنا هذا. ولعل تاريخ الفرق، وحركات الاحتجاج الاجتماعى عبر التاريخ الإسلامى تؤكد ذلك.

وبالنظر إلى التاريخ الإسلامى المعاصر، نلحظ هذه الحقيقة بإجمال، وبخاصة خلال الخمسين عاما الماضية، فمنذ الأربعينيات من هذه القرن بدأ فى التشكل قوى إسلامية راديكالية تأخذ من (العنف) والعمل السرى المنظم منهجا للتعامل مع السلطة الحاكمة فى مصر، وحدثنا التاريخ أن تلك القوى تبلورت وتطورت على النحو التالى:

١ - تشكل تنظيم شباب محمد «الإسلامى السرى» فى أوائل الأربعينيات ونشأ نتيجة إنشقاقه على جماعة الإخوان المسلمين وانتهاج الأسلوب العنيف فى العمل وفى نفس الفترة تم تكوين «الجهاز الخاص» داخل جماعة الإخوان وسلسلة الاغتيالات السياسية التى قام بها هذا الجهاز ومنها اغتيال النقراشى باشا، والمستشار الخازندار - فضلا عن مشاركته فى معارك قناة السويس ضد الاحتلال الانجليزى فى مصر ثم حادثة المنشية (محاولة اغتيال عبد الناصر)، ولم يرد استخدام العنف المقصود مع السلطة لدى الجهاز الخاص لتنظيم الإخوان المسلمين حتى عام ١٩٥٨ تقريبا.

٢ - فى عام ١٩٥٨ ظهر الشاب المسلم «نبيل البرعى» الذى خرج عن جماعة الإخوان من داخل السجون وتتلمذ على يد الشيخ سيد قطب وطالب بالعنف المسلح واتخذ من أفكار ابن تيمية منهاجا للحركة وفيما بعد انضم إليه كل من: إسماعيل الطنطاوى، حسن الهلاوى، وأيمن الظواهرى وعلوى مصطفى وأصبح إسماعيل الطنطاوى قائدا لهذه المجموعة نظرا لإمكاناته الفكرية ومعه أيمن الظواهرى.

٣ - فى عام ١٩٧٣ انشق علوى مصطفى ومعه بعض أعضاء التنظيم وأقاموا تنظيما جديدا سمى (تنظيم الجهاد) وقرر الدخول فى حرب مع اليهود على حدود القناة وانضم إليه الملازم عصام القمرى (الذى أصبح فيما بعد من أبرز وأخطر عناصر حركة الجهاد الإسلامى الذى قاد عملية اغتيال السادات ١٩٨١، وتم قتله فى عام ١٩٨٨ إثر هروبه من السجن فى عملية سُميت بالهروب الكبير).

٤ - فى نفس العام تقريبا أنشأ الدكتور صالح سرية تنظيمه الذى عرف فيما بعد (بتنظيم الفنية العسكرية)، انضم إليه من العناصر القديمة. حسن الهلاوى الذى كان يقود مجموعة الجيزة فى التنظيم القديم وقد أعدم الدكتور سرية عام ١٩٧٥ بعد اتهامه بمحاولة قلب نظام الحكم.

٥ - فى عام ١٩٧٥ أنشأ وكيل نيابة ذو اتجاهات إسلامية يدعى يحيى هاشم تنظيما ضم حوالى ٣٠٠ عضو من الإسكندرية حاول بهم اقتحام السجن الموجود به الدكتور صالح سرية وزملاؤه إلا أنه فشل وقتل فى الاشتباك يحيى هاشم نفسه، الذى كان يعتنق نفس أفكار الدكتور صالح سرية الداعية إلى الجهاد المسلح ضد الحكم.

٦ - وفى عام ١٩٧٧ ظهر للوجود تنظيم التكفير والهجرة لشكرى أحمد مصطفى الذى أعدم عام ١٩٧٨، وبين عامى ١٩٧٧ - ١٩٧٩ أنشأ شاب مسلم يدعى مصطفى يسرى تنظيما مسلحا فى القاهرة وقد تم اعتقاله وتصفية تنظيمه عام ١٩٧٩.

٧ - فى عام ١٩٧٩ تكونت جماعة الجهاد الإسلامى من ثلاث مجموعات: الأولى بقيادة محمد عبد السلام فرج وعبود الزمر والثانية بالوجه القبلى بقيادة ناجح إبراهيم وكرم زهدى وفؤاد الدواليبى والمجموعة الثالثة بقيادة كمال السعيد حبيب خلفا للإسلامى الأردنى سالم الرحال بعد ترحيله إلى الأردن، وكان من نصيب جماعة الجهاد اغتيال السادات عام ١٩٨١.

٨ - فى عام ١٩٨٢/١٩٨٣ وقع الخلاف بين تنظيمى (الجماعة الإسلامية) و(الجهاد) الذى خرج من عباءته تنظم طلائع الفتح بقيادة الطبيب أيمن الظواهرى ولا يزال الخلاف مستمرا حتى اليوم (١٩٩٧).

من الأمور التى تثير اللبس والغموض، ذلك الخلط الإعلامى الحكومى فى مصر (وفى بعض الدول العربية) فى مجال النظر إلى حركة «الجهاد الإسلامى»، و«الجماعة الإسلامية الجهادية - جماعة وجه قبلى». ولقد وصل اللبس والخلط مداه عندما كان ينسب كل فعل مسلح طيلة الثمانينيات والتسعينيات إلى (تنظيم الجهاد الإسلامى) وكان من قام به بالفعل هو «الجماعة الإسلامية» ومن الثابت تاريخيا أن حركة الجهاد الإسلامى لم تقم منذ اغتيال السادات «عام ١٩٨١» وحتى اليوم ١٩٩٧ بأى فعل مسلح باستثناء خمس محاولات أشهرها محاولة اغتيال «عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق وحسن الألفى وزير الداخلية الحالى»، وهذه حقيقة ينبغى تأكيدها وإيضاحها حتى لا يتكرر اللبس، وهم لم يأتوا فعلا مسلحا، لأنهم يزعمون أن لديهم خطة وتصورا عاما للثورة، يقوم على (تأجيل) العنف إلى مرحلة لاحقة، وعلى (تنظيم) هذا العنف، وبرمجته، وليس تركه عشوائيا كما هو حاصل بالفعل الآن لدى (الجماعة الإسلامية). ولكى يستبين لنا الأمر جيدا، وملامح الخلاف بين الفصيلين الإسلاميين نرصد ما يلى:

بداية وكما سبق أن أشرنا يرجع تاريخ حركة الجهاد فى مصر إلى المفكر الإسلامى سيد قطب وكان من تلامذته إسماعيل طنطاوى ونبيل البرعى الذى قام بدوره بتكوين مجموعة على رأسها الطبيب أيمن الظواهرى «الدكتور أيمن الظواهرى يعيش الآن متنقلا بين الدنمارك وأفغانستان وهو متهم - الآن - فى مصر فى عدة قضايا سياسية آخرها قيامه بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد من ٤٨٠ عضوا وشروع الجماعة الموالية له (الجهاد) فى الإعداد لقلب نظام الحكم فى مصر خلال عام ١٩٩٣ بعد طول انتظار وإعداد لكوادر الجهاد وعدم استخدام العنف طيلة الفترة من ١٩٨١ - ١٩٩٣، فضلا عن قضايا عنف مسلح تنظر وأخرى أمام محاكم عسكرية عام ١٩٩٧ والمعروفة بقضية كردأسة»، الذى واصل الطريق وكون مجموعة شملت الرائد عصام القمرى ثم عناقيد التنظيم التى شملت

مجموعة الإسكندرية التى كانت لها علاقة بمحمد عبد السلام الذى كون بدوره مجموعة على رأسها المقدم عبود الزمر الضابط بالمخابرات الحربية والاستطلاع وكانت حركة الجهاد حينئذ سرية وبعد حادث المنصة اعتنى القائمون على أمر حركة الجهاد بإعداد التصورات الفكرية والتنظيرات الحركية تمهيدا لأن يصبح لها وجود علنى.

بعد إنضمام محمد عبد السلام لتنظيم الجهاد، كان له مجهود كبير فى ضم الجماعات الإسلامية الحديثة النشأة والطارئة على وجود حركة الجهاد إلى التنظيم، فكانت لقاءاته مع كرم زهدى الذى كان حلقة الوصل بين حركة الجهاد بزعامة المقدم عبود الزمر والجماعة الإسلامية التى كان من أبرز عناصرها الطبيب ناجح إبراهيم والمهندس أسامة حافظ والمهندس عصام دربالة وعاصم عبد الماجد، ونجح محمد عبد السلام فى ضم هؤلاء الرجال - وكانوا فى ذلك الحين عام ١٩٨٠ طلابا فى الجامعة - إلى التنظيم وكانوا على علاقة بالشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن أستاذ التفسير بقسم الحديث والتفسير بكلية أصول الدين جامعة الأزهر الذى قبل أن يكون مفتيا لتنظيم الجهاد الإسلامى.

بعد أحداث المنصة التى كان من أبرز ثمارها قتل رئيس الجمهورية وإرساء فكر الجهاد علانية فى واقع الحركة الإسلامية الذى يتمحور حول فكرة مواجهة الأنظمة الحاكمة تحديدا وإقامة دولة إسلامية بالقوة العسكرية، وقعت بعض الخلافات بين الطلاب قادة الجماعات الإسلامية - والعسكريين والسياسيين قادة الجهاد الإسلامى وتحديدا حول الإمارة التى رأى قادة الجماعة الإسلامية أن تكون للدكتور عمر عبد الرحمن فى حين رأى قادة حركة الجهاد أن تكون الإمارة لأكثر الأعضاء وعيا سياسيا وعسكريا والذى يعمل فى إطار شرعى يقوم على ضبطه الدكتور عمر عبد الرحمن ولم يحدث اتفاق وأصبح هناك فى تنظيم ١٩٨١ فرعان رئيسيان الأول الجماعة الإسلامية بإمارة الدكتور عمر عبد الرحمن ويتعارف عليهم أيضا بأنهم (أخوة صعيد أو قبلى) و(حركة الجهاد) بزعامة المقدم عبود الزمر الذى يتعارف عليهم بأنهم (أخوة بحرى) ولا يمنع هذا من وجود جماعة إسلامية فى بحرى أو مجاهدين فى قبلى.وبعد انتشار فكر الجهاد كان من أثر ذلك ظهور بعض الأعمال الفردية أو التنظيمات التى تتبنى فكر الجهاد لكنها ليست جماعة الجهاد مثل التوقف والتبين المعروفة بتنظيم «الناجون من النار» أو غير ذلك، وقد تعمدت وسائل الإعلام أن تنسب أى عمل عسكرى أو قتالى إلى تنظيم الجهاد. فى حين أن تنظيم الجهاد توقف عن العمل العسكرى عند عملية المنصة ثم العمليات الخمس السابق الإشارة إليها وذلك لمصلحة الإعداد الشامل القادر على التغيير كما يقولون فى وثائقهم، أما الواقع فيؤكد أن الجماعة الإسلامية هى الأقوى وهى الأكثر عددا وعنفا.

أما عن آثار الاختلاف على الإمارة بين الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد فقد كان للاختلاف على الإمارة آثار على رأسها افتراق تنظيم الجهاد إلى فريقين ووقعت هناك اختلافات متعددة ليست فكرية وإنما شرعية وحركية وأساس تلك الاختلافات هو اختلاف عقليات قادة كل من الفريقين.

ثالثا: قضايا الاتفاق والاختلاف بين تنظيمات الحركة الإسلامية الراديكالية فى مصر:

كما سبق أن أشرنا فإن ثمة قضايا عديدة للاتفاق والاختلاف بين التنظيمات الإسلامية الراديكالية فى مصر وفيما يلى إشارات موجزة لأبرزها:

قضايا الاتفاق: الشريعة الإسلامية كمصدر أساسى للحكم القرآن هو محور الحياة السياسية ومصدر الشريعة الكامل للدولة، هو أبرز وجوه الاتفاق بين الحركات الراديكالية فى مصر الا وهناك وجه شبه آخر بين الجماعات الراديكالية يتعلق بالمستوى الاجتماعى لأمرائها، فأغلبهم ينتمون إلى الشريحتين الدنيا والعليا من الطبقة الوسطى، وكذلك الطبقات الفقيرة، وخاصة أبناء الريف الذين هاجروا إلى المدينة. وإن كان هذا الجانب ليس صحيحا بإطلاق، أيضا تتفق هذه الجماعات وبخاصة (الجماعة الإسلامية) و(الجهاد) على ضرورة مقاتلة الأنظمة الحاكمة التى لا تحكم بما أنزل الله وتستمد فتاواها فى هذا الشأن من موروث ضخم يصل الخطوط من ابن تيمية إلى عبد السلام فرج فى كتابه الشهير «الفريضة الغائبة» والذى يقول به (إن الذين يقعدون عن الجهاد ضد الحكام يقعون فى خطأين:

(أ) النكوص عن تنفيذ أمر الله بإقامة الدولة الإسلامية - علما بأن المسلم مطالب بذلك - بصرف النظر عن النتائج.

(ب) عدم إدراك جانبية الإسلام.

إن إقامة الدولة الإسلامية هى تنفيذ لأمر الله، ولسنا مطالبين بالنتائج هكذا يقول محمد عبد السلام فرج.

ويرى أن الذين يدعوننا إلى توجيه الطاقات الإسلامية نحو تحرير مقدسات المسلمين وأوطانهم المحتلة من الصهيونية والاستعمار، فإن جماعة الجهاد يقولون لهم ليست هذه هى الحركة المباشرة، وليس هذا هو الطريق الصحيح لتحرير هذه المقدسات بل إن الطريق لتحرير القدس يمر عبر تحرير بلدنا من الحكم الكافر لأن هؤلاء الحكام هم أساس وجود الاستعمار فى بلاد الإسلام لابد من إزالة هؤلاء أولا، ثم الإنطلاق تحت قيادة إسلامية لتحرير المقدسات إن الاستعمار هو العدو البعيد، وإن الحكام الكفرة هم العدو القريب وإن قتال العدو القريب أولى من قتال العدو البعيد وإن أساس وجود الاستعمار فى بلادنا هم هؤلاء الحكام).

يرى عبد السلام فرج أن البديل الذى ينشده هو قيام الدولة الإسلامية والخلافة وأن الفكر المعاصر - وداخل مصر على وجه التحديد - يمثل فكر طواغيت الأرض التى لن تزول إلا بقوة السيف وأن الرسول عليه الصلاة والسلام قد بشر بإقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة وأن إقامة الدولة الإسلامية أمر من أوامر المولى عز وجل وواجب على كل مسلم بذل قصارى جهده لتنفيذه، كما أن حكم إقامة شرع الله على هذه الأرض فرض على كل مسلم وبالتالى فإن أحكام الله فرض على المسلمين وإقامة الدولة الإسلامية فرض على المسلمين لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب أيضا وأن الدولة الإسلامية لن تقوم إلا بالقتال، وأوضح - محمد عبد السلام فرج - فى



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

كتابه السالف - أن الأحكام التى تعلو المسلمين فى الوقت الحاضر هى أحكام الكفر، فهى قوانين وضعها كفار وسيروا عليها المسلمين وأن - حكام هذا العصر تعددت أبواب الكفر التى خرجوا بها عن ملة الإسلام، بحيث أصبح الأمر لا يشتبه فيه كل من تابع سيرته.

وتكاد تتفق معه فى هذه الرؤية كافة التنظيمات الإسلامية الراديكالية بل وتعتبرها منهاجا لحركيتها ولا تزال تعتبر كتابه «الفريضة الغائبة» المصدر والملهم الرئيسى لأفكاره.

قضايا الاختلاف: تتركز الاختلاف بين الحركات الإسلامية الراديكالية فى مصر على أسلوب تحقيق المجتمع الإسلامى وإقامة الدولة الإسلامية وهل يكون ذلك بالعنف أم بالنضال السياسى أم بالانعزال أم بتأجيل كل هذا كلية وهنا تنشأ الخلافات وبخاصة بين تنظيمى (الجماعة الإسلامية) و(الجهاد).

ويختلف تنظيم «جماعة المسلمين» الذى قاده شكرى مصطفى عن الجماعات السابقة فى أسلوب التغيير، فلم يؤمن شكرى مصطفى بالصدام مع السلطة لأنه كان قد أمن بالجهاد المسلح إلا أنه طرح رؤية انسحابية إرجائية، فالزمن من وجهة نظره ليس زمن القتال ولابد من انتظار الملحمة الكبرى حين يتبدل المجتمع ويتهيأ الناس لقبول الفكرة الإسلامية، ولذا خرج إلى مكان منعزل ينتظر هذه اللحظة التاريخية الحاسمة، ولكن هذه الخطة لم تكتمل، إذ سرعان ما كشفت الجماعة فى معزلها واستدرجت إلى الصدام مع النظام والذى بدأته باغتيال الشيخ الذهبى وزير الأوقاف عام ١٩٧٧، حيث أدى ذلك إلى استعداء الحكومة ضد الجماعة واعتقال أفرادها وتمت محاكمة شكرى مصطفى وإعدامه ولايزال من تبقى من هذه الجماعة وبخاصة فى مدينة الإسكندرية يؤمن بهذه الرؤية.

هذا ولقد رصدنا عددا من الخلافات «الشرعية والحركية» بين أبرز أركان التنظيمات الراديكالية فى مصر (الجماعة الإسلامية) و(الجهاد)، فبالنسبة للاختلافات الشرعية فإنها تتمحور فى:

١ - إمارة الضرير.

٢ - العذر بالجهل وهل هى مسألة اعتقادية أم فقهية؟.

٣ - هل فى الإسلام عمل سرى؟

- بالنسبة لإمارة الضرير رأت الجماعة الإسلامية جواز ذلك ولم تر جماعة الجهاد جوازه ويقصد بالضرير هنا: الشيخ عبد الرحمن المسجون حاليا فى الولايات المتحدة الأمريكية.

- بالنسبة لمسألة العذر بالجهل رأت الجماعة الإسلامية أنها مسألة اعتقادية تفارق من أجلها الذى لا يعذر وتتحد مع من يعذر. ورأت جماعة الجهاد أنها مسألة فقهية تتحد مع من يعذر ومن لا يعذر.

- بالنسبة للعمل السرى رأت الجماعة الإسلامية أنه بدعة فى حين رأت جماعة الجهاد أنه مشروع.

أما عن الاختلافات الحركية: فهى تتركز بين الجماعة الإسلامية وحركة الجهاد فى مفهوم كل منهما للجهاد الذى هو الوسيلة المحورية لعملية التغيير السياسى والاجتماعى، والجهاد عند الجماعة الإسلامية يتعلق بالدعوة إلى الحق والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ومقاومة الشرطة ورجال الأمن وبعض السياح وعدم التعرض للإسرائيليين حتى اليوم (وهو أمر مؤسف ومحير). ولاينافى ذلك قيامهم ببعض الأعمال العنيفة الارتجالية.

أما مفهوم الجهاد عند حركة «الجهاد الإسلامى» فهو الإعداد على محورى التطوير والتحرك الخاص بكيان «عنقودى التنظيم»، قادر على إحداث التغيير السياسى والاجتماعى وقيادة الحركة قبل التمكين وقيادة الدولة بعد التمكين يشمل ذلك العمل والتواجد السرى الذى يناط به اختراق الأجهزة المهمة بالحكومة. وجمع المعلومات والإعداد العسكرى والسياسى والإعلامى وغير ذلك بنظام التخصص العلمى الذى يدعى فهم الواقع وتقييمه واتخاذ القرار بناء على ذلك المعروف مع مراعاة الضبط الشرعى. كذلك يشمل كيان الجهاد، التواجد العلنى الذى يتمثل فى قيام الدعوة بنظام ومنهج معين، يقوم بدور المواجهة لضوابط المصلحة والمفسدة ومن الملاحظ على هذا التنظيم حتى اليوم أنه لم يقم بأعمال ضد الإسرائيليين، أيضا لم ينفذ هذه الاستراتيجية التى يدعيها حتى اليوم!!.

رابعا: هل للحركات الراديكالية فى مصر... مستقبل؟

إن الإجابة على هذا السؤال فى تقديرى تحتاج إلى رصد ومعلومات دقيقة للقوة العددية لهذه الحركات (فى أحسن تقدير ٥٠ ألف فرد نصفهم فى السجون) وللقوة الفكرية، ولحجم استيعابهم للمتغيرات المحيطة بهم سواء فى الواقع المصرى أو خارجه، ومدى فهمهم لأولويات العمل السياسى والذى ينبغى أن يركز على المواجهة مع الكيان الإسرائيلى (الذى لم نعلم أنهم قد واجهوه حتى اليوم فى مصر أو فى فلسطين أو لبنان بالسبل الواجبة والمفروضة شرعا) فى حين أنهم استنزفوا أنفسهم واستنزفوا الوطن فى قتال غير متكافئ مع رجال الشرطة وأجهزة النظام الأمنية (والتى لا نبرئها هى الأخرى من شراسة المواجهة وعدم استعمال وسائل أخرى اجتماعية وسياسية وديمقراطية).

نقول إن المستقبل مرتهن بهذا جميعه وفى القلب منه أمران:

الأول: ضرورة تجديد هذه الحركات لفكرها السياسى والعملى أولوياته، والثانى: ضرورة توسيع آفاق الاجتهاد الفقهى والشرعى لدى قياداتها وانفتاحهم الصادق مع المحيط الإسلامى الأرحب (داخليا وخارجيا).

إذن نقطة البداية للحديث عن استمرار هذه التنظيمات فى المستقبل هى الاجتهاد والتجديد سواء فى الخطاب النظرى أو السلوك العملى لدى الحركات الإسلامية الرابيكالية، فالواقع المصرى والإسلامى معقد، ومتشعب فى خصائصه وهمومه، وأحلامه أيضا، وافتراض «المطلق» فى فهم هذا الواقع، خطأ تاريخى وخطأ منهجى أيضا، والثبات أمام الواقع دون الدفع باتجاه تغييره يمثل تسليما فعليا بالانتحار الحضارى، إن الفهم وإعادة القراءة، ثم إعادة تجديد وبناء الخطاب وترتيب أولوياته على الصعيدين النظرى والعملى، بات مسألة ملحة وضرورية من أجل تطويق مناطق الاختلاف ولتكن نقطة البداية لهذا التجديد هى «الحوار» مع الذات، ومع الواقع ومع الآخر، ألم يتحاور الله - سبحانه وتعالى - مع إبليس، فلم لا نتحاور نحن مع أنفسنا ومع واقعنا ومع الآخر وما بالنا لو أن هذا الآخر كان منا، من نفس الاتجاه، وإلى نفس المرجعية يعود؟. إن هذا لا يعنى أن نلقى باللوم كله على هذه الحركات، فالمسئولية المستقبلية مشتركة بينها وبين الحكام والذين عليهم أن يدركوا أن هذه الحركات إذا ما تم التعامل الديمقراطى الحى الصادق معها فإنها ستكون ذخيرة حقيقية لمواجهة العدو الحقيقى القابع على حدود مصر الشرقية ومن هنا نعود إلى ما بدأنا به هذه الدراسة مع أهمية التعامل بجدية أكثر مع مبادرة إيقاف العنف التى أعلنتها هذه التنظيمات منذ أيام فلعلها بداية الطريق لمستقبل أكثر أمنا وإشراقا لمصر.. ونسأل الله الهداية للجميع.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

الهيكل العام للجماعة الإسلامية فى مصر

أ- جناح الدعوة

الأمير العام
المفتى العام
عمر عبد الرحمن

مجلس شورى التنظيم يتكون من امراء المحافظات

امراء المراكز
والقرى



قواعد الجماعة الإسلامية
مقسمة على
مساجد الجماعة

ب- الأبنية التخصصية

مجلس شورى الجماعات الإسلامية

المتحدث باسم الجماعة

قائد الجناح العسكرى

شبكة الاتصال بالمحافظات

خلايا

القاهرة. أسيوط
أسوان. المنيا. جيزة

عين شمس. الوايلى
روض الفرج. منفلوط
ديروط. الهرم



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

مظاهر الخلاف بين الحركات الإسلامية فى مصر بشأن الم[illegible] من [illegible]رب

القضية / الجماعة	جماعة الاخوان	جماعة الجهاد	الجماعة الإسلامية
أصل العلاقة مع الغرب	السلم والتعاون والدعوة والجدال بالتى هى احسن	الدفاع والحرب والجهاد	
العدو الأكبر	الغرب (امريكا واسرائيل)		
الموقف من حكومات العالم الإسلامى فى علاقاتها بالغرب	دعوتها للاصلاح والعمل باحكام الاسلام فى مختلف المجالات	تكفيرها لخروجها من شريغة الله والسعى للاطاحة بها	
الموقف من النظام الدولى الذى يهيمن عليه الغرب	رفضه والدعوة لاعادة بنائه على أسس جديدة مستمدة من الإسلام وتقوية الامة وهيئاتها العامة مثل «المؤتمر الإسلامى»	رفضه والسعى لتاسيس الخلافة الاسلامية لتكون هى الكيان السيا[illegible] للأمة على الصعيد ا[illegible]ولى	
وظيفة الجهاد	رد العدوان واستخلاص اراضى المسلمين المغتصبة ومقاومة منع تبلغ دعوة الإسلا[illegible] [illegible]اس	رد العدوان وتاديب المعتدين واستئناف الفتح فى بلاد الكفر واخلاء العالم من ال[illegible]ساد	الاطاحة بالنظام الحاكم ورد العدوان ومجاهدة الكفار وا[illegible]ستعادة قيادة العالم



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-٤/١٩٩٧

اعدام ٤ في مصر من "الجماعة الإسلامية"

□ القاهرة - من حسام كامل:

■ اعدم صباح امس ٤ من قياديي «الجماعة الإسلامية» تنفيذاً لحكم صدر في حقهم اخيراً في القضية المعروفة باسم «الاغتيالات الكبرى» وهم ياسر محمد فواز وعرفات الخولي وعلي محمد فرحات وياسر عباس سليمان. واشرفت على تنفيذ الحكم لجنة ضمت ممثلي مصلحة السجون ورئيسي النيابة العسكرية ونيابة جنوب القاهرة وطبيباً شرعياً.

وكان المتهمون شاركوا خلال العامين ١٩٩٤ و٩٥ في الهجوم على داري سينما في منطقة حلوان في جنوب القاهرة، واغتيال المقدم احمد شعلان الضابط في جهاز امن الدولة، ومحاولة اغتيال المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية. كما شاركوا في تخطيط عدد من عمليات العنف في اماكن عدة في القاهرة ضد منشآت امنية واهداف سياحية.



المصدر : الحيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

المتهم الرئيسي في قضية السياح الألمان: مستعد لتنفيذ عمليات ضد اليهود

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ استأنفت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس النظر في قضية حادث الهجوم على باص سياحي يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي، ما اسفر عن مقتل تسعة ألمان ومصري، واتهم فيها تسعة اشخاص على رأسهم صابر ومحمود ابو العلا فرحات.

واستمعت المحكمة الى اقوال عدد من شهود الاثبات، كما شاهدت شريطي فيديو اعاد فيهما المتهمين فرحات تمثيل الجريمة في حضور ممثلي نيابة امن الدولة العليا. وادلى المتهم الاول صابر فرحات بتصريحات اكد فيها انه اذا حصل على البراءة فسيخطط لعمليات اخرى تهدف الى قتل اليهود، ونفى مجدداً ان يكون مصاباً بامراض نفسية.

وكانت المحكمة عقدت جلستها وسط اجراءات امنية مشددة في مقر مجمع المحاكم في منطقة مدينة نصر في شرق العاصمة واثبتت في بداية الجلسة حضور المتهمين التسعة والمحامين الموكلين للدفاع عنهم، ثم بدات في سماع شهود الاثبات من المواطنين وافراد الشرطة الذين القوا القبض على المتهمين عقب الحادث الذي وقع امام المتحف المصري في ميدان التحرير في وسط العاصمة.

وتعرف الشهود جميعاً على المتهمين، واكدوا انهما نفذا الجريمة، وذكروا ان احدهما صعد الى الباص وهو يهتف «الله اكبر» ثم القى بقنبلة حارقة على الركاب. وقالوا ان المرشد السياحي خالد عبدالمنعم حاول اعتراض المتهم الذي سارع بإخراج مسدس من طيات ملابسه وبدا في اطلاق النار على الركاب. وان المتهم الثاني تولى حماية المتهم الاول من الخارج وان الاثنين حاولا الفرار عقب اشتعال النار في الباص.

وادلى صابر فرحات اثناء استراحة المحكمة بتصريحات اكد فيها انه غير نادم على العملية، واعتبر ان ما فعله «جهاد من اجل نصرة الاسلام». وشدد على انه إذا حصل على الحكم بالبراءة فسيخطط لتنفيذ عمليات ضد اليهود».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٧

« صباح الخير » فى المنيا .. تحقق





فى المنيا .. شوارع بلا اهال .. ورمال ملطخة بدماء شهداء ابرياء .. وفور ان يصل القطار لمشارف « ملوى » تهاجمك رائحة الدم والبارود .

اصحاب العقول المظلمة كالقبور ، قتلوا فى يوم واحد ١١ رجلاً لا ذنب لهم سوى انهم يخدمون فى ذلك الوطن !!

كعادتها منذ سبع سنوات أو أكثر ، ملوى كما هى امرأة عجوز متشحة بالسواد ، تجلس مقرفصة ويدها على رأسها « تولول » ، وعلى خديها الأسمرين الحزينين .. تلمع الدموع الساخنة على أبنائها الأبرياء ، راحوا شهداء لأطماع وأهواء شباب ، فقد العقل والإدراك السليم .

وعندما أطللت برأسى من نافذة القطار ، رأيت على طول الطريق الموازى لشريط السكة الحديد عربات لقوات الأمن تجوب الشوارع والحوارى وتسد كل الطرق الداخلة والخارجة من ملوى وأبو قرقاص ، وفى شوارع ملوى نفسها أكبر مركز من مراكز مصر ، لا يسير فى الشارع مواطن واحد ولا حتى طفل يلعب .. وإذا ما سألت ذات مرة أحد الشوارع فى كل الدنيا : ماذا يبكيك يقول الشارع أن أكون بلا أهل يمشون علىّ !! ولا أحد يسير فى قرى المنيا التى وقعت تحت وطأة الإرهاب فى الأسبوع الماضى ، وبالذات فى قرى بلنصورة بأبى قرقاص وقرية نواى والأشمونين وقرية الروضة .

وعلى طول ٥ كيلو مترات ، تصطف فى طابور طويل تعزيزات الداخلية من عربات الجنود للوصول للجناة التسعة فى أقرب وقت ، ففى المنيا الآن لا صوت يعلو على صوت أهالى الشهداء

الجريمة الأولى تمت بإتقان بالغ ، وفى الصباح الباكر ، أوقفت العناصر الإرهابية التى اختلف الشهود على عددهم ، وبعض الشهود خاف أن يدلى بشهادته ، أوقفت العناصر إحدى سيارات الأجرة وهم يرتدون زى ضباط شرطة ، ولأن نقط التفتيش كثيرة فى منطقة ملوى ، فلم يرتب ركاب العربة فى الأمر ماداموا فى منتصف بلدهم ، وأخرج كل الركاب بطاقاتهم ، وهنا بدأ الإرهابيون بعزل كل ركاب العربة عن أفراد الشرطة ، وربطوا أيديهم وأرجلهم كالأسرى . وناموا على وجوههم على الأرض ، وأطلقوا عليهم الرصاص بأسلحة آلية بطريقة عشوائية ، ومات على الفور الثلاثة المقيدين وهم : عاطف سيد عبدالعال « خفير خصوصى » ،



المنيا : طارق رضوان

● إرهابيون أربعة أطلقوا مائة طلقة على ثمانية رجال شرطة !
● شهود العيان : الكمين كان رسما بالحواجز الحديدية !
● قالوا فى بيانهم .. أنهم يرفضون مبادرة وقف العنف !!
● رضا البوشى قائد الجناح العسكرى كان على رأس أحد الكمائن
● مصدر أمنى : نعم يوجد قصور فى التحريات والتحقيقات سارية

ورجب حمدى قاسم « شرطى » ، وعلى حسن بيومى « خفير خصوصى » ، وبعدما تأكد الجناة من موتهم كانوا يصيحون : « الله أكبر . الله أكبر » ، ورموا بجانبهم أعدادا كبيرة من بيان الجماعة الإسلامية ينددون بأحكام الإعدام التى تمت فى أغسطس الماضى ، وكذلك شمل البيان تأكيد رفضهم لبيان وقف العنف الذى أصدرته القيادات الإرهابية فى المعتقلات منذ ثلاثة شهور تقريباً .

هذه المجموعة الإرهابية سمت نفسها « كتيبة الرعب » كما جاء فى البيان .

وعلى مقربة من هذه الحادثة ، كانت حادثة أخرى فى نفس التوقيت تقريباً على ثمانية من رجال الشرطة بأبو قرقاص ، وبنفس الخطة التى راح ضحيتها ثلاثة من رجال الشرطة ، وأوثق الإرهابيون ثمانية رجال قيدوهم من أرجلهم وأيديهم ، ووسط توسلات القتل أطلق عليهم الإرهابيون مائة رصاصة من رشاش آلى ، وأجهزوا عليهم فى دقائق ، وخطة الإرهابيين كانت مرتبة لكمين ثالث كان من المفروض أن يقوم به ثلاثة إرهابيين فى قرية الروضة « بملوى » إلا أن الأهالى ارتابوا فى شخصيتهم وطاردوهم ، لكنهم لاذوا بالفرار قبل ارتكابهم لجريمة ثالثة كان مخططا لها فى نفس اليوم لتقوم الجماعات الإسلامية بأكبر عملية إرهابية للرد على الداخلية ،

● الشهود :

وفى شوارع وحوارى قرى المنيا التى تسكنها المدرعات وعربات الأمن المركزى والشرطة ، توقفت الحياة تماماً ، فامتنع الموظفون عن خروجهم لعملهم والفلاحون عن جنى القطن فى أوج وقته ، وكذلك منع الأهالى أبناءهم عن الذهاب لمدارسهم خوفاً عليهم من توسيع دائرة الاشتباه التى تقوم بها الشرطة للوصول إلى الجناة ، ولا يوجد أحد من أهل القرية يريد أن يدلى بشهادته خوفاً من انتقام العناصر الإرهابية منه أو من أهله ، وبعد جهد طويل أقنعت رجلاً من كبار العائلات فى ملوى . .

قال : سمعت طلقات الرصاص فى الصباح ، وفى العادة دائماً عندما نسمع هذه الطلقات نعرف أن الدنيا ستنقلب وجرينا إلى موقع الحادث فوجدنا ثلاثة من رجال الشرطة مقتولين على الأرض ، وقد أخفت الدماء وجوههم تماماً ، حتى أننا لم نتبين أحدا منهم ، وسمعت أن الجناة كانوا أربعة ويرتدون ملابس الشرطة ، والكمين كان عند جسر طريق قرية حسونة طريق الأشمونين ، ودائماً ما كان يوجد كمين للشرطة فى هذا المكان ، وبالطبع وضعوه كى لا تثار الشكوك حولهم ، وبعد أن انتهوا من العملية جروا كل واحد منهم فى ناحية مختلفة للتمويه ، والحق الأهالى معذورون فى عدم اللحاق بأحد منهم ، فلو أمسك أحد الأهالى أحد الإرهابيين فلا أقول لك ماذا سيحدث له ولأسرته من انتقام الجماعات الإسلامية منهم ، وأضاف : العيال دى يمشوا فى الشوارع عندنا عادى ، وكل الناس هنا عارفاهم وعارفة كمان بيستخبوا فين !!.

شخص آخر من أهالى ملوى كان فى موقف السيارات القريب من الكمين قال بعفوية وحية :

العيال دى شفتهم بيجروا ولابسين هدوم الشرطة ، فى الأول كنت فاكر أنهم أفراد شرطة وبيجروا ورا واحد من الإرهابيين ، وشكلهم ده جعل كل الأهالى تبعد عنهم وهم بيجروا فى لبس الشرطة ومعهم بنادق آلية !!

وأضاف نقطة هامة جداً : أن الكمين كان نفس كمائن الشرطة بالحديد والحواجز الحديدية !! هكذا



قال الرجل .

وشهود حادثة أبو قرقاص من أهالي الضحايا خافوا على حد قولهم من اتهام أحد خوفاً من انتقام الجماعات ، كما أدلى والد الشهيد نشأت متى بشهادته أمام النيابة ومعه زوجة الشهيد وتدعى أوديت جويد إسحق بأن الإرهابيين قتلوا زوجها بعدما تعرفوا عليه من الكشوفات والأوراق التى يحملها لمرتبات مركز شرطة أبوقرقاص ، لأن زوجها لم تكن له أية علاقة بالمركز ، لكن الأوراق التى معه جعلت الإرهابيين يقتلونه لأنهم اعتبروه واحداً منهم .. وعندما سألتها عن الحادثة رفضت الحديث ، لكنها بعد مقاومة للدموع والحزن قالت : كنا بعد ثلاثة أسابيع سننتقل لبنى سويف خوفاً من العناصر الإرهابية التى كانت تهدد حياتنا فى المنيا ، خصوصاً بعدما عادت موجة العنف وحظر التجوال منذ يوليو الماضى ، لكن الله أمره مكتوب ..

وشاهدة عيان أخرى تدعى ليلى محمد عبدالغنى وقد أصيبت بطلق نارى فى ساقها وانتقلت لمستشفى المنيا بحراسة مشددة ، وقالت أنها شاهدت أربعة أشخاص يجبرون سيارة أجرة على الوقوف فاعتقدت أنهم من رجال الأمن ، وأن الكمين عادى كبقية الأكمنة الموجودة على طول الطريق ، لكنهم كانوا يأخذون من لهم علاقة بالشرطة جانباً ، وأطلقوا عليهم الرصاص وهم يكبرون : « الله أكبر . الله أكبر » ، وأصبت أنا فى ساقى اليسرى ، وألقوا بأوراق على القتلى وفروا هاربين !!

وعندما سألت جمال عبدالكريم أحد شقيق الشهيد « محمود » مساعد الشرطة بنقطة جريس قال : سمعت أصوات طلقات النار بالقرب من الزراعية وجريت على الصوت ، وجدت أخويا ميت هناك ، وكان راكب سيارة نصف نقل أجرة وأنزلوه منها وقيدوه وقتلوه .

وأضاف : محمود كان عنده ٧ عيال ، ٧ عيال عارف يعنى إيه ؟!!

● قصور الأمن !!

وفى صباح اليوم التالى للحادثتين كانت جنازة الشهداء مهيبة .. أهالى القرية وأهالى الشهداء يبكون فى صمت ، وسط حراسة مشددة من الأمن ، ثم صاح الأهالى منددين بالإرهاب فى موكب أشبه بالأساطير الحزينة والملاحم !!

وفى ثانى يوم الحادثة توجهت إلى المنيا تعزيزات من وزارة الداخلية على رأسهم اللواء أحمد درهير مدير مباحث الوزارة ، وقام بإجراء تحقيقات واسعة مع عدد من ضباط المديرية بسبب قصور التحريات قبل وقوع الحادثتين !!

سألت أحد المصادر الأمنية الهامة فقال : الحادث هو بحق كبير وبشع ، ولم يحدث منذ عام ٩٣ عندما قتل الإرهابيون ١١ من رجال الشرطة ، وهذه المرة استغل الإرهابيون الكثافة الأمنية الكبيرة الموجودة بالأقصر لتأمين أوبرا عايدة وفعلوا فعلتهم ، ولا شك أنه يوجد قصور من بعض العناصر الأمنية بتلك القرى ، ويجرى الآن التحقيق معهم ، لكن الجديد فى الأمر أن قيادات الإرهاب هذه المرة ستخدموا البيانات لإعلانهم عن أنفسهم ، وإعلان رفضهم لبيان وقف العنف الذى اتخذه قيادات الإرهاب فى السجون ، وهناك بعض شهود العيان ذكر مواصفات لأحد الجناة متطابقة مع مواصفات « رضا البوشى » القائد العسكرى للجماعة الإسلامية ، وقد كانت كل عائلة البوشى قتلت فى ٦ سبتمبر الماضى أمه وأبوه وشقيقته الصغرى على يد أحد أهالى القرية بعد إصابته على يد المتطرفين الذين اتهموه بالتعاون مع الشرطة .

وكل ما أستطيع أن أقوله الآن أننا نجرى تحريات مكثفة للقبض على الجناة الذين لم نتأكد بعد من عددهم الصحيح ، حيث إنهم حتى الآن لم يخرجوا من دائرة المحافظة ، لسرعة البلاغ عن الحادثتين ، وضع الأكمنة الأمنية عند مخارج البلدة ، لكن لابد من مساعدة الأهالى للشرطة فى شهاداتهم لأنهم كانوا الأقرب من الحادثة ، ونحن نعدهم بالحماية الكاملة والأمنة وسرية شهاداتهم للوصول إلى الجناة ، فالشعب والشرطة لابد أن يتكاتفا من أجل القضاء على الإرهاب ، وخصوصاً هذه الجماعات الجديدة الأكثر عنفاً من سابقاتها لأن أفرادها مازالوا صغار فى السن !!

وأضاف المصدر الأمنى ، أنه يوجد بعض الأهالى يضللون الشرطة فى الوصول للجناة ، ففى إحدى الحوادث وكانت الشرطة تلاحق أحد الجناة ، وعندما اختفى سأل أحد الضباط أحد المواطنين عن سير الهارب ، فأشار إليه بيده فى اتجاه معاكس تماماً لاتجاه الإرهابى ، فلابد أن تكون هناك ثقة بين المواطن والشرطة للقضاء على الإرهاب ، وبعدم وجود هذه الثقة سيدفع الأبرياء من الأهالى ومن الشرطة الثمن !!

تركت ملوى فى القطار الراحل عنها وأطللت برأسى أودعها فوجدت كل نوافذ البيوت مغلقة والشوارع خالية ظهراً ورائحة دم الشهداء تفوح فى الهواء ، وطوابير عربات الأمن تصطف ، فذرفت غصباً عنى الدموع عندما تذكرت « النعوش » فى الجنازة محمولة ، وأطفال الضحايا يهرولون خلفها !!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٩٧

مرافعة النيابة فى قضية قتل السياح الالمان:

المتهم الأول اعتنق فكرا متطرفا لقتل السائحين منذ ٩٣

لجنة طبية أكدت مسئولية المتهم صابر عن الجرائم التى ارتكبها

كتب - عبدالحميد شعير:

طالبت النيابة العسكرية بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بالتحرير الذى كان يقل مجموعة من السائحين الالمان يوم ١٨ سبتمبر الماضى، والذى قام بها المتهمان صابر ابوالعلا فرحات وشقيقه وتصل عقوبتها إلى الاعدام.

وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ٢٥ القادم لسماع مرافعة الدفاع ،وأكدت أن المتهم الأول مسئول عن افعاله مسئولية كاملة، وانه اعتنق فكرا متطرفا منذ عام ٩٣.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس ، حيث تم اثبات حضور جميع المتهمين ، واستمعت إلى سبعة من شهود والاثبات فى القضية من بينهم خالد عبدالفتاح عليوه المرشد السياحي الذي قرر انه يوم الحادث كان فى جولة ، وحوالى الساعة ١٢ ظهرا كان موعد التجمع فى الاتوبيس ،وكنت موجودا بالاتوبيس مع السائق و٢٩ سائحا ، واثناء قيامى بتناول مشروب مع السائق صعد اثنان من السائحين وسمعت طلقات رصاص وفوجئت بشخص يطلق الرصاص وتوجهت إليه وامسكت يده ووجهت المسدس باتجاه الأرض ،واثناء ذلك انفجرت عبوة حارقة داخل الاتوبيس وشاهدت شخصا اخر يلقى بعبوة حارقة على الاتوبيس فاصبت بحروق متفرقة.

واكتفت المحكمة بشهادة شهود الاثبات ورفعت الجلسة للاستراحة ، وانعقدت مرة اخرى وشاهدت شريط فيديو يتضمن معاينة تصوير له قامت بها نيابة امن الدولة لمكان الحادث يشرح كيفية قيام المتهمين بارتكابه ، ثم ترافعت النيابة العسكرية، فأكدت أن المتهم الاول صابر محمد فرحات اعتنق فكرا متطرفا يقوم على تكفير المجتمع والحكم دون أن ينضم لأى جماعة او تنظيم يعمل من خلاله وكان ذلك منذ اول عام ٩٣ وفى اواخر ذلك ارتكب حادث فندق سميراميس الذى قتل فيه عددا من السياح.

ثم أودع مستشفى الصحة النفسية عقب الحادث، وفي اوائل هذا العام استطاع استقطاب شقيقه الأصغر محمود إلى فكرة المتطرف ،ومنذ شهر و١٥ يوما سابقة على الواقعة بدا يخططان لعمل إرهابى لقتل عدد من السائحين الذين يترددون على مصر بهدف الاخلال بالأمن وضرب الاقتصاد المصرى، واستطاع المتهم الثانى تدبير طبنجة ٩ مللى اشتراها من المتهم الثالث بـ ٧٥٠٠ جنيه ، كما اشترى ١٥٠ طلقة وكذلك ١٠٠ طلقة من المتهم الرابع إلى أن كان يوم ١٣ سبتمبر الماضى استطاع المتهم الأول الخروج من المستشفى ، وفى اليوم التالى توجه للمتحف بميدان التحرير ورصد المكان المزمع تنفيذ الجريمة به ثم عاد إلى منزله وفى اليوم التالى اصطحب شقيقه واعادا رصد المكان ثم عاد للمخبز المملوك لهما بعزبة النخل وتوجه الاول إلى محل سكنه وطلب من زوجته مغادرة الشقة والتوجه للمبيت بمنزل والدته ومكث مع شقيقه واحضر ١٢ زجاجة سفن أب من الحجم الكبير وكمية من البنزين والتينر لاعدادهما كعبوات حارقة إلى ان توجها إلى ميدان التحرير واستقلا سيارة نصف نقل مملوكة لهما بعد ان حملا السلاح النارى والذخائر والسكاكين وتوجها إلى الشرابية لتناول الطعام بأحد محلات اللحوم ثم توجها إلى صديق لهما بالشرابية للمبيت عنده ، وفى صباح اليوم التالى وهو «الخميس» استقلا السيارة وتوجها إلى الظاهر ثم تركاها وحملا حقيبة العبوات الحارقة والسكاكين واستقلا سيارة اجرة وتوجها إلى العتبة واشتريا حقيبتين صغيرتين لتقسيم العبوات عليهما ثم استقلا عربة اجرة أخرى توجها بها إلى ميدان التحرير ثم ارتكبا الحادث ثم تطرقت النيابة للادلة فاكدت ان الادلة يقينية متساندة ماخوذة من أصلها الثابت بالاوراق ، كما ان اعترافات المتهمين توافرت لها جميع الشرائط القانونية، كما تم الكشف على المتهمين بواسطة لجنة من اساتذة الجامعات أكدت صحة اقوال المتهم الأول وافعاله وعن مدى مسئوليته عن الجرائم المسندة إليه جاء التقرير انه بعد فحصه عدة مرات لا تبدو عليه أى علامات للقلق او التوتر وكان تفكيره سليما من حيث مجراه أو تسلسله او قدرته على التعبير وانه مسئول عما يواجهه من اتهام فى القضية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء محاكمة شبكة التمويل الخارجي للإرهابيين ٨ نوفمبر

٣٦ متهما تسلمت مصر بعضهم من الخارج مولوا عمليات الإرهاب بالداخل

كتب ـ أحمد موسى :

يمثل امام المحاكم المصرية لأول مرة اعضاء شبكة التمويل الخارجي لعناصر الإرهاب، والذين تسلمتهم مصر من احدى الدول أواخر العام الماضي بموجب التعاون القائم بين البلدين والاتفاقيات الأمنية الموقعة لتبادل المجرمين، وكشفت اعترافات المتهمين عن إرسالهم أموالا للإنفاق منها على نشاطهم في الداخل، خاصة السطو على محال المجوهرات بمنطقة الجيزة

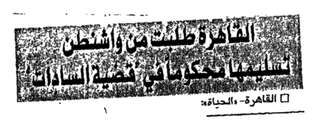
وقد سقطت عناصر التنظيم على مسرح الحادث خلال محاولة تنفيذهم احدى العمليات ، ويبلغ عدد المتهمين الذين سيحاكمون امام محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» بالجيزة برئاسة المستشار حسن عمر يوم ٨ نوفمبر القادم ٣٦ متهما من المنتمين لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية.

وكان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابات أمن الدولة العليا قد احال المتهمين إلى المحاكمة.. بعد التحقيق معهم بمعرفة كل من هشام بدوى، ومحمد حلمي قنديل رئيس النيابة، واشرف العشماوى ووليد المنشاوى، وسامح ابوزيد وكلاء أول النيابة، وتضم القضية عددا من مسئولي التمويل في الخارج إلى جانب مسئولي التدريب عن أعمال التفجير، ومن أبرز المتهمين حسام عبدالفتاح وحسين محمود خضر وهشام صبحي عبدالهادي وخالد عبدالمعطي العبد، وثبت ان مسئولي التمويل جمعوا اموالا من احدى الدول، خاصة مؤسسات الاغاثة بدعوى إنفاقها على مشروعات خيرية في مصر، وكانوا يقومون بتحويلها لاعضاء التنظيم سرا للانفاق منها على انفسهم وشراء الشقق والأسلحة والمتفجرات ، وشملت تحويلاتهم اكثر من ١٥٠ الف جنيه. استخدموا جزءا منها في التدبير للسطو على محل مجوهرات بسور نادي الزمالك يوم ٢٦ يونيو العام الماضي .



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٤



القاهرة طلبت من واشنطن تسليمها محكوماً في "قضية السادات"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قالت مصادر مصرية مطلعة ان القاهرة طلبت من واشنطن تسليمها ناشطاً اسلامياً كانت السلطات الاميركية إعتقلته قبل خمسة اشهر. وكشفت ان نبيل احمد سليمان فرج، الموجود حاليا في احد سجون مدينة جيرسي سيتي، فار من تنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وانه فر من مصر عقب القبض على اعضاء التنظيم وأثناء النظر في القضية امام المحكمة وسافر الى احدى الدول العربية بطريقة غير قانونية، ثم اتجه الى الولايات المتحدة قبل نحو تسع سنوات وعمل سائقاً وتزوج من اميركية وحصل على اقامة دائمة. وأوضحت المصادر نفسها انّ الطلب المصري استند الى ضرورة التعاون في مجال مكافحة الارهاب، وان القاهرة كانت سلمت واشنطن خلال العام ١٩٩٤ المصري محمود ابو حليمة بناء على طلب الولايات المتحدة بعد ثبوت اتهامه في قضية تفجيرات نيويورك التي تورط فيها مصريون اخرون من بينهم زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر بن عبدالرحمن.

وكان «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» (مقره لندن) أصدر بياناً اول من امس كشف فيه اعتقال السلطات الاميركية فرج وحذر من تسليمه الى مصر. واستنكر «الانتهاك الجديد لحقوق الانسان الذي تمارسه الولايات المتحدة». وأشار الى ان السلطات الاميركية تحتجز سليمان منذ حزيران (يونيو) الماضي واتخذت ضده اجراءات لرفضه العمل كعميل لمكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي موضحاً ان السلطات الاميركية استندت على وضع فرج القانوني المتعلق بالاقامة والهجرة لاعتقاله. وذكر بيان المكتب ان السلطات الاميركية تبحث عن مخرج قانوني يخولها تسليمه الى السلطات المصرية، واكد ان «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» حصل على وثائق تثبت وجود مراسلات في شأن تسليمه.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧



المصادقة على اعدام ٣ من جماعة "الجهاد"

□ القاهرة - من حسام كمال:

■ صادق الحاكم العسكري في مصر امس على الاحكام في قضية «خان الخليلي»، التي اتهم فيها ٨٧ من اعضاء تنظيم «الجهاد»، وتضمنت الاعدام لثلاثة من بينهم اثنان مقيمان في بريطانيا، هما عادل عبدالمجيد واحمد السيد النجار، والثالث عادل علي بيومي، ومعاقبة ٥٣ اخرين بالسجن لمدد متفاوتة، وتبرئة ٣١. وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت الاحكام في القضية يوم ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، ما يعني ان المصادقة تمت بعد ثمانية ايام فقط. وهي فترة قياسية مقارنة بالمصادقات السابقة على احكام صدرت في حق متهمين ينتمون الى الجماعات الدينية المتطرفة. ويحق للمدانين بحسب القانون المصري، تقديم التماسات الى رئيس الدولة خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة على الاحكام الصادرة عن القضاء العسكري، للمطالبة بالغائها او تخفيضها، ولكن ليس من حقهم الطعن فيها امام هيئة قضائية اخرى.



المصدر : الحيــــــــاة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٧

مصر: "الجماعة الاسلامية" تهدد بالانتقام رداً على اعدام اربعة من أعضائها

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ هدد تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري بتنفيذ عمليات انتقامية رداً على اعدام اربعة من اعضاء التنظيم اول من امس، بعدما دانتهم المحكمة العسكرية العليا المصرية في قضية تتعلق باغتيال ضباط في الشرطة والهجوم على صالتي عرض سينما ومحاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية.

واصدر التنظيم بياناً امس حصلت «الحياة» على نسخة منه وصف فيه الاربعة بانهم «ابطال». واكد ان احكام الاعدام لن تثني التنظيم عن المضي في طريقه وقال: «ان المشانق لن تستطيع بحول الله وقوته ان تهز صمودنا وسنواصل جهادنا». ورأى ان «احكام الاعدام لن تجلب امناً واستقراراً». وانتقد سياسة «القبضة الحديد» وتعهد بالرد على تنفيذ احكام الاعدام، وقال: «ان الجماعة الاسلامية ستثار بإذن الله قبل ان يجف مداد بياننا هذا وسنستمر اوفياء لديننا وشهدائنا ما بقي فينا عرق ينبض او عين تطرف».

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت الاحكام في القضية في ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي وتضمنت الاعدام لاربعة هم ياسر فتحي محمد فواز وعلي محمد فرحات وعرفات محمد الخولي وياسر عباس سليمان كما تضمنت الاحكام الاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين من المتهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة على ٣ متهمين والاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٣ متهمين آخرين والاشغال الشاقة ٥ سنوات على ٤ متهمين والسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد وبراءة متهمين.

ويبلغ عدد احكام الاعدام التي صدرت من المحاكم العسكرية منذ العام ١٩٩٢ في حق اعضاء الجماعات الدينية ٨٤ حكماً تم تنفيذ ٥٨ منها، علماً ان باقي المحكومين إما فارون او ينتظرون تنفيذ عقوبة الاعدام.

من جهة اخرى، افادت مصادر مصرية مطلعة ان المدعي العام العسكري سيصدر الاسبوع المقبل لائحة الاتهام في قضية اخرى متهم فيها نحو مئة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» على راسهم خمسة محامين هم الشاذلي عبد الصغير ورضوان التوني وخلف عبد الرؤوف ومصطفى سيد وعلي راضي (فار). وتتعلق احداث القضية بخطط وضعها التنظيم لاغتيال عدد من المسؤولين ورئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور. واوضحت المصادر ان النيابة العسكرية انتهت من التحقيقات في القضية واحالت نتائج التحقيقات على المدعي العام العسكري الذي سيحدد احدى الدوائر العسكرية ليمثل المتهمون امامها.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

بعد الحكم فى قضية خان الخليلى

التصديق على إعدام ثلاثة من تنظيم الجهاد والأشغال والسجن لـ ٥٣ آخرين

كتب - أحمد موسى:

صدق الحاكم العسكرى على الاحكام فى قضية خان الخليلى، المتهم فيها ٨٧ من أعضاء تنظيم الجهاد الإرهابى. والتى أصدرتها المحكمة العسكرية يوم ١٥ اكتوبر الحالى، وتتضمن الإعدام لثلاثة متهمين يقيم اثنان منهم فى بريطانيا، ومعاقبة ٥٣ آخرين بالأشغال والسجن مددا مختلفة، وبراءة ٣١ وشملت المتهمين المحكوم بإعدامهم وهم: عادل عبد المجيد عبد البارى - حاصل على اللجوء السياسى فى بريطانيا، وأحمد السيد النجار يقيم فى لندن، وعادل بيومى السودانى - حكم عليه حضوريا.

وشملت الأحكام الأشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين يوسف عبد الرحمن الجندى ووحيد سعد فكرى، والأشغال الشاقة لمدة ١٤ عاما لـ ١٣ متهما هم:على عبد العزيز الفقى ومحمد نصر فرج ومصطفى فرحات محمد ومحمد سعيد فرج ومحمد السعيد شعبان وعاطف شحاتة عبد العال وأسامة محمد ابراهيم ويوسف رياض محمد وربيع عبد الله وعصام الدين نصر وكمال حسين معوض ومحمد صلاح رشوان وعبد الكريم آدم، والأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لـ ٩ متهمين، والأشغال ٥ سنوات لثلاثة، والأشغال ٣ سنوات لثلاثة متهمين، والسجن ٣ سنوات لمتهم واحد، والحبس سنتين لمتهمين.

ويحق للمحكوم عليهم تقديم التماسات إلى الحاكم العسكرى خلال ١٥ يوما من تاريخ التصديق على الأحكام للمطالبة بإلغائها أو تخفيفها، على أن تستند الالتماسات الى أخطاء فى تطبيق القانون أو تأويله أو لظروف إنسانية، وفى حالة رفض الالتماسات تصبح الأحكام نهائية وواجبة التنفيذ، ويتم تسليم صورة من التصديق على الأحكام إلى أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين.

وكان المتهمون قد خططوا لتفجير سيارة ملغومة فى منطقة خان الخليلى السياحية فى شهر ديسمبر عام ٩٥، بتكليف من قياداتهم المقيمين فى لندن.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٧

بيان تأييد وتجديد لمبادرة مشايخ الجماعة الإسلامية بليمان طرة

جاءنا البيان التالى:

ورد إلينا البيان التالى :أبناء الجماعة الإسلامية بسجن استقبال طره يؤكدون من جديد تأييدهم لمبادرة مشايخ الليمان، ويؤكدون ضرورة الاستمرار فى المبادرة وتجاوز كل ما يعترض طريقها من عقبات.

ويناشدون قيادات الخارج والمجموعات المسلحة بالداخل ضرورة الاستجابة إلى مبادرة مشايخ الليمان ونداء الدكتور عمر عبد الرحمن حرصا على مصلحة الإسلام والمسلمين.

ويناشدون الحكومة ضرورة الاستجابة للمبادرة والتعامل معها بجدية وإيجابية والاستجابة لكل شرائح المجتمع من العلماء والمفكرين والإعلاميين والسياسيين ورجال الأمن، وعدم الالتفات إلى قلة من أصحاب الأقلام المغرضة التى تسعى إلى إفشال المبادرة.

«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز».



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٧

القتلى ٨٤ بينهم ٣٢ شرطيا :

ماذا يجري في المنيا الآن ؟

■ الأمن اعتمد على المرشدين والارهابيون جندوهم لصالحهم !

■ الارهابيون يتبعون سياسة «خزق العيون» ضد رجال الشرطة ، والداخلية تسحب السلاح من ايديهم

تحقيق من المنيا :

حمدى رزق


المصدر : المصــــــــور

المدوسم للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٧

كيف حال ملوى وأبى قرقاص؟ سؤال أشبه بتحية الصباح يتداوله العامة والخاصة هنا فى المنيا مع كوب الشاى الاسود كل طلعة فجر.

الاجابة ليست سهلة ولايسيرة، فلا أحد يعرف ماذا يجرى فى هذين المركزين الجنوبيين – تجاه اسيوط – ويترك بصماته واضحة بلون الدم على وجه عروس الصعيد (المنيا) التى ركبها الهم ولفها الحزن بطرحة سوداء منذ اربع سنين وحتى الان .

صباح الاثنين الماضى (١٢ اكتوبر) تحول السؤال إلى صرخات عائلات احدى عشرة ضحية جديدة (١٠ رجال من الشرطة وواحد من الاهالى) فقدتهم المنيا فى طلعة الصباح. قتلهم الارهابيون على الطريق بعد ان أوثقوهم (اليدين خلف الظهور) واطلقوا عليهم الرصاص بلا رحمة .

الدماء التى سالت على الطرق الزراعية فى ملوى وأبى قرقاص عبرت بالسؤال حدود المنيا ، واعادت طرحه من جديد فى شكل اوسع : ماذا يجرى فى المنيا التى تدخل عامها الرابع فى ظل ارهاب أسود اطاح بـ ٨٤ منياويا بينهم ٣٢ من رجال الشرطة و٣٢ مواطنا وعشرين من الارهابيين من بين ١٠٧ قتلى هذا العام فقط على مستوى الصعيد كله .. الخوف عقد الألسنة ، وأصبح الحصول على معلومة وكأنه تصريح بالقتل ، فعصابات الارهاب تبحث الآن عن أصحاب المعلومات وناقلى الاخبار والتحركات لتقتلهم، تحاول قطع الطريق على قوات الامن تجرهم للجبال والزراعات لتصيدهم.

مصدر امنى مسئول قال لى انهم يحاولون منذ فترة «تخزيق العيون» التى ترى بها الشرطة، تحولوا من ضرب الضباط وبعض الاقباط إلى محاولة اعدام المرشدين السريين والخفراء واخيرا موظفى الشرطة المدنيين وان الهدف إشاعة الفزع بين الاهالى والشرطة لدرجة تسمية من قاموا بعملية الاثنين الاسود «بكتيبة الرعب» التى تعدم من تسول له نفسه التعاون مع الشرطة.

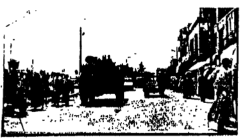
التفسير الامنى قد يصح فى اطاره الامنى ولكن الاجابة على سؤال لماذا المنيا؟ وماذا يجرى فيها؟ يحتاج لما هو أبعد من هذا .. يحتاج لاستقصاء على ارض الواقع يشبه جمع الحصى من الارض الرملية ، ففى المنيا ومركزيها الساخنين ملوى وابى قرقاص تندر المعلومات إلى حد كبير وتؤثر على وضوح الصورة كثيرا



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

ماذا يجرى فى المنيا الان ؟



أمين حزب التجمع

■ نقل ضباط البحث الجنائى خلق فراغا فى المعلومات تحاول الداخلية سده حاليا

■ رئيس الجامعة : مطلوب مراجعات لكل السياسات الأمنية والتنموية فى المنيا

■ د . محمد ابو الإسعاد : الأمن فتح جبهة المنيا دون استعداد كاف

■ محافظ المنيا : لم نسلح أحداً .. وأتمنى رفع الحواجز والدشم .. والاشتباه اجراء أمنى وأطلب من الأهالى الصبر

■ نقيب الأطباء : الحكاية أصبحت ثأرا متبادلا بين الشرطة وهؤلاء .



المصدر : ....المصـــــــور.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٤/١٠/١٩٩٧.........

بداية الخط من قرية «بلنصورة» منطقة الحادث الاخير ، المنطقة تبعد عن مدينة أبى قرقاص نحو خمسة كيلومترات اغلبها مدقات فى الزراعات وان كانت مسفلتة تعلوها الدشم العالية وتطل منها ماسورة الآلى فى يد الخفراء ، من فوق قال لنا ابن احد الضحايا ويدعى مختار (٢١ سنة) إن والده مساعد الشرطة عبد الكريم له نفس خط السير لم يغيره منذ عام ١٩٧٤ ، يركب كل صباح مع سائق يدعى صلاح . الارهابيون ارتدوا ملابس شرطة، فتشوا الركاب ، ابوى نزل بسرعة وسلم لهم نفسه (مش دول شرطة ورؤساته فى العمل) ، اخدوه فى الزراعات، ربطوه ايدين ورجلين ورموه فى الزراعات من الساعة سبعة صباحا وحتى التاسعة إلا ربع ، لم يجبر بخاطر الغلابة لاضباط ولامدرعة ، أعدموهم فوق رأس الغيط ضربوه تصور ولاد الكلب كانوا عارفين ان المدرعة لن تمر فى هذا اليوم وانه تم نقلها إلى منطقة الجمالية، وعارفين ان بلنصورة بها ثلاثة رجال من الشرطة، يظهر هناك جواسيس على الشرطة فى المنطقة.

ما قاله مختار الحاصل على دبلوم صنايع بعفوية بالغة يجسد الوضع الآن بين الشرطة والمتطرفين المعلومات عند الشرطة وان توفرت فهى مضللة، والجانب الآخر يخزق عيون الشرطة تارة ويجند عناصر تمثل طابورا خامسا فى القرى تارة أخرى ويضرب كل من يرتدى زى الشرطة أو يعمل فى اجهزتها بالاساس .

يفسر فاروق عبد المعز رئيس الوحدة المحلية بجريس (مركز قرية قلنصوة) ان الشرطة جندت فى الفترة الأخيرة اصحاب السوابق من كل صنف كمرشدين لها فى القرى، ونست ان هؤلاء يمكن تجنيدهم من جانب المتطرفين لأنهم يدفعون اكثر، وكل ما يحدث الآن لرجال الشرطة وراءه هؤلاء المرشدون بل ان سلطة هؤلاء توسعت فى القرى لدرجة فرض اتاوات على الاهالى واذا رفض احدهم يبلغون الشرطة انه يأوى ارهابيا، أو فى غيطه ارهابى فيتم الاحتجاز والبهدلة وتكسير القصب . عبد المعز يقول الاهالى يدفعون وهم صاغرون . ويدال على ذلك ان المرشد «قصدى» من قرية «اتقاء» عندما اختلف مع المتطرفين قتلوه وعلقوا رأسه على عمود النور فى قرية «منشأة المغالقة» كعبرة لمن يعتبر . بل أن زوجة أحد المستشارين فى بنى خالد اثناء هجوم اللصوص على منزلها استطاعت قراءة ارقام البندقية التى هددها بها اللص (مكتوب على الدبشك) واتضح انه تم تسليمها منذ شهر لاحد هؤلاء المرشدين ، الخلاصة المرشدون باعوا الشرطة للمطاريد .

الامر الثانى الذى يفسر تلك المذبحة ان تعليمات صدرت منذ فترة بأن يرتدى كل مساعدى الشرطة والخفراء ملابس مدنية كنوع من التمويه ويسحب منهم السلاح بعد نهاية العمل حتى لايقع فى ايدى الارهابيين واصبح على هؤلاء العودة لمنازلهم والخروج منها ليل نهار بدون سلاح.

خلاف المرشدين والخفراء فان الحادث يجد تفسيره ايضا فى حركة التنقلات التى جرت فى الشهرين الماضيين فى اقسام الشرطة الرئيسية فى ملوى وأبى قرقاص وحتى المنيا وتم نقل خيرة ضباط البحث الجنائى من المنيا إلى محافظات أخرى لاراحتهم قليلا من عنف الاربع سنوات الماضية وتغيير دماء الشرطة فى تلك المناطق الا أن هذا أدى إلى نتائج عكسية فالملف المنياوى تولاه ضباط جدد لايعرفون فريد كدوانى زعيم المتطرفين من رضا البوشى صاحب المذبحة الأخيرة . تداركت الداخلية الامر واعادت عددا من هؤلاء إلى مواقعهم. فجوه المعلومات التى ادت اليها حركة التنقلات توسعت جدا مع استمرار ٧٠ فى المائة من قرى ملوى وأبى قرقاص والمنيا بدون عمد ومشايخ خفر حتى الآن لان حركة التعيينات لم تتم ، وفى هذا الصدد يقول سمير رفعت رئيس الوحدة المحلية فى قلنولة ان الداخلية بدون عمد فقدت عيونها ، وإذا نظرت لخريطة العنف ستجد



انها تتركز فى القرى التى بدون عمد حتى الآن مثل المحرص وهور واتقا، وبالتالى لاتوجد معلومات لان الذى يبلغ عن معلومة لابد ان يذهب للبندر وهناك يتم رصده فضلا عن الاشتباه فيه هو نفسه فى البندر .

كما يقولون هنا خلاص «الفأس وقعت فى الرأس» الناس ولفت على مثل هذه الاحداث، يدفنون الجثث ويعودون للحياة الطبيعية بدون شكوى تذكر الخوف من الشرطة، والرعب من المتطرفين جعل كل واحد يضع لسانه فى فمه لامعلومات ولا احتجاجات ولاحتى طلبات على طريقة «اصبر على جارك السو يايرحل يتاخذه داهية» والجار السو هنا خلاف المتطرفين يقصد به رجال الشرطة التى توسعت فى الاشتباه إلى حد كبير لتعويض نقص المعلومات، ونصبت الدشم المرتفعة فى كل مكان لدرجة ان ملوى بها وحدها ٤٣ دشمة يطالعها طلبة المدارس كل صباح فى ذهابهم وعودتهم من المدارس واصبحت علامات القرى واوصافها بارقام الدشم التى عددنا منها ١٧ دشمة على طريق الحادثة الاخيرة لم تطلق فيها رصاصة واحدة على الارهابيين بل ان احد العمد قال لنا ان الدشم بها ناس لاتعرف تضرب نار من الاساس .

الخطايا العشر

نفس واقعة الاثنين الاسود تفجر سؤال هذا التحقيق ، ماذا يجرى فى احشاء المنيا ومراكزها التسعة خاصة مثلث القصب ملوى وديرمواس وابى قرقاص؟

للإجابة على هذه الاسئلة التى يطرحها القاهريون على غير دراية بشعاب المنيا تقول ان كل الظروف مهيأة لان يستمر ارهاب المنيا طويلا وعلى حد قول الدكتور محمد ابو الاسعاد استاذ التاريخ الحديث بكلية اداب المنيا لاتنتظروا النهاية قريبا وانتم تضعون الحطب كل يوم فى فم النيران المشتعلة.

ابو الاسعاد المعروف بعدائه الشديد لتيار المتطرفين فى المنيا يقول ان هناك عديدا من الاخطاء وقعت فيها اجهزة الدولة وهى تعالج حالة المنيا فعلى المستوى الامنى السياسات الامنية ظلت لفترة طويلة قائمة على المهادنة .

المنيا لدرجة ان هؤلاء الاولاد تجذروا» الشوارع والقرى ولهم نفوذ حتى الآن فى مناطق كثيرة ولاتصدق انهم انحسروا أو تبعثروا ، ويكفى اننى فى حوار مع احد قيادات أمن الدولة عام ١٩٩٣ قلت له : الحق النار تزحف إلى المنيا قال لى : لن نفتح جبهات جديدة ، اقصد ان جبهة المنيا فتحت دون استعداد كاف وبالتالى وقعت اخطاء فى المواجهة مصدرها نقص المعلومات.

الامر الثانى ان رجل الامن ليس متربى سيلكولوجيا على احترام الجماهير وفى المنيا - نتيجة التوتر- هذا يعنى فقدان الصلة مع الجماهير واظن انها مفقودة لدرجة ان احد قيادات الشرطة قال لى ذات مرة انه يريد اعادة صياغة علاقة الشرطة بالناس . لن اتكلم عن تغيير القيادات الأمنية لان هذا امر لانعرف دوافعه وربما كانت استراتيجيات امنية ولكن من غير المفهوم ان تظل مقاعد العمد شاغرة كل هذا الوقت فى مناطق محتاجة ليد قوية لضبط الايقاع.

لن اتكلم عن التيار المسيطر على الشارع المنياوى حتى لااعطيه حجما واتمنى الا يكون له حجم اصلاً أما ما يتعلق بالاقباط اقول ان الاقباط فى المنيا لايواجهون مع أنهم هدف واضح لهذه الجماعات يدفعون الاتاوات ولا يشكون ، يفضلون الهجرة وترك المكان بدون الخندقة مع المسلمين تلك التى تتطلبها المرحلة . واخيراً ابعاد العناصر ذات الشعبية إذا قررت النزول إلى الشارع وكل طفل فى المنيا يعرف لماذا تغير المحافظ عيسوى ؟



المصدر : المصــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٧

■ رئيس مدينة ملوى : لاتقلقوا دار السينما بدأت فى العمل

■ عضو مجلس شورى : الإرهابيون تخندقوا فى مشاريع الصرف الصحى المهجورة

حالة خصام

الدكتور وجيه شكرى امين حزب التجمع فى المنيا قال: ان اخطر ما يجرى ان يتم تغيير جهاز الشرطة بالكامل فى المناطق الساخنة وهذا خطر فى هذا التوقيت خاصة الارهابيين يعرفون هذا. ثم ماذا تريد الشرطة من عمليات التكدير اليومى للمسيحى والمسلم نحن بذلنا جهدا كبيرا عبر الاحزاب والجمعيات المسيحية والمسلمة للصلح بين الشرطة والاهالى ولكن الاشتباه والكمائن كلها وسائل «عكننة» خلقت جوا غير مريح بين الشرطة والاهالى يستثمره هؤلاء بفعالية ضد الشرطة . وبالنسبة لنا كاقباط انا اعرف ناس هاجرت من ملوى والهجرة تتركز فى الطبقة الثرية أو اصحاب المهن العليا كالاطباء والصاغة بل وعرضوا أرضهم بارخص الاسعار والحالات كثيرة وآخرها الدكتور نبيل زاخر فى هور ، المشكلة انه لايوجد من يشترى؟ فمن يهاجر يهرب من الحالة المحزنة فى تلك المناطق .. من يبقى؟ هذا هو السؤال فى نفس الاتجاه يقول الدكتور جمال مطريد نقيب اطباء المنيا لاتوجد لدينا وسائل اعاشة المصانع هنا من ايام الانجليز لاتوجد تنمية منذ عشرين سنة مصادر الرزق محدودة ، الواقع يفرض نفسه فى شكل حالة «قرف» ، عندما تزيد على ذلك حالة الكساد التى تغمر الاسواق فضلا عن عنف الشرطة فى التعامل اليومى مع البشر كل هذا يجعل الاهالى تعزف عن المشاركة وتصبح الحكاية ثأرا متبادلا بين الشرطة وهؤلاء .

عبد الرحمن ابو المكارم رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنيا قال: ما يجرى الآن لغز غير مفهوم الشرطة قالت لنا كشعبيين ان عدد الاولاد دول ثلاثين اربعين عيل.. الشرطة حددت كل الاماكن ولم يتبق سوى القبض على هؤلاء .. كيف فروا ؟ أين هم الآن؟ تلك مشكلة

«ملحوظة : المعلومات الامنية لاتزال تحدد عدد هؤلاء بثلاثين عنصرا وعندما سألت مسئولا امنيا عن صحة هذه المعلومة قال الان دخل المعركة عناصر جديدة نحاول الوصول إلى معلومات عنها».

أبو المكارم يضيف سببا آخر ان اختيار القيادات الشعبية والمحلية ليست على المستوى المطلوب لدرجة ان اثق فيه و اخبره بالمعلومة واهمس فى اذنه بما اعرف وماذا اريد .. ولكن هناك نقطتين اساسيتين الاول لابد من ان يحدث تحسن فى علاقة الشرطة بالمواطنين والثانى التخلى عن سياسة ابعاد قيادات الامن مع كل حادثة لان هذا يغرى الاولاد لمزيد من الاعمال لخلخلة القيادات الناجحة والفت فى عضد رجال الشرطة الذين اصبحوا عرضة للنقل مع اول خطأ .

«ملحوظة منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن تم تغيير خمسة مدراء أمن بدءا من محمد فريد البهنساوى مرورا بيسرى شاكر ومحمد

عبدالفتاح عمر وسامى عبد الجواد الذى أصبح مساعد الوزير لشمال الصعيد والآن هناك مدير أمن جديد اللواء مصطفى شنيشن مازال يحاول ترتيب اوضاع المنيا مع الرجل الوحيد الثابت فى مكانه اللواء حسين فريد حكمدار المديرية .

الخنادق

لجأت الجماعات الارهابية مؤخرا لاسلوب التخندق واختارت لذلك المناطق المتطرفة والبعيدة ومشاريع الصرف الصحى المهجورة والمقابر هذا ما يؤكده سيد القاضى عضو مجلس الشورى عن ملوى ودير مواسى ويضيف ان الضرب فى الاطراف لان العيال لايستطيعون دخول المدن والاقرى، وإذا كان الحل فى ايدى الاهالى كما يقولون اقول لهم جميعا لن يحدث هذا والاهالى بدون سلاح ومعرضون لخطر الموت . عمدة تونة الجبل عبد الحميد إبراهيم يؤكد أنه استطاع مع الاهالى منع هؤلاء من دخول المنطقة الاثرية وكون مجموعات مسلحة من الاهالى لابعاد الغرباء هذا ما فعلته أنا كعمدة . ولابد من وضع المسئولية فى رقاب الجميع ووضع الناس أمام مسئولياتهم مباشرة .

جانب آخر من الصورة يوضحه المهندس خالد على حسن نائب رئيس مركز ابى قرقاص بقوله ان ابى قرقاص بها ٤٨ قرية وفى زمامها ٥٠ ألف فدان كلها قصب هذه المساحة كافية لاستمرار الارهاب حتى موعد قطع القصب ، كما ان سياسة الكمائن والتكثيف الامنى بعد كل حادثة لم تعد ذات فعالية لان الاولاد يعرفون مكان الكمائن ويتحركون بعيدا عنها كما ان الشرطة تعانى من نقص المعلومات ولك ان تتصور ان لدى حتى الآن ستة عمد فقط من اصل ٤٨ عمدة إذا هذا يعنى ان هناك ٤٢ قرية بدون رأس تفكر وتجمع المعلومات وتبعد الغرباء . الدشم لن تبعد الغرباء سيبعد الغرباء الاهالى إذا احسنت الشرطة معاملتهم.

الدكتور جميل السيفينى رئيس جمعية الشبان المسيحيين فى المنيا يطرح تصورا آخرا ان التطرف مازال موجوداً فى مدارس المنيا، وليس صحيحا انه انتهى من المدارس.. بعض الاساتذة ضالعون فى الارهاب، وكثير من الطلبة مؤيدون ومتعاطفون . وسأضيف سببا آخر أن الاحزاب لم تستطع ان تتغلغل فى الشارع ولا حتى للمثقفين دور، كل الناس انفضت من حول المنيا الجميلة وتركوها ساحة صراع بين الامن والمتطرفين، دور الجمعية الآن فقط تخفيف الاحتقان الطائفى أما خلاف ذلك فلاأملك الكثير الذى نقدمه فى تلك المعركة ليس لكوننا اقباطا أو أنها جمعية قبطية ولكن لان لكل ميناوى همه الخاص، والبعض خائف على حياته ، والخلاصة اننى قلق على مستقبل تلك المحافظة الجميلة.

الاحزاب ليس لها دور ويكفى ان نعرف ان عدد كل اعضاء التجمع ٨٠٠ عضو فى ست لجان والوفد ١٥٠٠ عضو ولجنة واحدة فى البندر وليس له وجود خارجها مطلقا حسن رئيس لجنة الوفد بالمنيا قال لنا الاهالى محتارة بين الشرطة والارهابيين فلا أنا عارف دول شرطة ولا دول ارهابيين كثرة انواع الشرطة عندنا افقدت الناس التمييز واعطت لهؤلاء الفرصة فى التنكر والقتل ، ثم ماذا استفيد من ابلاغ الشرطة بوجود ارهابى .. لن يمسكوه وربما كان مصيرى انا القتل على ايدى الارهابيين.

حسن عبد الحميد رئيس مدينة ابى قرقاص قال لنا ان جبروت هؤلاء وتمثيلهم بالجثث ألجمت الناس ومنعت تدفق المعلومات إلى جهاز الامن ، النقطة الاخرى ان العائلات فقدت التأثير والسيطرة والقيادة ، كما ان هؤلاء الاولاد ليسوا من عائلات يمكن مخاطبة عمدائها، وحتى العمد فقدوا الهيبة والقدرة على السيطرة، الحكاية ان القرى فكت تماما وهذا ما يساعد الاولاد على الحركة بحرية والهروب تحت ستار الخوف الذى يظلل المناطق هنا.

محافظة المنيا مؤهلة لاستمرار تلك الحالة لفترة قد تطول واسبابي من واقع تقرير التنمية البشرية الذي يضع الفرد المنياوى كاقل دخل.

هنا متوسط الدخل ٥٣٠ دولارا سنويا مقابل ٦٦٩ دولارا على مستوى مصر كلها حتى الكثافة على الارض تصل فى المنيا إلى ١٤٩٥ فى الكيلو متر مربع مقابل ٥٧٢ لكل كيلو على مستوى مصر ، نسبة الامية تصل فى المنيا إلى ٦٩ فى المائة و٧٩ فى الاناث ، نسبة الاعالة فى المنيا ٤٧ فى المائة أى ان كل ١٠٠ منياوى هناك ٤٧ ميناويا بدون دخل اذا كانت نسبة الاعالة والفقر عالية بهذا المستوى والخدمات متدنية فماذا تنتظر من افراز افراد فى هذا المجتمع ليس إلا عنفا وارهابا . وحقدا ونقمة على المجتمع المحلى .

إذا اضفنا لذلك ان الشرطة دخلت بنفسها فى حالة عداء مع الاهالى قذفت بهم إلى شاطىء السلبية أو العداء وعلى اقل تقدير التشفى مع سياسة اضرب المربوط يخاف السايب التى تتبعها الجماعات الارهابية

سنجد ان الفرد المنياوى مدفوع دفعا للسلبية يدعم هذا الاتجاه ان الشرطة لم توفر لمن يساعدهم الحماية الكافية بل احيانا يتسرب اسم المبلغ إلى هؤلاء ويقتلونه ، وكل خوفى ان يحدث ما يمكن ان نسميه (جزارة العملية) بمعنى ان يتم تركيب السيناريو الجزائرى على الواقع المنياوى وتزيد عمليات القتل الجماعى والذبح لهؤلاء الاولاد .

و .. اللواء مصطفى

ما تخوف منه الدكتور عبدالهادى كان مدخل حوار طويل مع اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا الجديد نوعا ما (فى منصبه منذ اربعة أشهر فقط) . قال المحافظ -لاتخوف مطلقا من دخول الاهالى بالسلاح طرفا فى المعركة أو استخدام السلاح ضد بعض هذا مستبعد تماما فلن نسلح احدا ولن نسير ميلشيات مسلحة ، الامن يقوم بدوره وكل ما نطلبه المعاونة بالمعلومة والارشاد

- ولكن هناك سلاحاً في ايدي الاهالي في مناطق كثيرة؟

■ فى اعقاب عملية جمع السلاح التى قامت بها الداخلية خلت العائلات من السلاح وتم جمعه، وعندما فتحت الداخلية التراخيص حصل هؤلاء على سلاح مرخص لحماية انفسهم اذ لايوجد ما يمنع من حصول هؤلاء على سلاح ولكن المحظور وجود سلاح بدون ترخيص .

- البعض ينادي برفع الحواجز الامنية وازالة الدشم وفتح الاسواق، فالهواء النقي يطرد الهواء الفاسد؟

■ مثلك بالضبط اتمنى هذا ولكن للحواجز والدشم ضرورة امنية تحددها الداخلية واظنها موجودة لحماية الاهالى واظنها غير موجودة خارج المركزين الساخنين (ملوى وابى قرقاص) اما الاسواق فمفتوحة وانا ضد حظر التجوال على طول الخط وهو غير مطبق على الاطلاق .

- ولكن توسيع الاشتباه مستمر مما يؤلم الناس ويقلل من حرية الحركة ؟

■ أيضا الاشتباه اجراء امنى لايمس المواطن الشريف من بعيد أو قريب وانا ضد اساءة استعمال هذا الاجراء ضد الناس بشكل ينفرهم من جهاز الشرطة بل اقف ضد أى خروجات على الاسلوب الامنى الامثل . وعموما العمل الامنى الوقائى ربما يضيق به البعض ولكن المطلوب فقط قليلا من الصبر حتى تنجلى الغمة .

- يبدو أن الناس ألفت الاحداث فلم يعد يعنيها ما يجري لجهاز الشرطة ؟

■ أنا معك أنها ألفت الاحداث وتحصنت بالسلبية ودورى اخراجها من تلك الحالة وهذا يتطلب جهود مضاعفة فى جميع الاتجاهات وأن تكتمل اضلاع المثلث الشعبى والتنفيذى والمحلى.

- بخصوص المحلي والتنفيذي والشعبي؟ هل يصح اولا أن تبقي قرى المنيا بدون عمد حتي الآن؟ وهل مازال مقبولا الابقاء على قيادات محلية ثبت فشلها الذريع فى مواجهة الارهاب وأين دور كبار العائلات ؟



المصدر : المصور

التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصورة عند محمد الدويني رئيس مدينة ملوي مختلفة ربما لانه عاشر الارهاب في ديروط وملوي لدرجة أنه عندما ترك ديروط هدأت وعندما ذهب إلى ملوي اشتعلت وخرجت نكتة تقول ان الدويني جاب الاولاد معاه. الدويني يخرج معاش هذا الاسبوع بعد ست سنوات ونصف خدمة في ديروط وثلاثة ونصف في ملوي وقال في شهادته «للمصور» لايوجد الان ارهاب ولكن فئة قليلة تحاول تاكيد وجودها بحوادث جبانة ولاتحمل صفات الارهاب التي عرفناها في ديروط وملوي زمان انما هي اقرب لحرب العصابات ، ودليلي ان الحركة في ملوي عادية والحادث الاخير كان في عزبة حسونة على بعد كيلو مترات من قرية نواي وفي منطقة المقابر هذا اسلوب لصوص لايقدرون على المواجهة. ولدى ثلاث نقاط لابد من توضيحها الاولى في شكل سؤال هل كان يستطيع احد أن يمشي في ملوي قبل عامين ؟! اشك. الآن - حتى - دار السينما الشتوي بدأت العروض .. هل تعرف ماذا يعني دار سينما في ملوي !! يعني كثير في منطقة صعيدية بل ومنطقة يقال انها مهددة بالارهاب النقطة الثانية في «تنده» ضبطت الاهالي ثلاثة ارهابيين وقتلوهم في اكتوبر الماضي وفي الروضة طاردوا المجموعة الثالثة التي حاولت ذبح الخفراء يوم ١٢ أكتوبر اقصد ان السلبية التي يتحدثون عنها غير موجودة .. الثالثة أنه رغم كل الظروف التي تمر بها ملوي .. الخدمات تؤدي بشكل كفء وكامل والحياة طبيعية اجراس ١٧ كنيسة تدق والآذان في ١٥٧ مسجدا يتم خمس مرات أسالكم كم عدد القتلى الآن ؟ هل تجرى الحوادث داخل المدن ؟ الحالة تحسنت كثيرا وان لم تصبح وردية تماما .. يتفق معه عبد الشكور حمزة عضو مجلس الشعب عن ملوي والذي يقول خلاف مفارق الذمامات والخنادق في الاطراف فليس هناك وجود للجماعات المتطرفة ، ولكن هناك مشاكل اجتماعية لاتزال تضغط على ملوي وتضعها في جدول القرى المنسية تنمويا ويكفي ان اقول لكم ان الشباب عندنا لم يعين منذ عام ١٩٨٣ هؤلاء يشكلون ضغوطا علينا ولابد من تخفيف الضغط الذي يمثلونه .

الدكتور جمال ابو المكارم رئيس جامعة المنيا يقول أنه استطاع اخراج هذا التيار من الجامعة. ابو المكارم اتبع سياسة تجفيف المنابع في الجامعة ولديه ٣٤ الف طالب في ١٦ كلية ليس بينهم منقبة واحدة ، ويقول انه لم يضبط داخل الجامعة اى عنصر ارهابي أو طالب في تنظيم، وسألته إذا كانت الجامعة التي فرخت عصام درباله وصفوت عبد الغني وناجح إبراهيم قد تخلصت من ادرانها فلماذا يستمر الارهاب باشكاله في المنيا كمحافظة؟

قال أنها أزمة فقر، الجهل والفقر والبطالة كفيلة جميعا باستمرار هذه الحالة في المنيا ولمدد أخرى طويلة .. وارى ان العمليات أصبحت الآن منظمة ومخططة بشكل محترف صحيح أنها لاتشكل ظاهرة ولكنها حوادث مقلقة من حيث عدد الضحايا ومستوى التنفيذ من هنا لايجب الاستهانة بها خاصة وان هؤلاء يريدون قلب نظام الحكم بالقوة وطبيعي ان يضم صفوف هؤلاء كل التيارات بما فيها الاخوان المسلمين لانهم جميعا في سلة بيض واحدة وبالتالي لابد ان تتم المعالجات ليس على مستوى الحادثة ولكن في اطار استراتيجية كاملة تجفف المنابع وتسد طرق التجنيد ولمنع التزود بعوامل جديدة تساعدهم على البقاء ..

يلحظ الدكتور ابو المكارم ان العائلات التي يعول البعض عليها في محاربة الارهاب اصابها نوع من الذوبان فما كان مقبولا قبل نصف قرن من عمدة أو كبير عائلة اصبح صعب التصور الآن ، لن يسلم عمدة ارهابيا ولن يضبط عميد عائلة شخصا غريبا، الاثنان فقدا اهلية السيطرة والهيبة وبالتالي لابد من تغيير الادوات المساعدة للوصول لهؤلاء الاولاد .. واستطيع ان اقول بكل اطمئنان ان المنيا ليست في خطر ولكن القضية برمتها تحتاج لمستوي آخر من العمل تحتاج لمراجعة على المستوى القومي تعطى للمنيا ما سلب وحرمت منه، في الماضي .

بالارقام

على نفس المنوال يضع الدكتور عبد الهادي الجوهري عميد كلية الاداب في المنيا يده على الجرح المنياوي ويقول في تقديري ان



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٧

■ أولا يجب أن تكون عمليات تعيين العمد سريعة وانا تحدثت مع وزير الداخلية فى ذلك ووعد بالحل السريع . الثانى ان الحكم بفشل هذا وذاك ليس بالظواهر لان احيانا يؤدى هؤلاء ادوارا غير منظورة وكثير من ادوارهم غير منظوره بالفعل هذا لايمنع ان هناك متقاعسين ايضا ، هنا مجيدون ونحن نكافىء ذلك ونشد ذاك ولسنا هنا لتصفية شخص ما أو الاطاحة بمجموعة معينة انما نحن نحاول ان نصل بالمستوى لاقصى درجة ممكنة .. اما العائلات والعمد والمشايخ لابد من صياغة جديدة لفكرة كبير العائلات وشيخ البلد والعمدة لان الصيغة القديمة لم تعد تجدي فى اوضاع جديدة فى معطياتها .

- إذن انت راض عن مستوى الاداء لهؤلاء ايضا عن مستوى التعامل الامنى مع الجماهير ؟

■ كل تجربة حية لها سلبيات تظهر فى التعامل ونحن بصدد اصلاح ما نراه او يراه الاخرون اجحافا بحقوق الناس الذين هم اخطر عناصر المعركة حاليا أما حكاية الرضا من عدمه فليس مجالها الحديث الصحفى ولكن انا مثلا عندما تجمعت لدى شكاوى من فترات انتظار طويلة فى الكمائن على الطرق وداخل البلد تكلمت مع الامن وتم حل المشكلة ، و أنا انزل للاهالى للوقوف على مشاكلهم على الطبيعة وارى ان ملوى وابى قرقاص فضلا عن المنيا هى المناطق الاولى بالرعاية من الدولة الآن.

- الاولى بالرعاية كيف والبطالة والفقر وصلت إلى اقصى معدلاتها؟

■ المنيا تم تشريحها أمام الدولة من كل الجوانب والآن لدينا تصور للنهوض بها ولدينا اكثر من ذلك وعود ودراسات تجرى وتبذل لحل تلك المشكلات.

- هل صحيح ان الاقباط يهجرون المنيا الآن؟

■ غير صحيح على الاطلاق هذا تضخيم لامور غير موجودة على ارض الواقع .

- يتحدثون في ابي قرقاص وملوي انكم ستقطعون القصب من الاراضي ؟

■ غير متصور هذا ووزير الزراعة اكد لى هذا ولكن اختياريا نحاول دفع الناس إلى زراعة بديلة وهي البنجر ، هي الاكسب والاسهل فى الزراعة ولدينا خط بنجر فى مصنع ابى قرقاص حاليا بدأ العمل لاستقبال الانتاج . اقصد انه لا لدى وزارة الداخلية تصور لقطع القصب ولا هو مطلب لوزارة الزراعة وليس فى مجلس الوزراء دراسة بهذا المعنى ، كما ان التعويضات وصلت للمتضررين حوالى ٨ ملايين جنيه وجار توزيعها .

- يقال ان التصعيد الاخير جاء كحفل إستقبال لوجود سيادتكم في المنيا ؟

■ كثير ما يقال الآن فى المنيا ولكن الحقيقة شيء آخر .. الحقيقة المنيا تستعيد عافيتها حاليا وتحتاج لرعاية أكثر .

المنيا - حمدى رزق



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

أشاوس الألفى بطلخا يسحلون مواطناً ويجردونه من ملابسه ويلحقون به ١١ إصابة

إنهم أشاوس اللواء حسن الألفى فى طلخا.. صدق أو لا تصدق.. أتلفوا محل أدوات منزلية يملكه المواطن محمد حامد على بقرية ميت عنتر، ثم قاموا بإلقاء وجر المواطن على الأرض من قدميه وضربوه وزوجته بعد تجريده من ملابسه كاملة أمام أهالى القرية جميعا، ثم جلدوه على ظهره بالكرباج، بعد أن لفقوا له تهمتى الإتجار بالمخدرات وحيازة أسلحة وهو منهما برىء، مجاملة لصديق أحد الضباط.

هذا وقد بعث إلينا ٩١ مواطنا من أهالى قرية ميت عنتر، طلخا- دقهلية استغاثة دعموها بمستندات، وقالوا إنهم أرسلوها إلى وزير الداخلية وهذا نصها:

صرخاتنا تدوى على كل القيم والمبادىء والأخلاق وكرامة الإنسان التى امتهنت من قبل رجال مباحث شرطة طلخا فلم نجد صدى لصرخاتنا.

فها هم مباحث شرطة مركز طلخا وعلى رأسهم الضابط/ وليد عبدالله والضابط/ أشرف لاشين وقوة مدججة بالرجال والسلاح حضروا اليوم الأربعاء الموافق ٣٠/٧/١٩٩٧، وانتهكوا حرمات الإسلام وقيم المجتمع وتقاليده، وهتك الأعراض ممثلة فى المواطن/ محمد حامد على. ولا يمكن لسيادتكم تصور ما حدث، فعلى سبيل المثال قاموا بإتلاف محله التجارى (أدوات منزلية) وضربه وجره من قدميه وقاموا بضرب زوجته، ثم جردوه من ملابسه كاملة على عين ومرأى من أهالى القرية جميعا وانتهكوا حرمات البشر ممثلة فى شخصه.

إن ألسنتنا تعف عن ذكر ما حدث بعد ذلك.

فكيف يحدث جهاز الأمن -الذى هو من صميم عمله أمن وحماية وأمان المواطنين- هذا الإرهاب والترويع للآمنين.. وليس هذا فحسب، بل التمثيل بهم وخدش حيائهم.. طرقنا كل الأبواب فوجدناها موصدة، وها نحن نطرق بابكم. الباب الأخير، راجين القصاص من الجناة على ما بدر منهم.

ولك الله يا شعب مصر، فى مثل هذه الحفنة الضالة التى تسىء إلى جهاز الأمن بجمهورية مصر العربية.

• وقد سجل د. محجوب أحمد محمد على الطبيب



الشرعى فى تقريره رقم ٦١٣لعام ١٩٩٧ إصابة المواطن -نتيجة لاعتداء ضباط الشرطة عليه- بـ١١ إصابة فى عينه وظهره وكتفيه وتهتكات بالإليتين وبالعضدين والساعدين وبمقدمة الفخذين وبخلفية الكتفين ومقدمة الركبتين والساقين وبوحشية الكاحلين تتراوح أبعادها مابين ٣ × ٧سم و٩ × ٢٥سم سببها الاحتكاك بجسم ذى أسطح خشنة الملمس أيا كان نوعها، فضلا عن جرح قطعى براحة اليد اليسرى.

وأكد الطبيب الشرعى أن الإصابات وقعت فى توقيت معاصر لتاريخ الاعتداء.

وكانت «الشعب» قد نشرت رسالة بعددها قبل الماضى لشقيقة المعتدى عليه وفاء حامد على، أوضحت فيها أن ضباط الأمن انتهكوا عرض أخيها وعذبوه ودمروا ممتلكاته وجلدوه بالكرباج على مرأى من الجميع، وبعد ذلك لفقوا له قضية حيازة أسلحة ومخدرات مجاملة لصديق أحد الضباط الذى توجد خلافات له مع أخيها.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

الهجوم على السياح الألمان في مصر:

الدفاع يؤكد جنون المتهم الرئيسي

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تستأنف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية الهجوم على باص سياحي في ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي الذي اسفر عن مقتل ٨ المان ومصري واتهم به ٩ اشخاص على راسهم الشقيقان صابر ومحمود ابو العلا فرحات.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين جلسة المحاكمة المقرر ان تعقد في مجمع المحاكم العسكرية في منطقة مدينة نصر (شرق القاهرة). وستبدأ المحكمة خلالها الاستماع الى مرافعات الدفاع عن المتهمين.

وافادت مصادر مطلعة في هيئة الدفاع ان جميع محامي المتهمين بمن فيهم المتهمان الشقيقان فرحات سيدفعون بإصابة المتهم الاول صابر ابو العلا فرحات بمرض نفسي وعدم مسؤوليته عن الجريمة باعتبار انه نفذها وهو في غير وعيه.

واوضحت ان من مصلحة المتهمين جميعاً اقناع المحكمة بجنون صابر، باعتبار ان ذلك يثبت ان اياً من باقي المتهمين كان على علم مسبق بالجريمة او المشاركة في التخطيط لها. ومعروف ان باقي المتهمين يواجهون اتهامات تتعلق بتزويد الشقيقين فرحات الاسلحة والمتفجرات والذخائر التي استخدمت في الهجوم.

وادلى المتهم الاول باقوال خلال الجلسة السابقة نفى فيها اصابته بالجنون، مؤكداً مسؤوليته عن الحادث. واشار الى انه يعتنق فكر «الجهاد» هو وشقيقه من دون ان يكونا عضوين في اي تنظيم ديني.

وكانت النيابة العسكرية طالبت في الجلسة السابقة الاربعاء الماضي بعقوبة الاعدام لصابر وشقيقه، واشارت الى انهما «اعتنقا فكراً متطرفاً من دون ان ينضما الى اي جماعة واعدا العدة لتنفيذ الجريمة بان اشتريا المتفجرات والاسلحة والذخائر من المتهمين السبعة الآخرين ما يؤكد ثبوت ركن الاتفاق الجنائي في الجريمة».

الى ذلك تستأنف محكمة امن الدولة العليا اليوم النظر في قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٣٣ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الصعيد. وبين الاتهامات قتل ٢٦ من رجال الشرطة والاهالي والشروع في قتل ٤٦ آخرين، وتفجير قطار في اسيوط واطلاق النار على باص كان يقل مجموعة من الخبراء الرومانيين عملوا في احدى شركات الاسمنت. وستبدأ المحكمة الاستماع الى مرافعة الدفاع. وافادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني لأن المحامين سيطالبون ببراءة جميع المتهمين ان الاعترافات التي ادلوا بها جاءت «تحت وطأة التعذيب ونتيجة ضغوط مادية ومعنوية».

٠٠٠٢٣٠٢



زمن مقلوب ٨٨

الأمن والمواجهة السريعة

هكذا تعودت الصفحة الاستجابة السريعة من رجال الامن عندما تنبه على الفساد في مجال ما، وقد حدث عندما نشرنا على مدى حلقتين مايحدث فى الشارع - القاهرة والجيزة - من فوضى الميكروباص، وبلطجية بعض السائقين، وعدم اتباعهم قواعد المرورفى الشارع. اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لمرور القاهرة ارسل إلى الأهرام يؤكد انه على مدى اسبوع شنت إدارة المرور حملتها على مناطق (رمسيس، ١٥ مايو، العباسية، الملك الصالح، شبرا) وان رجال المرور عندما تتبعوا سيارات الميكروباص ضبطوا ١١٧٠ حالة قبول ركاب زيادة عن المقرر، و٢٥٢ سيارة تسير بدون خط سير، و١٠٦٣ سيارة مطموسة لوحاتها المعدنية، و١٦٦ سيارة تسير عكس الاتجاه، و٣٣٩ سيارة تستخدم الات تنبيه دون داع، وسيارتان تسيران بدون لوحات معدنية، و٤٠ سيارة تسير انتهت رخصتها، و٧٠ حالة قبول ركاب من خارج المواقف، و٦٣١٥ سيارة كانت تخالف الإشارات الضوئية وتقف فى الممنوع وتضع ملصقات مخالفة وتتقاضى اجرة زيادة عن المقرر.

الأهرام تشكر اللواء الناظر وتنتظر منه الاستمرار فى الحملات المتكررة على سيارات الميكروباص حتى يتعلم سائقوها الالتزام المرورى، ولكن اين رجال الأمن العام وحملاتهم على هذه السيارات لكشف البلطجية في هذه السيارات، ثم اين مواجهتهم لهؤلاء السائقين خاصة ان التقارير الواردة تؤكد ازدياد بل تفشى حالات الفوضى وسط جموع السائقين وعدم التزامهم باى قاعدة من قواعد المرور او الاجرة.

هشام الزينى



مصر: «الجماعة الاسلامية» تتوعد بالانتقام لإعدام ٤ من أعضائها

توعد تنظيم الجماعة الاسلامية في مصر أمس بالثأر لقيام السلطات بتنفيذ حكم الاعدام في حق أربعة من أعضائها دينوا بارتكاب سلسلة اعتداءات واغتيالات.

وأكدت في بيان أنها «ستثأر باذن الله تعالي لشهدائنا قبل ان يجف مداد هذا البيان» وان «المجازر العسكرية والمشانق لن تستطيع هز صمودنا وسنواصل جهادنا لهذه الطائفة المبدلة لشرع الله تعالى» في اشارة الى النظام المصري.

وتابع البيان: «ان نظاما يقتل أبناءنا ويرهب شعبنا ويستحيي نساءنا ويقوم بأسرهن ولا يعرف إلا لغة الجبناء ولا يجيد إلا منازلة النساء والعزل ليس له منا إلا السيف، ولن يفل الحديد إلا الحديد».

وشدد على أن «المشانق لن تجلب لهذا النظام أمنا ولا استقرارا». وخلص إلى التأكيد «لن تفلح مشانقهم في كسر إرادتنا والنيل من صمودنا».

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة دانت في كانون الثاني (يناير) الماضي الرجال الأربعة وهم طبيب وثلاثة طلاب وحوكموا مع ١٩ آخرين بتهمة بتنفيذ سلسلة اغتيالات عام ١٩٩٣ أسفرت عن مقتل ثلاثة شرطيين وإصابة ٢٥ شخصا بجروح بينهم رئيس النيابة العسكرية في حينه طه السيد وثمانية سياح نمسويين وثمانية مدنيين مصريين.

(اف.ب - رويتر)

الصادق المهدى .. والإخوان المسلمون

بقلم د. سيد الفضلى

في عدد الاسبوع الماضى من الاهرام العربى ادلى السيد الصادق المهدى الزعيم السودانى ورئيس وزراء السودان السابق بحديث حول مجموعة من القضايا طرح فيه العديد من الافكار والاراء التى تلفت وتشد الانتباه .. خاصة أن الصادق المهدى قد خرج هاربا مهاجرا من السودان كما اعلن ينشد الحرية ويسعى مع فصائل المعارضة السودانية للاطاحة بحكومة الجبهة القومية الاسلامية وازاحة الحكم العسكرى واعادة الديمقراطية وتثبيت جذور التعددية .

لفت وشد انتباهى ان المهدى قال: انه يرحب بانقلاب عسكرى الآن فى السودان لانه يمثل السبيل للاطاحة بالحكومة الراهنة في الخرطوم والتى اتى بها انقلاب عسكرى وان هذا الانقلاب الذى ينشده ويامله سيفتح الطريق امام الممارسة الديمقراطية فى السودان .

كما قال المهدى: إن جارانج لايريد ولايسعى للانفصال بجنوب السودان .. وانه مع وحدة السودان .

كما نعى المهدى على نفسه انه ارتكب اخطاء ابان رئاسته لاخر وزارة اطاح بها انقلاب الجبهة القومية الاسلامية ، ومن هذه الاخطاء انه لم ينشئ جهازا امنيا سياسيا يحرس الحكم ويتربص بالمتربصين بالحكم ويقطع الطريق امام من تسول له نفسه الاستيلاء على السلطة او السعى إليها .

وعن اوضاع السودان في ظل رئاسته للوزارة وقبل مجئ البشير للحكم قال المهدى: كان هناك انفجار مطلبى للنقابات اى أن النقابات السودانية انفجرت فى مظاهرات وتحركات وأضطرابات لتحقيق مطالبها ، كما أن الحرب عمت السودان جنوبا وشرقا مع ذلك اخطا فلم يعلن الاحكام العرفية لانه فضل الديمقراطية على استمرار الحرب واتساع رقعتها لتشمل السودان وتفصل جنوبه عن شماله حيث وصل جارانج حينئذ إلى جوبا وسيطر عليها كما احتل مناطق واسعة شرق السودان وصار وقتها يهدد الخرطوم .

بالاضافة إلى ذلك قال المهدى لـ.. لاهرام العربى: ان من مثالب عهده حين كان يراس الوزارة قبل مجئ البشير انه لم يصدر قانونا خاصاً بالصحافة ليضبطها ويحارب فوضاها اى انه يلوم نفسه لانه لم يفرض قانونا يحد من حرية الصحافة كما انه في نفس الوقت يبرر تحالفه مع جارانج الذى هاجم واحتل شرق وجنوب السودان فى عهد المهدى واعلن فى كل مناسبة وغير مناسبة ان السودانيين فى الشمال هم عرب استعماريون يجب طردهم تماما من الجنوب وقد ان أوان ترحيلهم وطردهم من جميع ارجاء الجنوب السودانى .والمهدى فى نفس الوقت يعلن انه مع الانقلاب العسكرى الذى يطيح بالبشير ويزيحه عن السلطة لياتى بالمعارضة الى مقاعد السلطة ، وانه ليس مع الانقلاب العسكرى الذى اطاح به « اى المهدى » سنة ١٩٨٩ وجعل من البشير حاكما للسودان .

واضافة إلى ما طرحه المهدى من تناقضات صارخة بين شعاراته كزعيم معارض وبين امانيه وآماله كشريك فى تجمع المعارضة يسعى لقلب حكم البشير فهو يقول ان الشريعة المطبقة الآن فى السودان قائمة بكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله وان كل ماجمده ايام رئاسته للوزارة لم يكن سوى الحدود التى جمدها النبى فى اثناء الغزوات وجمدها عمر فى عام الرمادة .وذلك قول يدين المهدى ويضعه وفهمه للإسلام والعقيدة والشريعة ونظام الحياة فى موضع الحرج بل الاتهام.

وفوق كل هذا يلجا المهدى الى اسلوب يفتقر إلى الانصاف حين يقارن بين جماعة الاخوان المسلمين وبين الجبهة القومية الاسلامية وايضا حين يتهم الاخوان المسلمين بالخروج على الفهم الصحيح للإسلام والخلط بين الراى الشخصى وقول الشرع وانهم -اى الاخوان- يزعمون انهم الامة المسلمة وجماعة المسلمين ، ومن خالفهم او لم يمض فى موكبهم فقد انتماءه للاسلام والمسلمين ، وهو قول فيه تجن على الحقائق بقدر مافيه من محاولة لكسب التعاطف وعطف جهات تناصب الاخوان المسلمين العداء وتتربص بهم الدوائر وعلى راسها العلمانيون وفلول اليسار المتحجر ، خاصة انه من الثابت والمعروف ان الاخوان المسلمين فى جميع ادبياتهم وفى خطابهم وتصريحاتهم اكدوا ويؤكدون انهم جماعة من المسلمين ، وجزء من الامة ، ودعاة الى الله لايبتغون سلطة ولايسعون لجاه ، وانهم يطالبون بتطبيق شريعة الله. سعاة إلى اقامة الحق والعدل والانصاف وتحقيق المساواة وتاكيد روابط الاخوة واواصر الحب .

ولست ادرى كيف غفل المهدى عن ذلك اوتغافل عنه رغم انه كان حريصا على زيارة مصر والاخوان المسلمين فى التوفيقية كلما حل بالقاهرة فى سابق ايامه .وحديث المهدى عن الاخوان في الاهرام العربى يذكرنى بحديث له عنهم فى مركز «بن خلدون» حين وقف على المنصة يردد نفس الاخطاء اوالافتراءات ويزعم ان الاخوان المسلمين لم يقدموا للشباب شيئا . لقد كان الاجدر بالمهدى وهو من زعامات الانصار . وحفيد المهدى الكبير- عليه رحمة الله- صاحب الثورة الاسلامية التى غيرت وجه التاريخ على صفحة السودان ، كان الاجدر به ان يكون ملتزما بالمبادئ منصفا فى التعامل مع الحقائق ، عادلا في تناوله للقضايا والافكار متجردا فى حكمه على الجماعات والقيادات منحازا للاسلوب العلمى والموضوعية ، يطرح المقدمات الصحيحة ، ليصل إلى النتائج الصحيحة خاصة ان الاخوان المسلمين قد اصدروا بيانا بشان ازمة السودان ومع بدايتها حين احتل « جارانج» ارض شرق السودان انطلاقا من اريتريا واثيوبيا واكد فيه الاخوان مواقف مبدئية منها : ان ما يجرى فى السودان شان يخص جميع ابنائه وطوائفه واحزابه ولاينفرد به فريق دون فريق .

وان مائدة التفاوض تضم احزاب وطوائف السودان وهى السبيل للحل الصحيح من خلال الحوار المعتمد على الحجة ..المنزه عن الاغراض الذاتية: المتجرد لمصلحة السودان ، والذى يشارك فيه الجميع على قدم المساواة .

وان التعددية وإطلاق الحريات وتداول السلطة معالم يجب التاكيد عليها لتكون اساسا للحكم في السودان ، يلتقى عليها الجميع ويلتزمها الجميع .

وانهم يرفضون التدخل الاجنبى او تدويل الازمة كما يرفضون الانفصال او التجزىء او الاقتطاع فإن وحدة السودان امانه فى رقاب ابناء السودان ، وابناء الوطن العربى عامة .

كما ان التحالف مع جارانج مرفوض .. وقد وصف اهل الشمال بانهم العرب الاستعماريون الذين يجب رحيلهم او ترحيلهم من الجنوب .

وقد ادان الاخوان اى انطلاق للمعارضة من اريتريا او اثيوبيا لان تحرك المعارضة يجب ان يكون من داخل السودان.

ولعل المهدى يرجع الى بيان الاخوان المسلمين ولعله ايضا يرجع الى مشروع الميثاق الذى وضعه تجمع المعارضة الذى يشارك فيه واعلنه فاروق ابو عيسى .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٧م



شكراً لمرشد الإخوان

عندما ذهبت الي تعزية «مصطفي مشهور» مرشد الاخوان المسلمين وجدت ما اصابني بالدهشة ، وجعلني ازداد اعجاباً واحتراماً لقائد كبري الجماعات الاسلامية في عالمنا المعاصر.

والموضوع من اوله ان زوجة هذا المجاهد الكبير توفيت منذ بضعة اسابيع ، استمرت ترافقه في جهاده ما يزيد علي نصف قرن، فقد تزوجا سنة ١٩٤٦ وعانت هذه السيدة الكثير من الاهوال بسبب زوجها الذي دخل السجن، لكنها صمدت وصبرت، وكانت نموذجاً طيباً للزوجات في تربية الابناء والعناية بهم اثناء وجود راعي الاسرة وراء الشمس تقوم مقامه خارج الاسوار وهي بمثابة الام والأب معا.

وقد توفيت هذه الزوجة العظيمة فجاة ودون مقدمات وسافرت مع بعض الاصدقاء الي بلدة «السعدين» بالشرقية لتعزية المجاهد الكبير في هذا المصاب الاليم ، وطبعاً توقعت مقدماً ان اراه حزيناً مهموما مكتئبا صامتا، خصوصا ان ابن شقيقه وهو زوج ابنته في ذات الوقت قد توفي منذ شهور.

والمثل العامي يقول: «خبطتين في الراس توجع»!!

وعندما وصلت الي مكان السرادق فوجئت بما لم اكن اتوقعه انتهز المرشد فرصة العزاء وكثرة المترددين عليه واخذ يلقي عليهم درساً في الدعوة!! واهمية ان يكون المتدين نموذجاً يحتذي به في سلوكياته. حتي يجذب غيره الي الصف الاسلامي»، وكان يبين اهمية الدعوة الفردية.

في الظروف الحالكة التي نعيش فيها، والحكم البوليسي يكشر عن انيابه! بحدث في وجه فضيلة المرشد عن الحزن والاكتئاب فلم اجد اثراً لذلك فقد طواها في جنبات نفسه وطرد الصمت وانطلق وقلبه يتمزق يدعو الي الله في هذا الجمع الكبير.. فهي فرصة لا تتكرر !! رفض ان يتغلب الالم عليه ، واعطانا بذلك قدوة بليغة تذكرت سيدنا يوسف عليه السلام عندما دخل السجن لم يستسلم للقيود واخذ يدعو الي الله حتي وهو وراء الشمس : «ياصاحبي السجن.. ارباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار».

ومرشد الاخوان الذي ماتت زوجته متزوج من اخري اسمها الدعوة!! وقد صارح رفيقة رحلته في الحياة منذ اول يوم بهذه المسماة بالدعوة!! ولم يخفه شئ وكان من الطبيعي ان ترحب الزوجة العظيمة بضرتها ولم تركبها الغيرة رغم ان هذه الضرة استقطعت الوقت الاعظم من حياة زوجها !! وسببت لها وله الكثير من المتاعب وعندما ماتت زوجته، رفض ان يترك ضرتها ولو مؤقتاً.. رغم ان الحزن كاد يفتك به . درس بليغ جداً . اشكر مرشد الاخوان المسلمين عليه، استفدت من هذا الموقف العملي فائده تفوق القراءة النظرية في الكتب التي تعني بالدعوة الي الله!! موقف بسيط ابلغ من مئات السطور .

محمد عبدالقدوس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

حجز قضية تفجير الأتوبيس السياحى بالتحرير للحكم بجلسة ٣٠ أكتوبر

الدفاع ينفى انتماء المتهم الأول لجماعة سياسية ويبرر فعلته بتأثره بما حدث فى البوسنة والاهانات الموجهة للرسول .. وصابر يتراجع عن اتهامه لشركائه

كتب - عبدالحميد شعير:

قررت المحكمة العسكرية العليا حجز قضية الأتوبيس السياحى بميدان التحرير ،والتى ارتكبها المتهمان صابر ابوالعلا فرحات وشقيقه محمود الشهر الماضى إلى جلسة الخميس ٣٠ اكتوبر الحالى للنطق بالحكم، وذلك بعد ان استمعت المحكمة بجلسة امس إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين وعددهم ٩ متهمين، وقد قاطع المتهم الاول دفاعه اكثر من مرة، مؤكدا قيامه بارتكاب الحادث، كما تراجع المتهم عن اتهامه لبعض المتهمين ، إذ اكد انه قام باتهامهم فى القضية لوجود عداوة بينه وبينهم .

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس، حيث استمعت إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين، ووصف الدفاع موقف المتهم بانه في موقف لا يحسد عليه، لقيامه بالادلاء باعترافات تفصيلية في أوراق التحقيق، كذلك اعترافاته امام القاضى، ونفى الدفاع ان صابر ينتمى إلى اى جماعة سياسية أو دينية ، وانه يتثقف بقراءة الكتب . ويبرر الدفاع الدوافع التى جعلت المتهم يرتكب جريمته بتأثره بالجرائم التى تمت فى البوسنة وما حدث من جرائم وحشية هناك ثم للفعلة الدنيئة القذرة التى فعلتها الفتاة اليهودية من إساءة للرسول صلى الله عليه وسلم . فكل هذه الظروف هى التى صنعت ودفعت صابر إلى ارتكاب الحادث .

واضاف الدفاع انه يوجه اتهامه إلى وسائل الاعلام المختلفة ، وقاطعه المتهم قائلا: انه مسئول عما ارتكبه منجرائم، ثم ترافع الدفاع عن المتهمين الثالث والرابع والخامس ، حيث دفعوا ببطلان اعترافات المتهمين لتعرضهم لاكراه مادى ومعنوى ولعدم توافر اركان جريمة الحيازة وبطلان اعترافات المتهمين على بعضهم لعدم منطقيتها، وارجع المتهمان الاول والثانى اتهامهما لشركائهم المقدمين للمحاكمة بسبب خلافات سابقة بينهم.



المصدر : ..الأحرار..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٧

« تستطيع أن تشترى بندقية سريعة الطلقات فى دقائق .. وفى موقف السيارات بجوار وحدة مرور الحوامدية خضنا التجربة ، وقال التاجر : العروسة مهرها ٧ آلاف جنيه ، ومائتا طلقة هدية لأجل عيون الوسيط !! ومع ذلك رجال الأمن يسيطرون على الموقف ، ويهاجمون أوكار الحيازة والاتجار ، ولسد منافذ سوق السلاح السرى تشديد العقوبة وحده لا يكفى .. بل وجبت دراسة الأسباب التى تدعو إلى حمل السلاح بدون ترخيص ، وعلاجها .. وفى السطور التالية تكلم الأمن ورجال القانون »

كيف نسيطر على السلاح "السايب" وسوقه السوداء؟

أسلحة بدون تراخيص و« عرائس » للبيع .. ومئات الطلقات على سبيل الهدية

.. رجال القانون : شجعوهم على تسليم سلاحهم طواعية .. وأعفوهم من العقوبة

٢٦ / ٨



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٧

حسن زعفان

بدأ السلاح فى الانتشار منذ بدايات القرن الحالى ، وزاد بعد الحرب العالمية الثانية .. ووصل إلى اقصى انتشار له بعد حرب ٥٦ لما صحب ذلك من تكدس الأسلحة والذخيرة التى تخلفت عن العدوان الثلاثى ضد مصر ، وماتم توزيعه على المواطنين لتشكيل مجموعات المقاومة الشعبية .. وبعد جلاء القوات الأجنبية لم يتم جمع هذه الأسلحة بالصورة المطلوبة . وقامت الشرطة بحملات مكثفة لضبط هذه الأسلحة .. وحتى حرب ٦٧ والنكسة ، لأن المتخلف من هذه الحرب نوعيات حديثة من البنادق الآلية ونصف الآلية والرشاشات .. ولتبدأ حلقة جديدة من حلقات سوق السلاح السرية فى مصر .

كان هذا التصريح لمصدر أمنى ، والذى استطرد يقول : وانتشر منذ هذا التاريخ سوق البنادق الآلية الروسية كلاشنكوف ، والرشاش "بورسعيد" ، والبنادق التشيكية نصف الآلية ، والروسية وأعداد كبيرة من المسدسات من ماركات مختلفة .

وبعد حرب أكتوبر ٧٣ بدأت الشرطة من جديد عمليات ضبط الأسلحة غير المرخصة ، وتم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة الآلية ونصف الآلية فى الوجه القبلى بمحافظات : المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا ، وبعض المناطق فى الوجه البحرى مثل القناطر الخيرية والقليوبية وكوم حمادة وبعض مراكز محافظة الشرقية .

وبعد ظهور موجة الإرهاب ١٩٨١ ، والتى صاحبت اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. والهجوم على مديرية أمن أسيوط .. كان التحرك الأمنى سريعا ، والضربات الأمنية شديدة على أوكار تجميع الأسلحة ، وضبطت آلاف القطع بدرجة أن

بعض المحافظات أصبحت خالية من قطعة سلاح آلى خاصة القريبة من القاهرة . وارتباط السلاح الآلى بالإرهاب جعل بعض المواطنين يفكرون كثيرا قبل التورط فى شرائه ، وتشديد العقوبة التى تصل فى الحيازة إلى الاشغال الشاقة .. وجعل البعض الآخر مما يحرزون هذه الأنواع بدون ترخيص يتخلصون مما لديهم ، بإلقائها فى الأماكن المهجورة والترع والمصارف .

التسليم والإعفاء

إلى فترة قريبة كان تسليم السلاح غير المرخص إلى الشرطة يعفى من العقوبة .. وفى هذا الصدد سألت اللواء محمد إبراهيم مساعد وزير الداخلية ، ومدير أمن قنا عن تسليم أصحاب الخصومات الثأرية مالديهم من أسلحة .. فقال : هذا كان يتم فى الماضى فى حدود ضيقة ، ولكن الآن الخصومات الثأرية تحت السيطرة ، والحملات الدائمة يدخل ضمن أولوياتها ضبط محرزى الأسلحة بدون ترخيص ، وتقديمهم للمحاكمة . وفى أغلب هذه الحملات يتم ضبط أعداد كبيرة من الأسلحة . والملاحظ تناقص عدد السلاح الآلى ، وهذا دليل الأثر الفعال لمجهودات الشرطة .. من خلال السيطرة على : الخصومات الثأرية ، وتكثيف الحملات على أماكن وجودها وضبطها ، وتقديم التجار والمحرزين للمحاكمة .. والتواجد الأمنى

٢٩٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٧

المستمر جعل من الصعب على التجار القيام بنشاطهم بحرية مثلما كان في الماضي ، ومعظم التجار معروفون لدى رجال الأمن وقدموا للمحاكمة .

الفرد المحلي

أما عن انتشار ما يسمى بالفرد المحلي فليس بالخطورة التي يتصورها البعض .. ولأنه يشكل خطرا على مستعمله قبل الآخرين .. وغالبية هذا النوع غير صالح للاستعمال ، ومع ذلك يتم ضبط أعداد كبيرة منه تقدر بالمئات ، ويقدم محرزوها إلى المحاكمة .

ويعترف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بتواجد السلاح بدون ترخيص ، ولكنه تحت السيطرة .. فيضبط محرزو السلاح من خلال التحريات . وفي الجيزة يضبط ١٠ قطع سلاح غير مرخص شهريا .. وفي ٦ شهور الأخيرة ضبط حوالي ٧٠ قطعة بين فردي محلي وبندقية مششخنة وخرطوش .. وللقضاء على ظاهرة الفرد يضبط باستمرار أصحاب الورش التي تقوم بتصنيعه ، والجيزة لاتوجد بها أية ورش . ويؤكد اللواء سيد فريد بأن كل من يرغب في ترخيص سلاح ، وله مبرراته ، يتم الموافقة على الترخيص ، وهذا يقطع الطريق على مروجي أن تراخيص الأسلحة موقوفة ، وكل ما في الأمر التحريات الكافية ، بعد تقديم الطالب المبررات الكافية والمقنعة بالأحقية في حيازة سلاح مرخص .

والبعض يتم الكشف عن قضايا سابقة لهم مثل المخدرات والسرقات أو سوابق إجرامية .. ترفض طلباتهم ، وكذا الذين لا تتوافر لهم المبررات الكافية ، وكبار السن وأصحاب الأمراض ، وغير القادرين على حمل السلاح .

تسرب الذخيرة

ويجيب اللواء سيد فريد عن تسرب الذخيرة بقوله : إذا وجد السلاح وجدت الذخيرة .. فالسلاح بدون ذخيرة عديم الجدوى . ويتم التسرب إما بالسرقة من المخازن وأما بالتهريب ، ويتم ضبط أغلبها ، وهي كميات بسيطة ، والدليل على ذلك ارتفاع ثمن طلقات الرصاص إلى مبالغ خيالية في السوق السوداء ، مما يبرهن على قلة المعروض منها .

وأحذر أي صاحب ترخيص سلاح من إعطاء الذخيرة الخاصة بسلاحه لأي شخص بالإهداء أو البيع ، لأنه في هذه الحالة يلغى ترخيصه ويقدم للمحاكمة . وكذلك الأمر لأصحاب محلات السلاح .. فإذا ثبت أنه باع بدون تصريح شراء .. تتخذ على الفور الاجراءات القانونية ضده ، وتصل إلى سحب تراخيص المحل وغلقه .

ويؤكد المستشار مصطفى الكومي نائب رئيس محكمة جنايات القاهرة وأمن الدولة أن تشديد العقوبة ليس هو الحل الأمثل للقضاء على هذه الجريمة ، ولكن وجب أن تتكاتف الجهود للبحث عن أسباب ظاهرة الاحراز بدون ترخيص ، وربط ذلك بالنتائج للوصول إلى حل .

وبعد ذلك يأتي تطبيق العقوبات الرادعة . فتشديد العقوبة وحده لا يكفي .. فالاتجار بالمخدرات وصل للإعدام ، وكذلك الاغتصاب ، ولم تنته هذه الجرائم .. والمسألة أولا وأخيرا تتعلق بإجراء مزيد من الدراسات الاجتماعية والجنائية . ونبدأ بالقضاء على الخصومات الثأرية بالصلح بين الأطراف المتنازعة ، وملء العجز الشرطي في المناطق الملتهبة بالصراعات ، وتضييق الخناق على منافذ التهريب .. وملاحقة التجار وضبطهم .. وفي النهاية تقديم محضر ضبط كامل مستوفى الشروط القانونية . حتى يتسنى للقاضي الاقتناع به وإصدار الحكم بالعقوبة المقررة !!

فأغلب قضايا ضبط السلاح بدون ترخيص يحكم فيها بالبراءة لأسباب تتعلق بضعف في إجراءات الضبط ، وربما فبركة في عرض

٢٨١٢٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٦

الاتهامات مما يجعل القاضى لا يثق فيها !

ويقترح المستشار مصطفى الكومى أنه على أجهزة الأمن إعلان أن كل من يسلم سلاحه طواعية يعفى من العقوبة مثلما يحدث فى جريمة الرشوة .. فمن يبلغ عنها يعفى من العقوبة . ويكون ذلك حافزا لكل من يريد أن يسلم سلاحه بمحض إرادته ، ويمكن تعويضه ماديا حتى لا يشعر بأى خسارة .

الوقاية والعلاج

الوقاية خير من العلاج بالبحث عن مصادر تسرب السلاح إلى أيدى الخارجين على القانون ، ومعالجة السلبيات الاجتماعية ، والتى تدفع لشراء السلاح بصورة غير شرعية ، ومخازن الأسلحة يجب أن يعاد فيها النظر حتى لا تتسرب منها أية قطعة مثلما حدث منذ سنوات حينما تسربت أسلحة من بعض مخازن الشرطة ، وحكم فيها على بعض الضباط بالسجن لمدد مختلفة بعد ثبوت تورطهم فى اختلاس بعض الأسلحة ، وبيعها للتجار فى محافظات الصعيد ، وما نقوله عن السلاح يجب أن نقوله عن الذخيرة .. فتهريب الذخيرة يتم من خلال التدريب أو غير ذلك .. وبإحكام الرقابة على أماكن التدريب والرماية تنحسر عمليات التسرب .. وكان هذا الكلام للدكتور عبد الرحمن صدقى أستاذ القانون الجنائى .

ومع إعمال النشاط الشرطى بالحملات الأمنية المنظمة والسريعة ، ويصبح من الصعب تداول الذخيرة من خلال السوق السرية للسلاح . وتتسرب الذخيرة عن طريق تصاريح الشراء ، والتى يتم منحها لبعض أصحاب التراخيص .. فإذا كان لدى البعض تصريح بشراء ١٠٠ طلقة .. يأخذ الشارى ٥٠ ، ويترك التصريح بالمائة لصاحب المحل .. فيصبح لدى صاحب المحل ٥٠ طلقة غير مثبتة . وفى هذا الشأن يرى المصدر الأمنى أن تباع الذخيرة لأصحاب التراخيص من خلال منافذ بيع بالمصانع ، وعلى صاحب الترخيص أن يتسلم ماهو مرخص له بالكامل .

وفى قرية تابعة لمركز البدرشين اتصلنا بأحد تجار الأسلحة .. وكان وسيطنا أحد أبناء العائلات المعروفين .. وفى الموعد المحدد جاء التاجر بسيارته نصف نقل بيضاء اللون نوع داتسون ، وأعطانا إشارات لنتبعه .. فركبنا سيارتنا ، وتبعناه حتى وصلنا إلى موقف السيارات الخاص بوحدة مرور الحوامدية ، وعندها نزل من سيارته قائلا : هنا أضمن فالسيارات كثيرة ، ووقوفنا لايثير أى شكوك .. وبدون مقدمات قال : طلبكم موجود .. والعروسة (البندقية الآلية) مهرها ٧ آلاف جنيه .. ومافيش فصال .. وعلشان خاطر الوسيط أقدم لك ٢٠٠ طلقة هدية مع البندقية . وقبل أن ينصرف قال : إذا وافقك العرض .. اتصل بالأستاذ ، وأنا تحت أمرك .

وهذا اللقاء أعطى النتائج التالية :

● التاجر لا يهمه إلا الفلوس ، وتدفع له أولا قبل الاستلام .. وأمنه الشخصى مضمون بوجود الوسيط .. فأى خيانة من جانبه أو من جانب التاجر معناها القتل . وهى أعراف متفق عليها من الخطورة اختراقها .

● التاجر لا يمكن أن يقابلك إلا عن طريق وسيط يثق فيه كل الثقة ، ويتحمل أى خطر يمكن أن يقع على التاجر .

٢١٠٢



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٧

من القلب

سيكلوجية الإرهاب

اتسع في السنوات الأخيرة مفهوم الإرهاب .. بل أصبح من السهل على أى مراقب أن يطلق هذا المصطلح على أى جريمة يرتكبها الإنسان .. ثم ها هوذا المصطلح يلتصق بكثير من الظروف والأحوال .. فأصبحنا نسمع عن الإرهاب الدولى .. والإرهاب السياسى .. والإرهاب الدينى .. والإرهاب الإنسانى !

ولقد لازمت ظاهرة العنف وردود أفعاله الحياة السياسية والاجتماعية للإنسان منذ قديم الزمان .. حيث تذكر المراجع التاريخية كيف يفرض أصحاب القوة والسلطة — كيفما كانت — على من هم أضعف منهم قوانين وقرارات في حد السيف تخدم مصالحهم هم ..

ويذكر أيضا في هذا الصدد أن أول من استخدم الإرهاب في العصور القديمة هم اليهود حينما قدموا إلى فلسطين بعد أن شردهم البابليون عام ٥٨٦ ق . م حيث كانت فلسطين جزءا من الإمبراطورية الرومانية .

أما العصور الحديثة .. فقد ابتدعت (الإرهاب) تعبيرا وسلوكا .. الثورة الفرنسية حين أعلن روبسبير سيادة حكم الإرهاب في فرنسا في الفترة من مارس ١٧٩٣ إلى يوليو ١٧٩٤م .

والإرهاب مصطلحا وسيكلوجية هو مجموعة من أعمال العنف من أجل تحقيق هدف سياسى كالاستيلاء أو المحافظة على السلطة أو ممارستها .

وخلال السبعينيات وبداية الثمانينيات سجلت عمليات الإرهاب الدولى ما يبلغ ٧٩٤ عملية إرهابية منذ بداية ١٩٧٠ حتى ١٩٨٢م ما بين اختطاف واحتجاز رهائن واستخدام مفرقعات — والهجوم مسلح .. وعمليات اغتيال .

ونلاحظ أن هذه العمليات الإرهابية تنقسم إلى نوعين : الإرهاب الثورى حيث تستخدم فيه تكتيكات حرب العصابات ضد أهداف مدنية وعسكرية .. وإرهاب شبه ثورى تقوم به جماعات ذات دوافع سياسية خاصة .

وتهدف الأعمال الإرهابية — عامة — إلى إثارة الرعب .. وتخلخل الأمن العام .. والبلبلة بين المواطنين وتعطيل الخدمات العامة والانتقام من الآخرين وإشاعة الفوضى .

٢٣٠٢



ولقد اجتهد علماء النفس المعاصرون فى دراسة سيكلوجية الإرهابى ودوافعه إلى ارتكاب جرائمه .. وانتهوا إلى أنه شخص - أو أشخاص - امتلأ قلبه حقداً على المجتمع .. وأحس بالاضطهاد الزائف لفشله فى تحقيق أى طموح شريف .. كما أنه انتهازى بمعنى أنه يقتنص الفرصة للتعبير عن نفسه بأسلوب إجرامى .. عملاً بالقول السائد : اذكرنى ولو بالإهانة .. إذن فهو من هؤلاء الذين يعشقون تعذيب أنفسهم أو تدمير ذواتهم من أجل الشهرة الزائفة .

ومهما كانت الدوافع لدى الإرهابى .. فإنه يؤمن فى ذاته - غالباً - بحقه فى ممارسة الإرهاب .. ربما لضيق عقله فى فهم الأمور من حوله .. أو لتعصبه لعقيدة أو فلسفة أو فكرة خاصة .. وهو هنا لا يحكم تفكيره فى أى سلوك يقترفه .. وإنما هو ينساق وراء سراب يحاصره ليل نهار ويجسد ويزيد داخله الإحساس بحقه فيما يفعل .

إن عالمنا المعاصر مصاب بهذه البدع التى تدمر كيانه وإنسانيته .. وتنعكس على كل حياتنا الاجتماعية والسياسية والأدبية والفنية حتى أصبح العنف اليوم هو القاسم المشترك فى كل شىء !!

أحمد سويلم

٢٣/٢



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٧

المدانون في قضية تفجيرات البنوك يلتمسون الغاء احكام المحكمة العسكرية المصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قدم المدانون في قضية «تفجيرات البنوك» التي اتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» التماسات الى الرئيس حسني مبارك طلبوا فيها إلغاء الاحكام الصادرة في حقهم وإعادة محاكمتهم امام دائرة قضائية مدنية.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت الاحكام في القضية في آب (اغسطس) الماضي وتضمنت الإعدام لأربعة متهمين هم: هشام محمد خميس وأحمد عبدالفتاح السيد ومحمد مصطفى اسماعيل ومحمد فوزي ابراهيم، والاشغال الشاقة والسجن لمدد متفاوتة لـ ٦٧ متهما بينهم اربع سيدات هن جيهان ابراهيم عبدالحميد وصباح محمد عبدالرحمن وحليمة خليفة عرفة وابنتها منى علي عبدالعزيز السيد.

ولا تخضع أحكام المحاكم العسكرية للطعن او الاستئناف امام اي هيئة قضائية أخرى وفقا للقانون المصري، ويجوز للمذنبين فقط تقديم التماسات إلى رئيس الجمهورية من أجل تخفيف الأحكام او إلغائها خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة عليها.

٢٧١٤٢



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢٧

وكان مبارك صادق على الاحكام الاسبوع الماضي.
وأفادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان المحكوم بالإعدام محمد فوزي ابراهيم رفض تقديم التماس على اساس انه صدر ضده حكم اخر بالاعدام قبل نحو سنتين من محكمة امن الدولة العليا في قضية احداث مدينة السويس وتم رفض التماس قدمه بعد ادانته في القضية الاولى ما يعني ان الحكم ضده بات نهائيا وسيتم تنفيذ الحكم في القضية الاولى حتى لو تم قبول الالتماس في قضية تفجيرات البنوك.

وأوضحت المصادر ان هيئة الدفاع عن المتهمين استندت الى ان الاحكام خالفت القانون ومثلت انحرافا في تأويله وانها لم تراع بالنسبة الى السيدات المدانات ظروفهن العائلية وعدم مسؤولية الزوجة عن افعال زوجها.

يذكر ان كل الالتماسات التي قدمها اعضاء في الجماعات الدينية المصرية رفضت بالكامل.

وأصدرت المحاكم العسكرية المصرية ٨٤ حكما بالاعدام في حق متهمين من الجماعات الاسلامية منذ العام ١٩٩٢ نفذ منها ٥٨ حكما في حين ينتظر الباقون تنفيذ العقوبة وبينهم فارون.

٢٢١٥



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٢

كل قيادات الداخلية فى المنيا

فى سرية تامة. وصل الى المنيا الاسبوع الماضى ٥ من مساعدى أول وزير الداخلية لشئون امن الدولة والأمن العام والبحث الجنائى والأمن المركزى وقطاع شمال الصعيد، لوضع خطة عاجلة لوقف نزيف العمليات الارهابية التى تصاعدت بالمحافظة خلال الفترة الأخيرة، ومحاولة كشف غموض العملية الأخيرة التى راح ضحيتها ٩ من رجال الشرطة واثنان من المواطنين بمدينة ملوى فى الاسبوع قبل الماضى.. وعلمت «العربى» أن وزارة الداخلية عززت تواجدها بالمنيا خلال الأيام الثلاثة الماضية بـ ٤٠ تشكيلاً من تشكيلات الأمن المركزى والقوات الخاصة، حيث ضم كل تشكيل ما بين ٢٥ و٥٠ جندياً و٣ الى ٤ مصفحات. وقالت مصادر أمنية إن تحقيقات سرية تجرى على نطاق واسع مع عدد من الضباط بمحافظتى المنيا وأسيوط، بعد مقتل فاروق فوزى مساعد الشرطة بديروط، والذى استطاع فريد سالم

٢٢١٦



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٧

كدوانى أمير الجماعة الاسلامية بالمنيا واثنان من معاونيه فصل راسه عن جسده باستخدام منشار حديدى. بعد علمهم بأنه ابلغ أجهزة الأمن عن الاتفاق الذى تم بينه وبين كدوانى لرصد تحركات ضباط الشرطة ونقلها لهم.. ورغم ابلاغ المساعد لأجهزة الأمن عن الموعد والمكان الذى سيتم فيه اللقاء إلا ان قوات الأمن وصلت متأخرة عن الموعد ١٥ دقيقة لتجد رأس مساعد الشرطة مفصولة عن جسده وملقاة على بعد ٢٠٠ متر. وفى رد فعل سريع لعملية ملوى التى تمت فى الاسبوع قبل الماضى. قامت مديرية أمن المنيا بنزع كافة اللوحات المعدنية من على سيارات الشرطة واستبدالها بلوحات معدنية تجارية ونقل. وذلك لصرف الانتباه عن التواجد الشرطى المكثف داخل شوارع المدينة، فى نفس الوقت فأن تحركات اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا تتم فى ظل حراسة أمنية مشددة داخل شوارع المنيا. ■

٢٢١٧



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٦

رب اجعل هذا البلد آمنا

هذا الدعاء تردده الشفاه وتهتف به الحناجر بشدة فى هذه الآونة الصعبة التى تعيشها بلدنا، مصرنا تمر بفترة من أسوأ فترات تاريخها..والمجتمع يشهد أحداثا غريبة عليه وعلى أهله الطيبين المسالمين وأبطال هذه الأحداث أنماط شاذة من البشر تفكيرهم منحرف وتصرفاتهم إرهابية انهم أناس جعلوا من أنفسهم حكاما يصدرون أحكاما ضد كل من يخالفهم فى الرأى والرؤية ويستحلون دم من لا يروق لهم فكره أو أسلوبه فى الحياة ويشهرون أسلحتهم فى وجه من يحاول التصدى لهم وردعهم وقد تطورت أساليبهم الجهنمية فى مواجهة أجهزة الشرطة التى تتصدى لهم. فمن مسدسات وبنادق ومدافع رشاشة الى قنابل موقوتة وعبوات ناسفة وراحت الدماء الذكية تسيل على أرض شوارع مصر وأهم ميادين عاصمتها وبلغ التحدى مداه حين نظم الإرهابيون محاولة اغتيال وزيرى الإعلام والداخلية وكان آخر هذه المحاولات حادث نسف أتوبيس السياح الألمان فى ميدان التحرير، إننا لا ننكر ما يقوم به جهاز الشرطة من مجهودات لمطاردة تلك العناصر الإجرامية ونشعر بالأسى لما يتعرض له ضباط البوليس من اعتداءات آثمة واغتيالات. ولكننا نرى أن الذى يحدث هو أمر بالغ الخطورة ولا تجدى معه الإجراءات الأمنية العادية. إن هؤلاء الإرهابيين مدربون على استخدام وسائل جديدة وحديثة وتدبير مخططات ذكية ومدروسة بعناية وهم مصممون على السير فى طريقهم حتى ينالوا مآربهم ويحققوا أطماعهم ومن المؤسف

١٨ | ٤٢



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٧

أنه بعد كل حادث إرهابي يتضح أن القائمين به سبق القبض عليهم وصدور أحكام ضدهم ووضعهم فى المعتقلات ثم أطلق سراحهم أو نجحوا فى الهروب والتخفى واستعمال بطاقات شخصية مزورة وأنهم يتنقلون داخل البلاد أو يسافرون خارجها ويجتمعون ويقابلون بعضهم البعض ويتلقون التعليمات والأسلحة والنقود ثم يعودون الى جريمة جديدة ومذبحة جديدة.

المطلوب إذن أساليب جديدة كفيلة بمواجهة هؤلاء المجرمين وتضييق الخناق عليهم لكن نحذر أن يكون ذلك دعوة الى أخذ العاطل بالباطل و استعمال أساليب القمع وتوسيع دائرة العنف والعنف المقابل. إن التراخي والتمادي ضدان كل منهما يهدد أمن البلد ويروع الشعب.

عبدالفتاح نصير

٢٢٠١٩



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٧

مقتل السياح الألمان في القاهرة كشف خفايا «العنبر رقم ٩»

«القط» يمنح «شهادة» الجنون بـ ٥٠ الف جنيه!

القاهرة - «كرم جبر»

أكثر من ٤٠٠ متهم اجتازوا الخيط الرفيع جداً الذي يفصل بين العقل والجنون، وافلتوا من نار السجون وقسوتها، الى جنة «الخانكة» وحريتها.

والمصريون يتندرون بعبارة «انت خانكة» أي «أنت مجنون». والخانكة مدينة صغيرة تقع على بعد ٣٥ كلم شمال القاهرة، اكتسبت شهرتها الواسعة من مستشفى الأمراض العقلية الموجود فيها منذ سنة ١٩١٢.

وترجع شهرتها الى «العنبر رقم ٩» الذي يضم الخطرين الذين ارتكبوا جرائم القتل والاتجار في المخدرات والارهاب، وعددهم يتجاوز ٧٠٠ مريض، نجح ٤٠٠ منهم في الهرب في السنوات الأخيرة، وتكثف السلطات الأمنية جهودها في الوقت الراهن لضبطهم واعادتهم الى المستشفى.

وعقب حادث السياح الالمان، صدر قرار جمهوري أمس الأول بنقل مستشفى الخانكة و ٣ مستشفيات أخرى الى اشراف وزارة الصحة بدلاً من المحافظات، وبدأت على الفور إجراءات استلام تلك المستشفيات، وكشف الحصر سلسلة من المخالفات المذهلة:

أولاً : تم تسريح المرضى النفسيين منذ عام ونصف العام، وفتحت لهم ابواب المستشفيات، فخرجوا هائمين في الشوارع، واحتل عدد كبير منهم الميادين الرئيسية في القاهرة مثل «التحرير» و«العتبة» و«الجامعة» و«العباسية». ولوحظ ان معظمهم كان يقوم بتنظيم حركة المرور في تلك الميادين!.

ثانياً: حدوث حالات قتل لبعض المرضى بسبب تعذيبهم من قبل الممرضين والمرضى شديدي الخطورة على حد سواء، وقيدت تلك الحوادث ضد مجهول.

ثالثاً: قيام بعض المجانين الذين تم تسريحهم بجرائم قتل. مثل نجاح أحد المجانين ويدعى عمر نعمان في التسلل الى فندق «سميراميس» وقتل سائحة أميركية اسمها غولندبرغ، وقيام ثان بخطف طفلة صغيرة والصعود بها الى سطح عمارة في شبرا وتهديد المارة برميها.. ثم القاها بالفعل لتسقط جثة هامدة.. وثالث بخطف حافلة تقل ٤٠ راكباً والسير بها بسرعة جنونية وعندما اكتشف الركاب انه مجنون ظلوا يصرخون حتى انقذتهم العناية الآلهية، وتوقفت الحافلة فجاة بعد ٣٥ دقيقة من الرعب.

رابعاً: تحول المستشفيات الى معسكرات للتعذيب، وكان المرضى يتركون لأيام وأسابيع من دون طعام أو ملابس، وتوفي عدد كبير منهم لعدم وجود رعاية طبية.

خامساً: وقوع المستشفيات تحت سيطرة «مافيا» الممرضين الذين كانوا يفرضون الأتاوات على المرضى للسماح لهم بالخروج. وقد قاموا باغتصاب النزيلات جنسياً. ومنذ عدة سنوات، عثر على جثة نزيلة شابة وهي حامل في الشهر الرابع، وقيدت الجريمة ضد مجهول!

سادساً: بيع الشهادات الطبية التي تثبت الجنون أو «العودة الى الحالة الطبيعية» بعشرات الآلاف من الجنيهات. وقد اثبتت التحقيقات ان المتهم صابر فرحات ، حصل على شهادة الجنون بخمسين الف جنيه للهروب من الخدمة العسكرية.

وعلى الرغم من قيام النيابة العامة في السنوات الماضية بالتحقيق في تلك المخالفات، إلا ان احداً لم يتحرك، وظلت الاحوال تزداد سوءاً بسبب بسطوة وهيمنة الدكتور سيد القط مدير الصحة النفسية الذي يتولى هذا المنصب منذ قيام الثورة، وقام بإدخال عشرات الاشخاص عالم الجنون واخرجهم منه بمزاجه الخاص، وزج بكثير من الابرياء في المستشفيات، أو بناء على تقارير ملفقة أو بوشاية سياسية.

ولكن لان «الله يمهل ولا يهمل»، فقد سقط القط بعد حادث مقتل السياح الالمان، واكتشفت السلطات الأمنية فجأة انه مرتش يزور التقارير الطبية بمبالغ كبيرة، وأصدر النائب العام قراراً بحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وتبعا للنظام المعمول به في تلك المستشفيات فهناك نوعان من المرضى، العاديون والمذنبون والنوع الأخير يضم الذين ارتكبوا جرائم وقررت المحاكم ايداعهم مستشفيات الأمراض العقلية، ويحتلون «العنبر رقم ٩» في مستشفى «الخانكة». ورغم ان العنبر يشبه الى حد كبير السجن شديد الحراسة.. إلا ان إجراءات تأمينه يشرف عليه الممرضون، وابوابه مفتوحة دائماً، ويخرج المرضى ويدخلون دون ان يعترضهم احد بعد ان يدفعوا مبالغ شهرية لهؤلاء الممرضين إزاء خدماتهم.

و«لو» لم يقتل السياح الالمان على يد المجنون صابر، نزيل «العنبر رقم ٩» لكانت الاوضاع الفاسدة استمرت على ما هي عليه، لأن النظرة السائدة في المجتمع تعتبر هؤلاء المرضى مجرد بقع سوداء على الثوب، يجب تنظيفها او التخلص منها.

غير ان الدماء الالمانية التي اريقت في ميدان التحرير، أعادت الاعتبار لضحايا العالم السري لمستشفيات ...



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٧

الامراض العقلية، ولفتت الانظار لنوعين من المجانين:

ـ النوع الاول فقد نعمة العقل فعلاً، وذاق بطش زبانية الممرضين، من القتل الى الاغتصاب، ومن الجلد حتى الشنق ـ وكانهم قطعان برية متوحشة يجب التخلص منها.

ـ النوع الثاني إستغل صك الجنون للهروب من الجرائم التي ارتكبها، فأصبحت تلك المستشفيات، مرتعاً خصباً لجرائمهم وفسادهم.

ولكن المتهم العاقل المجنون وضع حداً لكل هذا، وفتح بجثث الالمان نافذة واسعة على العالم السري لمستشفيات المجانين.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/ ١٠ /١٩٩٧

قضية الاغتيالات الكبرى

الدفاع عن المتهم الرابع ينفى انضمامه إلى الجماعات الإرهابية

كتب ـ خالد ابو العز:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن بعض المتهمين فى قضية الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٢٣ ارهابيا من قادة الجناح العسكرى للجماعات الإسلامية حيث استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهم الرابع والموجه إليه بمفرده قتل ٧ من أصحاب الرتب الصغيرة فى الشرطة وأنكر الدفاع انضمام المتهم للجماعات الإسلامية، وأشار إلى تلفيق الاتهامات له لمحاولة أيجاد فاعل لهذه الأحداث وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة غد.

عقدت الجلسة فى العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور عمرو فاروق وعبد المنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وقد حضر المتهمون جميعا فى حراسة برئاسة العميد أحمد شعبان عمارة مساعد فرقة شبرا والمقدمين عماد قنديل وميشيل رشدى قائدى حرس المحكمة واودع المتهمون قفض الاتهام وبدات المحكمة الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن المتهم الرابع محمد على البدرى الطالب بمدرسة زراعة اسيوط والموجه إليه تهمة قتل ٧ من اصحاب الرتب الصغيرة من رجال الشرطة وهم أمين الشرطة أحمد محمد أحمد والشرطى السرى محمد فتحى محمود والشرطى محمد عبد الله محمد وآخرون غيرهم فضلا عن قيامه بقتل أثنين من جيرانه من المتعاونين مع الشرطة وهما عبد الحافظ عبد الحافظ عبد النعيم عبد الحافظ ومصطفى ابوالعلا مفتاح ، وأنكر الدفاع انضمامه للجماعات الإسلامية مقررا أن ماصدر منه لايعدو قيام المتهم بأداء الصلاة فى مواعيدها كما دفع ببطلان اعترفات المتهم الواردة فى التحقيقات وعدم ارتكاب المتهم للحوادث موضوع الاتهامات وتلفيق الاتهامات له لمحاولة ايجاد فاعل لهذه الاحداث ثم تناول الدفاع دليل عدم مشاركة المتهم فى كل واقعة من وقائع القتل على حدة وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة استكمال مرافعة الدفاع بجلسة غد الاربعاء عن باقى المتهمين.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٧

الولايات المتحدة تتجه إلى تسليم قيادي في "الجهاد" إلى مصر

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الولايات المتحدة تتجه إلى تسليم مصر قيادياً في تنظيم «الجهاد» محكوماً غيابياً بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. وأشارت إلى ان القيادي المذكور يخضع حالياً لتحقيقات تجريها السلطات الاميركية بعد توقيفه اخيراً في مدينة جيرزي سيتي. وكانت السلطات المصرية طلبت من السلطات الاميركية تسليمها نبيل احمد سليمان فرج الذي فر من مصر عام ١٩٨١ واتجه الى إحدى الدول العربية حيث اقام ست سنوات، ثم تمكن من الدخول الى الولايات المتحدة وعاش فيها لمدة ٩ سنوات بعدما تزوج من اميركية وانجب منها طفلين.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان التحقيقات مع فرج أشارت إلى انه دخل الاراضي الاميركية بطريقة غير شرعية، وان اقامته هناك تمثل خرقاً للقانون الاميركي. واوضحت أن اتصالات مصرية - اميركية تمت في شأن تسليم فرج وان الاتجاه الغالب لدى السلطات الاميركية حالياً هو تسليمه باعتباره مقيماً بطريقة غير شرعية في الولايات المتحدة اضافة الى صدور حكم من محكمة مصرية بإدانته.

ويذكر ان المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري (مقره لندن) اصدر الاسبوع الماضي بياناً حذر فيه من تسليم فرج الى مصر، وذكر ان ضغوطاً مورست عليه لاجباره على العمل كعميل لمكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي، مشيراً إلى انه حصل على اقامة دائمة في الولايات المتحدة بعدما عاش فيها لمدة تسع سنوات وقدم طلباً للحصول على حق اللجوء السياسي لم يبت فيه بعد. لكن المصادر أوضحت أن قيام فرج بخرق القانون الاميركي ودخوله الى هناك بطريقة غير شرعية.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٢/ ١٩٩٧

مصر: اعتقال قيادي في "الاخوان"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ ذكرت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ان اجهزة الامن اوقفت اخيراً قيادياً في الجماعة هو السيد حسن عنتر عبد الفتاح. واشارت الى ان قوة من الشرطة دهمت منزله في محافظة الجيزة وفتشته وصادرت كتبه ومطبوعات اعتبرتها محظورة. واضافت المصادر ان هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الاخوان» تبينت ان عبد الفتاح لم يحل على نيابة امن الدولة منذ اعتقاله قبل ايام، وان اسرته لم تتسلم صورة من قرار اعتقاله، مشيرة الى ان المضبوطات التي عثرت عليها الشرطة داخل منزله عبارة عن كتب تباع في الاسواق وغير محظور تداولها.

واكدت مصادر امنية نبأ القبض على عبد الفتاح. واوضحت ان تحقيقات تجري معه حالياً في شأن نشاطه في «الجماعة» وانه في حال ثبوت تورطه في نشاط يخالف القانون سيحال على النيابة.

"همزة وصل"

واشارت الى ان تحريات اجهزة الامن ذكرت انه يتولى قيادة عدد من شباب «الجماعة» وانه يمثل «همزة الوصل» بين قادة الجماعة وهؤلاء ويقوم بنقل التكليفات اليهم والاشراف على نشاطهم.



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٧

كل ثلاثاء

التوائم الثلاثة هى امراض العصر وآفته ، وهى صداع البشرية وازمتها فى وقت استطاعت فيه غزو الفضاء وقهر الزمن والمسافات وتحقيق ثورة هائلة فى العلم والمعرفة ، ذلك لان الثورة المادية قد صاحبها خواء روحى ، وانهيار للقيم والمبادئ ، وتراجع الحق لكى تسود القوة والعنف ، وتتحكم غطرسة العنف فى مسار الحياة ، فلا مبادئ ولا اخلاق ، ومن اطاق التماس شئ عصابا وغلابا لم يلتمسه سؤالا .

بين الإرهاب والبلطجة والجريمة المنظمة



بقلم :

احمد جلال عز الدين

وتشترك هذه الآفات الثلاث في الافتقار إلي التعريف الواضح المتفق عليه بين الناس ،فتعريف الارهاب اشكالية تختلف حولها سياسات وتوجهات الدول ، والبلطجة لفظ يصعب تحديد الركن المادى لجريمته والجريمة المنظمة لم تتفق المؤتمرات والبحوث على تعريفها حتى الآن ، ولكن القاسم المشترك بين هذه الآفات الثلاث هو فكرة الترويع فهى جرائم تستهدف اثارة الرعب والخوف العام تحقيقا لمآرب غير مشروعة تحاول تحقيقها من خلال ابتزاز المجتمعات وزرع الخوف والرعب العام فى النفوس .

ويشترك الارهاب والجريمة المنظمة فى ان لكليهما بعدا دوليا ، اى كجريمتين عابرتين للدول فلم يعد هناك ارهاب محلى



، بل اصبح نشاط الارهاب كله دوليا ، فما من تنظيم ارهابى إلا ويتلقى الدعم والمساندة بالمال والسلاح أو التخطيط أو الايواء من دولة الى اخرى او اكثر ، والارهاب بما يحويه من عنف وتدمير يهدد انسياب الموارد الاقتصادية كما يهدد القيم الداخلية والرفاهية الاقتصادية والتنمية باعتبارها جوهر الامن ، لانه يهدد الاستقرار الذى لايمكن ان تتم التنمية الا تحت ظله .

اما الجريمة المنظمة جريمة القرن الحادى والعشرين فهى نوع من الاجرام الشمولى الذى تقوم به منظمات تاخذ الصورة المؤسسية فهى ليست جريمة لفرد او مجموعة من الافراد ، وانما هى جريمة يقوم بها تنظيم على درجة عالية من دقة البناء التنظيمي الذى يبنى فى نظام تصاعدى ، وتحكمه قواعد شديدة الصرامة ، تحدد فيه السلطات والمسئوليات ، وتوقيع عقوبات قاسية على مخالفة الاوامر او الخيانة تصل إلى حد التصفية الجسدية ،وتعمل منظمات الجريمة على صورة اتحادات مثل « اتحاد كالى واتحاد مدين» لتجارة المخدرات فى كولومبيا او تحت ستار شركات وطنية او متعددة الجنسيات وتاخذ واجهة مشروعة ولكنها تعمل فى الواقع لتحقيق مكاسب مالية هائلة بطرق غير مشروعة ، وتعمل الجريمة المنظمة اساسا فى مجالات التهريب الدولى للمخدرات والسلاح واعمال القمار والدعارة وتجارة الاعضاء البشرية والاطفال والنساء وغسيل الاموال المتحصلة من هذه النشاطات وتعتمد منظمات الجريمة على افساد السلطات والموظفين الحكوميين في الدول التى تمارس فيها جرائمها ، وتشيع بذلك الرشوة وصور الفساد الحكومي الاخرى كما تدخل احيانا كثيرة في دعم وتاييد بعض المرشحين الموالين لها للمجالس النيابية والمحلية وانتخابات الحكام والقضاة وقادة الشرطة فى الدول التى تعين هذه المناصب بالانتخاب.

وحديثا ادرج الباحثون ورجال المكافحة ما يسمى بعصابات الشوارع « STREET GANGS »على نطاق الجريمة المنظمة حيث اصبحت لهذه العصابات اشكال تنظيمية وقوانين داخلة ، ومن ذلك مثلا عصابات الموتوسيكلات التى بدات فى الولايات المتحدة وامتدت الآن الي اوروبا واصبح يربطها نوع من الروابط الدولية

اما البلطجة فهى عادة سلوك فردى او من مجموعة افراد . لايربطها تنظيم او يتحدد نشاطها بمجال معين ، وتتمثل فى استخدام العنف او التهديد به لفرض السطوة الاجرامية وتحقيق النفوذ الاجرامى وذلك بقصد الحصول علي مكاسب مالية بهذا الطريق غير المشروع .

وهناك بعض انواع الجرائم التى ترتكب بصورة فظة تدل على استهتار تام بالقوانين وبسلطة الامن وابسط مبادئ السلوك ، مثل جرائم السرقات بإكراه فى المواصلات العامة التى ترتكبها مجموعة من اللصوص الذين يحملون الاسلحة البيضاء ويفتشون جميع الركاب ويستولون عنوة على مامعهم من نقود او اشياء ذات قيمة ، ومثالها ايضا اغتصاب الحيازات بالقوة ، او التعدى الجماعي بالضرب المبرح الى حد القتل على اشخاص بعينهم او القاء المواد الكيماوية الحارقة على الوجوه ، او استخدام القوة العضلية لدفع الناس والاعتداء عليهم لتوسيع الطريق لشخص يحرسونه ، ومايمثله ذلك من اثارة للخوف والهلع للجماهير .

والبلطجة ليست جديدة على المجتمع ولكنها لم تكن تبدو فى صورة الاستهتار والفظاظة التى ظهرت بها فى السنوات القليلة الماضية ، وهذا امر يفرض على مراكز البحوث الاجتماعية والجنائية دراسة هذا الوضع فى ضوء الاعتبارات الاتية :

١- سيادة اخلاق الزحام فى المجتمع .

واخلاق الزحام هى نوع من التصرفات التى تسود فى المجتمعات المزدحمة فالتدافع بالمناكب واستخدام العنف لاقتضاء ما يتصور الفرد انه من حقه لانه لايستطيع الصبر حتى يحل عليه الدور او يتصور انه عندما يحل دوره ستنفد السلعة التى يطلبها او الخدمة التى يرجوها واخلاق الزحام يدفع اليها السكن فى العشوائيات والنوم في الحجرات المزدحمة ، ومعاناة الجو الخانق ونقص الخدمات او الافتقار لابسط ضروريات الحياة .

ومن هنا كان الحل الاستراتيجى متمثلا فى تنظيم النسل وخلق المجتمعات العمرانية الجديدة واعادة التوزيع الديمغرافي بإنشاء مشروعات قومية تتوزع عليها الكثافة السكانية .



٢- تراكم الدخول الطفيلية والانفاق الترفي

من الاغراض الجانبية لكل تحول اقتصادى من الانغلاق الى الانفتاح ظهور مجموعة تحقق ثروات طائلة عن طريق الدخول الطفيلية من نشاطات اما مشروعة او غير مشروعة وتحقق تلك الدخول ارقاما كبيرة عن طرق سهلة لاتحمل جهدا او كفاءة ومن ثم يسهل انفاق ما تحصل منها على مظاهر ترفيه تستفز الطبقات العاملة والتى لا تجنى الكثير من الجهد الشاق المضنى ، فما جاء سهلا يذهب سهلا ايضا .

ان هذه الفئات تخلق فى المجتمعات نوعا من الاحباط العام ، وتثير لدى بعض الشباب من ضعاف النفوس شهوة الكسب ، ويدفعهم إلى امتهان نشاطات غير مشروعة مثل تاجير عضلاتهم لفرض الاحترام لهؤلاء الطفيليين الذين لايجدون اى احترام فى المجتمع رغم ماالديهم من اموال طائلة.

٣- ضعف التماسك الاجتماعي .

يزداد التماسك الاجتما- SOCIAL COHESI VE-NESS كلما كان المجتمع اقرب الى البداوة حيث تتعين فيه الانا ولا تنمحى فى القطيع ، بينما يفقد الانسان التميز فى المجتمعات التى تزداد تحضراً حيث تزداد غربة الانسان فى مجتمع المدينة ، وتزداد حدة التنافس ومحاولات اثبات الوجود ومع ازدياد هجرة الريف الى المدينة تتغير المفاهيم والقيم بصورة حادة بتغير المجتمع الذى يعيش فيه الفرد ان التماسك الاجتماعى يفرض القيم والمعايير والاعراف المتفق عليها اجتماعيا على انماط السلوك داخل المجتمع كله ، وضعف التماسك الاجتماعي يتيح الفرص للسلوك الشاذ وغير الاجتماعى ANTISOCIAL للظهور والانتشار ، ومن هنا فان التاكيد على القيم الاصلية وتكريسها انما يؤدى الى زيادة التماسك الاجتماعى لان تلك القيم وذلك التماسك كلاهما سبب ونتيجة في نفس الوقت .

ومع ذلك فان مايسمى بالبلطجة مثلها مثل الارهاب ، عرض زائل يمر على جسد المجتمع المصرى كبثور خارجية ليس لها جذور وانما هى علامة من علامات صحة الجسد ، الذى يرفض الداء ويقاومه ولايستسلم له ويحاربه حتى يتخلص منه فالامة التى تسير خلف قائد يبنى الأمل ، تتطلع الى الغد بكل الامل وتنفض الادران وتسير بخطيا واثقة تحقق كل يوم نجاحا وانجازا غير مسبوق فى عقود طويلة من الزمن الماضى ، وذلك الخطو الواثق لايضيره شوكة هزيلة على الطريق الصاعد الى الغد المشرق والهدف المرتجى .



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ١ /١٩٩٧

عما كان وما هو كائن وما سوف يكون.. وعن خيبة الأمل

التى أصابت شعبنا

عبد الناصر والسادات ومبارك.. كيف تعاملوا مع الجماعات الإسلامية المتطرفة؟

■ جميع رؤساء مصر بدأوا رئاستهم بمحاولة جادة لكسب ولاء الإسلاميين واستخدامهم لتحقيق مآربهم السياسية

■ وجميعهم انتهوا باتخاذ قرار المواجهة مع الإسلاميين عندما تجاوزت قوتهم الحد المرغوب فيه أو المتفق عليه ■ أمريكا تعتقد أن البديل الوحيد للنظام الحاكم هو استيلاء المتطرفين على السلطة وتعتقد أن القوى الليبرالية والديمقراطية أضعف من أن تصلح بديلا للاثنين ■ عبد الناصر اعتبر تأييد الإخوان للثورة مصلحة له لكن شهر العسل مع الإخوان لم

المحروسة

المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٧

يدم طويلا بعد أن حقق عبد الناصر اغراضه ■ والسادات لعب دورا هاما فى تأسيس الجماعة الإسلامية التى رأسها عمر عبد الرحمن والتى اغتالته بعد ذلك.. سر خطير كشفه الرئيس مبارك فى حوار لمجلة أمريكية ■ السماح بتزايد قوة الجماعات المتطرفة هدفه تخويف الليبراليين والعلمانيين والأقباط ودفعهم إلى تأييد النظام رغم امتعاضهم منه

حسين أحمد أمين

للامير ليونى كايتانى المستشرق الإيطالى الشهير، قولة غريبة شهيرة، هى أن «الإسلام ليس بالحركة الدينية إذ ليس فيه ما يتصل بالدين غير واجهته اما جوهره فسياسى واقتصادى محض.

وسواء انطبقت هذه القولة أم لم تنطبق على الإسلام ذاته، فمن المؤكد انها تنطبق على معظم الحركات الثورية الإسلامية. ذلك أن غالبية التيارات الراديكالية التى ظهرت فى الأقطار الإسلامية من زمن النبى. إلى زماننا هذا، كانت تميل إلى التعبير عن المظالم السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى مجتمعاتها تعبيرا دينيا، وما كان ليخطر ببال أفرادها أن ثمة تبريرا لتمردها على السلطة غير الاعتبار الدينى فهم يصورون الحكام وولاة الأمر ممن لا هم لهم غير حماية مصالح طبقة أو فئة معينة، باعتبارهم كفرة يعترضون سبيل إرادة الله كما يفسرونها، ويؤمنون بأن الاستشهاد فى سبيل قلب تلك الأنظمة له ثوابه المؤكد فى اليوم الآخر.

فإن نحن أضفنا إلى ذلك حقيقة أن الغالبية من سكان الأقطار الإسلامية كباكستان ومصر والجزائر تعيش حياة الشظف والبؤس، لغدا من السهل علينا أن نفهم ذلك الاستخفاف بالموت الذى نلحظه فى المتطرفين ذلك أنهم لن يفقدوا بثورتهم غير أغلالهم، ولهم الدنيا بأسرها فى حال النصر، والجنة فى حال الهزيمة وقد سبق للشاعر الإنجليزى جون ميلتون أن وصف الشعب الروسى فى القرن السابع عشر وصفا ينطبق على غالبية سكان الأقطار الإسلامية فى زماننا هذا: «شعب لايهاب الموت لأن حياته ليست أفضل كثيرا»!

غير أن ثمة اعتبارا آخر يخص مصر، هو ما أصاب شعبنا من خيبة الأمل وفقدان الثقة فى مختلف الحلول والمذاهب والأيديولوجيات التى جربها واحدة إثر أخرى على مدى قرن من الزمان، مع حماس زائد فى كل حالة واستعداد للتضحية بالنفس فى سبيلها، وإيمان مطلق بفاعليتها، وتهليل وتمجيد لقادتها، واحتمال السجن والتشريد والتعذيب من أجل محاولة تطبيقها، حتى إذا ما طبقت لم ينجم عنها غير شيوع الفساد والدمار الاقتصادى، وانهيار القيم والأخلاق والتقاليد والهزائم العسكرية، وقمع الديمقراطية والحريات، وتفاقم المشكلات الاجتماعية.. قد جربنا الليبرالية والحكم العسكرى، والديمقراطية والفاشية، وتعدد الأحزاب ونظام الحزب الواحد، والراسمالية والاشتراكية والانفتاح الاقتصادى، والسير فى ركاب الشرق والسير فى ركاب الغرب، والقومية والوحدة العربية والانتماء الأفريقى، ومساندة الأنظمة التقدمية فى المنطقة ومؤازرة الأنظمة الرجعية، ونادينا بكافة الشعارات، وتلونت أجهزة إعلامنا بألف لون، وتغنينا بمدح الحكام ثم بهجائهم، وأقمنا لهم التماثيل ثم حطمناها بعد وفاتهم، وسمينا الشوارع والميادين بأسمائهم ثم غيرناها، وحاربنا إسرائيل ثم صالحناها، وهللنا لثورات عربية ثم لعناها، وأقمنا الاتحادات ثم نقضناها، وقاومنا النفوذ الأمريكى ثم استسلمنا له، وسخرنا من دول نفطية غنية ثم تلقينا المساعدات منها فصادقناها وتملقناها..

فما الذى بقى أمامنا مما لم نجربه بعد غير الحل الإسلامى؟ حل جدير بأن تتاح لتطبيقه فرصة، وشريعة إلهية مستقاة من كتاب الله وسنة رسوله راها الأصوليون بدءا بجماعة الإخوان المسلمين، كفيلة بتوفير الحلول الحاسمة لكافة المشكلات، من الاغتصاب إلى الديون الخارجية، وبإتاحة الفرصة لاستئصال التأثيرات الغربية المتينة فى ثقافتنا وتقاليدنا ومناهج عيشتنا.

ولننظر الآن إلى كيفية تعامل الأنظمة المصرية المتعاقبة مع هذا المد الأصولى المتزايد منذ تولى عبد الناصر السلطة:



المصدر : الدستور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

كان عبد الناصر ورجاله، حتى قبل الانقلاب العسكرى عام ١٩٥٢، يرون من المصلحة ضمان تأييد جماعة الإخوان المسلمين لحركتهم، واستخدامها فى كسر شوكة الأحزاب السياسية القائمة التى خالوا انها ستشكل عقبة فى سبيل تنفيذ سياساتهم وقد وافقت جماعة الإخوان على التعاون مع رجال الثورة على أمل أن يضمن تحالفها مع ضباط يفتقرون إلى الخبرة والحنكة السياسية هيمنتها على شئون الحكم. فما وقع الإنقلاب حتى بادرت الجماعة إلى تأييد قرار حل الأحزاب السياسية جميعا، غير أن شهر العسل لم يدم طويلا بعد بلوغ عبد الناصر مرامه، ونشبت الخلافات بين الضباط والجماعة حول المناصب وتوزيع الحقائب الوزارية، وهى خلافات بلغت ذروتها عقب محاولة اغتيال عبد الناصر فى الإسكندرية عام ١٩٥٤، وسرعان ما قلب الرجل لهم ظهر المجنّ فحل الجماعة وصادر أموالها وقمع اتباعها، زاجا بالآلاف منهم فى سجون تعرضوا فيها لأبشع صنوف التعذيب ثم أعدم فيما بعد عددا من قادتها من أمثال المفكرين الإسلاميين البارزين عبد القادر عودة وسيد قطب.

وقد كان التعذيب فى سجون عبد الناصر هو ما أدى بالمسجونين من الإخوان إلى إعادة النظر فى سبل التعامل مع نظام معاد لهم، فاتخذوا قرارهم بضرورة تبنى وسائل راديكالية واشد عنفا، وضرورة إقناع الشعب بأن النظام القائم، بل والمجتمع كله، جاهليان غير إسلاميين، وبالتالى يحق للجماعة أن تتحداهما وتحاول قلب نظام الحكم بكل الوسائل الممكنة بما فى ذلك النشاط السرى، والعنف والإرهاب والاغتيال من اجل إقامة حكومة إسلامية وقد خرج هؤلاء من السجون والمعتقلات مؤمنين بأن نشر افكارهم بالطرق السلمية لا يكفى، وأن عليهم اللجوء إلى عنيف الوسائل وتشكيل تنظيمات أخرى شديدة الاختلاف عن تنظيم الإخوان المسلمين القديم.

ثم كان ان اسهمت هزيمة الجيش المصرى فى حربه مع إسرائيل فى يونيو ١٩٦٧ فى إقبال الإسلاميين على تكوين أو تعزيز قوة جماعات إسلامية جديدة كالجهاد والتكفير والهجرة والناجين من النار إلى آخره، وعلى نشر الأفكار المتطرفة فى صفوف الشباب المحبط. فبهذه الهزيمة تبخرت مشاعر التفاؤل والآمال التى اقترنت بها بداية حكم عبد الناصر، واتسعت الفجوة بين الأجيال، وتنامى الإحساس بضرورة إعادة تقييم كل شيء، واهتزت اسس العقيدة الوطنية والقومية العربية، بل وطلع علينا عبد الناصر يخطب عقب الهزيمة يدعو إلى ان يلعب الدين من الآن فصاعدا دورا أكبر فى الحياة المصرية، خاصة بعد ان شاع بين المصريين وقتها ان إسرائيل دولة دينية لا دولة علمانية وان الفضل فى انتصارها علينا يرجع إلى تمسك شعبها بدينه وتراثه وتقاليده.

وبذا ارتبط الدين عقب هزيمة ١٩٦٧ بالثورة فى اذهان الآلاف المؤلفة من شباب مصر راوا أن ما كان يسمى بالثورات فى الماضى ليس سوى انقلابات لا تمس الجذور، وأن التزام الأنظمة بالإسلام يقتصر على شعارات تطلق لأغراض انتهازية، وأن أجهزة الإسلام الرسمية خاصة الأزهر لاهم لها غير مباركة تصرفات السلطة مهما كان اتفاقها او اختلافها مع تعاليم الدين.

ثم تولى السادات الرئاسة عام ١٩٧٠ وقد وضح فور توليه انه كان يبالغ فى تصوره لقوة اليساريين والناصريين وفى ظنه أن السبيل الوحيد أمامه إلى كسر شوكتهم هو ان يحظى بتأييد وعون بعض زعامات الحركات الإسلامية، والتحالف معها من أجل التراجع عن اشتراكية عبد الناصر، وإحلال سياسة الانفتاح الاقتصادى مكانها، وفك عرى الروابط مع الاتحاد السوفييتى، وتمهيد الطريق لصلح مع إسرائيل، وكان أن سوى السادات خلافاته مع معظم الجماعات الإسلامية فى صيف عام ١٩٧١ بوساطة وتعضيد الملك فيصل، فاتحا أمامها أبواب النشر ووسائل الإعلام، ومزودا إياها بالمال والسلاح من اجل مواجهة وقمع اليساريين أينما كانوا ووقتما تستدعى الضرورة، وقد كشف الرئيس مبارك فى حديث له نشر فى ديسمبر ١٩٩٤ من ان مارى ويفر فى مجلة «نيويوركر»، عن حقيقة مذهلة، هى ان السادات لعب دورا هاما فى تاسيس الجماعة الإسلامية التى راسها الشيخ عمر عبد الرحمن، وهى الجماعة التى دبرت اغتياله فى ٦ اكتوبر ١٩٨١.

أضحت لخلايا الشباب فى تلك الجماعات الإسلامية، وبمباركة السادات، الهيمنة على اتحادات الطلبة التى طهرت صفوفها من اليساريين



وغض النظام الطرف عن الإرهاب الذى مارسته تلك الاتحادات فى الجامعات. بل لقد قيل إن عددا من أقرب المقربين إلى السادات، مثل عثمان أحمد عثمان كان يمد شباب المنظمات الإسلامية بالأموال، وبالوظائف والأعمال، وبالمساكن والزى الإسلامى، وفى نفس الوقت تدفقت الهبات المالية السخية على الجماعات الإسلامية من عدة دول تتبنى النظام الإسلامى، ومن شخصيات عربية كأسامة بن لادن يهمها استئصال الأيديولوجيات اليسارية، والتأثير فى سياسة مصر التى يرونها أهم دول العالم العربى. وقد ساهم هذا العون الضخم فى تعزيز ثقة الجماعات الإسلامية المصرية فى نفسها حتى بدأت تحسب أن بمقدورها معاملة النظام الحاكم معاملة الند للند، بل وأن تكون دولة داخل الدولة. وزاد من هذه الثقة نجاح الثورة الإسلامية فى إيران عام ١٩٧٩، رغم أنف الولايات المتحدة ووكالة المخابرات المركزية فيها، ورغم الجيش الإيرانى القوى وجهاز السافاك.

كذلك بدا واضحا لجمهور الشعب فى مصر فى نفس الحقبة أن صلح السادات مع إسرائيل لم يتمخض عن الرخاء الاقتصادى الذى وعدهم بأن يأتى فى أعقاب اتفاق كامب ديفيد، وأن سياسة الانفتاح الاقتصادى التى انتهجها لم تؤت ثمارها، بل ونجم عنها مزيد من تدهور الأحوال المعيشية للملايين، وإثراء فئة محدودة من الناس.. وكان أن نظر الشباب إلى سياسة الانفتاح هذه على أنها تنطوى على تهديد حقيقى للقيم الإسلامية والتقاليد المصرية وهوية الأمة، وأن معظم من أفادوا منها أناس لا أخلاق لهم ولا مبدأ. ثم كان أن تدفقت الآلاف من هؤلاء الشباب - خاصة طبقة البورجوازية الصغيرة - لتنخرط فى صفوف الجماعات الإسلامية، يحدوها الخوف الذى اعترى معظم أفراد تلك الطبقة من التدهور المتفاقم فى أحوالهم المعيشية، وقد بدا لهؤلاء أن البديل الوحيد لوقوعهم هم أنفسهم فى خضم الفساد المستشرى فى مجتمعهم هو الانضمام إلى جماعات هدفها الرئيسى هو إسقاط نظام بدا لها أنه إنما يساند القوادين والأفاقين والمحتالين وتجار المخدرات والأعراض. ولم يدرك السادات إلا بعد فوات الأوان، وفى السنتين أو السنوات الثلاث الأخيرة من حياته، خطر هؤلاء الإسلاميين عليه وعلى نظامه، وصعوبة إعادة المارد إلى القمقم الذى أخرجه هو منه. وحين قرر فى النهاية أن يصوب ضربة قاضية إليهم، وشرع فى اعتقال زعمائهم، بادر أفراد منهم باغتياله.

لم يكن من المستغرب وقد خلفه حسنى مبارك أن يحاول العهد الجديد جاهدا مد يد المصالحة إلى الإسلاميين وقد أفرج بالفعل عن الكثيرين من المعتقلين منهم، وسمح لهم باستئناف نشاطهم ودعاياتهم، وزاد من جرعة المادة الإسلامية فى وسائل الإعلام، خاصة الإذاعة والتليفزيون، بل وفى المناهج الدراسية، وتظاهر رجاله على نحو يفوق تظاهر عبد الناصر والسادات بالغيرة على الإسلام وأداء شعائر الدين، فى حين بدأ مجلس الشعب فى مناقشة وسائل تقنين الشريعة الإسلامية واعتبارها المصدر الرئيسى أو الوحيد لقوانين البلاد.

بدا الأمر فى السنوات الأولى وكأنما سيكتب للنظام النجاح فى انتهاجه لسياسة المصالحة فى هذه. وكان ثمة بالفعل توقف فى الأنشطة العدوانية للإسلاميين الثوريين الذى اختاروا إتاحة فرصة لحسنى مبارك، غير المعروف نسبيا عندهم وقد بدأ نظامه بتنازلات ملموسة لهؤلاء، أبرزها وقف العمل بالتعديلات التى أدخلها السادات وزوجته على قانون الأحوال الشخصية من أجل التخفيف من المظالم التى تعانى المرأة المصرية منها. كذلك غض النظام الطرف عن قيام الجماعات الإسلامية والأزهر بمصادرة الكتب، ووقف عرض الأفلام، وإغلاق معارض الفن مما اعتبر مضمونه منافيا للإسلام، وكان أن سمح لأعضاء فى جماعة الإخوان المحظورة أن يدخلوا مجلس الشعب وراء ستار حزب العمل، ولم يبذل الجهد المطلوب من أجل حماية أرواح القبط وكنائسهم فى جميع أنحاء البلاد.

وقد كانت بواعث النظام وراء كل هذا واضحة: فمع استمرار تدهور الوضع الاقتصادى والاجتماعى، وانخفاض مستوى المعيشة، وشيوع الفساد فى الجهات العليا، وافتقار الحزب الحاكم إلى الأهداف القومية الواضحة، وإلى أية أيديولوجيا بوسعها إلهاب مخيلة الجماهير، وامتلاء صفوفه بالانتهازيين الذين ماكانوا لينضموا إليه أصلا لولا أنه فى الحكم وانشغال



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

الكثيرين من كبار رجال الدولة بملء جيوبهم دون التفكير جديا فى إيجاد الحلول لمشكلات مصر الاجتماعية والاقتصادية، احس النظام بأنه يفقد شعبيته، وبأنه فى سبيله إلى أن يفقد شرعيته، وهو ما يمكن أن يؤدى إلى فقدان الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية اهتمامها بتأييد استمراره فى الحكم، وكان المخرج من هذا المازق هو السماح بتزايد قوة الجماعات الإسلامية المتطرفة إلى حد معين سلفا، وبتضخيم خطر استيلائها على الحكم حتى يخيف الليبراليين والعلمانيين والمثقفين والأقباط إلى درجة تدفعهم إلى تأييد النظام رغم امتعاضهم منه، وحتى تراه الولايات المتحدة وأوروبا البديل الوحيد لنظام إسلامى يهدد مصالحهما فى مصر.

لم يعبأ النظام كثيرا بالاعتداءات المتكررة على أرواح وكنائس الأقباط وبمصادرة مؤلفات الكتاب الإسلاميين المستنيرين، وبإرهاب الفنانين والناشرين، وبإضاعة فرص تحسين أوضاع المرأة. غير أنه انفعل وتحرك واختار الدخول فى مواجهة حين شرع المتطرفون فى مهاجمة السياحة التى تشكل المصدر الرئيسى للعملات الصعبة، وفى تهديد الاستثمارات الأجنبية فى مصر التى من شأنها اثراء البعض. وهذه هى المواجهة التى تعيش مصر فى ظلها منذ خمس سنوات إلى يومنا هذا.

وقد ركز النظام فى بداية المواجهة على الجماعات الإسلامية الأكثر تطرفا، تاركا الإخوان المسلمين وشأنهم بحجة أنهم يمثلون الجناح المعتدل من الإسلاميين، وأنهم يدينون اللجوء إلى الإرهاب والعنف فى خلافهم مع النظام القائم، ويؤمنون بانتهاج الأساليب الديمقراطية والسلمية فى محاولة تغييره غير أنه ما أحس النظام بأن قوات الأمن قد أفلحت فى كسر شوكة الإرهابيين حتى رأى أن فتح جبهة جديدة لا يشكل خطرا كبيرا عليه، وأن بوسعه أن يدخل الآن فى مواجهة مع الإسلاميين المعتدلين الذين تمثلهم جماعة الإخوان، وقد حدثت هذه المواجهة، ولا شك عندى فى أن الوقت سيحين بعد انتهائها فيتصدى النظام لمعارضين آخرين له من يجرؤون على فضح الفساد فى أجهزة الدولة، وإدانة الممارسات غير الديمقراطية للنظام، والقيود المتزايدة على حرية التعبير، ونمو مظاهر عبادة الفرد، والرضوخ للمخططات الأمريكية - الإسرائيلية.

والخلاصة هى أن كلا من عبد الناصر والسادات ومبارك بدأ عهده بمحاولة جادة لكسب ولاء الإسلاميين، معتقدا أن بوسعه استخدامهم لتحقيق مآربه السياسية، ثم انتهى باتخاذ قرار مواجهتهم حين رأى قوتهم وقد تجاوزت الحد المرغوب فيه أو المتفق عليه.. كانت أهدافهم متباينة، غير أن وسائلهم كانت واحدة، وفى رأيى أن هذه الوسائل الأمنية التى اعتمد عليها ثلاثتهم من أجل حل المشكلة، لم تنجح ولن يكتب لها أبدا أن تنجح، ما دامت المظالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يعانى الشعب من وطأتها على حالها، لا يتصدى النظام لها بمحاولة جادة من أجل التخفيف منها، أما عن الولايات المتحدة «وهى الدولة الوحيدة التى بوسعها أن تمارس الضغط من أجل إقناع النظام بضرورة الشروع فى محاربة الفساد وإدخال إصلاحات راديكالية، فلا يبدو أنه يهمها غير موافقة النظام على المضى قدما فى مسيرة السلام مع إسرائيل، وتطبيع العلاقات معها.. كذلك فإنه من الواضح أن الإدارة الأمريكية تصدق زعم النظام أن البديل الوحيد له هو استيلاء الجماعات الإسلامية المتطرفة على السلطة، وترى أن القوى الليبرالية والديمقراطية والعلمانية فى مصر أضعف من أن تصلح بديلا للاثنين. ■



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

بعد تسع سنوات من إقامته فى أمريكا وزواجه من أمريكية

السلطات الأمريكية اعتقلت عضو الجهاد نبيل سليمان وتفكر فى تسليمه لمصر

مع بداية هذا الأسبوع ازداد توتر العلاقات بين الإدارة الأمريكية والجماعات المتطرفة بعد أن اعتقلت السلطات الأمريكية عضو جماعة الجهاد نبيل أحمد سليمان المقيم بأمريكا وينتظر الحصول على حق اللجوء السياسى، وأعلنت السلطات الأمريكية أنها تبحث حالياً عن المخرج القانونى لتسليمه الى السلطات المصرية خاصة وأن سليمان صدر ضده حكم غيابى بالسجن ثلاث سنوات فى قضية اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ فى حادث المنصة.

وكشفت مصادر مطلعة عن أن معرفة السلطات الأمريكية بسليمان تمتد الى تسع سنوات سابقة حيث يقيم فى أمريكا ومتزوج من سيدة أمريكية وله طفلان هما ياسر وابراهيم وكلاهما يحمل الجنسية الأمريكية.. وينتظر نبيل سليمان حكم المحكمة الخاص بطلب الحصول على حق اللجوء السياسى. وهو معتقل فى سجن مخصص للقضايا الجنائية وليس فى سجن الهجرة منذ ٥ أشهر.. وهو ما ينفى الأسباب التى استندت إليها السلطات الأمريكية لاعتقاله حول وضعه القانونى المتعلق بالإقامة والهجرة.

المصادر أوضحت أيضاً أن سليمان يتعرض حاليا لضغوط شديدة من جانب السلطات الأمريكية التى تهدد بتسليمه للسلطات المصرية وهو الأمر الذى يخشاه سليمان وقادة المتطرفين بالخارج الذين يجرون حاليا اتصالات مكثفة مع المنظمات والهيئات المعنية بحقوق الإنسان لإقناعها بالتدخل السريع لدى السلطات الأمريكية حتى لا تسلمه للسلطات المصرية مستندة فى ذلك الى عدم وجود اتفاقية لتسليم المجرمين بين مصر وأمريكا.

ونبيل أحمد سليمان - كما قالت المصادر - غادر مصر منذ ١٦ عاماً متجهاً الى السعودية حيث قضى بها ٧ سنوات ثم طلق زوجته المصرية وسافر لأمريكا وتزوج من أمريكية.. والطريف كما علمت «الدستور» أن السلطات المصرية لم تكن تعرف مكان تواجده لولا الاتصالات التى تمت بين السفارة الأمريكية بالقاهرة وأجهزة الأمن المصرية لبحث الوضع القانونى لتسليمه للسلطات المصرية، فضلاً عن ذلك فقد أكدت مصادرنا أن علاقة سليمان بتنظيم «الجهاد» مقطوعة منذ خروجه من مصر مدللة على ذلك بأن اسمه لم يرد فى أى من قضايا الجماعات منذ عام ١٩٨١ وذلك لعدم اشتراكه فى أية عملية من العمليات الإرهابية التى نفذت طوال هذه الفترة، كما أن الحكم الصادر ضده ليس بسبب اشتراكه فى عمليات الجهاد عام ٨١ وإنما لانتمائه لها.

محمد الصبغ



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

التائبون ..

إرهابيون ؟

مختار نوح:

كفانا حوار المنصات، نحن فى حاجة للاسلوب العلمى فى الحوار

منتصر الزيات: لقد ثبت تورطهم فى العديد من أعمال العنف

اللواء فؤاد علام: الارهابيون .. التائبون: ظهروا فى الخمسينات



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

«الارهابيون التائبون» مصطلح جديد سمعناه فى بداية التسعينات حينما كان وزير الداخلية انذاك يحرص فى كل مناسبة دينية على اصدار اوامره بالافراج عن المعتقلين الذين ينتمون إلى جماعات الجهاد أو الجماعات الاسلامية كل عام حتى وصل عددهم إلى 11 فوجاً اطلق عليهم «الارهابيون التائبون» ووصل اجمالى عدد المفرج عنهم حوالى 4 آلاف ارهابى وكانت آخر هذه الافواج المفرج عنها فى فبراير الماضى حيث بلغ عددهم 540 إرهابياً تائباً وثبت فيما بعد تورط بعض هؤلاء فى اعمال ارهابية متعددة.

فهل حقاً يوجد ارهابى يتوب عن معتقداته وافكاره خاصة وان من يجندهم يحرص كل الحرص على عمل «غسيل مخ» شامل يجعلهم لايتخلون عن افكارهم مهما تعرضوا إلى الضغوط ومن التساؤلات التى تتبادر إلى ذهن اى شخص ما هى الضمانات لعدم عودة هؤلاء إلى سلوكهم الارهابى مرة أخرى؟ وهل يمكن أن تضع وزارة الداخلية مخبرا وراء كل تائب رغم كثرة اعدادهم؟ ماذا يفعل هؤلاء التائبون عند خروجهم هل توفر لهم الدولة وسائل لكسب العيش؟

□ هبة الله شعبان

اسئلة وجهتها «العالم اليوم» إلى المحامى عبدالعزيز الشرقاوى احد المحامين المتخصصين فى الدفاع عن المتهمين فى قضايا التطرف فاجاب قائلا: بداية، لابد من التأكيد على إنه ليس هناك متهمون تائبون لان المتهم فى القضايا السياسية يعتبر متهماً من نوع خاص حيث انه يعتقد اعتقاداً ما ومثل هؤلاء المتهمين فى قضايا الارهاب يؤمنون بضرورة اقامة حكومة اسلامية وانه لاحكم إلا حكم الله حيث يكفرون بالحكم بالقوانين الوضعية التى هى من وجهة نظرهم تخالف الشريعة الاسلامية.

واذا قلنا ان هذا المتهم يعتبر متهماً تائباً فهذا يخالف الواقع لان الواقع هو عقيدة وايمان فهل يتوب المتهم عن عقيدته او ايمانه فإذا كانت الاجابة نعم فهذا يعنى ان هذا المتهم بعد ان كان مؤمناً بالله اصبح كافراً أو مرتداً عن دين الاسلام ومن ثم فإن القول بوجود متهمين تائبين قول خاطئ لان الذى يعلن التوبة يعتبر ان ذلك وسيلة للفكاك والخروج من المعتقل والتخلص مما يعانيه من وطأة التعذيب داخل المعتقلات.

لماذا الافراج؟

ويفسر عبدالعزيز الشرقاوى المحامى اتجاه وزارة الداخلية إلى الافراج عن هؤلاء المعتقلين بتكدس اعدادهم داخل المعتقلات على الرغم من عدم تورطهم فى اى قضايا وكذلك رغبة من وزارة الداخلية فى تهدئة نفوس اهالى المعتقلين الثائرين بما يهدد الاستقرار وكذلك لان هذه الاعداد المتكدسة داخل المعتقلات تكلف الدولة اموالاً طائلة.

ويشرح عبدالعزيز الشرقاوى كيفية الافراج عن هؤلاء التائبين قائلاً: تقوم الوزارة بارسال «جماعات الدعوة» داخل السجون لترشيد الشباب أو بادعاء توجيههم الوجهة الدينية الصحيحة فيقوم البعض اثناء هذه الندوات معلناً توبته ثم يطلبون من السلطات قبول توبتهم ويتعهدون بعدم العودة إلى سلوكهم السابق بموجب اقرار يوقعون عليه وهؤلاء المفرج عنهم لايكونوا متورطين فى اى عمل ارهابى بل غالباً ما يتم القبض عليهم لاطلاق لحيتهم أو لالقاء دروس دينية تدعو إلى تكفير المجتمع. إلا ان 90٪ من هؤلاء المفرج عنهم يعودون مرة اخرى إلى القاء الدروس الدينية خاصة وان ...

أعداد المفرج عنهم كبيرة مما يصعب عملية مراقبتهم.

وبسؤال الشرقاوى عن حقيقة تورط هؤلاء التائبين فى أعمال عنف؟ اجاب قائلاً: على الرغم من اننى محام مختص بجميع القضايا السياسية الدنية أو العسكرية إلا اننى لا استطيع حصر هذا الامر لكننى اعرف ان بعض الذين أفرج عنهم بادعاء التوبة قبض عليهم مرة أخرى مما يدل على انه تورط فى نشاطات ارهابية.

موضوع فاشل!

أما منتصر الزيات المحامى فيقول: ان مسألة (الارهابيون التائبون) موضوع فاشل لانه لايوجد احد يمكنه أن يتوب عن فكر أو معتقد فوزارة الداخلية وجدت نفسها فى مأزق بسبب تكدس اعداد المعتقلين.

ويؤكد السفير منتصر ان هؤلاء غالباً ما يعودون مرة أخرى لنشاطهم ويذكر ان احد هؤلاء التائبين قد قتل فى إحدى المواجهات التى حدثت مع الشرطة فى اسيوط.

أما السيد مختار نوح المحامى وعضو مجلس الشعب السابق فهو يطرح وسائل اخرى لعلاج ظاهرة الارهاب حيث يقول اننا فى مصر لانعالج ظاهرة الارهاب على اساس علمى فكيف نطالب منهما داخل المعتقل وهو يواجه ظروفاً نفسية سيئة ان يغير افكاره ومعتقداته فهو حتماً سيحاول الخروج من هذا المأزق باعلان توبته بلا تفكير وسرعان ما سيعود إلى افكاره السابقة عند خروجه فلابد من اقامة حوار علمى جاد وليس مجرد حوار المنصات الذى تلجأ إليه وزارة الاوقاف فقد ثبت فشل الحوارات التى كان يعقدها وزير الاوقاف السابق المحجوب فى معالجة الارهاب والمطلوب الآن استخدام اسلوب المناظرات العلمية ولابد من تغيير المناخ الفكرى واستخدام المنهج العلمى لتغيير هذه الافكار وذلك ليس من خلال علماء الدين ولكن من خلال اهل الاختصاص من علماء النفس والاجتماع.

ويؤكد السيد مختار نوح ان ما يطلق عليهم ارهابيون تائبون لا وجود لهم حيث لم يخرج منهم سوى دفعتين عددهم لايتجاوز 300 فرد.

ويذكر السيد نوح ان فى الدول الاسكندنافية تستخدم اجهزة للمتابعة النفسية لمتابعة سلوك المجرمين بعد الافراج عنهم وهذا ما يدخل ضمن علم (الاجرام والعقاب) ونحن فى مصر تفتقر لمثل هذه الاساليب العلمية.

المساعدة واجبة

واتجهت «العالم اليوم» إلى وزارة الداخلية للوقوف على بعض الحقائق المتعلقة بما يطلق عليهم الارهابيون التائبون فأكد مصدر مسئول داخل الوزارة رفض ذكر اسمه انه قد تم الافراج عن 11 دفعة من الارهابيين التائبين منذ عام 1994 وهؤلاء ينتمون إلى مختلف المحافظات القاهرة والجيزة والوجه البحرى والصعيد

وهؤلاء قد افرج عنهم بعد تحقق اجهزة الامن من نبذهم لافكارهم المنحرفة من خلال لقاءاتهم مع علماء الازهر واضطلاعهم على الاصول الصحيحة للفقه والتفسير والاحاديث كما تعمل وزارة الداخلية على ايجاد فرص عمل لهم وهى تتابعهم بشكل مستمر للتأكد من عدم ارتدادهم ويؤكد المصدر ان



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٧

كثيرين يحجبون عن توبتهم خوفاً من انتقام قادة الجماعات المتطرفة التى اصدرت فتوى عام 1994 تعتبر التائب مرتداً يستحل دمه.

التوبة ليست جديدة!

وتوجهت «العالم اليوم» إلى اللواء فؤاد علام المسئول السابق عن الجماعات الدينية بجهاز امن الدولة المصرية لالقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع فاجاب:

ان مسألة التوبة ليست جديدة فلقد بدات فى بداية الخمسينات مع ظهور الاخوان المسلمين والقبض عليهم عام 1954 حيث بدات الدولة معهم القيام بحملات لتصحيح افكارهم وتوجهاتهم السياسية ومن يثبت اعتدال فكره يفرج عنه واستمر هذا الوضع حتى اوائل الستينات وظهور التنظيمات الاسلامية التى تكفر المجتمع (التكفير والهجرة، وتنظيم سيد قطب» حرصت الدولة على اقامة حوار شامل مع حملة هذا الفكر ومن يثبت اعتدال فكرة وتصحيح مفاهيمه يتم الافراج عنه ويتم وضعه تحت المراقبة (سواء التائب او غير التائب) حتى يثبت انخراطه فى المجتمع.

إلا ان هذا الاسلوب (الحوار) ثبت فشله لان كثيرين ثبت تورطهم فيما بعد فى تلك الفترة فى أعمال عنف فكثيرون منهم يعانى من التشوش الفكرى فقد يكون مقتنعاً تماماً فى وقت الحوار إلا انه وبعد مرور فترة تطول أو تقصر يعود إلى افكاره السابقة.

واذكر من هؤلاء الذين افرج عنهم (مراد السلنتى) من دمياط الذى افرج عنه عام 1967 وبعد 3 شهور فقط حاول احياء التنظيم مرة أخرى.

وكذلك (على عبده اسماعيل) كان قد افرج عنه عام 1966 وذهب إلى الاسكندرية وحاول العودة إلى التنظيم مرة أخرى.

ورداً على ما قاله المحامون حول اضطرار وزارة الداخلية للافراج عنهم لتكدس اعدادهم اجاب اللواء فؤاد قائلاً: لايمكن ان يحدث هذا فكيف تجازف الداخلية بالافراج عن متهمين ثبت تورطهم فى اعمال عنف أو ثبت استمرار انخراطهم داخل هذه الجماعات لمجرد التخلص من اعدادهم الزائدة.



ظرف استثنائي

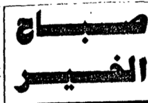
ويذكر اللواء فؤاد علام: ان هذا حدث فقط عام 1981 عند مقتل السادات حيث يضطرون للتحفظ على مجموعة من الناس الذين تثار حولهم الشكوك نظراً لهذه الظروف الاستثنائية ثم يتم التحقيق معهم وإذا ما ثبت عدم تورطهم يفرج عنهم في الحال.

وبسؤال اللواء فؤاد عن وضع هؤلاء التائبين بعد خروجهم من المعتقل؟ فأجاب: ان امن الدولة يحرص على مساعدة هؤلاء التائبين لضمان عدم انخراطهم في اعمال اخرى فتم انشاء جمعيات لرعاية المفرج عنهم من المعتقلين وهى جمعيات تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وهى منتشرة في انحاء الجمهورية وهذه الجمعيات تقوم بصرف اعانات لهؤلاء المفرج عنهم حتى يجدون الوظائف المناسبة كما تقوم هذه الجمعيات بصرف مرتبات كاملة لاسرة المعتقل طالما لم يتورط فى أى قضية وإذا قدم للمحاكمة يتم صرف نصف مرتبه لاسرته كما ان المسجون داخل السجن يقوم باعمال فنية يتم الاحتفاظ بدخلها فى الامانات أو يتم صرفها لاسرته ويرجع هذا القرار إلى الرئيس عبدالناصر حينما عرضت عليه مشكلة اسر المعتقلين فاصدر قرار جمهورى بذلك عام 1956 ومازال معمولا به حتى الآن.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧





ما هذا الذى يحدث فى المجتمع المصرى؟!

ان الجريمة التى وقعت مؤخرا فى مدينة نصر، وراحت ضحيتها أم شابه، وطفلان صغيران.. هى جريمة بشعة مفزعة، وغريبة على سلوك المصريين! وهى تدفعنا الى ضرورة التوقف أمام مجموعة الشباب الذين اتهموا بتدبير الجريمة، وتنفيذها، وتحليل شخصياتهم.. والتعرف على العوامل والاسباب التى لعبت دورا فى زرع العنف فى نفوسهم.. وجعلت منهم مجرمين بلا أى حس، أو ضمير.. مثل بعض الارهابيين فى الصعيد الذين وصلت بهم القسوة الى حد ذبح خصومهم، وتعليق الرؤوس المذبوحة على الاعمدة!!

لايكفى تقديم المتهمين الى المحاكمة.. ولاتكفى إدانتهم..! انما يجب دراسة شخصياتهم، وتحليل تصرفاتهم.. ومعرفة العوامل والاسباب التى حولتهم الى مجرمين بلا مشاعر وبلا احاسيس.. خاصة ان معظم المتهمين من شباب الحرفيين، الذين يعملون فى النقاشة، والنجارة.. والمعروف او الانطباع السائد ان الحرفيين، يكسبون، ويربحون.. اكثر مما يربح ويكسب خريجو الجامعات! من هنا يثور السؤال: ما الذى يدفع مجموعة من الشباب فى مقتبل العمر الى ارتكاب هذه الجريمة البشعة؟!

واقول: ان مثل هذه الدراسة، التى اقترح اجراءها بواسطة الاخصائيين واساتذة الاجتماع وعلم النفس.. ضرورة.. فربما من خلالها يمكن انقاذ شباب آخرين يسيرون على نفس الطريق.. طريق العنف الذى يتناقض مع طبيعة المصريين السمحة الطيبة، والودودة!

وكانت الجريمة التى هزت مشاعر الناس، قد وقعت منذ نحو اسبوعين، وراح ضحيتها ام شابة، وطفلان صغيران لايتجاوز عمر اكبرهما الرابعة.. وقد وجدوا مقتولين طعنا بالسكاكين ومخنوقين بالملايات.. وكان واضحا ان القصد من الجريمة هو السرقة..!

ونجح رجال المباحث فى القاهرة فى معرفة المتهمين الجناة، والتوصل اليهم.. وقاموا بالقبض عليهم، وقدموهم الى النيابة للتحقيق معهم.

وقد أثبت رجال النيابة العامة فى هذه القضية بالذات.. انهم بالفعل على مستوى المسئولية.. وانهم الامناء على حقوق الشعب ومصالحه.. فانهوا التحقيقات مع المتهمين فى زمن قياسى.. واعلنوا قرار الاتهام، وحولوا المتهمين الى المحاكمة، ودعوا المحكمة الى سرعة محاكمة المتهمين فى هذه الجريمة.. المذبحة.!

إن الجريمة.. ظاهرة قديمة ظهرت مع ظهور الانسان على سطح الارض.. ولكن العنف الذي اصبح يقترن بالجرائم.. هو الامر الجديد علينا!!

سعيد سنبل

٠٠٠٢٣٣٨



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

مصر: الأحكام غداً في قضية السياح الألمان

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة غداً احكامها في قضية الهجوم على باص سياحي امام المتحف المصري في ميدان التحرير الذي وقع يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي واسفر عن مقتل ٩ المان وسائق الباص المصري الجنسية. واتهم ٩ اشخاص في القضية على راسهم الشقيقان صابر ومحمود ابو العلا فرحات.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين الجلسة التي ستعقد في مجمع المحاكم العسكرية في شرق القاهرة.

وكانت النيابة العسكرية طالبت في مرافعتها بتوقيع عقوبة الاعدام ضد المتهمين الشقيقين بعد ان وجهت اليهما تهم «الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم قتل والشروع فيه وممارسة عمل من اعمال الارهاب بهجومهما على الباص والقاء قنابل مصنعة يدوياً داخله واطلاق النار على الركاب ما اسفر عن مقتل ١٠ اشخاص واصابة ٩ اخرين، وحيازة مواد مفجرة واسلحة وذخائر من دون ترخيص».

وطالبت النيابة بتوقيع عقوبات تراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن الموقت على بعض المتهمين الذين اتهمتهم «ببيع المواد المتفجرة والاسلحة التي استخدمها الشقيقان فرحات في الجريمة والاتجار في مواد متفجرة من دون ترخيص».

واستبعد محامي الشقيقين السيد اسامة محمود المصدور حكماً مخففاً ضد موكليه ورجح صدور حكم بإعدامهما، واعتبر ان صابر وشقيقه سعيا الى صدور حكم بالاعدام بعدما رفضا امام المحكمة الدفوع التي تقدم بها والتي كانت تقوم على ان المتهم الاول مختل عقلياً وبالتالي غير مسؤول عن افعاله. وكشف المحامي ان المتهم رفض احالته على لجنة من كبار الاطباء لتوقيع الكشف الطبي عليه وبيان حالته النفسية، مشيراً الى ان المتهم هدده بانه اذا طرح الاقتراح امام المحكمة فانه سيطلب على الفور الغاء قرار انتدابه للدفاع عنه.

يذكر ان صابر كان نفذ عملية اخرى العام ١٩٩٣ اطلق فيها النار على رواد فندق «سميراميس» فقتل شخصين واصاب اربعة اخرين.

٠٠٠٢٣٣٩



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٧

انعطاف «إسلامي» الى السكون والاعتدال... أم «ظروف» محض؟

وضاح شرارة*

■ اجتمعت في غضون اسابيع قليلة، قد لا تتطاول الى شهرين، حوادث من صنف واحد، او بدا واحداً، حملت بعض المعلقين آراءهم وظنونهم على الحوادث الجارية على وصف هذا الاجتماع بالمنعطف. فمنذ منتصف الصيف الى اواخره، افلح الجيش التركي في اخراج حزب السيد نجم الدين اربكان، التركي و«الاسلامي»، من رئاسة الوزارة ومن الحكم؛ وحمل الناخبون الايرانيون الشباب السيد محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية الايرانية خلفاً للشيخ رفسنجاني؛ وخرج السيد عباسي مدني، رأس جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية، من الاعتقال، ودعا جيشه، جيش الانقاذ، الى هدنة غير مقيدة بوقت ولا بشرط ظاهر ومعروف؛ واطلق سراح الشيخ احمد ياسين الفلسطيني، وملهم «حماس» إن لم يكن مرشدها حقيقةً، ورجع الشيخ الى معقله بغزة، ولم يزل ينفخ «البارد والحار» فيقول القول وخلافه، وكأنه يسعى في جمع امور تنفر من الاجتماع والائتلاف.

وكان بعض القادة الاسلاميين المصريين اوكلوا الى وكلاء الدفاع عنهم امام القضاء إذاعة بيان يدعو الاسلاميين المصريين الى ترك اعمال القتل التي يسمونها «جهاداً»، وتودي بالمارة وبقادة الشرطة على حد سواء، وتنتخب ضحاياها من بين اقباط الصعيد على وجه التفضيل والتقديم.

فينبغي ان تأتلف من هذه الحوادث قرينة على ميل حركات الاسلاميين عموماً الى السكون والتعقل والسياسة، بعد جنوحها المحموم الى الشقاق والعنف والفتنة. والى هذا المعنى ذهب بعض المعلقين. ولا يُرد على هذا المذهب، او الرأي، بالتنبيه الى بعض مخلفات هذه المواقف والمنعطفات المفترضة. فلا القتل في الجزائر هدأ؛ ولا «الجماعة» المصرية او فلولها «قصّرت» في قتل السياح او الشرطة حيث قدرت، في القاهرة وفي جوار اسيوط ويتوسل خاتمي الى «حوار الحضارات» باستقبال السيد حسن نصرالله، احد قدامى المحاورين والمناضلين في هذا السبيل الوعر؛ ومريدو ياسين لم يغيروا حرفاً في اقوالهم الى اليوم (ولو حمل الواحد الامر الى ذرائعهم لوجد لهم عذراً). اما السيد اربكان فلم تضعف رغبته في السلطة، ولا تاب الى تحيّنها واقتناصها من طريق غير طريق التعبئة الشعبوية والاحلاف العكرة والمشتبهة.

فهذه كلها، وهي التي لا يُردُّ بها على راصدي الانعطاف، قد تكون البقية الباقية من النزعات المطوية والمنكرة، ويتذرع محامو القادة الاسلاميين المصريين ببطء التبليغ سبباً في دوام اعمال القتل والاغتيال واستمرارها، بعد



اذاعتهم بيان موكليهم الستة. ويتذرعون كذلك بتعمد السلطة اضعاف صدى البيان، او النداء، والحؤول دون انتشاره وإفشائه في الناس وعلى الملأ. ولم يتح لـ«شيوخ» الإنقاذيين الجزائريين، وبعضهم، وربما اقواهم نفوذاً مثل علي بلحاج، ما زال سجيناً ولا يُعرف اين يقيم – لم يتح لهم الكلام الى مريديهم وانصارهم المسلحين، ولا مجادلتهم، وردهم الى الطريق التي يدعون اليها بعد ان راوا اي منقلب انقلبت دعوتهم. اما «الرفاه» التركي، والرئيس الايراني الجديد، فامرهما اعسر، ولن يقيّض للمراقب ان يرى اثر انعطافهما، وهذا الانعطاف يتطاول الى حركة اجتماعية عريضة والى نظام سياسي، راسخ، إلا بعد حين.

والحق ان القضاء في هذه الحوادث براي يخالف ملاحظة بعض المعلقين والمراقبين، والذهاب تالياً الى نفي القرينة على الانعطاف والانعطاف نفسه، ليسا اقوى حجة من إثبات الانعطاف وتاويل القرينة عليه. فما لا ريب فيه هو ان اجتماع هذه الحوادث والخطوات والمواقف يبعث على الانتباه، ويدعو الى السؤال عن العلة فيه (في الاجتماع)، أو عن العلل. إذ لا ريب كذلك في ان هذه الحركات والجماعات السياسية والاهلية، المنسوبة الى «الإسلام»، ليست من طينة اعتقادية، او اجتماعية، او سياسية وتنظيمية، واحدة. وهي لم تصدر عن مجتمعات متشابهة، او عن جماعات اهلية على قدر واحد من التشتت والتماسك، او على قدر متقارب من التعرّض لآثار «التحديث»! ولا هي عَجَمتها تجارب وخبرات تصح المقارنة بينها.

ولعل اقوى ما يدعو الى التشكك في جواز جمع الحوادث هذه تحت باب واحد هو اختلاف موقع كل حادثة منها من مسار الجماعة او الحركة التي تحمل الحادثة عليها. فليس بين إخفاق «الرفاه» في البقاء في رئاسة الحكومة التركية، وهو نجح في تولي الرئاسة هذه من طريق حلف انتخابي املته ظروف الحليف العلماني الطارئة، وبين تشرذم الجماعات الجزائرية تحت وطاة قمع لا يتردد في التوسل باي وسيلة مهما كان ثمنها باهظاً وتحت وطاة انهيار المجتمع نفسه وتحلل روابطه – ليس بين الامرين هذين قاسم مشترك او معيار جامع. وعليه فقد لا يجوز الكلام، في كلتا الحالين، على حادثتين او ظاهرتين «إسلاميتين»، الا على وجه التمثيل او الاستعارة.

لكن ما تتشارك فيه الجماعات والحركات و«الدول» هذه، وهو إرادتها الانتساب الى الاسلام، معتقداً وتاريخاً وتراثاً، وإعلانها هذا الانتساب، يحملان على الشك في جواز جمع حدثي في باب سياسي وظرفي مشترك او واحد. فتعالي الحركات والجماعات عن الظروف والملابسات والحوادث الطارئة، واستلهامها مثالاً لا يقبل التاريخ ولا التعيين على ما تزعم لنفسها ولرايها في ما تستلهم، يجعلانها



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

(التعالي والاستلهام) نهباً لأشد خاص مجتمعاتها خصوصية، ولاقوى هذا الخاص التصاقاً بنسيج هذه المجتمعات، على ما يرى من «الجماعة» الجزائرية المسلحة، ومن «الجماعة» المصرية، ومن «حزب الله» اللبناني، ومن «حماس» الفلسطينية...

فهذه الجماعات منفعلة بمجتمعاتها، وبالظروف التي حفت نشاتها، على نحو يجعل منها مرآة انفعال هذه المجتمعات، أو انفعالاتها، وبمناى من استجابة احتياج هذه المجتمعات الى التجديد والاستنباط والتمثل. والقرينة على هذا هو ان تنامي هذه الحركات والجماعات، حيث تنامت، وذواءها وتشرذمها، حيث ذوت وتشرذمت او حيث تذوي وتتشرذم، إنما هي من الآثار المترتبة على إخفاق السلطات الحاكمة او نجاحها، وعلى تماسكها او ضعفها. ولا يعود الاوان، القوة او الضعف، الى منطق سياسي واجتماعي داخلي او عضوي؛ ولا هما يتصلان بتمكن الحركات والجماعات المنسوبة الى الاسلام من بلورة نهج متماسك، وقادر على استقبال الاحتياجات والرغبات والخبرات استقبالاً متدرج الاتساع والتركيب.

وليست نسبة الاهواء الى المجتمعات، ولا نسبة خبط العشواء اليها، تجديفاً ولا مقالة غير معقولة.

---

* كاتب لبناني.



فى قضية الاغتيالات الكبرى:

النيابة تؤكد ضرورة اعلان المتهمين توبتهم بأنفسهم

كتب ـ خالد ابو العز:

واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ، أمس الاستماع إلى مرافعة الدفاع فى قضية الاغتيالات الكبرى واستمعت إلى المرافعة عن المتهمين السادس، والخامس والعشرين، وطالب الدفاع باعفاء المتهمين جميعا من العقاب استنادا إلى انهم سبقوا أن أعلنوا مبادرة فى شهر يوليو الماضى وقرروا عدولهم عن الفكر المتطرف، وعقبت النيابة على الدفاع بأن هذا الدفع يعتبر اقرار بانتماء المتهمين إلى التنظيم غير المشروع، وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لاستمرار المرافعة عن باقى المتهمين. عقدت الجلسة برئاسة المستشار أسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة وعمرو فاروق وكيل أول النيابة وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب، وقد حضر المتهمون جميعا وعددهم ٢٣ متهما فى حراسة برئاسة العميدين عبدالعزيز فهمى وأحمد شعبان عمارة مساعد فرقة شبرا والمقدمين عماد قنديل وميشيل رشدى ، وبدأت المحكمة في الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن المتهم السادس حسن خليفة عثمان الطالب بكلية التربية جامعة أسيوط ، والمتهم بقتل العميد شيرين علي فهمى قائد قوات امن أسيوط وجندى الحراسة وطالب الدفاع عنه بإعفاء المتهمين جميعا من العقاب استنادا إلى ما اعلنوه من مبادرتهم لوقف العنف وعدولهم عن فكرهم المتطرف، وأن هذا العدول يترتب عليه اعفاء الجناة من العقاب وفقا لنص المادة «٨٨» من قانون العقوبات واستند الدفاع إلى المناقشات التى دارت فى مجلس الشعب حول هذه المادة وقد عقب عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة بأن هذا الدفع يعتبر اقرارا بانتماء المتهمين إلى التنظيم غير المشروع وبارتكابهم للجرائم المنسوبة إليهم .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٧

حبس ١٦ متهما على ذمة التحقيقات:

احباط محاولة لاحياء نشاط الجماعة الإرهابية بالاسكندرية والبحيرة

المتهمون خططوا لنشر الفكر المتطرف وتكوين بؤر تنظيمية بالقرى

كتب . احمد موسى:

احبطت اجهزة الأمن محاولة لاحياء نشاط تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية في محافظتي الاسكندرية والبحيرة، والتي كانت تهدف إلى ارتكاب عمليات في اطار مخططهم لتغيير المنكر باليد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الفكر المتطرف في الأوساط المختلفة وتكوين عدة بؤر تنظيمية في القرى والمناطق بالمحافظتين، والقى القبض على ١٦ إرهابيا من أعضاء المجموعة التنظيمية والتي تضم ١٨ متهما ، وتم نقلهم إلى نيابة أمن الدولة العيا واشرف على التحقيقات المستشار هشام سرايا المحامي العام، والذى أمر بحبس المتهمين لمدة ١٥ يوما. وقالت مصادر امنية أن اجهزة الأمن رصدت بعض المحاولات التي تستغل المناخ السائد حاليا بهدف الإخلال بالأمن ، خاصة في محافظات الوجه البحرى، باعتبارها بعيدة عن القبضة الأمنية والمطاردات التى تتم للعناصر الهاربة فى الصعيد، وبعد اكتمال جميع المعلومات عن المجموعة التنظيمية تم استئذان نيابة امن الدولة العليا لضبط المتهمين وجميع المرتبطين بالتحرك وتفتيش مساكنهم، وعقب ضبط المتهمين احيلوا إلى النيابة، وعهد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة بالتحقيقات إلى هشام بدوى رئيس النيابة، وحسام هلال وسامح أبوزيد وخالد الشلقامى ووليد الجندى وكلاء اول النيابة، وكشفت التحقيقات عن تولي القيادى محمد احمد عكاوى مسئولية الجماعة فى المحافظتين وتكوين عدة بؤر تنظيمية فى منطقة خلف نادى الصيد بالاسكندرية وقرى السناهرة والسلطة والعبابيد ومدينة كفر الدوار بالبحيرة، ويتولى كل بؤرة أمير يحدد خططها وتحركات افرادها مع مراعاة السرية. وأدلى عدد من المتهمين ومنهم أحمد حماد باعترافات أمام النيابة عن أهداف تحركهم للقيام بعمليات ضمن نشاط الجماعة، والتى تهدف إلى تغيير المنكر باليد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وتواصل النيابة تحقيقاتها فى القضية، وواجهت المتهمين بالمضبوطات والأوراق التنظيمية والمنشورات التى عثر عليها داخل أوكارهم، ووجهت لهم تهم الانضمام إلى جماعة سرية وحيازة منشورات وأوراق تنظيمية بهدف الاخلال بالامن والنظام.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٧

الحكم فى قضية قتل السائحين الألمان:

الإعدام لصابر وشقيقه والأشغال والسجن لـ ٦ وبراءة متهم

المحكمة: الخطورة الإجرامية كامنة فى أعماق المتهمين

قضت المحكمة العسكرية العليا أمس، بإعدام صابر فرحات ابو العلا، وشقيقه محمود، اللذين ادينا بارتكاب حادث الهجوم على الاوتوبيس السياحى، امام المتحف المصرى يوم ١٨ سبتمبر الماضى، والذى ادى إلى مقتل تسعة سائحين المان، وسائق الاوتوبيس المصرى.

كما عاقبت المحكمة ستة متهمين اخرين بالسجن مددا تتراوح ما بين ثلاث وعشر سنوات، لاتهامهم بتزويد صابر، ومحمود بالسلاح، والذخيرة المستخدمة فى الجريمة. وبرأت المحكمة المتهم الاخير بكر إبراهيم من جميع الجرائم المنسوبة إليه.

قالت المحكمة: إن الجريمة المرتكبة، فرغت من ثمة باعث على ارتكابها سوى الخطورة الإجرامية الكامنة فى اعماق المتهمين، المحكوم بإعدامهما، وخلت الدعوى من الارتكان إلى الدين تعليلا لاقتراف الجريمة.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٧

التليفزيون الألماني:

الحكم سريع وحازم

بون - أ.ش.أ: ابرز التليفزيون الالماني نبأ الحكم بالإعدام على صابر فرحات وشقيقه محمود، مرتكبي حادث الاعتداء على الأوتوبيس السياحي بالقاهرة الشهر الماضي.

ووصف التليفزيون الالماني الحكم على المتهمين بانه اتسم بالسرعة والحزم لردع كل من تسول له نفسه القيام بأعمال إرهابية ضد أمن المواطنين أو ضيوف مصر من السائحين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ١٠ / ١٩٩٧

بعد صدور الأحكام على المتهمين فى حادث المتحف المصرى:

المحكمة العسكرية : المتهم الأول شيطان أخفى نوازعه الإجرامية وخطط للجريمة مع شقيقه

الحكم بالإعدام على الشقيقين يعجز عن اللحاق بجرمهما وما أصاب الضحايا من آلام

كتب ـ عبد الحميد شعير:

أصدرت المحكمة العسكرية احكامها على المتهمين فى حادث الهجوم على الاتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى يوم ١٨ سبتمبر الماضى ومقتل تسعة سائحين المان وسائق الاتوبيس المصرى حيث عاقبت المحكمة المتهمين الأول والثانى بالاعدام، وبالأشغال الشاقة ١٠ سنوات على المتهم الثالث، والسجن ٧ سنوات لمتهم والسجن ٥ سنوات لمتهمين وثلاث سنوات لمتهم أخر والحبس سنة لمتهم وبراءة متهم واحد، وتلقى المتهمان صابر ومحمود فرحات حكم الاعدام بالتهليل والسجود .

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها وسط حشد من مراسلى الصحف ووكالات الأنباء، وبعد تاكدها من حضور المتهمين التسعة ، أصدرت احكامها حضوريا وبإجماع الآراء بمعاقبة المتهم الاول صابر محمد فرحات أبو العلا والمتهم الثانى محمود محمد فرحات بالاعدام نظير مااسند لكل منهما من قرارات الاتهام ومعاقبة المتهم الثالث أحمد محمد محمد الجندى بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات . ومعاقبة كل من المتهم الرابع حبيب اسكندر عبدالملك والمتهم السابع مدحت محمد سعيد محمد حسن بالسجن لمدة خمس سنوات وتغريم كل منهما ٥٠ جنيها ومعاقبة المتهم الخامس مجدى شحاتة سعيد عوض بالسجن لمدة سبع سنوات وتغريمه ٥٠ جنيها ومعاقبة المتهم الثامن وائل محمد سليم حسن الطويل بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ ٥٠ جنيها ومعاقبة المتهم التاسع فتحى عبد العزيز احمد زايد بالحبس مع الشغل والنفاذ لمدة سنة وتغريمه مبلغ ٥٠ جنيها نظير مااسند اليه بالاتهام الأول وعقابه بالحبس مع الشغل والنفاذ لمدة ثلاثة اشهر نظير ما اسند اليه بالاتهام الثانى وبراءة المتهم السادس بكر إبراهيم محمد على.

وقد أمرت المحكمة بمصادرة الذخائر والمضبوطات فى القضية وعقب صدور الحكم هلل المتهمان الأول والثانى بكلمات «الله أكبر» بينما انهار باقى المتهمين وانخرطوا فى البكاء.

وأكدت المحكمة أن الجريمة المرتكبة فرغت من ثمة باعث على ارتكابها سوى الخطورة الاجرامية الكامنة فى أعماق كل من المتهمين الأول والثانى ولذا خلت الدعوى من الارتكان الى الدين تعليلا لاختراق الجريمة إذ يتنافى مع أولويات المبادىء السامية للتشريع السماوى وقداسة النفس والانسانية عند بارئها ومصورها ثم اكدت المحكمة أن مااقترفه المتهمان الاول والثانى يدل على ما أعتقل فى صدرهما من نوازع اجرامية لنفس مضللة استواهما زهق الأرواح وتلاقت إرادتهما علي أن يكون الضحايا من الكثرة إرضاء لتعطشهما للدماء، اذ أحكما تنفيذ مخططهما وعملا على حصد الضحايا فى اطار دائرة من النيران فقد تخفى الشيطان (المتهم الاول) وأخفى نوازعه الاجرامية بارتدائه «حلة» عني باختيارها حتى لايفطن الغير اليه مخفيا سلاحه بين طيات ملابسه حاملا أدوات الفتك والاشتعال داخل حقيبة معلقة بكتفه متخذا من ذلك وسيلة للمباغتة والغدر وتبعه المتهم الثانى موصوفا الهيئة ذاتها باستثناء السلاح الذى اشتراه واختص به المتهم الأول وما أن صعد المتهم الاول الى الحافلة وبداخلها الضحايا حتى أخرج سلاحه كاشفا عما اضمره بادئا فى اطلاق النيران وحصد الأرواح وقالت المحكمة للمتهم الم تناظر علامات الفزع البادية على الوجوه ومن بينهم النساء لتراجع نفسك الأمارة بالسوء وقالت للآخر: الم يستيقظ ضميرك وينبض قلبك وقد تناهى الى سمعك صراخهم وأنت تقف خارج الحافلة ازيد من أضرام النيران بها متخذا أوضاعا عدة حتى لاتترك لمن بداخلها منفذا للنجاة.

وقالت المحكمة: إن مسلك المتهمين الأول والثانى قد تجاوز نطاق النموذج الاجرامى كما رسمته القاعدة الجنائية فى قانون العقوبات اذ إن ماقرره المشرع من عقوبة فى حدها الأقصى يعجز عن اللحاق بالجرم المرتكب وماإستشعر الضحايا من الام سواء من فاضت روحهم الى بارئها او من أصيبوا من جراء هذا السلك الاجرامى وحيث إن جريمة القتل من اكبر الجرائم ذلك انها سلب لحياة المجنى عليه بغير حق .

مصر امنة

وأكدت المحكمة ان مصر امنة مؤمنة بربها يتعالى فى جنباتها اسم الله العلى الأعظم الرحمن الرحيم عاملة ماإستطاعت الى ذلك سبيلا أن تزيل عن الدين المسلك الشائن لكل من يتعلق باهدابه ليبرر جرائمه إنها كنانة الله فى ارضه إنها مصر المحروسة المنطلقة الى مستقبلها وأهدافها مطمئنة الى انها سيدة نفسها ومالكة امرها لأن تاريخها وجغرافيتها دلالة على انها من صنع الله انها كالقلب من الجسم وهمزة الوصل بين دول العالم فكيف لحاقد التطبع على الاجرام أو كائداً لها أن يعزلها و ويحول دون قدوم الآخرين اليها وقد علم عن شعبها طيبة فى الخلق وكرما فى الضيافة وتجانسا وحبا لكافة بنى البشر ولاينقص من قدرها تلك الحوادث العابرة التى يرتكبها كل من هوت نفسه الى مدارك الجريمة فى اى مكان من عالمنا وعبر الأزمان فوادى النيل سجل حقيقى لجمع المراحل الناجحة فى حياة الانسان وتلاقت فى أرجائها الثقافات كافة وحيث أن وجهة العقوبة الجنائية فى الزمن هى المستقبل أما باستئصال المتهم بالغ الخطورة الاجرامية رحمة بالمجتمع الذى اخل بأمنه وكدر صفوه، أوتطهير النفس من شوائبها التى أفضت بصاحبها الى الجريمة كى لايعود لارتكابها مستقبلا إن من المقرر أن الأدلة فى المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضى فلاينظر الى دليل بعينه لمناقشته على حدة بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية الى ماقصده الحكم منها ومنتجة من اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها الى ماانتهت اليه وحيث إن وقوع الجريمة هو حادث كاشف عن وجود الخطورة الاجرامية التى هى معيار تطبيق القانون الجنائي على المتهمين.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/١٠/١٩٩٧

مصر: حبس ١٦ شخصاً بتهمة محاولة احياء الجماعة

☐ القاهرة - من حسام كمال:

■ قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر مساء اول من امس حبس ١٦ شخصاً اتهمتهم بمحاولة احياء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظتي الاسكندرية والبحيرة والتخطيط لتنفيذ عمليات تخريبية بدعوى «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر».

وكانت اجهزة الامن المصرية اوقفت هؤلاء اول من امس واحالتهم على سلطات التحقيق. وقال مصدر امني لـ«الحياة» انه تم خلال الفترة الماضية رصد تحركات المجموعة التنظيمية التي يقودها المتهم محمد العكاوي بصفته أمير المجموعة لاعادة تفعيل دور «الجماعة» في المحافظتين، وقام بتوزيع نشاطها على خمس مجموعات تنظيمية في مناطق عدة، واعتمد خططا تهدف الى «تغيير المنكر بالقوة والامر بالمعروف» لارغام المواطنين على اتباع اوامرهم وتعليماتهم.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٧

مئة من "الجماعة الاسلامية" أمام محكمة عسكرية مصرية

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة العسكرية انتهت من التحقيق في قضية تتعلق بمخطط لتنظيم «الجماعة الاسلامية» لاغتيال مسؤولين ورجال امن ورئيس محكمة امن الدولة العليا، وان المدعي العام العسكري سيصدر في غضون ايام قراراً بتشكيل احدى دوائر القضاء العسكري للنظر في القضية.

وقالت المصادر لـ«الحياة» ان اجهزة الامن كانت احالت ٤٠ من اعضاء التنظيم على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت التحقيق معهم ثم احالتهم على النيابة العسكرية. لكن اعترافات المتهمين امام النيابة العسكرية كشفت تورط اعداد اخرى ضمن المخطط فتم اضافتهم الى لائحة الاتهام.

وذكرت المصادر ان اللائحة ستضم نحو مئة متهم بينهم خمسة محامين هم الشاذلي عبيد الصغير ورضوان التوني ومصطفى سيد وخلف عبد الرؤوف وعلي راضي (فار) اضافة الى كل من الدكتور سامي علي الجيزاوي الاستاذ المساعد في جامعة اسيوط والدكتور جمال محمد مصطفى وعبدالشكور حسين عبدالشكور وعلي ناصر احمد وعمر طارق مصطفى وخالد عمر عبدالمنعم قنديل وجمال محمد عثمان ومرتضى عبدالله واحمد عبدالوهاب المحكوم عليه بالاعدام في قضية احداث قنا.

واوضحت المصادر ان بين المتهمين في القضية قادة في التنظيم مقيمين في دول اوروبية من بينهم اسامة رشيد المقيم في هولندا ومحمد مختار مصطفى المقيم في بريطانيا، مشيرة الى ان هؤلاء سيحاكمون غيابيا.

ووجهت النيابة العسكرية الى المتهمين تهم الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه، وتكفير الحاكم والمجتمع واباحة الخروج عليه، وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب وتلقي تدريبات شبه عسكرية في دول اجنبية والتزوير في محررات رسمية وحيازة مطبوعات تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدراءه».

واضافت المصادر ان النيابة العسكرية ستطالب في مرافعتها امام المحكمة بتطبيق اقصى عقوبة في حق جميع المتهمين تصل الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة.

تفجيرات البنوك

من جهة اخرى يتنظر ان يبت الحاكم العسكري في امر



التماسات قدمها المدانون في قضية «تفجيرات البنوك» التي اتهم فيها ٩٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وتضمنت الاعدام لاربعة والسجن والاشغال الشاقة لمدد مختلفة لـ ٥٣ آخرين بينهم اربع سيدات وكان هؤلاء قدموا التماسات الاسبوع الماضي وستصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ فوراً في حال رفض هذه الالتماسات.

ويحظر القانون المصري الاستئناف او الطعن في الاحكام الصادرة من محاكم عسكرية ويحق للمدانين فيها فقط تقديم التماسات الى الحاكم العسكري خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة على الاحكام.

الى ذلك اتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين جلسة المحكمة في قضية السياح الالمان التي اتهم فيها تسعة اشخاص على راسهم الشقيقان صابر ومحمود ابو العلا فرحات.

وتوقعت مصادر قانونية صدور حكم باعدام الشقيقين واحكام بالسجن لمدد مختلفة للباقين على اعتبار انهم امدوا الشقيقين بالاسلحة والمتفجرات التي استخدماها في تنفيذ هجوم على باص سياحي امام المتحف المصري يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي ما اسفر عن مقتل ٩ المان اضافة الى سائق الباص المصري واصابة ٩ آخرين.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٧

المتهم الاول رحب بها واعتبر نفسه شهيداً

الاحكام في قضية السياح الالمان: الاعدام لصابر فرحات وشقيقه

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ اسدلت المحكمة العسكرية العليا في مصر الستار امس على قضية الهجوم على باص السياح الالمان الذي وقع يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي واسفر عن مقتل ٩ منهم اضافة الى سائق الباص المصري الجنسية، اذ قضت المحكمة باعدام الشقيقين صابر ومحمود ابو العلا فرحات اللذين نفذا الهجوم. كما حكمت بالاشغال الشاقة والسجن لمدد متفاوتة على ستة آخرين دينوا ببيع الشقيقين اسلحة ومتفجرات استخدماها في الهجوم وبرأت متهماً واحداً.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس للنطق بالاحكام في القضية. ولم تستغرق الجلسة سوى ١٥ دقيقة تلا خلالها رئيس المحكمة الاحكام على النحو الآتي: «الاعدام للشقيقين صابر ومحمود ابو العلا فرحات. والاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات للمتهم احمد محمد الجندي والسجن سبع سنوات للمتهم مجدي شحاته سعيد والسجن خمس سنوات للمتهمين حبيب اسكندر عبدالملك ومدحت محمد سعيد والسجن ثلاث سنوات وغرامة ٥٠ جنيها للمتهم وائل محمد سليم والاشغال الشاقة لمدة سنة وغرامة ٥٠ جنيها للمتهم فتحي عبدالعزيز لادانته بتهمة الاتفاق الجنائي وحبسه لمدة ثلاثة شهور لحيازته طلقة نارية من دون ترخيص. وبرأت المحكمة المتهم بكر ابراهيم علي من التهم المنسوبه اليه. وفوجئ الحاضرون بالمتهمين الشقيقين يصيحان فور صدور الحكم باعدامهما «الله اكبر»، ثم ركعا ووجها الشكر الى المحكمة لاصدارها حكماً باعدامهما.

وكانت القضية أثارت جدلا حول سلامة القوى العقلية للمتهم الاول الذي نفذ في العام ١٩٩٣ هجوما على فندق «سميراميس»



واطلق النار على رواده ما اسفر عن مقتل شخصين وجرح اربعة اخرين. وامرت النيابة انذاك بوضعه في مستشفى للامراض العقلية الا انه تمكن من الفرار منها مرات عدة أخرها قبل حادث الباص بثلاثة ايام. والقى رئيس المحكمة عقب النطق بالاحكام كلمة قصيرة قال فيها «ان المتهمين صابر ومحمود ابو العلا فرحات اعتنقا فكرا متطرفا وعرقلا احكام الدستور والقوانين وحازا اسلحة نارية من دون ترخيص بهدف ارتكاب اعمال القتل والاغتيال وتهديد امن المواطنين كما حازا متفجرات بغرض استخدامها في اعمال الارهاب وقتلا تسعة سياح المان وسائقاً مصرياً في جريمة بشعة انكرها الراي العام وتنكر لها كل مصري و اعتصرت قلوبنا على قتل الابرياء دون ذنب».

وادلى صابر فرحات بتصريحات رحب فيها بالاحكام وقال «انا راض تماما عن الحكم باعدامي انا وشقيقي وبذلك سنكون من بين الشهداء لاننا ضحينا بحياتنا من اجل الاسلام». واعتبر ان ما فعله «يجب ان يفخر به كل مصري لان اي عمل ضد اليهود لا يمكن اعتباره جريمة».



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

فى ندوة وقف العنف فى مصر

الأحزاب والقوى السياسية تطالب الحكومة بالاعتراف بمسئوليتها عن العنف

القهر السياسى والفقر والبطالة أسباب رئيسية لعمليات التطرف

كتب عصام هادي :

طالبت ندوة كيفية وقف العنف في مصر الحكومة بتحمل مسئوليتها في اي اعمال عنف تحدث في مصر باعتبار ان اى اعمال عنف تحدث حاليا ناتجة عن عنف سابق تورطت فيه الحكومة سواء بالفعل او بقرارات وفرت مناخا ملائما لعمليات عنف موجه ضد جهات حكومية او ضد متعاونين معها او حتي ضد سائحين المفروض ان الدولة تتحمل مسئولية الحفاظ علي ارواحهم

وحضر الندوة التي عقدت بالحزب الناصري ممثلون من جميع الاحزاب والقوي السياسية.

في البداية تحدث رجب هلال حميدة الامين العام لحزب الاحرار فاكد ضرورة المصارحة مع النفس ويجب الاعتراف بان جميع التيارات السياسية مسئولة عن أعمال العنف مشيرا إلي ان هناك تساؤلات عديدة تطرح نفسها هل مارست التيارات الاسلامية العنف؟! نجد الاجابة بنعم وايضا هل مارست التيارات السياسية العنف؟! الاجابة ايضا بنعم وبالتالي الاتجاه إلي جعل العنف ظاهرة اجتماعية هو امر صحيح ولكن ليست الاسباب الاجتماعية وحدها السبب وانما هناك ايديولوجيات كانت لها دور في هذا العنف والدليل علي ذلك ان اليابان قمة التقدم الاقتصادي ولديها منظمة تقوم باحداث عنف بمعني ان البطالة والترهل الاقتصادي لا يمثلان سوي سبب من مجموعة الاسباب. واضاف الامين العام لحزب الاحرار باننا جميعا نتفق علي كراهية اسرائيل ولكننا نجيد صنع صياغات ربما ساقها الينا الغرب علاوة علي ان لكل منا عقيدة يعتنقها وهدفها تسميتها حكومية دينية؟ مشيرا الي ان الاحزاب لو وافقت علي انتزاع السلطة فإن الصدام سيحرك الامور ويحقق الديمقراطية الهامشية لحدث ذلك ولكن القضية اننا نعيش مناخا فاسدا صنعته الحكومة وبالتالي نحن جميعا نشارك في صنع هذه الظاهرة.

وقال عبد الغفار شكر رئيس الندوة وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع نحن نسعي لادارة حوار حول ظاهرة العنف خصوصا ونحن في هذه المرحلة التي تعد الوحيدة التي يستخدم فيها العنف لحل قضية سياسية كانت لها نتائجها السلبية علي الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية بل اثرت علي الديمقراطية وبالتالي نحن نسعي لمنع العنف من مصر خصوصا ونحن لدينا ثلاثة اطراف في القضية وهي الجماعات الاسلامية والاحزاب والقوي السياسية والدولة.

وقال سيد شعبان المحامي - عضو المكتب السياسي للحزب الناصري ان قضية سجناء الراى من القضايا الملحة في العالم العربي خصوصا ان معظم الشعوب محرومة من التعبير عن رايها بالطرق السلمية وبالتالي تولد ظاهرة العنف الغريبة عن مجتمعنا معربا عن امنياته في توحيد القوي السياسية لمواجهة هذه الظاهرة.

ومن جانبه اكد الدكتور رفعت السعيد - الامين العام لحزب التجمع علي وجود نوعية من المبررات للعنف هي العنف الفقهي وهو التعامل النصي مع الآيات القرانية ومحاولة تسيس الدين.

والنوع الثاني هو العنف السياسي نتيجة افتقاد قنوات التغيير الديمقراطي وعوامل اجتماعية مثل الفقر والبطالة الي جانب الخلل الحضاري وسوء التصرف الامني في توسيع دائرة الاشتباه مما يؤدي الي وجود متهمين ابرياء.

واشار مختار نوح - عضو مجلس نقابة المحامين إلي ضرورة دراسة جميع ظواهر العنف واحصائياتها حتي يمكن مواجهتها مشيرا الي وجود ٣٠ الف معتقل منذ عام ١٩٨٩، حتى الآن لم يتم الافراج عنهم فى حين ان الفترة ما بين ١٩٧٢

٠٠٠٢٢٥٤



حتى ١٩٨٢ لم تشهد سوي قضيتين فقط وبالتالي فان ظاهرة التطرف او الجنوح الديني التي تلجا الي استخدام اساليب العنف هي قضية اجتماعية بحتة رغم انه قد يكون ورا [illegible] سبب ديني مثل الثار الاجتماعي وهذا ما حدث منذ ١٩٨٨.

وتحدث محمد علوان - المحامي وعضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد قائلا ان ظاهرة العنف السياسي ليست ظاهرة محلية وفرضت نفسها في جميع دول العالم مشيرا إلي ان الجماعات التي تعتنق فكرا متطرفا تتعرض للضغط الاجتماعي والتعذيب مما ادي الي اعتمادها العنف المضاد مع الدولة الي جانب عنف البطالة والفساد المنتشر وعنف الديمقراطية مؤكدا ان العلاج الامني والبوليسي لظاهرة العنف لن يقضي علي الظاهرة.

وقال كمال حبيب - من حزب [illegible] - ان ظاهرة العنف تمثل حالة بين الدولة والتيار الاسلامي كحالة اساسية تعود اسبابها الي سقوط الخلافة وظهور دولة ما بعد الاستعمار تتبني اطرا لا تتوافق مع تاريخ الامة مما ادي الي وجود ازمة شرعية فاصبح القائمون علي الامور لا يعبرون عن الدولة.

وقال موريس صادق - عضو منظمة حقوق الانسان ان الباحثين المتخصصين وضعوا عددا من التوصيات الخاصة بظاهرة العنف في ظل تضارب التصريحات بالقضاء علي الارهاب نفاجا باحداث عنف في الصعيد ولكننا نرفض لفظ ارهاب وانما هو فكر معين له هيكله وتنظيمه وله رئاسته التي تحركه وبالتالي الامر يقتضي تلاقي الافكار للوصول الي علاج جذري لهذه الظاهرة.. ويري المستشار سعيد الجمل عضو الهيئة الوفدية العليا ان العنف ظاهرة اجتماعية واقتصادية مشيرا الي انه فيفترة العشرينيات والثلاثينيات كان يوجد تفسير لفظي للدين وتفسير اكثر ايضاحا ورغم ذلك لم نشاهد العنف الذي ارتبط بظواهر اجتماعية واقتصادية مشيرا الي ان حسن البنا رشح نفسه في الاسماعيلية لمجلس النواب ليسلك الطريق الصحيح ليس دفاعا عن التعصب او الدين وانما دفاعا عن الثقافة الاسلامية وهذا يؤكد ان ما نشاهده الآن هو نتاج [illegible] الخارجي.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٣١



الحكم الذى صدر أمس ضد «صابر فرحات» مرتكب جريمة الاوتوبيس السياحي بميدان التحرير.. حكم رادع - بكل المقاييس -.. خصوصا وقد استحال عليه - ولا شك - إدعاء الجنون مرتين ..!

أيضا.. امتد الحكم ليشمل كل من ساعده في الحصول علي السلاح والذخيرة.. لكن يثور هنا سؤال مهم :

.. وماذا عن الذين وفروا له «المقر الآمن» داخل مستشفى الأمراض العقلية بعد أن أنقذوه من حبل المشنقة عندما ارتكب جريمته الأولي في فندق سميراميس منذ عدة سنوات.. ثم سهلوا له الخروج والدخول من وإلي المستشفي حتى جرى ماجرى..؟؟

●●●

لقد ركزت النيابة في مرافعتها في تلك القضية التي هزت مشاعر المصريين - قبل غيرهم - علي حقيقتين أساسيتين :

● الأولي : استنكار الشعب بمختلف فئاته، وطوائفه للإرهاب، والعنف.

● الثانية : إن صابر فرحات قد تعمد الإضرار بالاقتصاد الوطني في وقت نسعى فيه جميعا إلي دعمه والنهوض به وبذل اقصى الجهد من أجل التغلب على مشاكل الماضي.

وبديهي .. أن «المرتشين»، وفاقدي الضمائر، والذمم الذين كان لهم ضلع كبير في وقوع الجريمة لا يقلون خطرا سواء على الاقتصاد، أو علي الأمن، والاستقرار.. وبالتالي كنا نتمني جميعا.. أن تشملهم الأحكام.. «السريعة» العادلة.

●●●

علي أى حال.. لقد ثبت ان بطء إجراءات التقاضي يؤدى إلي مشاكل وخيمة.. والعكس صحيح بطبيعة الحال.. لذا.. فنحن في انتظار ماذا سيكون عليه حساب كل من القط «الكبير» .. ومعه نسيم عبدالله مدير مستشفى الخانكة، والممرض «الشهير» عطية وزميله عبدالفتاح خفاجي.. بشرط أن يتم ذلك باسرع ما يمكن..!

سمير رجب



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٧

قضية السياح الالمان: محامي الشقيقين يستبعد تقديم التماس ضد الاعدام

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ استبعد السيد اسامة محمود محامي الشقيقين صابر ومحمود ابو العلا فرحات اللذين صدر ضدهما حكم بالاعدام بعد ادانتهما في قضية الهجوم على باص سياحي في القاهرة اسفر عن مقتل ٩ المان ومصري في ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي، ان يقدم الشقيقان على استخدام حقهما القانوني في تقديم التماس الى رئيس الجمهورية لالغاء العقوبة الصادرة في حقهما او تخفيفها. واشار الى ان الشقيقين سعيا الى الحصول على الاعدام ورفضا اي محاولات من جانبه لتبرئتهما.

وقال المحامي محمود لـ «الحياة»: «الكل كان يتوقع صدور الحكم بإعدام الشقيقين بعد ان رفضا كل الدفوع التي كان من الممكن ان تساهم في تخفيف الحكم عنهما، مثل الدفع بجنون المتهم الاول صابر لاصابته بمرض نفسي، وهما مقتنعان بان ما فعلاه صحيح ورغبتهما في الموت تفوق رغبتهما في الحياة ويعتقدان انهما سيصبحان من الشهداء».

يذكر ان الاحكام الصادرة عن محاكم عسكرية في مصر غير قابلة للطعن او الاستئناف امام اي هيئة قضائية اخرى ويحق للمدانين فيها فقط تقديم التماسات الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة على الاحكام بطلب تخفيفها او الغائها وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ فوراً.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت اول من امس الاحكام في القضية وتضمنت اعدام الشقيقين والاشغال الشاقة والسجن لمدد تراوح بين عشر سنوات الى سنة واحدة على ستة آخرين دينوا بتزويد الشقيقين اسلحة وذخائر ومتفجرات استخدماها في تنفيذ الهجوم.

واعرب محامي الشقيقين عن اعتقاده بان موكليه «كانا ضحية فكر منحرف تسلل الى عقليهما وساعدت حالهما النفسية على ان يتمكن منهما». وحذر من تفشي ظاهرة العنف «ما لم تساهم اكثر من جهة في القضاء على الافكار المتطرفة والمنحرفة من خلال التصدي لها بالفكر الصحيح وعدم اعطاء الفرصة للخارجين على القانون في اصطياد الشباب».

من جهة اخرى، تستأنف محكمة امن الدولة العليا اليوم النظر في قضية «العائدون من السودان وافغانستان» المتهم فيها ٢٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» على راسهم المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي وقعت في اديس ابابا في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥ مصطفى حمزة، الصادر ضده حكمان بالاعدام غيابياً في قضيتي العائدون من افغانستان العام ١٩٩٢ ومحاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف العام ١٩٩٤. كما تبدأ المحكمة نفسها اليوم في اعادة محاكمة القيادي في التنظيم نفسه غريب الشحات المحكوم عليه غيابياً بالاعدام في قضية تنظيم اسيوط بعد ان تم القبض عليه في آب (اغسطس) الماضي. ووفقاً للقانون المصري فإن المحكومين غيابياً من محاكم امن الدولة تعاد محاكمتهم على التهم نفسها مرة اخرى عقب القبض عليهم. ويواجه شحات تهماً تتعلق بالمشاركة مع آخرين في قتل ضابط شرطة ومواطنين.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة نفسها بعد غد الاحكام في قضية «تنظيم سوهاج» المتهم فيها اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يواجهون تهماً تتعلق بالهجوم على مكمن للشرطة وقتل احد افراد الشرطة واصابة آخر.

٠٠٠٣٢٥٧



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧

المتهمون فى قضية العائدون من أفغانستان يردون رئيس المحكمة

غدا الحكم ضد المتهمين بالهجوم المسلح على نقطة سلامون

كتب ـ أحمد نبيل:

فى المراحل الأخيرة لنظر قضية «العائدون من افغانستان» لجا الدفاع إلى حيلته المعهودة فى كل القضايا لتعطيل الحكم فى القضية، عندما قدم أمس للمحكمة طلبا لرد رئيسها المستشار احمد صلاح بدور، مدعيا ان فى فكره ومن خلال كتاباته عن الارهاب، يتضح تحامله على الارهابيين واعتبارهم من الخوارج، وقررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة اليوم لتمكين الدفاع من اتخاذ اجراءات الرد.

يذكر أن تلك هى المرة السادسة التى يرد فيها الدفاع عن الارهابيين فى قضايا مختلفة رئيس المحكمة تحديدا لذات الاسباب، ورفضت محكمة الاستئناف الطلبات السابقة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس، ورضا رشدى بحضور عمرو فاروق وكيل اول نيابة أمن الدولة، وامانة سر نبيل شهاب.

وكانت المحكمة قد بدات فى نظر قضية العائدون من افغانستان والمتهم فيها ٣٢ إرهابيا الشهر الماضى واستغرقت عدة جلسات وصلت إلى آخر مراحل نظر القضية وهى الاستماع إلى مرافعة الدفاع مما دفع بالمحامين إلى تقديم طلب لرد رئيس المحكمة، وذلك بغرض تعطيل الدعوى وقد اجلت المحكمة نظر القضية لجلسة اليوم لتمكين الدفاع من اتخاذ اجراءات الرد مستندا إلى أن المستشار بدور له افكار عرضها فى مقالات نشرت بالصحف والمجلات تنبىء عن تكوينه عقيدة مسبقة بشان الفكر المتطرف والارهابيين.

ومن المقرر أن تصدر نفس الدائرة غدا الاثنين حكمها فى قضية تنظيم طما الارهابى، والذى كان قد حكم ببراءة المتهمين فيه، إلا أن الحاكم العسكرى الغى الحكم لقصور فى تسبيبه واعيدت القضية للمحاكمة مرة أخرى.

المصدر: النبأ الوطني
التاريخ: ٢/١١/١٩٩٧

منتصر الزيات محامى الجماعة الإسلامية

يرد على النبأ:

عمر عبد الرحمن يأكل لحم الخنزير ولا يؤدى الصلاة

- مفتى الجماعة يحلم بأن يواريه تراب مصر
- عمر عبد الرحمن مستعد للمثول أمام القضاء المصرى



د.عمر عبد الرحمن. .اصبح قضية تشغل الجميع . . أتباعه ومعارضيه .. مشجعين . . وكارهين . . قضية تم الزج فيها بشخصيات وموضوعات لا علاقة له بها . . وهو شئنا أم أبينا قنبلة قابلة للإنفجار في اى لحظة .. ووكالات الانباء حتى الآن تترقب بشغف نبأ هاماً . سواء حول إجراء يتخذ من قبل الحكومة الأمريكية او رد فعل ما في مصر . . والبعض ينتظر رصد ردود الافعال التي سوف تعقب وفاته

منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن ابدى غضبه مما كانت النبأ قد نشرته في العدد الماضي حول هذه القضية مشيراً إلى عدد كبير من المكالمات الهاتفية التي تلقاها والتي تساءل أصحابها عن مصير الشيخ بعد ان اعتقد كثيرون انه توفي بالفعل إثر نشر"النبأ" اخباراً عن استعدادات تجرى وقائعها على قدم وساق في الولايات المتحدة الأمريكية تحسباً لوفاة الشيخ الضرير . .

اكد منتصر الزيات في تصريح خاص للنبأ ان هيئة الدفاع ناقشت في القاهرة ماوصلها من وثائق بعث بها المحامي الامريكي رمزى كلارك تؤكد تدهور الحالة الصحية للدكتور عمر عبد الرحمن وماوصلها من معلومات عن طريق اسرته. . وانتهى النقاش إلى إعادة مخاطبة السفارة الامريكية بالقاهرة لإعادة النظر في هذا الشان

وأشار الزيات إلى ان هيئة الدفاع كانت قد خاطبت السفارة الأمريكية من قبل بما نما إلى علمها حول تدهور الحالة الصحية للدكتور عمر عبد الرحمن إلا انها لم تستجب ولم تبادر بالرد . . وأشار إلى انه من المضحك في الأمر أن السفارة الامريكية عادت وأكدت بعد فترة طويلة ان الوسيلة التي كنا قد بعثنا عن طريقها خطابنا ليست معتمدة "وكنا قد ارسلنا الخطاب بالفاكس"

وهو أمر غير صحيح !. فالفاكس وسيلة تخاطب معتمدة في كل دول العالم . . والأمم المتحدة نفسها تعترف به كوسيلة للتخاطب الرسمي .. واكد ورغم ذلك أعدنا إرسال الخطاب مسجلاً بالبريد .. ولكن السفارة الأمريكية لازالت تلتزم الصمت حتى الآن

ويضيف منتصر الزيات :وبرزت هنا فكرة مخاطبة الحكومة المصرية خاصة ونحن في عهد متنامى فيه الأداء الوطني في معالجة الصراع العربي الإسرائيلي"!!"والمخططات الامريكية بمساندة اللوبي الصهيوني . واعتمدنا اقتراحاً بمخاطبة وزارة الخارجية المصرية لإتخاذ قرار في الأمر .. خاصة واننا نعتبر الدكتور عمر عبد الرحمن في اول الأمر وآخره مواطن مصرى . .

واشار إلى ان هذا الطلب لم يقدم حتى الآن . . رغم الأنباء التي نشرت في هذا الصدد . . واستطرد .. ولكننا سوف نقدمه في غضون الايام القليلة القادمة

واضاف لقد لجانا إلى الحكومة المصرية حتى يكون جهدنا في هذا الصدد منظماً ومعضداً بموقف حكومي . . إننا نعترف بوجود مساءلات عديدة على الشيخ في وطنه . . ولكننا نرى أن هذا لايمنع من مقدمه إلى مصر خاصة بعد اتضاح المعاملة السيئة التي يلقاها في سجون الولايات المتحدة . . وقد أبدى الدكتور عن رغبته الشديدة في هذا الأمر . :

حيث اكد على رغبته في قضاء بقية ايام حياته في بلده ورغبته في أن يدفن في التراب المصرى(!!) وقد استنفذنا الجهود الفردية لتنفيذ طلبه . . وقررنا اللجوء إلى الحكومة في النهاية

وحول آخر تطورات الموقف في الولايات المتحدة الأمريكية اكد منتصر الزيات أن رمزى كلارك رئيس هيئة الدفاع ارسل منذ ايام لمدير السجن مذكرة أتهمه فيها رسمياً بمحاولة قتل الشيخ الضرير بسبب الإجراءات التعسفية التي تتخذها إدارة السجن والتي لايقصد منها سوى تحقيق هدف خبيث هو قتله .. وأشار فيه إلى عدم تمكين الشيخ من الطعام الذي يتوافق مع عقيدته الدينية والإصرار على تقديم لحم الخنزير في كل وجبة . . ومنعه من أداء الصلوات جماعة . . وهذا يعد مخالفة لقوانين السجون الأمريكية .. قبل أن يكون مخالفاً للمبادئ الانسانية . . وأشار رمزى كلارك في تقريره أن عمر عبد الرحمن يمنع من تناول الأدوية التي تعينه على مقاومة أمراض الشيخوخة

وأضاف منتصر الزيات أن الدعوى لازالت تنظر أمام المحكمة الاتحادية بهدف تمكين الشيخ على الأقل من الحصول على الحقوق القانونية . . وقد أصدرت الجماعة الإسلامية بياناً انيع في وكالات الأنباء ولن تتراجع عنه . . وينص على أنه في حالة وفاة د.عمر عبد الرحمن أثناء وجوده في سجون الولايات المتحدة بأن الجماعة سوف تتوعد المصالح الأمريكية في المنطقة وستشن غارات لن تنتهي على مصالحها ويجب أن تفهم الولايات المتحدة هذا الأمر جيداً

وحول الموقف فيما إذا رجع د.عمر عبد الرحمن إلى مصر أكد منتصر الزيات أن الشيخ سيقدم نفسه"للقضاء المصرى العادل لتصفية موقفه القانوني"فهو مصرى وكما أن له حقوق فعليه التزامات . . ونحن نعتقد أن البيان الذي صدر عن الجماعة الإسلامية في ليمان طره سوف يعضد من موقفنا ومصداقيتنا أمام الحكومة لانه عزز المواقف الرافضة للعنف

وحول الأنباء التي ترددت عن اندلاع صراع الزعامة بين رجال الصف الثاني من الجماعة الإسلامية



يرد منتصر الزيات :
لن يحدث هذا ولم يحدث مطلقاً .
. الجماعة الإسلامية "بحكم
احتكاكى المباشر بها" تلتزم
بالتسلسل القيادى ومبادئ الطاعة التى يحترمها
الأعضاء وبشكل غير عادى وفق لائحة إدار داخلية
تحدد كيفية التصرف لمواجهة اى اهتزاز . .
وآليات العمل محددة بالتناوب بين القيادات الكبيرة،
فى الجماعة ■ ■

محمد أمين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧



صباح الخير

«.. ان إعدام المجرمين، بالطرق التقليدية، التى اعتدناها.. لايتفق مع حجم الجرم الذى يرتكبه بعض المجرمين والسفاحين.. ولايجدى مع هذه النوعية التى ظهرت مؤخرا فى مجتمعنا المصرى.. من امثال الارهابيين السفاحين، الذين قتلوا السواح الالمان فى ميدان التحرير.. أو من امثال السفاحين الذين قتلوا الام وطفليها، فى مدينة نصر.

ان اعدام هؤلاء المجرمين، يجب ان يتم رميا بالرصاص فى اكبر ميدان بالعاصمة، على ان يذاع تنفيذ الاعدام على الهواء مباشرة فى مختلف قنوات التليفزيون المصرى.. وتعاد الاذاعة فى جميع نشرات الاخبار!

ان هذه النوعيات.. لاتستحق اية رحمة.. او اية شفقة.. ولايجب ان نتعامل معها بالاساليب الانسانية!».

كانت هذه هى خلاصة سطور الرسالة، التى تلقيتها من المواطن محمود عباس خير الله، بالمنصورة.. واعتقد ان الكثيرين من المواطنين فى مصر يتفقون مع صاحب الرسالة، فى ضرورة التعامل مع هذه النوعية من المجرمين بكل حسم، وبكل قسوة.. وربما يؤيد البعض فكرة اعدام هؤلاء المجرمين، بطريقة علنية فى الميادين العامة!

واقول: نعم.. ان مثل هذه النوعية من المجرمين، التى ظهرت على مسرح الحياة فى المجتمع المصرى مؤخرا.. لاتستحق اية رحمة، او اية شفقة.. خاصة الاخوين صابر ومحمود، اللذين قاما باغتيال مجموعة من السياح الالمان الابرياء.. الذين دخلوا مصر آمنين، وكان يفترض ان يغادروها سالمين آمنين.. لولا الجريمة البشعة التى دبرها وارتكبها صابر وشقيقه.. وهى جريمة فى حق مصر والمصريين.. لان الهدف منها كما اعترف المجرمان، هو ضرب السياحة فى مصر..! وضرب السياحة.. معناه اغتيال مورد الرزق بالنسبة لملايين المصريين، الذين أصبحوا يعيشون على النشاط السياحى.. ابتداء من أصحاب المطاعم والفنادق، وانتهاء بحاملى الحقائب.. وقائدى عربات الحنطور.!

اقول: نعم.. ان امثال هؤلاء المجرمين لايستحقون اية رحمة.. ولكنى لا اوافق على فكرة اعدامهم فى الميادين العامة.. فهذا اسلوب نبذته، وتوقفت عن ممارسته مختلف المجتمعات المتحضرة.. فهو من ناحية قد يثير الشفقة على المجرمين.. ومن ناحية اخرى، قد يتسبب فى زيادة حدة العنف.

والحل فى رايى هو: سرعة المحاكمات.! ان العدالة البطيئة لاتقل قسوة عن الظلم.. وتداول القضايا لمدة سنة، واكثر امام المحاكم يدفع الرأى العام الى النسيان! وقد تنبه القضاء الى هذه الحقيقة فتمت محاكمة المجرمين فى جريمة الاتوبيس السياحى، وادانتهم فى نحو شهر.. وفى هذا الاسبوع تبدأ محاكمة المتهمين فى جريمة مقتل الام وطفليها بمدينة نصر.. وبهذا الاسلوب الذى يتمثل فى سرعة المحاكمات.. يطمئن الرأى العام الى ان الجريمة لن تفيد.. وان مرتكبها لابد ان يلقى الجزاء.

سعيد سنبل



المصدر : الــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٩٧

الوجه الصحيح للإسلام

من الواضح أن مجهودات جهات الأمن في مصر قد نجحت الى حد كبير فى التصدى لموجة الإرهاب الى أغرقت البلاد فى بحور الدماء وألحقت بها الدمار والتى كان وراءها هؤلاء الذين يطلقون على أنفسهم الجماعات الإسلامية.

لقد بات واضحا أن هؤلاء الناس هم أبعد ما يكونون عن الإسلام.

وأن مخططاتهم كانت تهدف الى تحقيق أهداف لا صلة لها بنشر تعاليم الدين الإسلامي التى من أهم مبادئها الرحمة والتسامح وحقن الدماء.

وأعتقد أن المسئولية يجب ألا تقف عند حد القضاء على تلك المخططات الهدامة أو القضاء على مندبرى تلك الهجمات الشرسة.

إن الطريق مازال طويلا أمام المسئولين سواء فى الأمن أو فى الدوائر الدينية يجب أن يتحرك الجميع لإعادة الصورة الصحيحة لوجه الإسلام لأذهان الناس خاصة فى الخارج.

فالواقع أن معظم الغربيين لا يعرفون عن الإسلام إلا انه دين الجلاليب البيضاء واللحى الطويلة والنقاب والحجاب وهم لم يسمعوا عن تعاليم هذا الدين إلا ما يصرخ به المتشددون والمتطرفون الذين يحرمون ويجرمون ويكفرون الكثير من الأمور الدنيوية بدون ما سند إلا مآربهم الشخصية ونظرتهم الضيقة، وقد ساهمت الممارسات الدموية فى بعض المجتمعات الإسلامية الى تشويه مفهوم الإسلام عند الغرب وأظهرته على أنه دين يقوم على السلاح والعنف والقتال والصراعات الطائفية.

والواجب الآن أن نعمل على تصحيح هذه الصورة وذلك المفهوم، علينا أن نذكر الغرب بما قدمه الإسلام للإنسانية من مساهمات أدت الى أنتشار نور الحضارة والقضاء على ظلمات العصور الوسطى.

إن العلماء المسلمين هم الذين فتحوا الأبواب أمام أوروبا ليخطوا نحو النهضة الحديثة.

إن هذا الدين يتناول جميع شئون الحياة من علوم وفلسفات ومناهج بحث وتفكير والمطلوب أن يتدخل علماؤنا وأطباؤنا ومفكرونا لطرح مفاهيم الإسلام في المحافل والمؤتمرات الدولية ومناقشتها فى وسائل الإعلام والاستفادة من التطور فى مجال الاتصالات لنقل مبادئ الإسلام وشرحها للمجتمعات فى الخارج حتى يعرف الناس ان الإسلام هو دين الحياة..

دين العلم والعمل دين القيم والمبادئ السامية..

دين الإخاء والمساواة..

الدين الذى كرم الإنسان وقدم الكثير من قواعد العدل الاجتماعى.

وكلها مبادئ تتشدق بها المجتمعات التى تتباهى بتحضرها وتقدمها..

عبدالفتاح نصير



الحكم اليوم فى قضية تنظيم طما الإرهابى

تصدر اليوم محكمة امن الدولة العليا طوارئ حكمها ضد المتهمين الاربعة فى قضية تنظيم طما الإرهابى والذين نسب لهم الهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون فى احدى ليالى شهر رمضان عام ٩٣، وذلك بعد الحكم ببراءتهم وإعادة محاكمتهم مرة أخرى.

يذكر ان المتهم الرئيسى - مدرس لغة انجليزية - قد توفى فى أعقاب صدور حكم البراءة ويواجه تلاميذه الاربعة عقوبات تصل الى الإعدام وفق الاتهامات التى نسبتها لهم نيابة أمن الدولة، يصدر الحكم برئاسة المستشار صلاح بدوى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين.



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧



منذ عدة ايام شد انتباهى ضابط بالامن المركزى اثناء مروره على بعض جنوده المكلفين بخدمة من الخدمات ، كان سبب انتباهى بسيطاً للغاية ، ولكنه غير مالوف ، فقد انهمك الضابط فى إصلاح هندام أحد جنوده باهتمام ، ولاحظت على الفور ان الجنود الواقفين يتميزون فعلاً بحسن المظهر بشكل عام مختلف عن الصورة التقليدية التى اعتدنا عليها خلال الفترة الماضية .

وتساءلت فى نفسى عن السر وراء هذا الاهتمام ، ولكنى لم استطع ان انفى العلاقة بين ذلك الاهتمام والتغير الملحوظ فى هيئة جندى الامن المركزى وبين ما حدث من تغييرات فى قيادات جهاز الشرطة ، وايقنت ان ذلك التغيير فى الاشخاص شمل ايضاً تغييراً فى سياسات اصبح من الضرورى تغييرها او تطويرها لتلائم اهداف المجتمع فى المرحلة الحالية والمقبلة .

والحقيقة انه إذا كانت التغييرات احدثت اثراً بهذه السرعة وإلى مستوى الاهتمام بمظهر جندى الامن المركزى فى تلك الفترة الوجيزة فإن معنى ذلك ان الاتجاه صحيح والخطوة قوية وثابتة تدعو إلى الثقة والاطمئنان فى برامج حماية الوطن والمواطن .

وبهذه المناسبة فإننى اعتقد انه آن الاوان لإخراج اجهزة الامن من دائرة المناقشات العامة حول التقصير الذى ادى إلى حادث الاقصر وتوابعه الاقتصادية .. والافضل ان نترك تلك الاجهزة لتطبيق استراتيجيتها الامنية الجديدة وتنفيذ خططها مدعومة بثقة من الشعب ومن الراى العام ، فذلك ما تستوجبه المصلحة العامة ، ولندع محاسبة المقصرين على تقصيرهم لاجهزة التحقيق والمحاكمة .

وحول ما اثير عن حقيقة مقتل الإرهابيين برصاص الشرطة او بانتحارهم بإطلاقهم الرصاص بعضهم على البعض الآخر ،



فالثابت وفقاً لما جاء بتقرير الطب الشرعى ان إطلاق النار عليهم تم عن بُعد .. وقد وردت فكرة انهم انتحروا فى اقوال بعض الشهود .

وفى رايى انه لا فرق بين هذا وذاك ، وان تلك النقطة الفنية قد تكون مهمة لجهات التحقيق ، ولكن الثابت لنا ان مطاردة عنيفة حدثت حالت دون هروب القتلة ودفعت بهم إلى الاحتماء بمغارة فى الجبل ، ولو كان لهم سبيل لهربوا بالقطع .

والامر سيان بعد ذلك ، ولو كان هؤلاء القتلة قد استطاعوا الفرار بعد فعلتهم الشنيعة لكان الغضب قد تضاعف ، وتضاعفت معه قسوة المأساة .

وما يعنينا حقاً هو ان تنجح جهود الامن فى تحقيق خططها وبرامجها ، اما ما يعنينا اكثر فهو تلك الخطط الموازية التى من المفروض ان تتبناها الحكومة لدعم خطط الامن بمفهومها الفنى .

إننا نريد تامين الأبواب التى لم يطرقها اللصوص بعد .

ويعنى ذلك تطبيق خطة امنية بالمفهوم الواسع تتعامل مع كل شبر من ارض مصر بنفس القوة والتركيز والاهتمام .. فليست البنوك باقل اهمية من المناطق الاثرية .. وليست بيوتنا باقل اهمية من الفنادق .. وليست حياتنا ارخص من حياة السياح ، وليست المدارس والمستشفيات باقل اهمية من دور العبادة ، وليس مترو الانفاق باقل اهمية من المطارات والموانىء ... و ... و ... والامثلة كثيرة .

إن الخطة الامنية القومية تصبح قومية حقاً حين يصبح المواطن جزءا منها وليس مجرد وعاء لتنفيذها .. وبتعبير آخر يجب ان نضع سؤالاً مهماً : هل المواطنون جزء من الخطة الامنية ؟! ام ان الخطة لا تعتمد على المواطنين ؟! وعلى من تعتمد الخطة فى تنفيذها ؟! وهل تشمل الخطط الجنود والضباط فى الشرطة فقط ام انها تضم قيادات الإدارة المحلية واعضاء مجلس الشعب ، والموظفين بالإدارات التنفيذية المختلفة ؟!

إن الامر فيما يبدو اكبر من موضوع معالجة آثار جريمة الاقصر بقتل مرتكبيها او بمطاردة المحرضين عليها ، ولسوف ينجح الإرهاب فى ابتزازنا لو اقتصر التفكير فى الموضوع على الجوانب الفنية فقط .

وحتى ندخل فى عمق هذا الموضوع الدقيق بطبيعته فلسوف استعير عبارة سمعتها من د . كمال الجنزورى رئيس مجلس



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٨

الوزراء في اجتماعه بالكتاب وقيادات الصحف .. قال الجنزورى :
- « في السنوات الأخيرة عرفت مصر طريقها كما لم يحدث من قبل » .

وشرح د . الجنزورى مقصده وعرض لتطور النظرة الكلية للوطن وكيف أدت سياسة الرئيس مبارك إلى إعادة بناء مصر كما لم يحدث من قبل وفق سياسات ثابتة ومنظور بعيد المدى .

وماقاله الدكتور الجنزورى حول الإنجازات التى تحققت في مصر لا يختلف عليه اثنان .

والتطور الطبيعي للإنجاز المصرى بما في ذلك المشروعات الطموح للخروج من الوادى شمالاً وجنوباً يثير الانزعاج لدى قوى خارجية هو أيضاً استنتاج صحيح .

صحيح تماماً ما نرصده في أرض الواقع ، ولكن الأكثر أهمية بعد ذلك هو قرارنا في هذا الشأن : هل نستسلم للأمر الواقع أم نحاول تنفيذ برامجنا بصرف النظر عما يريده المنزعجون ؟!

وما هى وسائلنا في مقاومة « المنزعجين » من التقدم المصرى والإنجاز المتوقع ؟!

وهنا لابد أن نتوقف لنوضح الارتباط بين الواقعتين .

واقعة الطموح المصرى للتقدم والخروج من دائرة التخلف ، ومصر تملك أدواته دون شك ، وواقعة الحوادث الإرهابية التى يمكن أن تكون رد فعل للانزعاج من إقدام مصر على طموح قد يهدد مصالح آخرين ؟!

وتاريخيا سبق أن تعرضت مصر لمؤامرات خارجية بغرض وقف نموها وإلزامها حجماً لا تتجاوزه منذ عهد محمد على باشا إلى عصرنا الحاضر ، وليس هناك داع للتكرار .

والسؤال الآن : ألم تكفنا كل تلك المؤامرات لنتعلم كيف نتعامل معها ؟! وما هى الاستراتيجية التى تضمن السلامة للبرامج والطموحات الوطنية ؟!

الواضح أن السياسة المصرية عند قمتها تدير تلك المعضلة باقتدار .. فالسياسة المصرية الآن تضع نصب عينيها « المصلحة المصرية » دون تشنج ، ودون انفعال ، تتجنب المجابهات الاستعراضية ، والمواجهات غير المفيدة ، وترفض الدخول في محاور أو صراعات لا لزوم لها .

وأزعم أنها سياسة ناجحة تماماً في تحقيق أهدافها .

فماذا إذن عن السياسة الداخلية ؟!

إن اللعب الخارجي في الداخل هو ما تعنيه فكرة « المؤامرة » الآن .. وهو المقصود بالتمويل الخارجى لعمليات الإرهاب بغرض الاستفادة من بعض المصريين المصابين بإصابات مختلفة عقائدية أو عقلية أو فكرية أو سياسية أو إجرامية ، لا تهم التسمية كثيراً ، الاستفادة بهم في عمل القلاقل وتصدير المتاعب إلى المجتمع المصرى .



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

ولن يمكن القضاء نهائياً على تلك المحاولات مادامت الدوافع قائمة ، ولا يمكن بالطبع ان تكف مصر عن الطموح حتى يكف المتامرون عليها فى الخارج عن تصدير المتاعب لها ، فما هو المعقول إذن ؟!

المعقول ان نعتبر المؤامرة الاقتصادية او التجارية او السياسية فى المجتمع الدولى حقيقة واقعة نتعامل معها بالأدوات المناسبة ، فلا يكفى أن ننتظر حتى يضغط علينا احد ثم نصرخ ، بل لابد ان نصنع لانفسنا اوراق ضغط واساليب حركة نتضاغط بها مع الآخرين بنفس الاعصاب الباردة والقوة السلسة .

والأهم هو تحصين المجتمع المصرى ضد المخاطر بإشراكه كله فى خطة الأمن القومى التى تحمى طموحه وإنجازاته .. وهذا ما يمكن تسميته اختصاراً بـ « العمل السياسى الواعى » .

ونحن لا نحبذ العنف ، ولا نطالب بتصفية التطرف والإرهاب تصفية دموية كما قد يتبادر إلى الأذهان مرادفا للتحرك الحاسم والحازم .. بل إن ما نطالب به هو حماية المترددين من الانسياق فى تيار التطرف ثم الإرهاب ، حمايتهم من ترددهم ، وحسم ذلك التردد لصالح « الولاء للوطن » .

نحن لا نحبذ التجارب الدموية التى اختارتها دول اخرى للتخلص من التطرف ، ولكننا ندعو إلى إحياء سماحة المجتمع المصرى والتركيز على إزالة ما يناقض تلك السماحة والاستفادة من الإنجاز الذى حققته أجهزة الأمن بكسر عصب التطرف والقضاء على تمركزه الواضح فى المجتمع علناً كما حدث خلال السنوات السابقة .

وتحصين المجتمع ضد التطرف هو تحصينه ضد الإرهاب .

والتطرف بالطبع هو التطرف ليس فى المسائل الدينية وحدها ، وإنما فى كل شىء حتى فى طريقة إبراز الفرح او الحزن سواء بسواء .

إن مجتمعنا فى حاجة إلى موازنات كثيرة ومفيدة تستغرق وقتاً طويلاً وتضحيات باهظة إذا تركنا التفاعلات الاجتماعية تتولى هذا الأمر دون تدخل واع بأبعاد المشكلة من جانب الحكومة .

والحكومة المصرية ستظل مسئولة عن التطرف لأنها هى التى صنعته ، كما انها مسئولة عن وقف تردد الشباب على أبواب التطرف .

فى اللقاء مع د . كمال الجنزورى قال : إن الحكومة فعلت الكثير من اجل السيطرة على التطرف وإعادة التوازن السمح للمجتمع المصرى ، وماذكره د . كمال الجنزورى بهذا الصدد صحيح فيما



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٨

يتعلق بالمساجد والدعاة وتوعيتهم وتثقيفهم .. ولكن ذلك التطور فى موقف الحكومة جاء متأخراً أولاً .. ثم إنه لم ينفذ إلى العمق بعد مما يتطلب مزيداً من التركيز والجهود فى هذا الشأن .

إن مصر لا تعانى مشكلة دينية على الإطلاق ، وإذا كان المتطرفون قد اختاروا المساجد والدعاة لإطلاق افكارهم ، فليس معنى ذلك ان تختار الحكومة نفس القواعد لمكافحة التطرف والإرهاب .

إننا لا نحبذ العنف ولا ندعو إليه .. بل نعتقد ان الحكومة لو استطاعت ان تنفذ برنامجاً جيداً للإصلاح النفسى والاجتماعى والأخلاقى تكون فيه هى القدوة للناس ، فلن يكون هناك ثقب إبرة ينفذ منه الإرهاب .

إن المثل الشعبى المصرى الراسخ فى الوجدان يقول : « لاقينى ولا تغدينى » .

وإذا كانت الحكومة قد احسنت صنعاً بإعلانها رفض الحوار مع القتلة والإرهابيين ، فإنها ستحسن صنعاً ايضاً إذا احسنت الحوار مع الشعب بغير صيغة المن عليه بالإنجازات .■

محمود التهامى

٠٠٠٢٣٦٦



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

■ على موجة الرأى العام ■

أمريكا تهدد إسرائيل

يبدو تهديد امريكا لإسرائيل غريباً وغير مالوف على الأسماع والعقول العربية والدولية .. فها هو السيد نتانياهو يتلاعب بمصير السلام كما يتراءى له منذ قرابة العامين والإدارة الأمريكية تركت الحبل له على الغارب وبدت بلا حول ولا قوة

وتابع العالم كله والمجتمع الدولى باكمله السلوك الفريد لحكومة إسرائيل فى التنصل من التزامات الحكومة الإسرائيلية التى سبقتها .. ثم عادت فتنصلت من الاتفاقات التى وقعتها هى ممثلة فى رئيسها نتانياهو .

ومثار الدهشة حقاً أن يجاهر نتانياهو بعدم تنفيذ التزامات إسرائيل الدولية ، والاكثر غرابة ان تقف الولايات المتحدة مكتوفة الايدى وتحول دون تدخل مجلس الأمن لحماية السلام فى الشرق الأوسط مادامت الولايات المتحدة عجزت عن ذلك .

وبدا للمجتمع الدولى أنه لا حدود لالتزامات امريكا تجاه إسرائيل بما فى ذلك المصالح الأمريكية ذاتها .. فلا شىء يهم الولايات المتحدة مادامت تلك رغبة إسرائيل ، وليذهب جميع حلفاء الولايات المتحدة إلى الجحيم طالما أن السيد نتانياهو قرر ذلك .

والواقع ان انتباه الولايات المتحدة للواقع المؤلم الذى وصلت إليه الأمور جاء متاخراً ، ولكن لحسن الحظ لم يفت الاوان بعد لو ان الولايات المتحدة اخذت الأمور بجد ، وايقنت انه لا يجوز أن تكون الالتزامات الأمريكية لإسرائيل غير محدودة حتى بمصالح الولايات المتحدة مما يخلق وضعاً شديد الصعوبة فى منطقة الشرق الأوسط .

ونظراً لمماطلة إسرائيل فى تنفيذ التزاماتها فليس أمام السلطة الوطنية الفلسطينية تجاه شعبها إلا ان تعلن انها ستعلن قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد فى الموعد المقرر لذلك حسب اتفاقيات أوسلو فى عام ٩٩ .

واستمرارا فى الاتجاه لنسف المصالح كافة فى المنطقة يهدد نتانياهو بانه سيضم الضفة إذا اقدم عرفات على ذلك .. ومعنى مايقوله نتانياهو هو ان الحرب ستندلع بقوة وعنف على يد السيد نتانياهو ، وستجد الولايات المتحدة انها تقاتل الشرق الأوسط من اجل « حماقة » رجل واحد ومريديه من المتطرفين .

حسناً فعلت الولايات المتحدة بتنبيه نتانياهو إلى ان الولايات المتحدة ستعترف بالدولة الفلسطينية حال قيامها إذا لم ينفذ نتانياهو التزامات حكومته .

واخشى أن تسقط حكومة كلينتون لانها وضعت حدوداً لالتزامات امريكا تجاه إسرائيل ، او لانها فكرت فى ذلك . ■



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١١/١٩٩٧

المخبرون يبيعون الذخيرة للإرهابيين!

تحالف إرهاب «الجماعات» وبلطجة المخبرين ضد أهالي المنيا

مساكين أهالي قرى محافظة المنيا.. فالخطر يحاصرهم من ثلاثة إتجاهات والرعب يخترقهم من ثلاثة مصادر أيضا!

وبدلا من أن يكون للرعب مصدر وحيد هو فلول الإرهاب التي توجه ضرباتها الحقيرة في الظلام - وأحيانا في عز الظهر - وتمضي، أصبح هناك رعبان آخران.. الأول مصدره المرشدون السريون.. والثاني مايحدث في أقسام ومراكز الشرطة.

ورغم أن أهالي المنيا استجابوا لدعوة سلطات الأمن بالتطوع لحراسة المنشآت والمزارع والبيوت من هجمات الإرهاب، إلا أن الأهالي غاضبون أيضا من الممارسات البوليسية الموجودة، وبشكل خاص تلك التي تأتي من المرشدين السريين الذين يلعبون على كل الحبال.

وإذا كانت الشرطة تبذل كل ما في وسعها لمواجهة طيور الظلام، وبالتالي يتضاعف قلق الأهالي وخوفهم.

وبعد اندلاع حالات العنف في الفترة الأخيرة في مدينة المنيا ازداد قلق الأهالي حيث فرضت قوات الأمن سيطرتها التامة على مداخل ومخارج كل المدن والقرى التابعة للمحافظة وتم انشاء بوابات من أعمدة الانارة وبناء ابراج للمراقبة حتى في القرى والنجوع وزادت حملات الأمن على الأماكن المشبوهة وتم تخصيص عربة مدرعة لكل منطقة بالأضافة الى وحدات المباحث التي اتخذت مواقع جديدة لها في بعض القرى مثل أتقا وقلاندون ودلجا وفلويا والمحرص.

لكن كل هذه الاجراءات لم تمنع الأهالي عن الاحساس بالخطر، وهو ليس من الإرهاب هذه المرة، حيث أعلنوا غضبهم واتهموا المرشدين الذين يعملون لحساب الشرطة بأنهم وراء تفاقم الأزمة في الفترة الأخيرة

ويقول الأهالي إن المرشدين بدأوا يعطون الشرطة معلومات خاطئة لدرجة أن المرشد أصبح السيد في القرية وراح يفرض الأتاوة على بعض الأهالي وإلا يبلغ عنهم الشرطة ويتهمهم بأيواء العناصر الإرهابية المسلحة في زراعاتهم الأمر الذي يجعل رجال الشرطة يسرعون إلى مكان الزراعات ويقومون بتكسيرها.

المواطن لطفي الريدي صاحب عزبة الريدي يروي تجربته بقوله: ماحدث معي ماكان يفعله الاحتلال الانجليزي بالمواطنين ففي أول مايو الماضي تم إخطاري بأن أزيل مساحات مزروعة من القصب وذهبت الى اللواء هاني سليمان وطلبت منه أن ينتظر حتى أول يونيو وكان معي ما يثبت أن أرضي بعيدة عن الكردون الأمني وتبعد ٥٠٠ متر عن الطريق وعندي خطاب من الجهات الأمنية يثبت ذلك.

وبعد أسبوع كانت ١٣ مدرعة و٧ عربات مصفحة وعدد من قوات الأمن الخاصة تحاصر العزبة وتم اطلاق النار بفزارة ٣ على اشجار «المانجو» على الرغم من أن الاشجار في هذا الوقت كانت محملة بالثمار وضاع المحصول نتيجة اطلاق النار بشكل عشوائي على الأشجار وتم القبض على معظم افراد العزبة والحارسين الخاصين بي وهما رضا عبدالحفيظ وعبدالباقي عبدالعال منصور.

وللعلم - يكمل المواطن حكايته - الحارسان قمت بتدريبهما في مديرية الأمن ومعي خطابات تفيد بأنهم مدربان وعلى كفاءة عالية ومصرح لهما بحمل سلاح وفي يوم ١٣ مايو هاجمت القوات الزراعات وتم تدمير محصول ٤ افدنة ونصف كما تم اقتحام الفيلا الخاصة بي وبأولادي وتم تكسيرها أيضا.. والقت القوات القبض على الخفير سيد حسين عثمان الشهير بالبانوبي واعتدت القوات على عنابر الدواجن ماذا فعل المواطن؟

يجيب على الفور ابلغت النيابة وتم تحرير محضر ورفض اللواء ان يذهب للسيد مدير النيابة لأخذ اقواله وبعد تحرير هذا المحضر بدأت الجهات الأمنية في ممارسة الضغط عليّ من أجل التنازل. ولكني رفضت وبعد نقل اللواء هاني سليمان فوجئت بنفس القوات بقيادة اللواء محمد عبدالعال قائد المنطقة الجنوبية بتاريخ ٩٧/١٠/٥ تكرر ما حدث من قبل وأبلغت السيد مدير نيابة ملوي بما حدث وأنتقل مشكورا وعاين التلفيات التي احدثوها بالفيلا.

كل هذا من أجل مساومتي على التنازل لدرجة انهم أرسلوا لي شيخ بلد قرية منشأة المغالق الذي أخبرني بأن وحدة مباحث كلوبا تريد رقية سيد حسن عثمان - ٣٥ سنة أرملة - بنت الخفير سيد حسن عثمان والقوا القبض عليها وقاموا بتعذيبها وضربوها بوحشية شديدة.

هذا كل ما حدث لي نتيجة معلومة خاطئة من مرشد سري على الرغم من أن قريتي «ديروط أم نخلة» لايوجد بها أي إرهابي والشخص



المصدر : العـــــربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١١/١٩٩٧

الوحيد الضالع فى هذا الاجرام قمت بنفسى بتسليمه للواء جلال الجرتلى عام ١٩٩٤ بعد أن اقنعته بتسليم نفسه دون ضغوط من أحد حرصاً على سلامته.

مواطن اخر من المنيا رفض ذكر أسمه قال لنا: نحن نتعاون مع الشرطة بشرط أن يبعدوا عنا شبح المرشدين.

ويضيف أن أحد المرشدين تسبب فى انتحار المهندس الزراعى عبدالحميد على عبدالرحيم وكيل قطاع تونة الجبل حيث أرشد عنه واتهم أحد ابنائه بانه ينتمى إلى الجماعات الإرهابية وعند استجوابه من قبل مباحث أمن الدولة قال لهم أن ابنه يعمل فى القاهرة ورغم ذلك لم تصدقه المباحث وتم استدعاء ابنته وزوجته وهنا قرر المواطن ان يشعل النار فى نفسه وذلك بعد ان سكب البنزين على جسده ومات فى مستشفى ابو قرقاص خلال شهر أكتوبر الماضى!

مواطن اخر يقول: المرشد يفعل مع الشرطة مالا يستطيع فعله عضو مجلس الشعب على الرغم من أن المرشدين هم الذين يبيعون الطلقات النارية للجماعات الإرهابية مقابل أجور مغرية، حيث وصل سعر طلقة الذخيرة إلى اربعة جنيهات!

أخيرا علمت العربى أن الأمن اعلن فتح باب التطوع للأهالى للحراسة مقابل ٢٠ جنيها لليلة الواحدة مع تزويد المتطوع بالسلاح والذخيرة وبطاقة تثبت عمله وفى صورة رائعة للتلاحم بين الشرطة والأهالى اقبل عدد كبير على ذلك ونرجو الايندموا على هذه المشاركة، بفعل السادة المرشدين!

تحقيق
محمد عبد الدايم



"العائدون من السودان وافغانستان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تصدر محكمة امن الدولة العليا المصرية برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور اليوم احكامها في قضية «احداث مدينة طما» التي اتهم فيها اربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وكانت دائرة قضائية اخرى اصدرت العام الماضي حكما ببراءة المتهمين الاربعة الا ان الحاكم العسكري استخدم الصلاحيات التي يمنحها له قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ العام ١٩٨١ واعترض على الحكم واحال القضية على دائرة اخرى مثل المتهمون امامها.

ويواجه المتهمون في القضية اتهامات بالهجوم على مخفر شرطة قرية سلامون التابعة لمدينة طما في محافظة سوهاج ما اسفر عن مقتل شرطي واصابة آخرين.

الى ذلك تفاعلت قضية «العائدون من السودان وافغانستان» بعدما قدمت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني امس طلبا الى محكمة الاستئناف برد هيئة المحكمة التي تنظر في القضية والتي يرأسها المستشار بدور.

وتضمنت مذكرة الرد ان بدور له آراء مسبقة في التنظيمات الاسلامية وسبق ان هاجمها في مقالات نشرت في الصحف المصرية، ووصف اعضاءها بأنهم خوارج ما يخشى معه ان تتأثر احكامه في القضية بآرائه.

واضافت المذكرة ان رئيس المحكمة رفض خلال الجلسات السماح للمتهمين بالتحدث او الدفاع عن انفسهم ولم يسمح لشهود النفي بالادلاء بشهاداتهم.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في الرد الى حين الفصل في طلب الرد.

وتعد هذه المرة السادسة التي يلجأ فيها متطرفون يحاكمون امام محكمة امن الدولة العليا الى محكمة الاستئناف لرد المستشار بدور، وكانت الطلبات السابقة رفضت جميعا.



المصدر : الحيــــــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٩٧

مصر: وفاة قيادي في "الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح وحازم محمد:

■ اتخذت أجهزة الأمن المصرية اجراءات مشددة تحسباً لاعمال انتقامية إثر وفاة قيادي في جماعة «الجهاد» محكوم في قضية «خان الخليلي».

وأفادت مصادر مصرية مطلعة ان عبدالنبي جمعة علي مات متأثراً بإصابته بهبوط حاد في الدورة الدموية مساء أول من امس، وسلمت جثته الى افراد اسرته، ودفن وسط اجراءات امنية مشددة.

وأوضحت المصادر ان علي حُكم بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنين بعد إدانته في قضية خان الخليلي الشهر الماضي. يذكر ان الاحكام في القضية تضمنت الاعدام لثلاثة من قادة التنظيم بينهم لاجئان في بريطانيا هما عادل عبدالمجيد وأحمد السيد النجار. وذكرت المصادر أن اجراءات اتخذت تحسباً لارتكاب اعضاء التنظيم اعمالاً انتقامية، مشيرة الى ان عبدالنبي جمعة علي دين بتزويد باقي المتهمين في القضية كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات لتفجير حي خان الخليلي السياحي.

على صعيد آخر، بدأت امس في القاهرة اعمال ندوة «مستقبل التطور الديموقراطي في مصر» والتي تنظمها جماعة «تنمية الديموقراطية» بالتعاون مع «المؤسسة الأوروبية لحقوق الانسان»، وتستمر يومين ويشارك فيها ممثلون عن الاحزاب والجماعات الاهلية المصرية، ومفكرون ومثقفون من اتجاهات عدة.

وقال المدير العام للجماعة السيد نجاد البرعي لـ «الحياة» ان انعقاد الندوة يرتبط بـ «القيود المتزايدة على حركة الأحزاب في مصر ومصادرة حقها الدستوري في السعي للوصول الى السلطة عبر الطريق الديموقراطي». ولفت الى انه من غير الممكن الفصل بين التنمية والديموقراطية اذا رغبت الحكومة في نجاح سياساتها الاقتصادية الجديدة ما يتطلب إزالة العقبات في سبيل تعميق مناخ الممارسة الديموقراطية.

وتبحث الندوة التي تغيب عنها الاتجاهات الاسلامية ١٣ موضوعاً تتناول قضية التطور الديموقراطي في مصر وكيفية تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني. وتأتي الندوة في اطار فعاليات قررت احزاب المعارضة وبعض جماعات حقوق الانسان تنظيمها لتنسيق مواقفها في شأن «التطور الديموقراطي» في مصر وإزالة «عقبات» تعترض العمل الشعبي والعام في مصر.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الحياة
التاريخ: ٤/١١/١٩٩٧

برئا قبل سنتين من هجوم على مخفر للشرطة

مصر: الإعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قضت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس بإعدام اثنين من المتهمين في قضية احداث مدينة طما التابعة لمحافظة سوهاج، التي اتهم فيها خمسة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» وتوفي احدهم اثناء النظر في القضية.

وكان المتهمون الخمسة برئوا عام ١٩٩٥ امام إحدى دوائر محكمة امن الدولة، لكن الحاكم العسكري استخدم صلاحيات يخولها إليه قانون الطوارئ المطبق في مصر منذ العام ١٩٨١، ورفض المصادقة على الحكم وقرر اعادة محاكمة المتهمين امام دائرة قضائية اخرى.

وعقدت المحكمة جلسة امس برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور شهدت توتراً بعد النطق بالأحكام، وردد المتهمون واهلوهم هتافات ضد رئيس المحكمة. وتمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف بعدما اصر المتهمون على لقاء اهاليهم ووافق رئيس المحكمة على الطلب.

وتضمنت الاحكام احالة اوراق المتهمين محمد فوزي عبدالعظيم ومحمود مصطفى سليمان على مفتي البلاد لأخذ رأيه في الحكم بإعدامهما. والنطق بالاحكام بالنسبة إلى المتهمين الآخرين السيد مقبول فهمي وعلي احمد علي في جلسة تعقد في الاول من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وتعود وقائع القضية الى عام ١٩٩٣ حين نفذ خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هجوماً على مخفر للشرطة في قرية سلامون التابعة لمدينة طما في محافظة سوهاج واطلقوا النار على افراد الشرطة ما أسفر عن مقتل الشرطي ابو الفضل محمد عباس واصابة ثلاثة آخرين. والقت الشرطة القبض في وقت لاحق على خمسة من اعضاء التنظيم واتهمتهم بارتكاب الحادث واحيلوا على المحكمة التي برأتهم.

الى ذلك، أفادت مصادر مصرية مطلعة ان المحكمة العسكرية انتهت من اعداد حيثيات الحكم في قضية الهجوم على باص السياح الالمان في ١٨ أيلول (سبتمبر) الماضي، وهو الحادث الذي أسفر عن مقتل ٩ منهم اضافة الى سائق الباص المصري الجنسية. وذكرت المصادر ان المدعي العام العسكري سيرفع الحيثيات في وقت لاحق إلى الحاكم العسكري لطلب المصادقة على وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت احكامها في القضية في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وتضمنت الاعدام للشقيقين صابر ومحمود ابو العلا فرحات، والأشغال الشاقة والسجن لمدد تتراوح بين سنة وعشر سنين لستة متهمين آخرين وبرأت المحكمة متهماً.



محمد فوزي عبدالعظيم ومحمود مصطفى سليمان في قفص الاتهام.(أ ف ب)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٧

الجريمة تعربد فى المدينة

صابر يقول لقضاته: شكرا على الإعدام..!!

ويقول لأمه: افرحى يا أم.. سوف أعدم

خرج القضاة.. العسكريون.. ليقضوا فى امر «صابر» واخيه «محمود».. صاحبى مأساة.. الميدان الكبير: ميدان التحرير. الاعدام شنقا، وفرقوا «حيثيات الحكم» على وسائل الاعلام وجاء بها ان ما ارتكبه المتهمان امر لاتقره الارض او السماء..

وانتهى.. عند هذه الحدود. دور القضاة، لقد قاموا بواجبهم على خير وجه.

صابر، قاتل «محترف» وله فى القتل «سابقة» بفندق سميراميس، على قرب من واقعة اليوم، الا انه استطاع ان يتفنن فى الافلات من تلك الجريمة، فكانت قصة جنونه، وبدأ علماء الاجتماع وعلماء النفس ينضمون لعلماء القانون وفقهائه فى الحكم.. بعدم المسئولية الجنائية.. لان «الفتى» مجنون: وقال لسان الفتى حكمته: «انا قاتل اذن انا مجنون».

وتمكن بهذه الحيلة ان يفلت من حبال المشنقة، ولما كانت القاعدة الازلية..! ان لكل اجل كتابا.. فجاء اليوم موعد «الحكم عليه بالاعدام»..

وما كان من الفتى الا ان سجد على الارض.. ووجه الكلام لقضاته شاكرا وممتنا على هذا الحكم.. الذى سينزله ـ حسب زعمه ـ واعيا او مجنونا ـ منازل الشهداء.

وفى السيارة التى حملته الى «مصيره» اطل كما تقول الرواية على امه واخته الباكيتين: افرحى يا ام لقد «اخذت اعدام»!! وفى بلل دموع الام، وكانت تعرف انه يستأهل هذا الحكم، الا ان قلبها كان على «اخيه» محمود، وقالت: «انت السبب» ذنب محمود ودمه فى رقبتك».

وفرقت الأم ـ فى حبها بين قاتل يستأهل الجزاء وآخر انساق إلى الجريمة بتحريض من الأخ الأكبر.

.المهم اصدر القضاء حكمه بان «صابر» ليس من زمرة المجانين، وانه عاقل رشيد واع وقد خطط للجريمة باتقان فكان الجزاء ـ هكذا رأى قضاته ـ من جنس العمل.

ولكن السؤال الخطير يبقى: ما الذى دفع «صابر» الى ارتكاب جريمته، الاولى او الثانية: ماذا وراء هذه الجريمة فى التركيبة النفسية والاجتماعية والاقتصادية بل «والعاطفية».. لهذا الفتى الذى قيل عنه «فنان» و«موسيقى».. وقلبه مرهف، وبه اوجاع ما هى؟؟ ان احدا ـ حتى قضاته ـ لايدرون.

تشاء الاقدار انه فى اليوم الذى صدر فيه حكم اعدام صابر، خبر اخر اصدرته محكمة جنايات الازبكية باحالة اوراق قاتل الفنانة «وداد حمدى» الى المفتى اى «اعدام» وكان يحاكم للمرة الثانية.

والمرر الحقيقة انه فى صفحة حوادث ذلك اليوم فى الاعلى: تنفيذ حكم الاعدام على الزوج التى قتلت زوجها مع عشيقها، واخر كلماتها: لو عاد للحياة كنت قتلته مرة اخرى..



ونفس اليوم، قضت محكمة جنايات بنها بالاعدام شنقا على اثنين من «البلطجية» اللذين قتلا سائق سيارة الاجرة وسرقا ما معه من نقود وكانت: ثلاثة جنيهات.

واشارت الجرائد الى محاكمة «عفاف».. التي قيل انها اشتركت مع عشيقها «حسين».. بدائرة قسم امبابة وقالت في التحقيقات انها وافقت على ذلك: «لان حسين زوجها امام الله، اما زوجها فهو امام الناس».. وقال حسين بتحقيقات النيابة نافيا الواقعة برمتها: انا ارهابي، نعم، ولي اسلوب في القتل، ولكن بهذه الطريقة وجريمة جنائية ليست حرفتي.. بل ابحثوا عن القاتل الحقيقي.. ويكرر بانه مختص ـ فحسب ـ في الجرائم السياسية..

ووقائع هذه القضية تحت يميني وهي رهن المحاكمة.. انن نقولها بلسان صدق مبين: ما هذا الجو السوداوى الاسود، الذى تفح منه رائحة الدم والموت والدمار؟

ماذا جرى في ذلك الوادى الكبير الذى نسميه الحياة؟؟ اين خصائص وملامح المجتمع المصرى ـ بل ـ الانسان المصرى؟

مصر صاحبة العصمة التاريخية:

الزرع والنخل والنيل و«الانسان الطيب».. و«الانسان الصابر» و«الانسان الودود»..؟؟ اين هذا كله؟.

هل ضاع الطريق من تحت الاقدام؟

هل هى أسباب اقتصادية بين «الناس اللى فوق فوق» يناطحون السماء ويسكنون القصور؟ وبين «الناس اللى تحت تحت» يتمرغون في الطين والوحل والدود ويقطنون «القبور»؟

هل ذلك الفراغ «اللا مرئي» هو العلة والسبب؟؟

هل تمزق نسيج الاسرة المصرية، وسوء التربية، وتضييع وقت الناس في البحث عن «مناهج علمية» جديدة و.. نظام جديد «للتربية والتعليم»؟؟ هكذا بعد الاف السنين!!؟؟

تمزق النسيج الاجتماعي وعربدت الجريمة..

ام ان السبب والعلة هو «الجوع العاطفي»؟؟

ام ان هناك أسبابا سياسية؟؟ وما هى؟؟ هل احصيها لكم عددا؟

قانون الطوارئ يعربد في المدينة..

انتخابات مزيفة ومزورة وارادة الانسان «غائبة» الرشاوى واللصوص والجياع والهيروين والكوكايين والحشيش والافيون تملأ المدينة.

وترى الناس «اى الجناة سكارى وما هم بسكارى؟؟

وهل اقول هل من مزيد؟؟

د. محمود السقا



المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٧

مصر: رفض التماسات المحكومين في قضية تفجيرات البنوك

☐ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان الحاكم العسكري رفض التماسات قدمها مدانون في قضية «تفجيرات البنوك» وطلبوا فيها الغاء العقوبات الموقعة ضدهم واعادة محاكمتهم امام محكمة مدنية.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت في ١٥ ايلول (سبتمبر) الماضي احكامها في القضية العسكرية التي اتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» وتضمنت الاعدام لاربعة متهمين هم حسام محمد صبحي ومحمد فوزي ابراهيم واحمد عبدالفتاح السيد ومحمد مصطفى متولي، والاشغال الشاقة المؤبدة ضد ثمانية متهمين والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ضد ٢٣ متهماً والاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات ضد ١٥ متهماً واحكاماً اخرى لفترات اقصر وتبرئة ٢٥ متهماً. وبين المحكومين اربع سيدات صدرت ضدهن احكام بالسجن لفترات تراوحت بين سنة وعشر سنوات.

وذكرت المصادر ان الرفض بُني على ان الاسباب التي استندت اليها التماسات المحكومين في القضية «غير مقنعة وتخالف وقائع واوراق الدعوى»، مشيرة الى ان المتهمين سيتسلمون في وقت لاحق صورة من رفض الحاكم العسكري الالتماسات. وقالت المصادر ان الحاكم العسكري سيصادق في غضون ايام على احكام اصدرتها دائرة عسكرية اخرى الشهر الماضي في قضية «خان الخليلي» وتضمنت الاعدام لثلاثة من اعضاء جماعة «الجهاد» والاشغال الشاقة المؤبدة لإثنين والسجن لمدة ١٥ سنة لاربعة عشر متهماً والسجن لمدد تتراوح ما بين سنتين وعشر سنوات في حق ٣٧ متهماً. واشارت الى ان المحكمة رفعت حيثيات الحكم الى الحاكم العسكري قبل ايام.

وبلغ عدد احكام الاعدام التي صدرت في حق اعضاء في الجماعات الدينية خلال السنوات الخمس الماضية ٨٤ حكماً تم تنفيذ ٥٨ منها حتى الآن.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٧

صفحة من تاريخ مصر

متأسلمون .. متوحشون وجهلة (٢)

د. رفعت السعيد

ونواصل متابعتنا للكتابات والدراسات عن جرائم متاسلمى الجزائر. هؤلاء الذين فاقوا فى وحشيتهم وتنكرهم للقيم والأخلاق وصحيح الإسلام.. كل تصور.

ونطالع تحقيقاً صحفياً موجعاً لصحفية مصرية شابة أجرته من موقع الأحداث. تجاسرت فذهبت إلى مسرح الإرهاب المتاسلم وحاورت ماتبقى من اسر ضحايا التاسلم.

الصحفية «امل سرور» (مجلة نصف الدينا) قابلت الطفل «مصطفى» وحكى لها «ذهبت مع اخوتى إلى بيت عمى فى المدينة، عدنا بعد ظهر اليوم التالى لم اجد ابى وامى، وعرفت من احد الجيران ان ستة إرهابيين قاموا بذبحهما.. ومنذ ذلك الحين نعيش فى الشارع».

وفى مدينة «البليدة» حيث يتصاعد عواء التاسلم زارت الصحفية بيتا قالت الجدة «ابنتى ذبحت فى بيت زوجها، ذبحت هى وزوجها، وأم زوجها، وابنتها الكبرى وابنها.. إذا كنت تريدين معرفة ماحدث بالضبط اسألى «راضية» الطفلة التى افلتت وحدها من المجزرة. هل تريدون أن تعرفوا ماحدث بالضبط؟ استمعوا إلى «راضية» (١٠سنوات) التى افلتت بأعجوبة من مذبحة متأسلمة «كنا قاعدين فى المساء، اتعشينا وضحكنا، وقبل ان ننام وجدنا الإرهابيين يكسرون الباب، كتفوا والدتى، ذبحوا والدى امام اعيننا، دخل اخرون ذبحوا اخى واختى بالسكين من رقبتها، فجاه وجدت أمى عارية تماما واثنين من الإرهابيين يعبثون فى كل جزء من جسمها، وبعد ان انتهوا.. ذبحوها، وشرّحوا جثتها بالسكين، وفصلوا راسها عن جسدها.. رأسها جرى بعيداً عن جسمها».

امراة اخرى تحكى حكايتها «هون دخلوا.. من هذا الباب، كانوا ستة، ذبحوا كل الرجال، اخى الأصغر والاكبر وابى، وقاموا بخطف أختى الصغيرة وإلى الآن لا اعرف مصيرها».

د.ليلى عسلاوى وزيرة الشباب والرياضة تحكى قصة اغتيال زوجها طبيب الاسنان الشهير فوزى عسلاوى. د.ليلى واجهت التاسلم. نظمت مظاهرة فى يوم ٨مارس (يوم المراة العالمى) هتفت المتظاهرات ضد الإرهاب والإرهابيين كسرن حاجز الخوف. اهدين لكل شرطى قابلته وردة. وجهن رسالة موجعة للرجال الخائفين والصامتين والمتواطئين. فى عام١٩٩٤ عينت «كاتبة الدولة للتضامن الوطنى» مالبثت أن استقالت احتجاجاً على فتح الحكومة لحوار مع عباس مدنى (كيف تتحاور مع القتلة والمجرمين) راست جمعية مساندة أسر ضحايا الإرهاب. كتبت كثيرا تدين الإرهاب المتاسلم. وهددوها.. أمطروها برسائل تهديد.. لم تتراجع، لم تطلها ايديهم.. قتلوا زوجها امسكوا بواحد من القتلة. قابلته كانت ترغب فى الانتقام منه، وجدته جاهلا.. غبياً لايعرف شيئاً.. ودار حوار بينها وبينه.

- لماذا قتلتوه؟
- طاغوت وقضى أمره.
- هل تعرف انه كان رايح يصلى العصر عندما قتلتوه؟
- قالوا كده.
- هل تطلب السماح؟
- على إيش اطلب السماح. كان طاغوت وانتهى.
- هل وعدوك بشىء لكى تقتله؟
- وعدونى وخلاص، انا عندى مهمة قمت بيها. هم قالوا طاغوت واقتله، قتلته.

لم تزل ليلى عسلاوى مهددة، لكنها تواصل معركتها، رفضت أن تهاجر، ورفضت ان تهادن، ورفضت أن تصمت، لم تزل تواصل معركتها ضد التاسلم المتوحش، وضد التهادن معه، أو الصمت على جرائمه.

سألتها الصحفية الشابة.

- الكثيرون غادروا الجزائر خوفا على حياتهم، لماذا لاتغادرين وانت مهددة بالاغتيال فى كل لحظة؟

- كل واحد له ظروفه، وأنا لا الوم احداً. انا لم افكر أبداً فى أن اترك بلدى خاصة بعد اغتيال زوجى، لأننى ببساطة لا أملك وطنا آخر، وطنى فى دمى، وإذا لم أدافع عنه فعن اى شيء أدافع؟»

.. وتبقى ليلى عسلاوى نموذجاً يستحق الاقتداء، لعلى اقدمه هنا كى اخز به ضمائر الساكتين واللاهين والصامتين والمتصامتين، والمغمضين عيونهم عن عمد.. خوفاً من مواجهة التاسلم.

وإلى هؤلاء أقول قولة ليلى عسلاوى «وطنى فى دمى. إذا لم أدافع عنه فعن اى شىء أدافع؟»



المصدر : الحيــــاة

التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالرحمن في اتصال مع أسرته: ممنوع من الكلام في السياسة وطلبات المحامي رفضت كلها

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اجرى زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الشيخ عمر عبدالرحمن، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية، اتصالاً هاتفياً امس بافراد اسرته رفض فيه الخوض في اية مواضيع سياسية، بعدما هددته ادارة السجن بقطع المكالمة في حال تناوله اموراً سياسية اثناءها.

وشكا عبدالرحمن من ازدياد الاجراءات التي تتخذ ضده.

وقالت زوجة الشيخ الضرير السيدة عائشة عبد الرحمن لـ «الحياة» ان زوجها رفض الاجابة عن سؤال وجهه له احد افراد الاسرة عما اذا كان البيان الذي اصدره في تموز (يوليو) الماضي، وبارك فيه مبادرة سلمية أعلنها قادة في «الجماعة الاسلامية» يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال السادات، يقوم على وقف عمليات العنف من جانب واحد، كان له اثر في تصعيد اساءة معاملته. وابلغ عبدالرحمن افراد الاسرة بأن المكالمة مراقبة وانها ستقطع في حال اجابته عن اسئلة تخرج عن نطاق الامور الاسرية.

واضافت عائشة ان زوجها ابلغها بان الاميركيين رفضوا طلبات عدة قدمها محاميه الاميركي رامزي كلارك لنقله من الزنزانة الانفرادية التي يقضي فيها العقوبة، كما رفضوا طلباً باخضاعه لفحوص طبية بعدما هبط وزنه الى ٥٥ كيلوغراما فقط. وكان عبدالرحمن طلب تغيير المترجم الذي خصصته ادارة السجن له، الا أن طلبه رفض تحت زعم انه ليس من حقه اختيار احد معاونيه ليتردد على السجن ويتولى عملية الترجمة.

وذكرت عائشة ان زوجها طلب منها مناشدة الهيئات والمنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان التدخل للضغط على الادارة الاميركية لتحسين معاملته، شارحاً ان القضية التي رفعها المحامي كلارك امام احدى المحاكم الاميركية ضد ادارة السجن، للمطالبة بالغاء قرار حبسه انفرادياً، لا تزال تتداول في اروقة المحاكم وتحتاج الى وقت طويل حتى يتم الفصل فيها.

وقالت الزوجة ان عبدالرحمن استغرب التقارير التي تصدرها منظمات حقوق الانسان حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودول العالم الثالث من دون ان تتناول ما يحدث له داخل الولايات المتحدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ١١/ ١٩٩٧

القبض على ثلاثة إرهابيين بينهم هاربين من حكمين بالأشغال ١٥ عاما

كتب ـ أحمد موسى:

تابع جهاز مباحث أمن الدولة عملياته لتعقب العناصر الإرهابية الهاربة، التي تهدف للإخلال بالأمن والاستقرار، وتمكن من ضبط ثلاثة متهمين بينهم هاربين من حكمين ضدهما بالاشغال الشاقة ١٥ عاما، وعثر مع الثالث على مسدس وكمية من الذخيرة، وتجرى حاليا اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

تمت عملية الضبط خلال تتبع الفلول الإرهابية الهاربة، حيث تمكن جهاز الأمن من ضبط كل من المتهم: السيد صابر خطاب مختفيا داخل أحد الأوكار بكفر مويس ببنها بالقليوبية، وهو هارب من حكم بالاشغال الشاقة ١٥ عاما فى القضية رقم ٧٤٥ لسنة ٩٣ حصر امن دولة عليا، والمعروضة باسم أحداث مسجد نور الإيمان بالسويس، والتى كانت فيها عناصر تنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية بأحداث شغب، استشهد خلالها الرائد محمد السيد عبدالشافى، كما القى القبض على الإرهابى احمد إبراهيم حميدة وشهرته «ربيع» عقب عودته قادما من الخارج، وهو من عناصر جماعة التكفير بالفيوم وسبق الحكم عليه غيابيا بالاشغال الشاقة ١٥ عاما فى القضية رقم ١٢٥٩ لسنة ٩٢ جنايات إبشواى، والخاصة بمحاولة اغتيال المهندس محمود رمضان محمود. كما تمكنت مجموعات العمل الأمنية من ضبط الإرهابى يحيى محمد على سالم، أحد العناصر المطلوبة، وعثر معه على مسدس صناعة محلية وكمية من الذخيرة الحية.



المصدر : المساء

التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات مضادة

تنهمر علينا طلقات المغرضين اصحاب النوايا السيئة ضد مصر فلا نملك ان نرد عليهم متعللين بان حرية الراى والديمقراطية تبيح للمراسل الاجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية ان ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش ازهى عصورها ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه ان يفهم الديمقراطية اولا

لماذا تورطون أنفسكم فى مغامرات فاشلة إذن؟!!

اعلنت تركيا انها سوف تلجأ الى اقتراض حوالى ٤٤٠٠ تريليون ليرة من السوق المحلية لسد العجز المتوقع فى ميزانيتها للعام المالى القادم ١٩٩٨.

المساء:

لايهمنا كم يعادل هذا المبلغ بالدولارات لكن مايهمنا فى هذا الصدد هو ان تركيا ذات الاقتصاد المتداعى تلجأ الى توريط نفسها فى مغامرات لاطائل من ورائها تستنزف اموال شعبها بدلاً من إنفاقها لصالحه.

والمقصود بهذه المغامرات غزوها المستمر للشمال العراقى واقامة المنطقة الامنية هناك وما يستتبعه ذلك من نفقات طائلة.

والغريب انها تسعى الى القضاء على قواعد حزب العمال التركى الكردى فى العراق وتعلن انها حققت نجاحاً كبيرا وقضت على قواعده، وبعد ذلك يتضح انها لم تقض عليه.. ولن تنجح فى ذلك.. وليتها انفقت كل هذه الاموال على رفع مستوى معيشة الاكراد للحيلولة دون انضمامهم للحركات الانفصالية وكل مافى الامر ان العسكريين يسيرون امور تركيا على هواهم لضمان بقائهم فى الحكم دون مراعاة لصالح بلد ينتمون اليه ويحملون جنسيته، ولاندرى لماذا لم يطلبوا من حليفتهم اسرائيل سد عجز الميزانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧

فى مؤتمر دولى بالاسكندرية بعد غد

١٩ دولة تناقش مواجهة الارهاب والجرائم المنظمة

وضع تشريعات لحماية المصارف ومكافحة غسيل الاموال

كتب . مريد صبحى:

فى اطار حث الدول على مكافحة الارهاب باعتباره إحدى حلقات الجريمة المنظمة، تعقد الجمعية المصرية للقانون الجنائى مؤتمرا دوليا بعد غد «الاحد» بالاسكندرية تشارك فيه ١٩ دولة ويستمر لمدة ٤ أيام تحت رعاية الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس الجمعية المصرية للقانون الجنائى ورئيس مجلس الشعب، ويشارك فى الجلسة الافتتاحية المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، والسيد حسن الالفى وزير الداخلية لمناقشة الجريمة المنظمة وتداعياتها دوليا واقليميا واعتبار الارهاب أحد اشكالها والتأكيد على التعاون الدولى فى مواجهة هذه الظواهر الاجرامية انطلاقا من تجربة مصر الرائدة فى هذا المجال.

صرح بذلك الدكتور عبدالعظيم وزير عميد حقوق المنصورة وامين عام الجمعية المصرية للقانون الجنائى مشيرا الى ان الدول المشاركة فى أعمال المؤتمر هى: مصر وبلجيكا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا والنمسا وفنلندا والصين واليابان واسبانيا والمكسيك والمجر وجمهورية التشيك وسلوفينيا وايران وسوريا وكندا وبولندا .

واضاف ان المؤتمر يؤكد المكافحة الفعالة للاجرام المنظم من خلال دراسة الوضع الامثل للقوانين والتشريعات الجنائية الوطنية وسوف تقوم الدول المشاركة بعرض خبراتها التشريعية وتبادل الخبرات والتجارب سعيا الى صياغة توصيات يتوجهون بها الى دولهم لتحقيق التكامل التشريعى الذى يكفل تدويل جهود مكافحة الجريمة المنظمة، مؤكدا ان المناقشات سوف تدور حول:

● التحديد الدقيق للعلاقة بين الارهاب والاجرام المنظم لتحديد سبل مكافحة كل منهما بعد ان اكدت المؤتمرات السابقة أن الارهاب والاجرام المنظم يشكلان خطرا داهما على المجتمعات مع وجود روابط بين الظاهرتين مما ينبغى معه تحديد الاشكال الحديثة للاجرام المنظم وابراز نشاطاته لتكون محلا للتجريم والعقاب.

عبدالعظيم وزير

● حماية الاقتصاد الوطنى والنظام الاجتماعى من الجريمة المنظمة، فبعد «كونية الاقتصاد» واحادية النظام العالمى الجديد أوجد مناخا خصبا لنمو هذا الاجرام المنظم، مع تغلغل التنظيمات الاجرامية فى هياكل الاقتصاد بما يحقق هدفها من الكسب غير المشروع، وتكاتف الجهود المبذولة نحو الاستقرار بعد تدويل الجريمة المنظمة من خلال الاسواق الدولية غير المشروعة للعقاقير المخدرة والبضائع المسروقة وتجارة السلاح.

● دعم النظم المصرفية والبنكية واسواق المال لتتبع عائدات الجريمة المنظمة ومكافحة غسيل الاموال.

ويطالب الوفود المشاركة فى المؤتمر بوضع تشريعات مالية ومصرفية لحماية المصارف واسواق المال من الخلل او الانهيار، خاصة بعد تفشى ظاهرة غسيل الاموال من عائدات الجريمة المنظمة مثل تجارة المخدرات أو الاسلحة او المواد النووية أو الاثار والاطفال والاعضاء البشرية.

● تحقيق التناسق التشريعى بين الدول لضمان ملاحقة المنظمات الاجرامية فى قواعدها، حيث ان تباين التشريعات الوطنية يقف عقبة فى سبيل التعاون الفعال فيما بين الدول لمكافحة الاجرام المنظم خاصة الظاهرة الارهابية التى تعانى ويلاتها الكثير من دول العالم.



مصر: اليوم تبدأ محاكمة ٣٦ عضواً في "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة - «الحياة» - تبدأ محكمة أمن الدولة العليا في محافظة الجيزة اليوم محاكمة ٣٦ متهماً من المتهمين بعضوية «الجماعة الاسلامية» منهم ثمانية تسلمتهم مصر من الخارج كانوا يمولون الجماعة للانفاق على عملياتهم داخل مصر، واتهمتهم سلطات التحقيق بالتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات العامة وبعض رجال الشرطة.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا احالت المتهمين للمحاكمة بعد تحقيقات استمرت اسابيع حول ارتكابهم جرائم حيازة اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات من خلال حصولهم على معونات مادية من مؤسسات إغاثة في احدى الدول بدعوى انفاقها على مشروعات خيرية في مصر.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٨/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط مصنع أسلحة في أسيوط

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ تمكنت قوات الامن المصرية من ضبط مصنع للاسلحة في محافظة اسيوط وعثرت داخله على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر واعتقلت صاحبه. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد قيام شخص يدعى خليفة عبدالحفيد علي بانشاء مصنع للاسلحة في جزيرة الحواتكة وسط النيل قرب منفلوط فهاجمت قوات الامن الجزيرة بواسطة قوارب مطاطية ودهمت المصنع واعتقلت صاحبه.

واضافت ان مشاجرة كانت وقعت بين صاحب المصنع وشخص يدعى ابراهيم علي سليمان، بعد ان اشترى الثاني مسدساً من الاول لكنه تبين انه غير صالح للاستخدام، كشفت عن وجود المصنع في الجزيرة.

وأحيل المتهم على النيابة التي قررت حبسه على ذمة التحقيقات، وافاد المصدر ان التحريات تجري لبيان ما إذا كان صاحب المصنع تعامل خلال الشهور الماضية مع اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» وباع لهم اسلحة أم لا.

من جهة اخرى، باشرت اجهزة الامن تحقيقات مع ثلاثة متطرفين اعتقلتهم اول من امس. وذكرت مصادر امنية ان احد الثلاثة يدعى السيد صابر السيد خطاب وكان فاراً من تنفيذ حكم صدر ضده غيابيا بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة واعتقل في مخبأ في قرية كفرموريس في محافظة القليوبية. واضافت ان الثاني يدعى احمد ابراهيم حميدة اعتقل اثناء محاولته دخول البلاد بعد ان ظل فاراً في الخارج لسنوات وان وعُثر معه على مسدس.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١١/١٩٩٧

■ وزير الداخلية فى لقائه مع وفد برلمانى ألمانى:

سد الثغرات التى تستغلها عناصر الإرهاب

كتب - أحمد موسى:

اشاد السيد حسن الألفى وزير الداخلية بالتعاون الوثيق بين اجهزة الشرطة فى مصر والمانيا، فى كافة المجالات الأمنية خاصة مكافحة المخدرات والتهريب والتزييف، مشيرا إلى الجهود التى تبذلها اجهزة الأمن المصرية، لتوفير الأمن والاستقرار، باعتداره من الركائز الأساسية اللازمة لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.جاء ذلك فى لقائه مع المجموعة البرلمانية الالمانية المسئولة عن ميزانية وزارة الداخلية الالمانية.

وتناول الوزير ابعاد التعاون الدولى فى مجال مكافحة الجريمة المنظمة وجرائم الارهاب، فاكد اهمية بذل مزيد من الجهود الثقافية والدولية لسد الثغرات، التى تسمح لبعض عناصر التطرف والارهاب باللجوء والاقامة فى بعض الدول تحت دعاوى أو مسميات سياسية وانسانية أو قانونية، بما يسمح لهم بايجاد ماوى وتوسيع قواعد انشطتهم ومصادر تمويلهم.

ومن جهته اشاد رئيس الوفد الالمانى ، بمناخ الأمن والأمان، وما لمسوه بانفسهم فى مصر، والذى يتوافر لكافة الزائرين والسياح الأجانب، واكد أهمية التعاون وتبادل الخبرات بين اجهزة الشرطة فى البلدين ، ضمن الجهود المشتركة فى مجالات دعم التعاون والتنسيق بين وزارتى الداخلية المصرية والالمانية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء محاكمة ٣٦ إرهابيا بينهم متهمون بالتمويل من الخارج

المتهمون خططوا للسطو على محال المجوهرات واغتيال رجال الشرطة

كتب - خالد الأصمعي:

تبدأ محكمة أمن الدولة «طوارئ» بالجيزة اليوم أولى جلساتها لمحاكمة ٣٦ ارهابياً بينهم المتهمون بتمويل الجماعة من خارج البلاد، والذين تسلمتهم مصر من احدى الدول في أواخر العام الماضي، وكانوا يرسلون الأموال للمتهم الأول للانفاق على نشاطهم، وتعقد المحاكمة وسط اجراءات امنية مشددة، ويترأس الجلسة المستشار حسن عمر بعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي وحضور اشرف العشماوي رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر على أبوالسعود.

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت المتهمين الى المحاكمة وبينهم ٦ مفرج عنهم على ذمة القضية وهاربين و ٢٨ محبوسا ومنهم: حسام الدين عبدالفتاح عبدالحى مدرس رياضيات، وحسين محمود حسين خضر مهندس كهرباء ووليد احمد على نقاش، وعبدالعزيز محمود ايوب طبيب اسنان وعباس احمد عباس مدرس ثانوى، واحمد اسماعيل سالم دبلوم صنايع، وناصر مصطفى حسين مندوب مبيعات ومصطفى محمد زين عامل معمارى، ومحمد عبدالرحيم خليفة نقاش وهشام صبحى عبدالهادى طالب ثانوى صناعى، وطلال عون عوبة وعطية عطية قطب بائع دواجن، وهشام متولى ابراهيم طالب وحسن حسن عبدالحكيم فنى تبريد، وخالد عبدالرحيم احمد موزع ادوية وكرم عبدالسميع همام طالب ثانوى، واحمد محسن محمود دبلوم سياحة وفنادق وهانى محمد البهى ميكانيكى سيارات، وعيد رجب كامل سائق اجره، وعصام فريد محمد رمضان كهربائى وايمن احمد فرج الله عامل.

حسن عمر

وقد وجهت اليهم اتهامات بانهم قاموا فى الفترة من منتصف عام ٩٥ وحتى شهر نوفمبر ١٩٩٦ بدوائر محافظات الجيزة والقاهرة والدقهلية والاسكندرية وخارج جمهورية مصر العربية بتاسيس جماعة على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين، ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات التى كفلها الدستور، واضروا بالسلام الاجتماعى، ودعت جماعتهم الى تكفير الحاكم، واباحة الخروج على نظام الحكم، واستحلال اموال وممتلكات طائفة من المواطنين وذلك عن طريق جماعة تتلقى الدعم من الخارج، وترصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بغرض اغتيالهم ومحلات الذهب بغرض سرقتها بالاكراه، وكان الارهاب واستخدام القوة والترويع والعنف من الوسائل التى تستخدم فى تنفيذ هذه الاغراض، وارتكبوا جرائم القتل العمد، والسرقة بالاكراه وحازوا واحرزوا اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات وقاموا بالتدريب على استخدامها وضبط بحوزتهم مواد تستخدم فى التفجيرات كما زوروا اوراقا رسمية ومستندات بطاقات ورخص سيارات و٢٨ تصريح غياب منسوب صدورها لوزارة الدفاع، واستقر اتفاقهم الجنائى على سرقة محل الذهب المملوك لاسكندر جيد الكائن بمنطقة ميت عقبه كما ضبط معهم محررات تتضمن ترويجا لاغراض جماعتهم المنحرفة بقصد تداولها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٧

تعاون مصرى - ألمانى لمكافحة الإرهاب

الوفد الألمانى يشيد بمناخ الأمن والأمان لجميع الزائرين

كتب - خالد امين:

بحث حسن الالفى وزير الداخلية مع وفد المجموعة البرلمانية الالمانية المسئولة عن ميزانية وزارة الداخلية الالمانية وضع تصور للجهود المشتركة فى مجال دعم التعاون والتنسيق بين وزارتى الداخلية بين البلدين.

واشاد وزير الداخلية بالتعاون الوثيق بين أجهزة الشرطة المصرية والالمانية فى جميع مجالات التعاون الامنى.

وقد اشاد رئيس الوفد الالمانى بما لمسه اعضاء الوفد من مناخ الامن والامان الذى يتوافر لجميع الزائرين والسياح الاجانب لمصر.. كما اشاد بمستوى التعاون والخبرات المتقدمة لدى أجهزة الشرطة المصرية بصفة عامة ولدى لجهزة مكافحة المخدرات بصفة خاصة ودورها فى مكافحتها على المستوى الدولى.

تناول اللقاء مناقشة ابعاد التعاون الدولى فى مجال مكافحة الجريمة المنظمة وجرائم الإرهاب.. واكد وزير الداخلية اهمية بذل مزيد من الجهود الثقافية والدولية لسد الثغرات التى تسمح لبعض عناصر التطرف والإرهاب باللجوء والإقامة فى بعض الدول تحت دعاوى او مسميات سياسية وانسانية او قانونية بما يسمح لهم بإيجاد ماوى وتوسيع قواعد انشطتهم ومصادر تمويلهم.



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٧

وزير الداخلية المصري يدعو الى تعاون دولي في مواجهة الارهاب

□ القاهرة - من حسام كمال:

■ دعا وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الى تحقيق تعاون دولي في مواجهة جرائم الارهاب، وحض دول العالم على محاصرة الارهابيين ومطاردتهم وتخفيف منابع تمويلهم.

والتقى الالفي امس وفدا برلمانياً المانياً يزور القاهرة، وشدد خلال اللقاء على ضرورة سد الثغرات التي تتيح لبعض عناصر التطرف والارهاب اللجوء والاقامة في بعض الدول تحت دعاوى سياسية وانسانية وقانونية ويسمح لهم بتوفير المأوى وتوسيع قواعد انشطتهم ومصادر تمويلهم.

ومن جانبه اشاد رئيس الوفد الالماني كلاوس الوف بمناخ الامن المتوافر للسياح الاجانب في مصر ومستوى الخبرات المتقدمة لدى اجهزة الشرطة المصرية، وابدى ارتياحه الى التنسيق القائم بين البلدين في كل المجالات الامنية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ١٩٩٧

لواء د. أحمد جلال عزالدين مستشار الأمانة العامة لوزراء الداخلية العرب «للأحرار»



لا أمل فى تعاون



دولى للقضاء على الإرهاب

ما تعتبره بعض الدول إرهابياً تعتبره دول أخرى محارباً من أجل الحرية

يتزايد الاهتمام العالمى بقضية الارهاب نتيجة لعوامل عديدة من اهمها الخسائر الاقتصادية الناجمة عن عمليات الارهاب والتى تدمر كل عوامل التنمية التى تستهدف الدول من خلالها احداث مزيد من الرخاء والتقدم لشعوبها.. كما ان البشاعة التى تقع بها جرائم الارهابيين والتى لا تفرق فى كثير من الاحيان بين الاطفال والنساء والشيوخ او غيرهم مما تستهدفهم عناصر الارهاب مثلما يحدث فى الجزائر وغيرها من البلدان الأخرى.. كل هذه العوامل جعلت من قضية الارهاب قضية بالغة الاهمية لكافة بلدان العالم وفى ظل هذا الاهتمام البالغ بالقضية طرح سؤال مهم نفسه على مائدة الحوار وبقدر أهمية السؤال فإن أجابته ايضا تبدو بالغة الأهمية والسؤال الذى نقصده هو امكانية حدوث تعاون دولى للقضاء على ظاهرة الارهاب.. الكثير يشعرون بتفاؤل نحو هذا الهدف ويقولون إن الخسائر التى تتكبدها كل بلدان العالم من الارهابيين فى ظل تطور الاسلحة وبالتالى زيادة قدرتها التدميرية تجعل من هذا التعاون ضرورة ملحة وممكنة أيضا ويقدمون فى سبيل تاكيد هذه الحقيقة العديد من الأدلة كبعض الاتفاقيات الموقعة بين بعض البلدان وكالمؤتمرات التى تقدمها المؤسسات الدولية خاصة الامم المتحدة التى تولى هذه القضية اهتماما كبيرا غير ان البعض الاخر يريد استحالة ان يتم تعاون دولى يهدف الى القضاء على الارهاب او يمكن ان يحقق القضاء على الارهاب ومن ابرز اصحاب هذا الراى والذى لديه ادلة قوية تؤكد هذه الاستحالة لواء د. احمد جلال عزالدين خبير الامم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

٠٠٠٢٣٩٠



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١١/١٩٩٧

تقرير شعبان خليفة

ومستشار الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

فكما يوضح ان ثمة حقيقة باتت معروفة للجميع وهى أن الارهاب قد اصبح البديل للحروب فى العصر الحديث لدى كثير من الدول.. وليس هذا بالطبع الذى يعوق قيام او اتمام تعاون دولى لمواجهة الارهاب والقضاء عليه إنما هناك اسباب اخرى اكثر أهمية من هذه الاسباب الاختلاف حول تعريف الارهابى.. فما تعتبره دولة ارهابيا تعتبره دولة اخرى محاربا من اجل الحرية على سبيل المثال فإن كل الفلسطينيين ارهابيون عند امريكا واسرائيل ولكنهم عند العرب محاربون من اجل الحرية، الافغان الروس يعتبرونهم ايام الاحتلال لافغانستان ارهابيين ولكنهم عند الامريكان والمسلمين محاربون من أجل الحرية.

ومرجع ذلك الاختلاف حسبما يرى د. احمد جلال عزالدين يعود إلى اختلاف المصالح فتعريف الارهابى يختلف من دولة إلى اخرى حسب مصالح كل دولة بل ان بعض الدول قد تفرض الحماية على ارهابيين لانها تعتبرهم سياسيين مناضلين من اجل الحرية.

وعن الاتفاقات الموقعة فى مجال مكافحة الارهاب يقول: إن هذه الاتفاقيات لا تتعدى فرض حماية على بعض المرافق الاقتصادية مثل اتفاقية سلامة الطيران المدنى.. مثل اتفاقية الاشخاص المشمولين بالحماية الدولية.. لكن فى المقابل لا توجد وربما لن توجد اتفاقية لمنع تصدير الارهاب كما أن الانتربول الدولى حتى الآن ليس له الحق فى التعامل مع قضايا الارهاب لان الدول تعتبرها حتى الآن قضايا ذات أهداف سياسية.. ولهذا فإن الامل فى تعاون دولى للقضاء على الارهاب ربما سيظل وإلى امد بعيد حلما يصعب تحقيقه.

القاهرة: بدء محاكمة ٣٦ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ عقدت محكمة امن الدولة العليا في مصر جلسة امس باشرت فيها النظر في قضية متهم فيها ٣٦ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، بينهم متهمون سلمتهم دولة عربية الى مصر العام الماضي، اضافة الى محاميين هما سيد زهرة وعمر عبدالنعيم. واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين الجلسة التي عقدت في مقر محكمة الجيزة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي. وردد المتهمون في بداية الجلسة هتافات تؤكد انتماءهم الى «الجماعة الاسلامية»، وحيوا زعيم الجماعة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في احد السجون الاميركية، وهاجموا الولايات المتحدة بشدة وتعهدوا الانتقام من الاجراءات التي تتخذ ضد زعيم الجماعة.

وواجه رئيس المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم، والتي تضمن انهم «قاموا في الفترة من منتصف ١٩٩٥ حتى تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي داخل مصر وخارجها بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تهدف الى تعطيل العمل بالدستور وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه والدعوى الى استحلال اموال وممتلكات الغير وارسال وتلقي دعم مالي بهدف تنفيذ عمليات ارهابية ضد رجال الامن والمواطنين ورصد عدد من الشخصيات العامة بهدف اغتيالهم»، وتضمنت التهم ايضا «الاتفاق الجنائي على ارتكاب اعمال القتل والشروع فيه، واستخدام القوة في ترويع المواطنين وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب، والتزوير في محررات رسمية وحيازة مضبوطات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والشروع في الهجوم على محل مشغولات ذهبية يمتلكه المواطن اسكندر حيدر في منطقة ميت عقبة في محافظة الجيزة بهدف السطو عليه لتمويل نشاط التنظيم».

وانكر المتهمون جميعاً التهم الموجهة اليهم. ثم تحدث المحامي منتصر الزيات وطالب بإخلاء سبيل جميع المتهمين ومحاكمتهم بعد اطلاقهم وتعهد ان يحضروا جلسات المحاكمة. ووجه الزيات حديثه الى هيئة المحكمة قائلا: «تعلمون ان هناك ابواقاً تطالب بقتل هؤلاء المتهمين. لكننا رغم ذلك نطالب بتطبيق القانون المعمول به في البلاد، وسيظل القاضي المصري هو الملجأ الاخير لكل مظلوم، وستظل منصة القضاء هي الحارس على امن المواطنين وحريتهم وعلى تطبيق الشرعية القضائية»، ثم طالب بتاجيل القضية الى امد طويل حتى تتمكن هيئة الدفاع من الاطلاع على ملف الدعوى.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى ١١ كانون الثاني (يناير) المقبل.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

تأجيل محاكمة ٣٦ إرهابيا لجلسة يناير القادم

المتهمون خططوا لعمليات إرهابية داخل البلاد

كتب - صلاح عبدالمنعم:

قررت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة امس تلجيل محاكمة ٣٦ إرهابيا لدور يناير المقبل كطلب الدفاع عن المتهمين للاطلاع على اوراق القضية والتى تشمل ٢٥٠٠ صفحة فولسكاب .. حددت المحكمة ايام ١١، ١٢، ١٣ يناير القادم لنظر القضية .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضى بحضور أشرف العشماوى وكيل اول نيابة امن الدولة وامانة سر على ابو السعود وخالد عبدالمنعم.. تم إحضار المتهمين فى حراسة مشددة باشراف العميدين احمد عارف وشحاتة كامل وجلوسهم بقاعة المحكمة وسط حراسة مشددة لعدم استيعاب القفص لعددهم الكبير واشرف على حراسة المتهمين داخل قاعة المحكمة العميد محمد القاضى والمقدم ايمن ابو طالب والنقيب محمد عبدالجابر وبدات المحكمة جلستها فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا ونفى المتهمون جميعا الاتهامات المنسوبة اليهم وحضر مع المتهمين اكثر من ٣٠ محاميا وطالب الدفاع الافراج عن المتهمين.

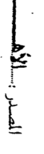
وكانت قد وجهت للمتهمين من الاول حتى السابع والعشرين انهم انضموا إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات التى كفلها الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعى ودعت إلى تكفير الحاكم واباحة الخروج على نظام الحكم واستحلال اموال وممتلكات طائفة من المواطنين وترصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بغرض اغتيالهم وبعض محلات الذهب لسرقتها باستخدام القوة والعنف للاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر.

والمتهمون من الثامن والعشرين حتى الرابع والثلاثين امدوا بمعونات مادية ومالية لعناصر الجماعة وقيادتها مع علمهم بالغرض التى تدعو اليه هذه الجماعة وجمعوا مبالغ نقدية سلموها للمتهم الاول للانفاق منها على نشاط الجماعة والمتهمون الاول والثالث والرابع والعاشر والثانى والعشرون والثالث والعشرون والرابع والعشرون والسادس والعشرون والثانى والثلاثون حازوا محررات تتضمن ترويجا لاغراض الجماعة.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التاجيل لجلسة يناير القادم وعرض المتهم الـ١٩ للعلاج بمستشفى السجن.

الارهابيون داخل القفص



المصدر : 

التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل قضية الإرهاب الكبرى إلى دور يناير المقبل

كتب ـ خالد الأصمعي :

بدأت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ نظر قضية الإرهاب الكبرى المتهم فيها ٣٧ إرهابيا من بينهم عناصر تمويل الارهاب من خارج مصر، وقررت المحكمة تأجيلها إلى دور يناير القادم، وحددت لنظرها أيام ١١و١٢و١٣ يناير بناء على طلب الدفاع الذى لم يتسلم أوراق القضية التى تقع فى ألفين و٥٠٠ صفحة بخلاف المستندات والمضبوطات، عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضى وأمانة سر على أبوالسعود.

المتهمون فى قاعة المحكمة

[تصوير : عماد عبد الهادى]

بدأت الجلسة فى ساعة متأخرة من صباح أمس حيث واجهت للحكمة مشكلة عدد المتهمين الـ ٣٧ والذين لم يتسع لهم القفص فتم وضعهم فى قاعة المحكمة تحت حراسة مشددة من قوات الأمن، وتم النداء على المتهمين وتبين أن من بينهم إهاربيين هما مرتضى منصور خليفة وأسامة محمود مراد وتخلف عن الحضور ايضا احد المفرج عنهم هو المتهم عمر السيد عبدالنعيم ثم تلا اعضاء النيابة العامةأشرف العشماوى ووليد المنشاوى قرار الاتهام وواجهت المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم واثناء الجلسة قررت المحكمة ضم قضية الحدث عمرو عاطف عبدالفضيل إلى القضية الأصلية لوحدة الموضوع وارتباط الاحداث ليصدر فيها حكم واحد.

وطالب الدفاع باخلاء سبيل المتهمين من الحبس الاحتياطى وراح يفند مبررات الحبس الاحتياطى وبخاصة الحامون منهم وطلب الدفاع عرض المتهم عيد رجب كامل على الطب الشرعى لاحتياجه لعلاج فوافقت له المحكمة.



المصدر : صوت الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ... التاريخ : ٩/١١/١٩٩٧

سقوط جمهورية امبابة المستقلة!

تأديب المتطرفين الراغبين

المحروسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صـــوت الأمـــة

التاريخ : ٩/١١/١٩٩٧

التائبون يبحثون عن مساعدات مركز ابن خلدون

عندما قررت الجماعة الاسلامية بقيادة «جابر ريان» عزل امبابة عن مصر واعلانها جمهورية مستقلة قامت الدنيا ولم تقعد وسرعان ما عالجت اجهزة الامن الموقف والان وبعد مرور خمس سنوات على هذا الحدث قررت مجموعة من اعضاء جماعة جابر التوقف تماما عن اعمال العنف فتوجهوا الى «مركز ابن خلدون» لتأهيل المتطرفين التائبين منحهم قروضا. أما باقي افراد الجماعة الاسلامية الذين لم يعلنوا التوبة فاخذوا يتجمعون حول مسجد النفق متوارين خلف ستار التجارة العشوائية ومن خلال هذا التحقيق اردنا كشف الحقائق.

في التوبة داخل السجن بالجزمة!



المصدر : صوت الأمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

تحقيق:

احمد الجرجاوى

ناهد العزب

□ خالد على احمد «احد افراد الجماعة التائبين» على مدى عامين من ٩٠: ٩٢ كانت الجماعة الاسلامية تحت امارة «محمد السيد» وبقيادة «جابر ريان» تقوم بالاعتداء على الافراح.. فقد كانوا يحملون فى ايديهم السنج والجنازير والعلب النارية يهددون بها من يعارضهم واستمر هذا الحال وراح ضحية هذه الاعمال العديد من الأهالى فى امبابة وبعد ان ضاق خناق الجماعة الاسلامية على الاهالى اضطروا للاستغاثة بالشرطة وحدث ذلك فى منتصف عام ٩٢ حيث جاءت قوات الامن المركزى وحاصرت الجماعة الاسلامية وكانوا ٢٠٠٠ شخص منهم عماد ابو جهاد وخالد على احمد، محمد السيد «أمير الجماعة» واخرين وتم القبض عليهم ووضعوهم فى المعتقلات وداخل السجون تاب من تاب منا وعندما خرجنا من المعتقل قررنا الابتعاد تماما عن الجماعة الاسلامية لاننا وجدنا انه دخل فى صفوفها العديد من المشبوهين والبلطجية الذين ارادوا اتخاذ الجماعة كستار لاعمالهم المشبوهة.

اقوى العناصر الارهابية

حسن «كاراتيه» وهو من مواليد اسيوط ولقب «بكاراتيه» لانه يجيد فن الدفاع عن النفس لذلك كان يقوم بتدريب زملائه من الجماعة لكى يساعدهم ذلك فى حالة اشتباكهم مع الحكومة ويقول «حسن» نعم اعترف اننى قمت بالكثير من اعمال العنف ليس فى امبابة فقط بل فى اسيوط ايضا فهى مسقط راسى فقد كنت عضو شامل - اى اقوم بعمليات قتالية حسب التكليفات الموكلة الى من قبل الشيخ «جابر» فى أى مكان بمصر وعندما كنا نهاجم الافراح فى امبابة لانها حرام قامت الشرطة باعتقالنا وفى اثناء وجودى بالسجن حدث انفجار مقهى «وادى النيل» بالتحرير تالمت لذلك كثيرا وراجعت نفسي ولا اعرف السر فى هذه الحادثة التى هزتنى داخليا فهى ممارسات لا تتفق مع الدين وكانت الرغبة فى التوبة والبعد عن الجماعة بدأ يراودنى مثل الآخرين ولكن الانشقاق يعنى التكفير والموت بل ان شباب الجماعة الذى كان معتقلا عندما يضيق داخل السجن ويحاول التمرد يضرب على قدميه بالحذاء من اجل تاديبه شرعيا ويحرم من زيارة «الطبلية» أى لا ياكل من طعام الزيارة الذى ياتى من خارج السجن ولكن الان الظروف تغيرت والتوبة لا تعنى خروجا عن الشريعة لان المناخ اختلف فالعامل الامنى له دور كذلك الظروف الاقتصادية الخانقة فاطعام اطفالنا ورعاية اسرنا هو جهاد فى حد ذاته والعمل الحر ليس خروجا عن الشريعة كما ان الانضمام للجماعة لن يطعم اطفالنا كما ان اغلاق الملفات الامنية نهائيا بالنسبة لمن يعلن تراجعه الصادق عن العنف ضرورة وتشجيع العمل من اجل علاج اثار مرحلة اكتوينا بها جميعا ضرورى ايضا.

وهم ابن خلدون

«ناصر» سائق مسالة ان مركز ابن خلدون، نقوم بتقديم المساعدات، للاشخاص التائبين والراجعين إلى صوابهم من الجماعات الاسلامية مسالة فيها كثير من المبالغة والبعد عن الحقيقة فهى فى مجملها مساعدات طفيفة لا تتعدى ١٠٠٠ جنيه للفرد كما ان مركز «ابن خلدون» وعد الكثير من الأهالى بتقديم الاموال لاقامة مشروعات بسيطة.

ويؤكد المسئولير عن المركز «ابن خلدون» انهم قدموا مساعدات إلى ١٥٠ اسرة والحقيقة انهم ثلاثين اسرة فقط.

جمهورية امبابة خرافة اعلامية

- رجائى بائع سندوتشات كبدة. ان مسالة اعلان امبابة على انها جمهورية منعزلة عن مصر كان ذلك عندما حاصرت قوات الأمن المركزى منطقتى « المفتى - البصرى» ووقتها حضر بعض الصحفيين الاجانب وصوروا بعض المناطق والاشخاص الذين تم القبض عليهم وفوجئنا بان بعض الجرائد المصرية تنقل من هذه الجرائد الاجنبية ان امبابة تم اغلاقها تماما عن طريق مجموعة من المتطرفين الذين اعلنوها جمهورية منفصلة عن مصر وهذا طبعا لم يحدث فالمسالة كلها ان جماعة الشيخ جابر كانت تهاجم الافراح لانها حرام وتكرر ذلك وهنا بدأ الاهالى يستنجدون بالشرطة وحضرت قوات الامن

المركزى وقبضت عليهم وانتهى الموضوع والان كما ترى نحن نعيش فى سلام تام ونمارس جنسيتنا المصرية بكافة حقوقنا فالمسألة كانت فرقعة اعلامية صنعها الاجانب.

مسجد النفق

يلتف حول هذا المسجد تشكيلات عديدة من الجماعات الاسلامية منهم الجهاد وطلائع الفتح - التبليغ والدعوة - والجماعة الاسلامية وهذه الجماعات تتخذ من تجارة «المسك - اشرطة قرآنية» وغيرها ستارا لها ويقول الشيخ «حسين بركات» لم تكن هذه الجماعات موجودة فى المسجد فالمسجد تم انشاؤه منذ عام ٩٣ اى بعد القبض عليهم عندما ارادوا اعلان جمهورية امبابة الاولى كما سمعنا من الجرائد واتعجب لهؤلاء الشباب فالسلع التى يبيعونها لا يكفى ربحها لفرد واحد وتجد على «الفرش» ٤، ٥ اشخاص وهذا يؤكد ان تجارتهم هدفها التجمع وليس الرزق وقد حدث ذات مرة ان زوجة ابنى كانت تسير بجوار المسجد وفوجئت بمادة سائلة تسكب على جيبتها فقطعت الجيبة نصفين.. قامت شرطة المرافق اكثر من مرة برفع سلعهم ورغم هذا يعودون للتجمع امام المسجد كلما غابت عيون الشرطة عن شارع «المنيرة».

لقاء مسئول

تساؤلات عديدة اردنا الاجابة عليها من رائد برنامج «ابن خلدون» لاعادة تاهيل المتطرفين د. سعد الدين ابراهيم الذى قال: ان المركز يضم فى مجلس امانته ٢٣ عضوا منهم د. عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق د. حلمى عبد الرحمن نائب رئيس الوزراء ورئيس التخطيط الاسبق ود. محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب فهل هؤلاء يشاركون فى مركز مشبوه مخترق اجنبيا لا ننكر ان مصادر تمويل مركز ابن خلدون الرئيسية تاتى من صندوق الامم المتحدة للتنمية وهيئة التنمية الامريكية اضافة إلى جهات اخرى من كندا وبولندا والسويد فالمركز شركة توصية مدنية بسيطة لا تهدف للربح وتؤمن الشفافيه المطلقة فى كل انشطتها ويضيف د. سعد ان تبنى قضايا المتطرفين واعطائهم استمارات ذلك لان المركز يقوم بجمع معلومات عن النشاط الدينى بمصر لصالح استاذ فى علم الاجتماع فى جامعة «فلندرز» باستراليا بغرض دينى ووطنى فالدكتور رياض حسن صاحب البحث الباكستانى الاصل وهو عالم مسلم ويهدف من وراء بحثه ان يثبت ان الاسلام ليس العدو الاخطر للغرب ويرد على «صموئيل هابختون» الذى يؤكد فى كتابه «الاسلام العدو القادم» ورغم ان الدعم الضعيف المخصص لجمع المعلومات عن طريق الاستبيان وهو الذى يتكلف الكثير فقد وجد المركز ان هذا العمل سيساهم فى خدمة البحث العلمى خاصة وان هناك ٣ دول اسلامية توزع بها هذه الاستمارات



المصدر : صـوت الأمـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

سوهاج لا تعرف التطرف أو الإرهاب!



المصدر : صوت الأمة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

□ نيافة الانبا باخوم واحدا من الاساقفة المباركين.. عندما تراه تشعر بالحب والراحة والطمأنينة.. ملامحه تتسم بالهدوء الشديد والابتسامة البريئة.. فنيافته فوق المحبة الخالصة.. التى انعكست على صفاته الداخلية مما حقق شعبية واسعة النطاق بين اخوانه المسلمين ونجاح تجربته الرائدة فى الوحدة الوطنية وتوطيد اواصر المحبة والارتباط الروحى. ونيافة الانبا باخوم صاحب فكر هادىء وجهد كبير لا يبخل بوقت او مجهود دعما للخير والمودة. إلتقت «صوت الامة» مع نيافته على مدى ساعات طويلة لاجراء هذا الحوار الشيق لنتعرف من خلاله على شخصيته وافكاره حول القضايا التى تشغل بال الشارع السوهاجى!

الله محبة

□ فى البداية كان اللقاء على الطبيعة من داخل مطرانية سوهاج ودار الحوار حول اهم القضايا فى هذا الاقليم.

اكد نيافة الأنبا باخوم عندما اتيت إلى محافظة سوهاج واصبحت اسقفا على أبرو شية سوهاج والمنشاة والمراغة واتذكر ان المطرانية اقامت حفل استقبال حضر السادة المسئولين ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والقيت فى هذه المناسبة عبارات الترحيب والتى كانت تعبر عن الحب والقلوب البيضاء والتى كانت مملوءة بالايمان السليم الذى لا يفرق بين مسلم ومسيحى واتذكر الكلمة المملوءة بالايمان السليم لفضيلة المرحوم الشيخ عبد الصادق مدير منطقة سوهاج الازهرية التى كانت تعبر عن الحب والمودة والاخوة والتى قوبلت بها عند حضورى فامتلأ قلبى فرحا عندما شعرت بهذه المحبة والروح السمحة التى تربطنا نحن النسيج الواحد فى الوطن وفى محافظتنا وان هناك وحدة وطنية قوية.

الدين للديان

واضاف نيافة الانبا باخوم مطران سوهاج لقد شاركت وحضرت مناسبات كثيرة يشترك فيه المسلمين والمسيحيين وكانت تسودها روح المحبة والتسامح وعدم التفرقة بين مسلم ومسيحى مما اعظم المحبة التى اتخذها الله من اسمائه او صفاته فتقول ان «الله محبة» وكانت الوصية الاولى التى طالبت بها الله سبحانه وتعالى تحب قريبك لنفسك والمحبة هى اساس الفضائل فى حياة الانسان هى بدونها لا توجد فضائل فلا لعبادة ولا صلاح ولا تقوى ولا تواضع ولا احتمال ولا اقناع عن حرب وخصام فهى الفضيلة التى انشأت الصالحين فهى اسمى من كل شيء واجمل وتجعل المر.. حلوا وقد صدق المثل الذى يقول «من يحبك يبلع لك الزلط ومن يكرهك يعد لك الغلط» وقد جعلها الله مقياسا لليوم الاخير عندما تقف امام الله الديان العادل ويحاسب كل واحد على اعماله فيقول: كنت جوعانا فاطعمونى وكنت عريانا فكسوتمونى وكنت مريضا فزرتونى فيجيبه الابرار متى رأيناك جائعا او عطشانا او غريبا فيقول لهم بما انكم فعلتموه باحد اخوانى هؤلاء الاصاغر فبما فعلتم..» ويعجبنى الشعار الذى نتخذه لنا الدين للديان والوطن للجميع وقول امير الشعراء: الدين للديان جل جلاله لو شاء ربك وحد الاقوام ورسالتنا هى البعد عن التعصب والكراهية والاساءة للغير فان الله هو رب العالمين.. رب المسلمين.. ورب المسيحيين وهو الخالق وهو الديان وهو الذى سيحاسب كل انسان حسب عملة.

ويقول نيافة الانبا باخوم: ان مصر هى ارض المحبة والوفاء والبطولات والوحدة الوطنية هى اعظم الصروح التى بنيت عليها مصر منذ آلاف السنين انها الصخرة التى ناطحتها الجبال وصارعتها الفتن ولكنها ظلت صامدة لأنها وحدة تبنى على الوفاء والحب الخالد لا يفنى لانه صفة من صفات الله عز وجل وكل شيء فى هذا العالم سوف ينتهى حتى الانسان نفسه لكن الخير لا ينتهى فمثلا عاش الحكام والخلفاء وانتهت مدة خلافتهم على الأرض ودونت اسماءهم فى التاريخ لكن أعمالهم مازالت حية معنا حتى الان فمثلا عمر بن الخطاب انتهت حياته على الارض لكن الخير الذى فعله لم يمت اطلاقا ولا يزال يملأ الاذان والاذهان والحديث النبوى الشريف: : استوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما وفى عهد عمرو بن العاص كان البابا بنيامين مختبئا فى ارجاء مصر من اخوته المختلفين معه فلما جاء عمرو بن العاص أمنه وارجعه لكنيسته بعد ثلاثة عشر عاما لم يجلس على كرسيه والتاريخ يحدثنا عن عهود الامن والامان التى قطعها زعماء المسلمين ودعاتهم لتامين حياة الاقباط منذ دخول العرب مصر والتاريخ يذكر عن صداقات كثيرة بين حكام المسلمين وبين المسيحيين وكانوا يتولون بانفسهم بناء الكنائس وترميمها مثل كنيسة ابى سرجة وابى سيفين فى مصر القديمة فاحمد بن طولون اختار مسيحيا لكى يبنى له مسجدا وان هشام بن عبد الملك ابتنى للبطريرك فى ايامه بيتا جوار قصره ونسمع عن الخليفة المعتصم بالله كان وزيره مسيحيا ولما مرض ارسل ابنه ليعوله ولما مات حزن عليه وامر بان يؤتى بجسمانه لقصر الخليفة

المصدر : صوت الأمة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

وصلت عليه الكنيسة صلاة في قصره وحزن عليه ونحن كبشر من اب واحد وام واحدة والدماء التي تجرى في عروق المسلم هي التي في عروق المسيحي وقال احد الشعراء «اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادى وكل العالمين اقربائي» وعشنا كمصريين تربطنا علاقات المحبة وعوامل اللغة والعادات والتقاليد متعاونين على الخير واحتمال المصاعب معا فمصر هي ام للجميع نشرب من نيلها نعيش على ارض واحدة لنا عادات وتقاليد متوارثة واحدة منذ العصر الفرعوني ولا توجد قرية في مصر لا يعيش فيها الاقباط بجوار المسلمين ينتجون نفس المحاصيل ويعانون ذات الاعباء

ويواجهون مشاكل واحدة فهناك اية يرددها المسلمون والمسيحيون في كثير من المناسبات انها الاية الاولى من سورة الفاتحة «الحمد لله رب العالمين» فهو سبحانه زب العالمين والكل يتمتع برحمته ومحبته وعطفه ورعايته للبشرية كلها وسر هذا العطاء الرباني ان الله محبه ومن يثبت في المحبة يثبت في الله.. ونتذكر الاية الفياضة للمحبة والمودة «لتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيس ورهبانا وانهم لا يستكبرون» فالاديان تنادى بالوحدة الوطنية والمحبة والتاريخ يؤكد حقيقة الالتقاء بين المسلمين والمسيحيين وما من بلد في العالم تاخذت فيه الاديان كما في مصر فهي بلد الاديان وبلد الايمان والتوحيد منذ عهد قدماء المصريين حتى الان ونحن الان في عصرنا هذا نعيش مسلمون ومسيحيون محافظين على تراث الاسلاف العظام في التمسك في وحدتنا تحت شعار الدين لله والوطن للجميع وقول النبى صلى الله عليه وسلم «الناس سواسية كاسنان المشط لا فرق بين عربى ولا اعجمى الا بالتقوى» فتلك العلاقة هي من الله وما صنعه الله لا يفرقه انسان ولست اقر غير الحق اذ اقول ان اقباط محافظة سوهاج ومسلميها على اتم وفاق ووئام من اقدم العهود وليس ادل على ذلك موقع كنيسة العذراء بجوار مسجد القطب وهو من اقدم مساجد المدينة في سوهاج. وانني اتذكر عندما اتى رسول من قيصر روسيا إلى بطريرك الاقباط في مصر وعرض عليه حماية المسيحيين في مصر فساله البطريرك سؤالا هل بطريركم سيموت فقال له اننا في حمى الله الذى لا يموت واننا تربطنا جميعا عادات وتقاليد واحدة نعمل في حرفة واحدة متجاورين في العمل والمصنع والمسكن.. والمتجر ونقف يدا واحدة في السراء والضراء

ونقف ضد كل عدوان مستعمر وتختلط دماء المسلم مع المسيحيى وما فرق مدفع العدو بين مسلم ومسيحيى عشنا معا وسنعيش باذن الله اخوان نتحدى كل دعوى للانقسام والتفتيت لوحدتنا نحافظ على الوحدة الوطنية نحب الجميع ونسالم الكل وايضا اتذكر مصر التى باركها الله منذ فجر الخليقة والتى قال عنها الله بالوحى الالهى في الكتاب المقدس «مبارك شعب مصر». مباركة مصر لان فيها اشرقت الديانات السماوية ولان فيها انبثق نور الله الواحد وعرف العالم التوحيد بعد ان تعددت الهة مصر واصنامها. مباركة مصر لانها تنبعث منها القيم والاخلاق من شعبها المتمسك بالدين وعبادة الله بعد ان ساد العالم الان موجة من الانحلال الخلقي والاباحية والالحاد.. مباركة هي مصر لانه زراها الانبياء وتباركت بزيارتهم.. زارها ابراهيم ابو الانبياء والاباء ويوسف الصديق وابوه يعقوب واخوته.. وعاش فيها موسى النبى اربعون عاما وتهذب بحكمة المصريين وزارها ارميا النبى وزارتها السيدة العذراء مريم مع يوسف حاملة الطفل يسوع ولقد صدق عمرو بن العاص يوم وصف مصر في رسالته التى بعث بها إلى الخليفة عمر بن الخطاب اعلم يا امير المؤمنين «ان مصر تربة غبراء.. وشجرة خضراء يحط وسطها نيل مبارك الغدوات ميمون الروحات والتوراة قالت عن مصر «جنة الرب كارض مصر ونهر النيل مياهه اعذب مياه العالم كله».. مصر ام الحضارة وفي غير تعصب يمكننا ان نقول: انه مصر اول من نادى بالتوحيد في عالم وثنى ومصر جنة الله ويشرح لنا الكتاب انه عندما عمت المجاعة ارجاء الشرق الاوسط كله في ايام يوسف جاء الناس من كل بلد لكى يطلبوا القمح من مصر.. والكتاب المقدس يذكر عن الوحدة الوطنية «ان كنت لا تحب اخاك الذى تراه فكيف تحب الله الذى لا تراه» كل من يبغض اخاه فهو قاتل وانتم تعلمون ان كل قاتل نفس ليس له حياة



المصدر : صـوت الأمـة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

ابدية ثانية فيه. وانه فى كل امة الذى يتقيه ويصنع البر «مقبول عنده» وان سالنا التاريخ انه فى عصر الخليفة عمر بن الخطاب العاص شكى إليه احدا اقباط مصر من ابن والى مصر عمرو بن العاص قد لطم ابنه عندما غلبه فى سباق قال له: «اشبقنى ابن الاكرمين» فما كان من عمر الا ان امر بحضور والى مصر وابنه إلى مكة فى موسم الحج وبين جمع كبير من الناس اعطى عمر الدرة للقبطى وامره ان يقتص من ابن الاكرمين ثم اتجه إلى عمر وقال له تلك العبارة المأثورة «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» وهكذا نقرأ من عمر بن الخطاب هو ذلك الحاكم العادل انه بعث إلى قاض القضاة ابى موسى الاشعرى يوصيه قائلا «ساوى بين الناس فى وجهك ومجلسك وقضائك حتى لا يطمع شريف فى حيفك ولا يياس ضعيف من عدلك»! ونقرأ عن نصارى نجران ورسالة الاسلام لهم وهكذا وصى عمر بن الخطاب وصية الامان لنصارى بيت المقدس وقال على انفسهم واولادهم ونسائهم واموالهم وجميع كنائسهم لا تهدم ولا تسكن وحين جاء وقت الصلاة وهو جالس فى صحن كنيسة القيامة خرج وصلى خارج الكنيسة ولما دعاه البطريرك للصلاة فى اى مكان «قال لو صليت داخل الكنيسة لدخلها المسلمون بعدى».. وقالوا هنا صلى عمر.

امسيات رمضانية

واضاف نيافة الانبا باخوم هناك امسيات رمضانية فى جميع المطرانيات ويشترك فيها المسلمون والمسيحيون والكل يفرح بهذه المناسبة وقد يلجأ بعض المحبين على دعوات السحور. لقد شيد الاسلام والمسيحية صخرة التوحيد فلماذا لا يصبح هذا الايمان المشترك اساسا نبنى عليه معا مجتمعا انسانيا تسوده العدالة والرحمة وتربط بين افراده أواصر الصدق والاخوة السنا جميعا رفاق مسيرة واحدة على دروب الخير يحدها نور الله وتؤيدها عنايته إلا يكون ذلك وازعا قويا يحملنا معا مسلمين ومسيحيين على التعاون الصادق فى سبيل تقدم الانسانية ونشر السلام وتوثيق عرى الصداقة فى نطاق ممارسة كل فرد لمقتضيات دينه فى جو من الثقة والاحترام المتبادل. واذا كانت المسيحية حبا واخاء فهى ايضا وطنية وفداء فلنرجع إلى تاريخها مع الدول الاجنبية وباباواتها العظام وكيف كان رده مع وفود المستعمرين واول ما نبرزه فى هذا الصدد معركة الصليبيين ولا بد لنا ان نقف وقفة امام هذا الحدث لانها اكبر معركة محك لمعدن الاقباط واعظم برهان على عمق وطنيتهم.. فالكنيسة المسيحية فى مصر لم يخدعها الشعار الذى رفعه الصليبيين وهو الصليب فلقد فطن الاقباط إلى انه شعار زائف ظاهرة الدين وباطنه الاستعمار وكانت من نتائج عداء الاقباط للصليبيين ووقوفهم ضدهم ان منعوهم من زيارة الاراضى المقدسة واذكر ما قاله القديس بولس «الرسول» يوصى تلميذه تيموثاوس يقول: فاسال فيك كل شئ ان تقام تضرعات وصلوات وتوسلات وتشكرات من اجل جميع الناس من اجل الرؤساء بكل ذى منصب لتقضى حياة مطمئنة هادئة فى كل تقوى ووقار. والرسول بولس يعلم الشعب فيقول لتخضع كل نفس للسلاطين الكائنة لانه ليس سلطان إلا من الله والسلاطين الكائنة هى مرتبة من الله حتى ان من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله والمقاومون سياخذون لانفسهم زيتونة فاعطوا للجميع حقهم الجزية لمن لهم الجزية «الجباية» لمن له الجباية والحذف لمن له الخوم والاكرام لمن له الاكرام «روميا ١٣ : ١ ٧» وهكذا الكنيسة تعلمنا ان نصلى كل يوم من اجل السلام للعالم من اجل مصر ومن اجل المدن والاقاليم فتقول كل الشعوب وكل القطعان باركهم السلام السمائى انزله على قلوبنا اجمعين الرئيس والوزراء والحكام والجنة وجيراننا ومداخلنا ومخارجنا بكل سلام يا ملك السلام» وهل ننسى زعيم الوطنية الذى قال قولته المشهورة: لو لم يكن لى عند ربى لا انى



جمعت بين الاقباط والمسلمين وحدة وطنية لكفاني ذلك ذكرا وفخرا» ومن اجمل ما اتذكره لهذا الزعيم شهادته عن الاقباط اسمعوه يقول: ليس هناك اقباط ومسلمون ليس هناك إلا مصريون فقط ومن يسمونهم اقباطا كانوا ولا يزالون انصارا لهذه النهضة وقد ضحوا كما ضحيتم وعملوا كما عملتم».

دور الازهر

ويشير نيافة الانبا باخوم إلى دور الازهر الشريف في خدمة مطرانية سوهاج ومن النعم الخاصة التى انعم بها الله علينا في سوهاج اننا نتمتع بالمحبة بكل معانيها فمنذ ان حضرت إلى بروشية سوهاج وكانت تربطنى بفضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى عندما كان مفتيا للديار المصرية في ذاك الوقت محبة كبيرة محبة اب لابنه يحرص كل الحرص لزيارتنا عند مجيئه لسوهاج كما لا تفوته اى مناسبة دينية ويشاركنا فيها.. واتذكر عندما اصبح شيخا للازهر.. اتصلت به هاتفيا مهنئا وطلبت منه ان نحتفل بمجيئه إلى سوهاج فلم يعارض.. واقامت المطرانية احتفالا كبيرا حضره حوالى خمسون فردا وعند دخوله إلى المطرانية دقت اجراس الكنائس احتفالا بحضور فضيلته إلى مقر المطرانية واننى افخر بفضيلته لما يتحلى به من فضائل ومواهب وحكمة يشهد بها الجميع واننى اقول لفضيلته انك قادر وقدير على تحمل عبء المسئولية وانك لجدير بهذا المنصب السامى الرفيع.. كما اننى لا انسى المواقف المشرفة للازهر الشريف فقد حافظ على وطنية مصر.. وكان ينبذ الاستعمار والمستعمرين ونذكر على سبيل المثال موقف الازهر من ثورة ١٩١٩ كان صحن الجامع واروقته من اهم ساحات الثورة القى الازهريون بانفسهم في حضنها من صيحة اليوم الاول.. وتظاهر الالوف من طلاب الازهر واجتمع كثيرون لعمل اجتماعات تلقى الخطب الوطنية فيها من فوق المنبر العتيق واحتضن الجامع وحدة طوائف الامة حتى ساهم في تشييد الجامعة الوطنية من القبط والمسلمين وعرف القساوسة طريقهم إلى منبر الجامع كما عرف شيوخ الازهر طريقهم إلى منبر الكنيسة للتنديد بمساوىء الاستعمار عرف المصريون فيه اساتذة مثل الشيخ محمد عبد اللطيف والشيخ محمود ابو العيون يحتضنون مبدأ الجامعة الوطنية ولا انسى ما قام به فضيلة الشيخ المراغى في حماية الاسلام من خلال الازهر الشريف ومازال وسيزال الازهر الشريف يباشر عمله ومنارة للدين الاسلامى وحفاظا للعقيدة الاسلامية ومن فرحة ابناء سوهاج والشرف الكبير لهم ان يختار فضيلة الامام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى ليكون شيخا للجامع الازهر ويحمل لواء العلم ويكمل رسالته التى بدأها في مشوار حياته الطويل وخاصة في دار الافتاء والمنصب الرفيع!

دور الكنيسة في البطالة

اما لمحافظتنا المحبوبة «سوهاج» اننا نريد ان تكون مشرقة ومشرفة في كل مكان وكل زمان واننا كمواطنين نرى المجهودات التى يقوم بها المسئولين للعمل على ما يعود بالخير على ابناء هذه المحافظة ولا ننسى ما يقوم به السيد الوزير المحافظ احمد عبد العزيز بكر من جهد كبير لاقامة مشروعات عملاقة كمنطقة حى الكوثر والتى جاءت تنفيذا لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك بتوزيع مشروعات التنمية على جميع انحاء الجمهورية لتحقيق العدالة بين كافة المحافظات ولتوفير فرص عمل حقيقية للشباب والحرفيين. والكنيسة تحاول الاشتراك مع المسئولين واولهم سيادة الوزير المحافظ في العمل والتفكير في هذا المجال ولا انس اننى دعوت سيادته إلى حضور مؤتمر الشباب والشابات الذى كان يضم حوالى ٧٠٠ فرد وذلك في اغسطس ١٩٩٧ وتفضل مشكورا باستجابته لهذه الدعوة الكريمة وكما تحاول الكنيسة اقناع رجال الاعمال بعمل مشروعات تضم عدد كبير من العاملين في المنطقة الصناعية بحى الكوثر وانا من خلال منبركم المنير «صوت الامة» اناشد كافة رجال الاعمال الاقباط بزيارة ميدانية لهذا المكان لعمل المشروعات التنموية والتى تعود على مجتمعنا السوهاجى بالنفع العظيم.



دور الكنيسة فى تنشيط السياحة

واضاف الانبا باخوم اسقف مطرانية سوهاج.. قيادات المحافظة تهتم بالسياحة والعمل على تنشيطها والكنسية لها دور بارز فى هذا الشان بتنظيم الرحلات المستمرة كما تتمتع به محافظة سوهاج من اثار فرعونية وعدد كبير من الاديرة القديمة بالاضافة إلى ما تقوم به مدينة أخميم من اعمال انتاجية مثل الحرير والنسيج. والكنسية تتمنى بان يكون لها دور كبير فى كل ما يعود على محافظتنا من خيز دون تقصير فيكون هناك مناقشات حول قضايا الشباب عن طريق اللقاءات المستمرة مع أب أسرة سوهاج سيادة الوزير المحافظ اللواء احمد عبد لعزيز بكر ومن خلال اللقاءات المستمرة بين الشباب عن طريق جمعية مسجد الايمان والمؤتمرات التى تقام فى الكنائس واننى على استعداد لرفع وتوصيل اقتراحات وامنيات الشباب للسادة المسئولين لبحثها والعمل على حلها.. واننى اجد كل حب وتقدير وتعاون من السادة لبحثها والعمل على حلها.. اننى اجد كل حب وتقدير وتعاون من السادة المسئولين اننى اريد الخير والازدهار لسوهاج.. ووطننا الام مصرتحت رعاية قائدنا المحبوب محمد حسنى مبارك الذى له مكانة فى كل قلب سواء كان شيخا او شابا او طفلا لما يمتاز به من تواضع ومحبة ونشاط. واننى اشعر بالفرحة والسرور كفرد من افراد المجتمع المصرى بمشروع توشكى العملاق الذى يعود على مجتمعنا المصرى بالخير العظيم.

سوهاج لا تعرف التطرف

واختتم نيافة الانبا باخوم حديثه قائلا: انه يكفى فخرا ان شباب سوهاج معتدل جدا ولا يعرف التطرف والارهاب ولذا فهم بعيدون جدا عن ما يسمى بالارهاب والتطرف.

حاوره: قطب الضوى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

تأجيل نظر قضية التنظيم الارهابى الجديد

كتب نشات امين

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة برئاسة المستشار حسن عمر محمد امس تاجيل نظر قضية التنظيم الارهابى الجديد الذى يضم ٣٦ متهما الى ١١ يناير القادم بناء على طلب الدفاع. وجهت النيابة للمتهمين تهمة تاسيس جماعة على خلاف احكام القانون فى محافظات الجيزة والقاهرة والدقهلية والاسكندرية الغرض منها تعطيل احكام الدستور ومنع السلطات من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات العامة للمواطنين واستهلاك اموال وممتلكات المواطنين كما وجهت النيابة للمتهمين تهمة رصد عدد من رجال الشرطة والشخصيات المهمة بالدولة لاغتيالهم. انكر المتهمون جميع التهم المنسوبة اليهم كما تغيب عن الجلسة ثلاثة متهمين احدهم مفرج عنه والاخران هاربان. حضر مع المتهمين ٢٥ محاميا طالبوا باخلاء سبيلهم لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى والافراج عن زملائهم المحامين المتهمين فى القضية لتمكينهم من ممارسة اعمالهم.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

احالة ٦٦ ارهابيا للمحكمة العسكرية خلال ساعات

كتب فاروق الشاذلى:

علمت «الاخبار» ان النيابة العسكرية قد انتهت من اعداد قرار الاتهام فى القضية ٥٩ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى لعام ١٩٩٧.. شمل قرار الاتهام ٦٦ ارهابيا منهم ٥ محامين.. بعضهم كان حلقة الاتصال بين العناصر الارهابية الموجودة داخل السجون والعناصر فى الخارج.. وكانوا يخططون لتفجيرات بعض الفنادق والقيام بعمليات عدائية فى الاسكندرية.. وخططوا ورصدوا بعض الشخصيات العامة ورجال القضاء.. وايضا ارتكاب اعمال عدائية ضد بعض المرافق الامريكية والاسرائيلية فى مصر..

وقد تم ضبط الاوراق والمستندات وجوازات السفر والدراجات البخارية والسيارات وعدد من الاوراق التنظيمية التى تحوى ارشيف العمل السرى داخل التنظيم .. وتم ضبط الشفرة الخاصة بالتعامل بالرموز الكودية بين اعضاء الجناح العسكرى..

من بين الذين شملهم قرار الاحالة بعض القيادات الهاربة فى الخارج مثل مصطفى حمزة ورفاعى احمد طه واسامه رشدى ومحمد مختار حمزة، الذين نقلوا التكليفات الى كل من سامى محمود الجيزاوى وجمال محمد محمد ابورواش وسالم سعد ابوالرضا وعمر طارق مصطفى عاشور ومرتضى محمد خليفة عثمان واحمد على نصر واحمد عبدالوهاب خليل (محكوم عليه بالاعدام فى قضية اغتيال اللواء غبارة) ومحسن ابوالنصر طنطاوى وعبدالشكور حسين عبدالشكور والصيدلى خالد عبدالمنعم قنديل ومحمد محمود ايوب وأمين عبدالعظيم احمد واشرف يوسف على حمدان وسالم رزق الجبالى امير مجموعة الاسكندرية التى تضم ١٦ ارهابيا..

والمحامون الخمسة هم: رضوان التونى ابراهيم ومصطفى السيد حسين وخلف عبدالروف على الجالس والشاذلى الصغير عبيد والهارب على راضى مسعود.. اضافة الى مجموعة من قريتى نكلا وبشتيل.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠

☐ القاهرة – من محمد صلاح:

■ اصدر المدعي العام العسكري المصري لائحة الاتهام في قضية تتعلق بمخطط لتنظيم «الجماعة الاسلامية» لاغتيال رئيس محكمة أمن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور وشخصيات سياسية ورجال أمن. وضمت اللائحة ٦٦ من اعضاء التنظيم بينهم اربعة من قادة التنظيم يقيمون في الخارج اضافة الى خمسة محامين اربعة منهم معتقلون.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان المدعي العسكري سيحدد في وقت لاحق احدى دوائر المحكمة العسكرية العليا للنظر في القضية وأن من المنتظر ان تبدأ المحكمة في مباشرة القضية الاسبوع المقبل.

وذكرت المصادر ان بين المتهمين في القضية مصطفى حمزة المتهم الرئيسي في قضية محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي وقعت في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥ في اديس ابابا الذي صدر ضده من قبل حكمان غيابيان بالاعدام.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧



نحن فى اشد الحاجة إلى وقفة طويلة، وصادقة مع الانسان المصرى، وهمومه، وقفة مع مشاكله، ومتاعبه، واحلامه، وطموحاته.. ومع الظواهر الجديدة التى فرضت نفسها على الساحة المصرية، فى السنوات الاخيرة الماضية.. وفى مقدمتها ظاهرة العنف..!

لقد ظل الانسان المصرى لدهور طويلة، يتميز بفضائل وصفات عديدة، لا تتوافر لدى العديد من الشعوب الاخرى.. مثل البساطة، والطيبة، والالفة، والود، والتسامح، والشفقة، والعطف، والشهامة... وغيرها .. وغيرها من الصفات الحميدة، والفضائل... التى جعلت الانسان المصرى موضع إعجاب وتقدير لدى مختلف الشعوب الاخرى.

ولكن. من الملاحظ انه خلال السنين الطويلة الماضية. بدات العديد من هذه الصفات تتراجع، وتتوارى.. وبدا الانسان المصرى يفقد العديد من الصفات التى تميز بها، واشتهر بها.. مثل السماحة، والشهامة، والالفة، وغيرها.. وفى نفس الوقت زحفت على ساحة الحياة، ظواهر جديدة هزت القيم السائدة، وغيرت المفاهيم.. وفرضت سلوكيات جديدة اهمها، واخطرها مظاهر العنف.. بدءا من التشابك بالايدى.. ومرورا بالبلطجة.. وانتهاء بجرائم القتل التى تجرى باعصاب باردة هادئة. تؤكد ان اصحابها يفتقدون الى كل شعور واحساس.!

نعم.. نحن فى اشد الحاجة الى وقفة طويلة، وصادقة مع الانسان المصرى.. للتعرف على الاسباب، التى ادت الى تغيير الاحاسيس والمشاعر، والتى اقتلعت الحب والرحمة وغرست العنف والشر فى القلوب..!

ويكفى انه خلال اسبوع واحد، صدرت احكام بالاعدام على خمسة شبان مصريين، فى جريمتى قتل.. هما جريمة الاتوبيس السياحى بميدان التحرير، و جريمة مدينة نصر.! وان كانت الدوافع الى القتل فى الجريمتين مختلفة.. الا ان الاسلوب الذى جرى به القتل فى الجريمتين يؤكد انعدام المشاعر الانسانية عند هؤلاء الشباب.. بشكل اغضب المجتمع، واثار الانزعاج والقلق.!

ان احكام الاعدام الصادرة ضد هؤلاء الشباب.. وان كانت تنزل بهم العقاب الذى يستحقونه، وتحمى المجتمع والافراد من شرورهم، وخطرهم.. الا انها لا تغلق ملف العنف فى المجتمع المصرى.

وكم اتمنى ان يخضع هؤلاء الشباب، لتحليل نفسى واجتماعى من قبل علماء النفس والاجتماع، قبل اعدامهم.. حتى يمكن التعرف على الاسباب التى دفعتهم الى ارتكاب مثل هذه الجرائم.. ومن المهم اذاعة نتائج مثل هذه الدراسات.. كنوع من التحذير والوقاية من الامراض الاجتماعية الجديدة .. التى بدات تصيب الانسان المصرى.

سعيد سنبل



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

بين الجماعات وقيادات الأمن

واللواء فؤاد علام يقول:

السادات قتل نفسه بمساعدة الجماعات الإسلامية

الأخوان أول جماعة إرهابية اتخذت من العنف أسلوبا لتحقيق اهدافها

الخلاف بين الجماعات يتركز على الزعامة والقيادة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

السابق لمباحث أمن الدولة فى فترة الثمانينات طرحنا اسئلة على الطرفين شملت نشاة الجماعات الجهادية واسبابها وعلاقة الاخوان بهذه الجماعات وبرنامج الجماعات السياسى والاجتماعى وكيفية الوصول لحل سلمى للعلاقات المتوترة بين الامن وهذه الجماعات إلا ان المناظرة قد اثبتت وجود خلافات جوهرية وثانوية تؤكد استحالة الوصول إلى نقطة التقاء الطرفين. إلا ان هناك

اتفاقا بينهما على ضرورة ايقاف العنف وبداية صفحة جديدة منعاً للمزيد من اراقة الدماء لكن ترحيب الجانب الذى يمثل وجهة النظر الامنية وهو اللواء فؤاد علام بمبادرة الجماعة الاسلامية الاخيرة بنبذ العنف لايعكس بالتاكيد موقف الجهات الامنية واجهزة وزارة الداخلية والتى لاينتظر تغييراً فى استراتيجيتها فى الفترة القادمة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/١١/١٩٩٧

القانون المصرى يحرم الردة.. وليس من حق مسلم تكفير مسلم

□□ العالم اليوم: ينص الدستور المصرى على ان مصر دولة اسلامية وان الاسلام ونصوصه هو مصدر التشريع الاول فهل تعتقدون ان الدولة المصرية تقوم بتطبيق الشريعة الاسلامية على الوجه الاكمل؟

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع المصرى ولقد تمت مناقشة هذا الموضوع على مر سنين طويلة وانا على الرغم من اننى غير متخصص فى الناحية الدينية لكن من خلال ما عاصرته من مناقشات حول هذا الموضوع يمكن ان اوجز بعض النقاط التى لم يطبق فيها التشريع الاسلامى وهى:

تطبيق العقوبات المخصصة فى بعض الجرائم وهناك شبهات حول بعض عناصر القانون المدنى الخاصة بالربا والمعاملات المالية مع البنوك ولقد استفهمت من اكثر من عالم اسلامى ووجدت ان هذه الملاحظات لا تنتقص من اسلامية الدولة واسلامية الشعب وعلى مر العصور منذ الدولة الاسلامية الاولى كان هناك ملاحظات حول التطبيق ولكن هذه الملاحظات لم تكن مبررا للادعاء بان الدولة غير اسلامية. وفى مرحلة من مراحل عصر السادات كان هناك اجراءات لتنقية بعض القوانين من بعض الشوائب.

ويوما ما سيتم تطبيق الشريعة بشكل كامل فهناك من يدعى ان التعاملات المالية مع الدول الكافرة كفر ثم لا يعطينى البديل عن هذه التعاملات فلابد من التعامل مع هذه الدول والا كيف سنعيش ومن اين سنحصل على ما ينقصنا من قمح وغيره من الموارد.

وهناك من يحرم التعامل بالنقد ويدعو الى العودة الى نظام المقايضة وهذا شىء مستحيل فهذا يعنى توقف الحضارة والعودة الى الوراء الاف السنين.

ولذلك فنحن نعترف بوجود بعض الملاحظات الخاصة بتطبيق الشريعة ولكن لابد من الاجتهاد للسعى لمعالجتها بما يتفق مع ظروف العصر فالامر يحتاج للاجتهاد الذى يعانى بعض التقصير فى الوقت الحالى.

ومثال حول الاختلاف فى تحديد بعض الامور الاسلامية فقال انه فى المؤتمر الاستثمارى العالمى كان هناك حديث حول شهادات الاستثمار فاعطيت 3 فتاوى حول شهادات الاستثمار الاولى اكدت اباحتها والثانية حرمتها والثالثة امسكت العصا من المنتصف مما يدل على عدم الخلاف حول الاصول فى الاسلام.

ولكن الامور التى تحتمل اكثر من راى تحتاج الى نوع من انواع الاجتهاد حتى نصل مع المتشددين الى نوع من الاتفاق.

من ناحية اخرى كان المفتى وشيخ الازهر يختلفان فى بعض الامور الا ان هذا لا يعنى ان ارمى احدهما بالكفر والاخر بالاسلام فلابد من طرح هذه الامور للحوار العلمى السليم للوصول الى الصورة التى تتفق مع ظروف العصر.

العالم اليوم: ما اسباب نشأة الحركات الاسلامية المتطرفة وهل ساعد الرئيس الراحل السادات على نشأتها ام ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية لها الدور الاكبر فى هذا؟

الفكر الاسلامى المتشدد بصفة عامة ظهر فى الحقبة الاولى من هذا القرن 1910 و1920 حيث ظهرت فى العالم الاسلامى كله هيئات اسلامية مختلفة منها البيضائية فى عمان والمهدية فى السودان والاخوان المسلمين فى مصر وانتشرت فى اجزاء كثيرة من العالم الاسلامى وحزب التحرير الاسلامى الذى ظهر فى الاردن والعديد من الدول الاسلامية وظهرت مسميات كثيرة لجمعيات وهيئات اسلامية بعد الحرب العالمية الاولى.

اما اذا كان المقصود بالجماعات الاسلامية التى اتخذت خط العنف فالاخوان المسلمين هى اول جماعة ارهابية اتخذت من العنف اسلوبا لتحقيق اهدافها السياسية ومن خلال الاخوان المسلمين خرجت اعنف الجماعات واكثرها تشددا وهى جماعات التكفير وهى تخرج من بطن الاخوان المسلمين.

اما فيما يتعلق بدور السادات فلقد كان يعانى فى بداية حكمه من قوى سياسية متعددة وكان اكثرها انتشارا والتى كانت متسللة الى مؤسسات رسمية كثيرة الناصريين والشيوعيين ولسوء الحظ كان السادات محاطا بمجموعة من الناس اقنعوه برفع شعار العلم والايمان وانه يمكن ان يعتمد على فصيل من التيار الاسلامى يكون ذراعه اليمنى والذى عمق هذه الفكرة فى ذهنه مظاهرات الجامعة التى جرت عام 1972 والتى كان يقودها الشيوعيون والناصريون.

فاستعان بالتيار الاسلامى لمواجهة هذه الحركات السياسية فاعتمد على مجموعة كان لها علاقات قوية بالاخوان المسلمين وهذه كان لها اليد الطولى فى تشكيل الجماعات الاسلامية داخل الجامعة ولقد اثبتت التحاليل ان 80٪ من الاعضاء فى جماعات الجهاد والجماعات الاسلامية التى شاركت فى قتل السادات كان لها اصول اخوانية.

السادات قتل نفسه

وكان السادات قد اعطى مسئولية تشكيل هذه الجماعات داخل الجامعة الى مستشاره السياسى (محمد عثمان اسماعيل) الا انه لم يضع الضوابط ولا عوامل السيطرة اللازمة على مثل هذه الجماعات فالسادات قتل نفسه فهذه الجماعات بدأت بمساندة السادات وانتهت بمقتل السادات.

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على الانتشار وهى عوامل اقتصادية وسياسية وامنية ودينية

١٠٠٠٣٤١١



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١

وثقافية واجتماعية هذه العوامل متضافرة ساهمت فى انتشار فكر التطرف والتكفير والارهاب والعلاج ليس امنيا ولكن لابد ان يكون فى اطار علمى سليم وتوضع خطة طويلة المدى لعلاج جذور الارهاب بكامله لضمان الاستقرار الفكرى والسياسى والامنى.

بمن تأثر قطب؟

□□ العالم اليوم: متى وكيف نشأت جماعة التكفير المتشددة ؟ومتى تحول الاخوان نحو العنف؟

● عندما كان سيد قطب معتقلا على ذمة قضية التنظيم السرى للاخوان المسلمين عام 1954 تأثر بكتابات اثنين من علماء المسلمين الكبار احدهما هندى والاخر باكستانى هذه الكتابات كان مضمونها ان المجتمعات القائمة مجتمعات كافرة وان من الواجب اقامة جماعة المسلمين التى ستحرر العالم من هذا الكفر وتأثر قطب بهذه الكتابات وقام بكتابة «ملازم» مختصرة عن هذه الكتابات كان يسربها من المعتقل الى باقى الاعضاء فى الخارج عن طريق أختيه حميدة وأمنية قطب اللتين كانتا توصلان هذه التقارير الى الحاجة زينب الغزالى وكانت بدورها تعتبر مركزا لتجميع المجموعات الاخوانية فى ذلك الوقت وتبلورت هذه التقارير فى كتاب «معالم على الطريق» الذى ظهرت فيه فكرة تكفير هذه المجتمعات وتأثر الكثير من شباب الاخوان المسلمين بهذه التوجهات.

وهؤلاء تم ضبطهم فيما بعد فى تنظيم (فكر التكفير) عام 1965 وكان من اهم التيارات ذلك التيار الذى كان يقوده شكرى احمد مصطفى من داخل المعتقل. وعند مجىء السادات ولاغراض سياسية معينة- قام بالافراج عن 118 معتقلا كان من بينهم من يعتنق فكر التكفير.

وعند خروجهم نشطوا واكثرهم نشاطا كانت جماعة «التكفير والهجرة» بزعامة شكرى احمد مصطفى والتى انتهت بعملية اغتيال الشيخ الذهبى بالقبض عليهم وتصفية هذه الجماعة بالاجراءات الامنية والحوار الفكرى.

وانشق عن جماعة «التكفير والهجرة» جماعات اخرى مثل جماعة «حزب الله» جماعة «السماوى» وجماعة «اللاوندى» وجماعة «المعتزلة شعوريا» و(المعتزلة لا شعوريا» ووصلوا فى وقت من الاوقات الى 43 جماعة فى الفترة التى كنت مسئولا فيها فى الثمانينات.

□□ العالم اليوم: هناك نقطة خلاف كبيرة حول من بدأ بالعنف: هل الجماعات المتطرفة ام الحكومة؟

● لقد بدأت هذه الجماعات بالعنف اولا من حادث الفنية العسكرية حيث قتلوا 19 فردا فى الفنية العسكرية ومحاولة نسف مبنى الاتحاد الاشتراكى بمن فيه من جميع القيادات السياسية السادات ومن معه وقتل الشيخ الذهبى وجماعة التكفير والهجرة التى ارتكبت فى فترة 73 و1974 اكثر من 20 حادثة أذكره منها حادث الاعتداء على ضباط امن الدولة فى اسيوط ومحاولة اغتيال ابن احد هؤلاء الضباط وهم البادئون ووكيل النيابة يحيى هاشم فى سوهاج من البادىء؟

وحادث تسلل هذه الجماعات لاجراء تدريبات عسكرية بغرب النيل (فى المنيا) وهؤلاء مازالوا احياء داخل السجون وتبدلت افكارهم وبدأوا يعترفون بالحقائق وبانهم هم البادئون.

ولم لا ننتقل لسؤال آخر اهم: من الذى بادر بقتل السادات؟

فى الفترة من 1973 حتى 1981 شهد الصعيد حوادث حرق الكنيسة واغتيال القسيس فى بنى سويف خطف المسيحيين واعتقالهم والمطالبة بدية مالية للافراج عنهم وحوادث اغتيال اصحاب محلات الذهب وسرقته وبيعه لشراء السلاح والتى بلغت 30 حادثة الفتنة الطائفية التى أرادوا ان يشعلوا بها مصر والتى قام بها يوسف البدرى فى حلوان وفى تلك الفترة لم يحدث اى تضييق امنى على هذه الجماعات فالدولة هى التى صنعتهم ولكنهم انقلبوا عليها.

وفى الفترة من 1981 الى 1985 كانت هذه المرحلة التى حدث فيها مواجهة علمية على أسس سليمة وساعد على تنفيذ هذه الخطة الضربة الامنية الناجحة التى وجهت لهذه الجماعات عام 1981 عقب اغتيال السادات واهم محاور هذه الخطة الحوار الفكرى المفتوح الذى شارك فيه علماء مصر واجهزة الاعلام بالكامل والتى ساعدت على تعرية الاسانيد الفقهية والشرعية التى ادعاها هؤلاء فحدث انكماش وتفكك وانقسام داخل هذه الجماعات بسبب هذه المواجهات وعدلت بعض العناصر عن فكرها.

وكنت اتمنى لو استكملت هذه الخطة فكان يمكن ان نقضى على الارهاب.

تراجع رسمى

وبعد عام 1985 حدث تراجع فى التوجه الرسمى لمواجهة الارهاب حيث توقفت المواجهة الفكرية وانكمشت المواجهة الامنية فحدث عدم تقدير سليم للمخاطر الامنية المستقبلية لما يمكن ان يحدث وهذا الاسترخاء الامنى ساعد هذه الجماعات على تجميع انفسهم مرة اخرى واعادوا تنظيم صفوفهم من جديد لمدة سنة كان ذلك فى عام 1986.

وهناك شكوك كبيرة جدا فى ان لابناء هذا التيار دورا كبيرا جدا فى أشعال احداث الامن المركزى التى اقترنت باشعال النيران فى الكازينوهات والملاهى الليلية والفنادق فما هى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١

مصلحة جنود الامن المركزى فى اشعال النيران فى هذه الابنية فهذا فكر الجماعات بعد ذلك حدث نوع من التغيير الجذرى فى سياسة مواجهة هذه التيارات.

وبدأ الاعتماد على المواجهة العنيفة المتبادلة بين الطرفين وهذا ما أعتبره سياسة خاطئة لان العنف قد يساعد فى مرحلة ما على تفكيك هذه الجماعات لكنهم فى مرحلة اخرى يعودون اكثر عنفا وقوة وسرية.

يقاومون بشراسة

□□ العالم اليوم: ما رايكم فيما يقال عن تعرض اعضاء الجماعات الاسلامية لوسائل التعذيب المختلفة داخل المعتقلات؟

● أن الضرب يستخدم ايضا ضد المجرمين والقتلة ومن خلال تجربتى فان هذه العناصر يقومون باستخدام العنف والمقاومة الشرسة اثناء القبض عليهم بما يعطى رد فعل متساويا من رجال الشرطة.

من ناحية اخرى فانا اتذكر انه فى يوم 8 اكتوبر 1981 وبعد مقتل السادات فتحت هذه الجماعات النار على المصلين فى المسجد الكبير باسيوط كما قاموا بقتل احد الضباط باسيوط وكان سيتزوج بعد اسبوع!

ولك ان تتخيلى رد فعل اسر هؤلاء الضحايا الذين كانوا يريدون الفتك بهذه العناصر.

والاخوان يشيعون اعلاميا انهم مظلومون وانهم يتعرضون للتعذيب المستمر حتى يثيروا تعاطف الجماهير معهم.

وفى احدى المحاكمات ادعى احد الحاضرين انه ضابط شرطة فوجىء بالمعتقلين يصرخون مؤكدين ان هذا الضابط قد عذبهم اثناء اعتقالهم لكنه فى النهاية فجر المفاجاة بان هذا الرجل ليس بضابط ولكنه باحث يقوم بعمل رسالة ماجستير عن هذه الجماعات!

ان هذه العناصر تتلاعب بمشاعر الناس وتجذب تعاطفهم بالادعاء بوقوع التعذيب عليهم.

□□ العالم اليوم: ماهى اوجه الخلاف بين الجماعات الاسلامية المتشددة والتى تؤدى الى انقساماتهم وتعددهم؟

● ان الخلاف بين هذه الجماعات يتركز حول الصراع على الزعامة والقيادة وهم يتصيدون بعد ذلك التفسيرات البسيطة حتى يجعلوها اساسا للخلاف فيما بينهم لايجاد مبرر حول زعامة الجماعة.

الا انهم فى النهاية متفقون على تكفير المجتمع واستحلال ماله وعرضه.

«صفوف» سرية

□□ العالم اليوم: كيف تمكن الاخوان المسلمين من السيطرة على بعض المؤسسات داخل الدولة خاصة النقابات المهنية؟ وما رايك فيما تردد حول حزب الوسط وعلاقته بالاخوان؟

● لقد ادرك عمر التلمسانى وهو «داهية» الاخوان بحنكته ان الصدام المباشر مع الحكومات لن يحقق له الامل المنشود فاتبع نظرية جديدة فى نطاق نشر فكر الاخوان قدعا الى السير فى محاور متعددة لتحقيق الاهداف منها المحور الاقتصادى والثقافى والاعلامى والسياسى فدعا الى اقامة مشروعات اقتصادية ضخمة تؤهلهم الى السيطرة على اقتصاديات الدول الاسلامية ثم اقامة مدارس لتربية الاخوان من سن الطفولة الى سن الشباب لضمان نشأة جيل يحمل فكر الاخوان والمحور الاعلامى يتضمن وجود صحف ومجلات وكتب توزع فى الدول العربية والاسلامية ليكون لهم تأثير على المجتمعات من خلال اجهزة الاعلام حتى انهم فكروا فى عمل قنوات فضائية خاصة بهم.

اما المحور السياسى (والخاص بالسؤال) مضمونه التسلل للمؤسسات الرسمية التشريعية او النقابية ليكون لهم تاثير على هذه المجتمعات ومن هنا قاموا بتربية صفوف غير ظاهرة رسموا لها خططا جيدة يضمنون بها ان يحققوا النجاح فى مثل هذه المؤسسات.

فى المقابل لم يكن هناك وعى من القوى الوطنية او الاحزاب السياسية فكان تيار الاخوان الاكثر تنظيما والاكثر انضباطا والتزاما خاصة فى الانتخابات رغم انهم ليسوا اكثر عددا حيث كانوا ينظمونها بحيث يكون الحضور لمن يمثلهم ويضمن لهم النجاح فى ظل غيبة القوى الوطنية الاخر ولامبالاتها فنجحوا فى السيطرة على هذه المؤسسات.

وفيما بعد ادركت القوى الوطنية هذا المخطط وبدأوا يتخذون المواقف التى تضمن افشال الاخوان فى الانتخابات.

الوسط.. لعبة سياسية

اما فيما يتعلق بحزب الوسط فهو لعبة اخوانية فشلت وارادو فيما بعد التنصل منها. ولو اننى اؤيد قيام مثل هذا الحزب لانه يناسب كثيرا من المصريين واتمنى لو تبنى النظام فكرة وجود حزب وسط لان الوسطية مطلوبة ومرغوبة ولو كنت المسئول لكنت انشأت حزب وسط.

□□ العالم اليوم: هل لمصر وهى دولة اسلامية- دورا فى اصدار الاحكام على بعض الاشخاص المرتدين وهل حدث هذا من قبل الدولة فيما مضى؟

● حدث ذلك مرة واحدة فى فترة الثلاثينات مع شخص يدعى (الشيخ الفيل) الا اننى لا اتذكر احداثها بالتفصيل.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١

اقول لهم: اتركوا العمل الميكافيلى الذى لا يرجى منه سوى الدمار

الا ان القانون المصرى يحرم الردة وليس من حق مسلم ان يكفر مسلما تبعا للقرآن والسنة. وهذا الحكم من شان المتخصصين فقط.

كيف يمكن أن يقضى على العنف هل بالحوار ام بالعنف المضاد؟

ان القضاء على ظاهرة العنف امر ممكن وذلك باتباع خطة علمية حيث لابد من دراسة اسباب الظاهرة بالاسلوب العلمي ومصر يتوافر بها العديد من المراكز البحثية وسبق ان قام المركز القومي للبحوث باعداد دراسة ناجحة من السبعينات ومطلوب الان تحديث هذه الدراسة وتقديم خطة متكاملة على ضوئها للقضاء على العنف وذلك من خلال جهاز على مستوى رفيع من التحرر من القيود ولديه من القدرة المادية والبشرية التى تساهم فى تنفيذ هذه الخطة على ان تساهم فيها ايضا جميع الوزارات الثقافة والاعلام ووزارة الشباب والازهر الشريف وان يكون لكل مؤسسة من هذه المؤسسات خطة خاصة بها تشمل الحوار والعلاج الاجتماعي خاصة ظاهرة الطلاق التي ارتفعت معدلاته مؤخرا بشكل مفزع والضحية الوحيدة له هم الاطفال الذين تتجاذبهم قوى الانحراف او التطرف.

ولو خصصت الدولة مليارات من الجنيهات للصرف على هذه الخطة لكان من الممكن ان تخسر الاف المليارات التى تضيع بسبب ضرب السياحة.

يتشابهون فى شرق اسيا

□□ العالم اليوم: هل هناك علاقة بين الحركات الاسلامية فى مصر والحركات الاسلامية فى الدول الاخرى؟

● نعم هناك علاقة وثيقة فالاخوان تنظيم دولى منتشر فى العديد من الدول العربية والاسلامية بل والاوروبية ايضا. حادث (جهيمان) ومحاولة احتلال الحرم الشريف بالسعودية هو امتداد لتنظيم التكفير والهجرة فى مصر حيث هرب بعضهم للاردن ثم السعودية ونظموا لهذه المحاولة ومن ناحية اخرى فانه فى إحدى جولاتى اكتشفت ان بعض الجماعات فى شرق اسيا وسنغافورة يقرأون نفس الكتب ولهم نفس الفكر وهناك تيار خطير جدا فى ماليزيا لذا لابد من التنسيق بين الدول الاسلامية التى لابد ان تعى خطورة احتمالات تفجر الوضع مثلما يحدث فى الجزائر والسودان فهناك مخطط ضخم.

الفتن الطائفية

□□ ما رايكم فى اعلان الجماعات الاسلامية مبادرة نبذ العنف من طرف واحد؟ وماذا يجب على الدولة ان تتخذه من اجراءات حيال هذه المبادرة؟

● هذه المبادرة جاءت مبتسرة وغير واضحة المعالم او المضمون وان كان البعض قد ذكر ان لديهم بحوثا فقهية وشرعية تؤكد نبذ العنف الا انهم لم يعلنوها ورغم التحفظات على المبادرة الا اننى ادعو بقوة للتعامل معها بكل الوسائل بسبب مهم وهو كشف حقيقة هذه المبادرة والتاكد من جديتها من خلال اقامة حوار معهم يؤكدون من خلاله الادلة الشرعية التى استندوا عليها والتى تؤكد مخالفة استخدام العنف للشريعة الاسلامية واذا كانوا ادعياء فان التعامل معهم سيظهر هذا الادعاء.

□□ العالم اليوم: هل ترتكب حادث الاوتوبيس السياحي الاخير مجنون ومن قام باحداث مقتل الاقباط فى ضوء نفى الجماعات الاسلامية مسئولياتها عن الحادث؟

● مرتكب حادث الاوتوبيس غير مجنون واذا كان مجنونا حقا فانه فى وقت ارتكاب الحادث كان عاقلا 100٪ اى ان جنونه غير مطبق ثم انه كيف لمجنون ان يجتذب عاقلا ليرتكب معه حادثا كما اننى اؤكد ان هناك آخرين قد شاركوا فى هذا الحادث.

اما فيما يتعلق بنفى الجماعات مسئوليتهم عن حادث مقتل الاقباط فهذا اسلوب يتبعونه حينما يواجهون ضغوطا شعبية فمن مصلحة هذه الجماعات احداث فتنة طائفية لاحراج النظام واحداث انقسام شعبى.

□□ العالم اليوم: ما السؤال الذى تود ان تطرحه على هذه الجماعات؟

● هو ليس سؤالا بل رجاء بان ترجعوا وان تتركوا العمل السياسى الميكيافيللي الذى لايرجى منه سوى دمار الامة الاسلامية فارجعوا الى ضمائركم واستعيذوا بالله من الشيطان ومن اخطاء لن تغفر وكفى ما اصاب المجتمع المصرى.

٠٠٠٢٤١٤



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٢

لاجئان مصريان في بريطانيا يرفضان التظلم ضد حكم بإعدامهما في قضية "خان الخليلي"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ رفض لاجئان مصريان في بريطانيا محكومان غيابياً بالاعدام في قضية «خان الخليلي» استخدام حقهما القانوني في تقديم «تظلم ضد الحكم» الصادر ضدهما. وقدم المحامي منتصر الزيات أمس الى مكتب الحاكم العسكري تظلمات بالنيابة عن باقي المحكومين في القضية.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت الاحكام في القضية في ١٥ تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، وتضمنت الاعدام لثلاثة متهمين هم عادل علي بيومي الذي حوكم حضورياً، وعادل عبدالمجيد عبدالباري واحمد السيد النجار اللذان حوكما غيابياً وهما حاصلان على حق اللجوء السياسي في بريطانيا. وتضمنت الاحكام ايضا الاشغال الشاقة المؤبدة لمتهمين اثنين والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لـ ١٤ متهماً والاشغال الشاقة عشر سنوات لـ ٩ متهمين والاشغال الشاقة ٧ سنوات لـ ٦ متهمين والاشغال الشاقة ٥ سنوات لثلاثة والاشغال الشاقة ثلاث سنوات لـ ١٣ متهماً والسجن ثلاث سنوات لأربعة متهمين والحبس سنتين لاثنين من المتهمين.

ووفقاً للقانون المصري فإن الاحكام الصادرة عن محاكم عسكرية غير قابلة للطعن او الاستئناف امام اي هيئة قضائية اخرى لكن يحق للمدانين تقديم تظلمات الى الحاكم العسكري ضد الاحكام قبل المصادقة عليها، كما يحق لهم تقديم التماسات الى رئيس الجمهورية لطلب الغاء الاحكام او تخفيفها خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة عليها وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ فوراً.

وقال الزيات لـ «الحياة» ان عبدالمجيد والنجار ابلغاه رفضهما تقديم التظلم او الالتماس وانهما اعتبرا ان حكم الاعدام ضدهما «وسام على صدرهما»، مشيراً الى ان الاثنين ابديا استعدادهما للعودة الى مصر إذا ما تعهدت السلطات اعادة محاكمتهما امام محكمة مدنية تتوافر لها الضمانات القانونية اللازمة.

المعروف ان عبدالمجيد محام اتهم في قضية اغتيال السادات العام ١٩٨١ لكنه حصل على البراءة ثم أعيد اعتقاله مرات عدة وغادر مصر بطريقة شرعية مع وفد من المحامين المصريين العام ١٩٩١ الى الولايات المتحدة للدفاع عن المصري السيد نصير الذي اتهم بقتل الحاخام اليهودي مائير كاهانا، ومن هناك اتجه الى بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي. وافتتح عبدالمجيد العام الماضي مكتباً حقوقياً اطلق عليه اسم «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري».

اما النجار فاتهم في قضية السادات ايضا وصدر في حقه حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات قضاها في سجن طرة وغادر مصر العام ١٩٩٢ الى احدى الدول العربية ومنها الى باكستان ثم اتجه الى لندن حيث حصل على حق اللجوء السياسي.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٧

أمن الدولة يطلب إرهابيين من السودان واليمن وباكستان

رفعت مباحث امن الدولة تقريرا سريا الأسبوع الماضى إلى وزارة الخارجية المصرية طالبت فيه الوزارة بمخاطبة المسئولين بكل من السودان واليمن وباكستان وافغانستان لتسهيل مهمة فريق أمنى متخصص فى رصد العناصر الإرهابية التى تسللت إلى هذه الدول واختبأت فى مناطق جبلية بها لإلقاء القبض عليها بمساعدة الشرطة المحلية لهذه الدول.

مصدر دبلوماسى أكد لـ «الدستور» انه تم رفع المطالب الأمنية عن طريق وزارة الخارجية المصرية إلى الأجهزة الأمنية فى تلك الدول، وقد تلقت الخارجية ردا من الخارجية اليمنية بأنها ترحب بالتعاون مع اجهزة الأمن المصرية فى هذا المجال على ان تسمح مصر لأجهزة الأمن اليمنية بالبحث عن المعارضين اليمنيين بالقاهرة وإلقاء القبض عليهم.. ولم ترد - حتى كتابة هذه السطور - ردود بقية الدول، وقد رفعت الخارجية الرد إلى وزارة الداخلية لتحديد الموقف الأمنى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

فى الحادث الارهابى بنجع حمادى

التعرف على شخصية الإرهابى القتيل برصاص الشرطة

المتوفى شارك فى ١٦ عملية إجرامية آخرها قتل ١٢ بعزبة بهجورة

كتب ـ احمد موسى ويحيى توفيق:

حددت اجهزة الأمن شخصية الإرهابى القتيل في اشتباك مع قوة أمنية بمحطة سكة حديد نجع حمادى امس الأول، وتبين اشتراكه فى ١٦ حادثا إرهابيا منذ عام ٩٤. اخرها الهجوم على مجموعة من المواطنين بعزبة بهجورة في مارس الماضى، مما ادى إلى استشهاد ١٢ شخصا، وقد تعرفت أسرته على جثته، كما انطبقت بصماته مع البصمات المسجلة بارشيف جهاز مباحث أمن الدولة.

وصرح مسئول أمنى بان الإرهابى المتوفى اسمه سالم فتحى محمد سيد «٢٣ سنة» من عناصر الجناح العسكرى بمحافظة قنا ـ مجموعة الشمال ـ التي يقودها القيادى الهارب محمود عبدالمنعم الفرشوطى، وشارك المتوفى في ١٦ جريمة إرهابية منها الاعتداء على رجال الشرطة والهجوم على احدى الكنائس وعدد من القطارات، وكان اخر العمليات التي اشترك فيها اطلاق الرصاص على ١٢ شخصا بعزبة بهجورة بنجع حمادى، مما أدى إلى استشهادهم واطلاق الرصاص على قطار خلال عملية الهروب، ونتج عنه استشهاد سيدة وإصابة عدد من الركاب، وعقب الاشتباكات والتعامل مع أفراد المجموعة الإرهابية بمحطة نجع حمادى والتى انتهت بمقتل الإرهابى سالم، قام أفراد أسرته بالتعرف عليه داخل المستشفى فى الوقت الذى انطبقت فيه بصمته المسجلة من قبل لدى أجهزة الأمن.

وكان افراد المجموعة الإرهابية وعددهم ثلاثة مسلحين قد هاجموا أمس الأول قوة تامين القطار رقم ٩٩٣ القادم من قنا إلى محطة سكة حديد نجع حمادى واطلقوا الرصاص على افراد القوة اثناء نزولهم من القطار، مما أسفر عنه استشهاد الرائد محمد قطب والمجند محمد تامر رمضان والمواطنين فتحى مسعود جودة، وإصابة المجند كمال محمود احمد والمواطن عبدالحميد مصطفى، وفور وقوع الحادث انتقل اللواء محمد ابراهيم مساعد الوزير لأمن قنا وقيادات وضباط البحث الجنائى والأمن المركزى إلى المنطقة، وجرى فرض حصار أمني حول المكان الذى هرب إليه باقى المجموعة المنفذة للحادث، وباشرت النيابة تحقيقاتها وصرحت بدفن جثث الضحايا وقام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا امس بزيارة المصابين بالمستشفى وتم نقل جثث الشهداء الثلاثة بالطائرة للقاهرة لتسليمهم إلى اسرهم.




Bibliotheca Alexandrina
0305939